



AMMI

تصدر عن الوكالة الموريتانية للأنباء

الشعب

العدد 041 عدد خاص بمناسبة الذكرى الـ 63 للاستقلال الوطني السعر 100 أوقية



السيادة الكاملة



الشعب

مجلة شهرية تصدرها الوكالة
الموريتانية للأنباء (وم أ)

مدير النشر، المدير العام
للوكالة الموريتانية للأنباء:

مختار ملل جا

مدير التحرير:

أحمدو محمدن برك الله

رئيسا التحرير:

- د. أحمدو ولد آكاه

- حواء بنت سعيد

الكاتبان العامان للتحرير:

- أحمد ولد الشيخ الرباني

- الطالب ولد ابراهيم

رئيس دسك الإخراج:

عبد الرحمن ولد الداه

E-mail: abadd11@gmail.com

هاتف + واتساب: 26438981

إينفوغرافيا:

أحمد ولد أحمد اعل

هاتف: 37073607

المصور:

جيبني جالو

السحب:

مطبعة المزايا

الوكالة الموريتانية للأنباء:

المقر الرئيسي: لكصر: 22 - 006

صندوق البريد: 371 - 467 نواكشوط

هاتف: 45252940 / 45252970

فاكس: 45255520

البريد الإلكتروني:

chaabrim@gmail.com

amiakhbar@gmail.com

الإدارة التجارية:

هاتف: 45252777

البريد الإلكتروني:

dgsami22@gmail.com



الوكالة الموريتانية للأنباء
Agence Mauritanienne d'Information

في هذا
العدد



4

عهدة رئاسية طابعها الإنصاف والحماية الاجتماعية

قطاع التهذيب:

إنجازات على المستوى وآفاق واعدة



التهدئة السياسية..

قراءة في المسار انطلاقا من ميثاق الجمهورية



افتتاحية

واجب الذكرى..

نعيش اليوم الذكرى الـ 63 لعيد الاستقلال الوطني، ذكرى تجسيد حلم جيل القرن الماضي بالحرية والانعتاق، ذكرى تأكيد حتمية تضحيات الشهداء المدفوعة برغبة لا تقاوم في الحصول على الحرية والكرامة واستعادة الأمجاد.

انطلاقاً من ذلك يمثل إحياء ذكرى الاستقلال الوطني اليوم استحضاراً للذاكرة الوطنية ووفاء لمن انتصروا على الغازي بنضال شاق، ونقشوا أسماءهم بالدماء الزكية على أديم الوطن الغالي.

اليوم تتواصل القصة ونتذكر شهداء النضال الباسل من أجل الاستقلال في محاولة لانصاف من أرادوا للأمة أن تنبثق ومن كان لهم الفضل في رسم مسارنا، وتعزيز طموحنا إلى الاستقلال واستشراف آفاق جديدة لوطن حر مزدهر.

لحظة تستدعي إعادة كتابة تاريخنا الوطني وإدراجه ضمن المناهج التربوية للمدرسة الجمهورية لبعث قيم العدالة والمساواة والتنوع الاجتماعي وقيم المدنية في عالم يعج بالصراعات الجامحة مما أسهم في ظهور جيل جديد متمسك بالمعرفة والمهارات، متمسك بالقيم الرائعة لمجتمعنا، قادر على مواجهة تحديات الغد.

لحظة تدعونا للحفاظ على روح الاستقلال في ديناميكية شفافة تعمل على اتخاذ الإجراءات التي ستعزز، يوماً بعد يوم، طموحاتنا وأحلامنا لابتكار موريتانيا الغد.

إن مشاريع البنية التحتية الكبرى التي تم تنفيذها في السنوات الأخيرة، وتنويع اقتصادنا والفرص الهائلة التي سيوفرها الغاز والنفط والهيدروجين الأخضر ستساهم بالتأكيد في ترسيخ استقلالنا الاقتصادي مع ما يمثله مشروع المدرسة الجمهورية من ناظم حقيقي لآطار وحدتنا واستقلالنا الكامل.

وعليه فنحن مدعوون اليوم قبل أي وقت مضى إلى استلهام هذه اللحظة القوية لذكرى استقلالنا الوطني، المحملة بالكثير من المشاعر والذكريات والرموز، والحفاظ على الأمل، والبقاء يقظين لتعزيز إنجازاتنا، وفي مقدمتها الوحدة والتلاحم الوطني والاجتماعي لمواصلة مشروع أمتنا.

إن بناء مجتمع ملتزم بثبات على طريق الأخوة والعدالة والنمو يقتضي منا تجاوز الخلاف وتقبل تنوعنا الذي هو مصدر ثرائنا، وزرع التسامح ونبذ الأفكار العقيمة والمواقف والتصرفات العمياء، والبقاء متحدين على مشترك الإيمان والأرض والدم،

الشعب

عهدة رئاسية طابعها الإنصاف والحماية الاجتماعية

إعداد : أحمد طالب ولد المعلوم

هي أعوام أربعة وثلث السنة الخامسة يمضي من العهدة الرئاسية لفخامة رئيس الجمهورية، محمد ولد الشيخ الغزواني، كانت ميزة الانصاف فيها العنوان الأبرز والاهتمام بالقضايا الاجتماعية الطابع الذي ميز البرنامج المعلن غداة انطلاق الاستحقاقات الرئاسية، سنة 2019.

وهكذا قطعت خطوات جبارة لتحقيق الأهداف المرسومة في برنامج « تعهداتي » لتحقيق التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية المنشودة في البلاد، حيث انتهجت الحكومة خطة وطنية رائدة للتضامن والانصاف تسعى لرفاهية السكان عموما والشرائح الهشة خصوصا، فكان للقضايا الاجتماعية الجانب الأبرز، رغم الأزمات الدولية الخطيرة التي ألقوا بظلالها على الاقتصاد العالمي والتبادل البيئي في بداية المأمورية الرئاسية، التي تصادفت في أشهرها الأولى مع جائحة كورونا وما خلفته من انعكاسات سلبية على كل الصعد. فيما اندلعت في وسطها الحرب الروسية الأوكرانية ومانجم عنها من أزمات دولية أثرت على جل بلدان العالم وخاصة قارتنا السمراء. ورغم كل التقلبات الإقليمية والدولية والشح الناجم عن هذه الأزمات العالمية، ظل «برنامج تعهداتي» لفخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، في خطوات ثابتة وواثقة، رسمها إيمان وطني عز نظيره استشعارا بالمسؤولية الجسيمة وروح التضحية والعزم الصادق، لبناء الوطن وخدمة الأمة والشعب وتأكيدا للوفاء بالالتزامات.

فبشر هذا البرنامج ، بموريتانيا جديدة، متصالحة مع ذاتها تضع في الأولويات رؤية الدولة الديمقراطية ذات البعد الاجتماعي والرؤية الثاقبة في التدبير والناجعة في التسيير، معتمدة على إقلاع اقتصادي واجتماعي يكون فيه الدور لكل الموريتانيين ويولي أهمية قصوى للشق الاجتماعي.



الأقل دخلا إلى الخدمات الاجتماعية الأساسية من جهة ودعم لوسائل الإنتاج والقوة الشرائية للفقراء من ناحية أخرى،

استحداث، مندوبية عامة للتضامن الوطني ومكافحة الإقصاء « تآزر»، معطية بذلك، دفعا جديدا وقويا لتنفيذ المواطنين

إنصافا للطبقات الهشة:

وسعى لتحقيق هذه الأهداف، سارعت السلطات العمومية الموريتانية إلى



– الإعداد الفني والمالي لبرنامج بناء 10.000 سكن اجتماعي، منها 500 تم توقيع عقود بناء بشأنها ونشر ملفات عروض مناقصة لإنجاز 1432 سكن آخر.
– المساعدة الاجتماعية لـ 2 377 من مرضى العجز الكلوي.

في مجال التعليم:

وفي هذا الصدد توالى خطوات البرنامج الرئاسي، خطوة تلو الأخرى في تتبع واثق لمساره وبالتزامن في كل القطاعات الحكومية، فاعطى ترتيب الأولويات فيه إهتماما خاصا بالتعليم، في توجه واضح المعالم نحو دولة تهتم بالمواطن بالدرجة الأولى، وتتمن رأس المال البشري، فبعد عقود من تقهقر قطاع التعليم وهجران أغلب الأسر الموريتانية للمدارس العمومية، بفعل تدني المستويات وضبابية البرامج وترنح استراتيجيات القطاع ومنافسة التعليم الحر، جاء ميلاد المدرسة الجمهورية ليشكل إحدى السمات الواضحة، التي ميزت «برنامج تعهداتي» لفخامة رئيس الجمهورية، بإعادته الاعتبار للتعليم العمومي وإرساء أسسه بشكل أكثر وضوحا وتلبية لرغبات الجميع.

ووعيا منه بدور التعليم في أي تنمية اقتصادية واجتماعية وثقافية لأي بلد وبوصفه مؤشر لقياس تقدم البلدان

من إغلاق الحظيرة الوطنية لجاولينغ سنة 2021

– مساعدة 1.000 أسرة منكوبة جراء السيول في عدل بكرو سنة 2020 بمبلغ قدره: 2.250.000 أوقية جديدة ،

– مساعدة لصالح 1.195 من أسر الحراس المرشحين من تفرغ زينه بمبلغ قدره: 5.323.500 أوقية جديدة.

– انجاز مشروع للتنمية المتكاملة لصالح بلدة «أودي أهل الشيهب» ببلدية كنكوصة بمبلغ قدره:

7.233.865 أوقية جديدة

– انجاز مشروع للتنمية المتكاملة لصالح بلدة «دايل غمبا» ببلدية كومبي صالح بمبلغ قدره: 4.909.930 أوقية جديدة.

– انجاز مشروع لدعم المبادرات الجماعية القاعدية في بوغي بمبلغ قدره: 816.000 أوقية جديدة.

– تمويل عملية بيع المواد الغذائية الأساسية طيلة شهر رمضان لصالح 40.000 أسرة على مستوى جميع مقاطعات نواكشوط بمبلغ إجمالي قدره: 27.000.000 أوقية جديدة سنة 2020 و 24.000.000 أوقية جديدة سنة 2021 ،

– تنفيذ مشروع المخزون الغذائي القروي بتكلفة قدرها: 2.623.640 أوقية جديدة في ولايتي تكانت وأدرار

ولتمكين السكان من تحقيق الرفاه المنشود وبالأخص الشرائح الأكثر هشاشة عبر تنفيذ ومتابعة برامج مكثفة للتحويلات النقدية ومحاربة انعدام الأمن الغذائي في كل تجلياته وصوره وأبعاده وإنجاز عدة برامج للتنمية المتكاملة ودعم المبادرات الجماعية القاعدية وتنفيذ برامج تمكين النساء ووضع نظام للحماية الاجتماعية وإطلاق برنامج للتأمين الصحي الشامل. وفي هذا السياق تم انجاز العديد من المشاريع الهامة من بينها :

– توسيع برنامج الدفع النقدي المنتظم الذي شمل أكثر من 98.236 أسرة سنة 2022 بمبلغ قدره :

1.317.466.600 أوقية جديدة مقابل 30.000 أسرة سنة 2019

وزيادة المبلغ الشهري من 1.500 أوقية جديدة إلى 2.200 أوقية جديدة لكل أسرة والمساعدة في مواجهة الصدمات لصالح

396.292 أسرة فقيرة بمبلغ ناهز :

891.657.000 أوقية للتخفيف من الآثار السلبية المترتبة عن

كوفيد 19، وكذا منح المساعدة في أيام الشدة لصالح

116.145 أسرة بمبلغ قدره :

1.207.070.010

أوقية جديدة، كما منح دفع نقدي بمبلغ قدره: 2.025.000

أوقية جديدة لـ 300 أسرة متضررة



الخدمات الصحية من الفئات السكانية الأكثر هشاشة وسعت الدولة لتطوير منظومة صحية حديثة وفعالة وفي متناول جميع المواطنين.

وتجلت السياسة الصحية أكثر من خلال الاستثمار في توسيع نطاق عرض الخدمات الصحية، من توفير للأدوية المطلوبة،

وضبط مساراتها في مجال التوريد والتخزين والتوزيع، مع إرساء نظام «ميسر» لتوفير الأدوية الأساسية بصيغيات الوحدات الصحية الاستشفائية

العدالة الاجتماعية المنشودة، وتنمية روح الاستقلالية والمسؤولية والديمقراطية وقيم العيش المشترك .

تقريباً للخدمات الصحية من المواطن:

وفي مجال السياسة الصحية ، بذلت الدولة جهوداً جبارة، طيلة الأعوام الأربعة الماضية، لتطوير المنظومة الصحية بدء من الجهود الاستثنائية لمكافحة جائحة كوفيد- 19، والتي انطلقاً منها انتهجت سياسة تقريب

جاء تبني برنامج «تعهداتي» لسياسة تعليمية قوامها السعي لتطوير القطاع بما يلائم حاجيات المرحلة والتركيز على وضع قواعد نظام تعليمي فعال، فكان تجسيد رؤية المدرسة الجمهورية استجابة لتطلعات كل الموريتانيين في المجال التعليمي، بوصفها وسيلة للاندماج الاجتماعي وتذويب الفوارق وتقليص الفجوة بين مختلف فئات المجتمع ، والطريق السالك نحو إرساء دولة المساواة والعدل.

وهكذا تمت المصادقة على قانون التوجيه للنظام التربوي الوطني، وتم إنشاء مجلس وطني أعلى للتعليم، وشيد ما يناهز 1400 حجرة دراسية وتستمر الأشغال فيما يقارب 1200 أخرى وتم اكتتاب 8040 مدرسا واستمر التكوين لـ 9000 ، واستفاد قرابة 190000 تلميذ في 370 مدرسة ابتدائية من برنامج الكفالات المدرسية المدعومة من طرف الدولة.

وتمت طباعة وتوزيع أكثر من 600 000 كتاب مدرسي.

وفي هذا الإطار، شهدت كتلة الرواتب الخاصة بالمدرسين زيادة بنسبة 30 % واستحدث مايزيد على 750 لجنة لتسيير المؤسسات المدرسية للمساهمة في تحسين جودة التعليم.

وقد شكلت المدرسة الجمهورية، لكونها مؤسسة عمومية إجبارية، عنواناً بارزاً في برنامج رئيس الجمهورية «تعهداتي»، باعتبارها الضامن الحقيقي لإرساء



الماضية، القبض على باخرة في حدود المياه الوطنية، محملة بكميات معتبرة من المخدرات.

وهكذا سعت السلطات العمومية لبسط الهدوء والسكينة وجو الأمن والاستقرار، فساهمت بذلك في النهوض بالاقتصاد، وخلق جو انفتاح ملائم للاستثمار ساهم في تعزيز فرص العمل والقيمة المضافة وساعد في إيجاد بيئة ملائمة لتعزيز الحكامة والشفافية واستغلال المقدرات الاقتصادية الوطنية وتشجيع الاستثمار الخاص، وتحرير المبادرات.

ووعيا بدور القضاء:

وفي المجال القضاء بذلت الدولة جهودا جبارة لتعزيز استقلال هذا الحقل الذي يعتبر، استقلاله ضرورة تنموية ومجتمعية، فتم تمهين الكادر البشري من قضاة وأعاون قضاء وتم اصلاح المنظومة الجنائية والسجنية وتيسير نفاذ المواطنين لهذا المرفق وتضاعفت الجهود لحماية وترقية حقوق الإنسان ومكافحة الأشكال الحديثة للاسترقاق والاتجار بالبشر، مما كان له نتائج جد إيجابية ملموسة على المستويين الوطني والدولي، فرفع مستوى التصنيف الإيجابي لموريتانيا ضمن جميع التقارير المرجعية في هذا الصدد، كما صدر في تقرير مكافحة الاتجار بالبشر، والمفوضية السامية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة.

ولم تقتصر الاهتمامات العمومية بالمجالات آنفة الذكر، فحسب بل كان حضور الحكومة بارزا في تطوير وتعزيز قدرات البلاد في مجالات الصيد والتنمية الحيوانية والصناعة والصناعة التقليدية والسياحة والتشغيل والعمران والإسكان والبنى التحتية والبيئة والمعادن والشباب والرياضة والثقافة والتراث والإعلام والدبلوماسية والتهدئة السياسية، حيث عبرت سياسة التشاور بين مختلف الفاعلين السياسيين في البلد، عن نية صادقة لهذا التوجه، فلم تعد المعارضة جريمة ووصمة عار تلاحق أهلها، ولا الموالاتة ميزة تؤثر أصحابها، فحل منطق التشاور والحوار، محل القطيعة والتنافر وحلت الحكمة والمسؤولية محل الرعونة والتخوين...

الزراعية وأعلاف المواشي واستصلاح المزيد من المساحات الزراعية وتخفيض الضرائب على الآليات الزراعية إلى الحد الأدنى ليصل إلى 3,53%، إضافة إلى جدولة ديون التعاونيات الزراعية ومواصلة كهربة المناطق الزراعية . وهي إجراءات كفيلة بالمساهمة في تسريع وتيرة الوصول إلى الأهداف التي رسمها فخامة رئيس الجمهورية، لضمان الاكتفاء الذاتي في مجال الأمن الغذائي، بوصفه إحدى الركائز الأساسية للأمن القومي. قطاعات أخرى في الاهتمام :

وإذا كانت القطاعات الاجتماعية قد نالت اهتماما كبيرا في برنامج رئيس الجمهورية «تعهداتي»، في إطار ما عرف وقتها ب «أولوياتي»، إنحيازها للطبقات الهشة من المواطنين نتيجة الظروف الدولية بالغة الصعوبة بفعل الانعكاسات السيئة لجائحة كوفيد-19، التي تزامنت مع البدايات الأولى للمأمورية الرئاسية، فإن القطاعات الحكومية الأخرى نالت نصيبها من الاهتمام ، تبعا لترتيب أولويات «تعهداتي»، التي ساريتها الحكومة طيلة السنوات الأربع الماضية.

اهتماما بالأمن:

ولتحقيق هذا الهدف انصب الاهتمام الحكومي بمنظومتنا الدينية والقيمية فإزداد التركيز على مجال الشؤون الإسلامية، بوصفها عاملا حاسما في هذا الصدد، حيث ساهم النشر المكثف لتعاليم الدين الإسلامي الحنيف وقيمه السمحة، في تفكيك خطاب الكراهية والغلو والتطرف، مما ساهم بشكل كبير في استتباب الأمن والسكينة والتعايش السلمي .

وظلت الدولة حاضرة وساهرة لبسط الأمن والهدوء والسكينة وحماية الممتلكات الخاصة والعامة، فعززت المنظومة الأمنية لمواجهة كل التحديات الجديدة والناجمة عن التغيير في أساليب نمط الحياة بفعل الحركة السريعة للتمددين وما يصاحبها من ظهور لأنواع الجريمة .

وكانت الدولة يقظة لتأمين سلامة الحدود الوطنية فعملت على تحديث وحدات الأمن والجيش وحاربت الجريمة العابرة للحدود، فتصدت بكل قوة وحزم لجماعات التهريب بكل اصنافها وكان آخرها إلقاء البحرية الوطنية، الأسابيع

والقاعدية على عموم التراب الوطني، بجودة مضمونة وبسعر أقل من السعر الأصلي ب 50 %.

وعززت قدرات العاملين بالقطاع فتمت مضاعفة الرواتب الأساسية للعاملين فيه بزيادة 100%، إضافة إلى زيادة 20000 أوقية قديمة على الرواتب.

وعززت الأنظمة التشاركية للتأمين الصحي، للمساهمة في خلق نظام صحي شامل .

وشهدت السنوات الأخيرة إصلاحات جوهرية شكلت نقلة نوعية في المجالات الصحية، ففي إطار تيسير الخدمة الصحية للمواطنين، استقادت 145 ألف امرأة من الكلفة الجراحية وشمل التأمين الصحي السنة الماضية 1200000 شخص بنسبة وصلت 30%، إضافة إلى تأمين 100 ألف أسرة متعففة، على أن تصل نسبة التأمين الصحي في أفق 2030 نسبة 70 % من السكان.

ووصلت التغطية الصحية السنة الماضية 2022 إلى 473 أخصائيا لكل 10 آلاف ساكن و702 من الأطباء العامون.

وفي مجال تطوير البنية التحتية وتوفير المعدات، واصل القطاع، تشييد المستشفيات والمراكز والنقاط الصحية، حيث ستنتهي الأشغال قريبا في مستشفىين جهويين بسعة 150 سريرا لكل منهما في مدينتي أطار وسيلبابي، فيما تتواصل مساطر تشييد مستشفيات جهوية في كل من لعيون وأك وتكججه وكذا بناء 22 مركزا صحيا و16 نقطة صحية من فئة «أ» و8 نقاط صحية من فئة «ب» في مناطق مختلفة من البلاد.

وبالنسبة للتجهيزات والمعدات الطبية، التي تعتبر رأس الحربة في أي عمل طبي، فقد تضاعفت اعدادها، كما هو الحال في عدد سيارات الإسعاف، التي وصل عددها السنة الماضية 211 سيارة بدل 71 سيارة سنة 2019 وكذا مركزيات الأكسجين من مركزية واحدة 2019 إلى 17 مركزية سنة 2023 وأسرة الإنعاش من 38 سريرا سنة 2019 إلى 345 سريرا سنة 2022...

وفي المجال الزراعي:

واصلت الحكومة اهتمامها بالمزارعين والمنميين عبر دعم المعدات والمدخلات

حصيلة عمل خلية متابعة تنفيذ المشاريع ذات الأولوية الاستراتيجية

1,560 مشروعا؛ و30 إصلاحا، و47 مشكلا مستعصيا؛ و23 مذكرة أسبوعية

إعداد: فاطمة السالمة محمد المصطفى



خلية متابعة تنفيذ الأولويات الاستراتيجية هي آلية جديدة لمتابعة ومراقبة المشاريع الوطنية الكبرى ذات الأولوية.
فبعد أن تبني فخامة رئيس الجمهورية محمد ولد الشيخ الغزواني،
رؤية تنموية طموحة وشاملة، سعيا إلى رفاه المواطنين كافة، والفئات الأكثر هشاشة خاصة.
ولإنارة الرأي العام الوطني حول خلية متابعة تنفيذ الأولويات الاستراتيجية،
باعتبارها آلية جديدة لمتابعة المشاريع الكبرى .
أجرت مندوبة مجلة «الشعب» لقاء خاصا مع الدكتور يحيى ولد كبد منسق خلية متابعة تنفيذ الأولويات الاستراتيجية، المكلف بمهمة برئاسة الجمهورية..
ووجهت له الأسئلة التالية:
هل من تعريف بهذه الخلية ؟
و ما أهميتها.. وما ظروف نشأتها؟
و ما أهدافها؟ ، وما المهام المنوطة بها؟ وما مجالات تدخلها وماذا أنجزت لحد الساعة؟ وما آليات المتابعة والرقابة لديها؟
فكانت ردود المنسق على النحو التالي:

يقول المنسق:؛
«انطلقت أعمال الخلية في يناير 2022، وحددت المهام المنوطة بها، وآلية متابعة وتسريع تنفيذ المشاريع الكبيرة التي من شأنها إحداث تغييرات على مستويات مختلفة...
وقال الدكتور يحيى ولد كبد إن تأسيس هذه الخلية جاء تأسيا لاحداث الممارسات المتعارف عليها دوليا في مجال متابعة تنفيذ الاستراتيجيات الحكومية وهي آلية جديدة في موريتانيا.
واستدلالا على اهتمام رئيس الجمهورية بالخلية أن جعلها تابعة لرئاسة الجمهورية مباشرة.

إنجازات ملموسة سعيا إلى مساءلة أكثر للقائمين على الشأن العمومي..
وظلت تلك الآلية مقتصرة على بعض البلدان الأنجلو سكسونية، لكنها فرضت نفسها بوصفها أسوة حسنة - في السنوات الأخيرة - في بعض الدول الصاعدة وبالذات في بعض دول إفريقيا ومنها موريتانيا.
و حسب الرجل فإن هذه الآلية تعنى بالتركيز حصرا على الأهداف الاستراتيجية التي تسهم في التحول النوعي للبلد اقتصاديا واجتماعيا.

الخلية وظروف النشأة

وعن ظروف وملاسات نشأة خلية متابعة تنفيذ الأولويات الاستراتيجية،

ظروف وملاسات النشأة

لقد رأى مفهوم «وحدة المتابعة» النور إثر إنشاء وحدة المتابعة من قبل رئيس الوزراء البريطاني توني بليز سنة 2001. وتمثل «وحدات المتابعة» عموما آليات لمتابعة العمل الحكومي يعهد إليها بمتابعة تقدم المشاريع الحكومية الكبرى؛ كما تساعد في تعزيز قدرات القطاعات الوزارية والمؤسسات المشابهة من أجل تنفيذ الخطة العمومية على أحسن وجه، وفقا للأهداف المرسومة سلفا.

وتعد هذه الآلية من أحدث أدوات المتابعة من أجل تجسيد الأهداف الحكومية إلى



انجازات الخلية؛

وفي السياق نفسه أشار الدكتور يحيى ولد كبد، إلى أن الخلية أنجزت منصة رقمية كآلية لمتابعة تنفيذ المشاريع بشكل دائم، كما تصدر بشكل دوري تنبيهات ومذكرات توضيحية حول الاختلالات الملاحظة في المشاريع ذات الأولوية مع اقتراح الحلول المناسبة مؤكداً في الوقت ذاته أن الخلية ستواصل جهودها من أجل إمداد السلطات بالخبرة والمشورة الكافية.

مشيدا بدور الخلية وخطتها المرسومة التي أثبتت جدارتها في العديد من البلدان الصاعدة، مبينا أنها تهدف إلى جعل العمل العمومي أكثر مصداقية مع تعزيز فعاليته، وترسيخ ثقافة التسيير في إدارتنا على أساس المساءلة والشفافية.

خصائص المنصة الرقمية:

تمت صياغة وتصميم المنصة الرقمية على شكل 8 واجهات.

ومن أهم خصوصياتها:

- قدرتها الفائقة على العرض، حيث تعرض بشكل لحظي مدى تقدم المشاريع، حسب محاور برنامج فخامة الرئيس ومكوناتها الفرعية؛

- تقوم المنصة بتقديم وضعية كل مكونة، وفق ما تم التخطيط له في الدورة الاعتيادية لإنجاز المشاريع؛ كما تصدر

على مستوى منظومة الحكامة لإضفاء مصداقية أكثر على الخطاب العمومي وتجسيده إلى واقع ملموس.

مضيفا أن تأسيس الخلية جاء تأسيا بأحدث الممارسات المتعارف عليها دوليا في مجال متابعة تنفيذ الاستراتيجيات الحكومية مذكرا بأن هذه الخلية تعني بتوفير المعلومات اللازمة للسلطات العليا لاتخاذ القرار المناسب لتدارك أي تباين محتمل، في الوقت المناسب، بين الأهداف المرسومة والوضعية الحقيقية للتنفيذ. وأوضح أنه سعيًا لتحسين الأداء في تنفيذ المشاريع الأولوية لرئيس الجمهورية، فإن الخلية تقدم الدعم الفني للجهاز التنفيذي.

أدوات متابعة الأولويات الاستراتيجية:

لمتابعة الأولويات الاستراتيجية أقامت الخلية منصة رقمية معدة ومصممة خصيصا لمتابعة المشاريع والإصلاحات والبرامج الرئيسية أنيا.

- إقامة مصفوفة لجمع المعلومات وتحيينها حول مدى تقدم الأولويات الاستراتيجية.

- إنشاء مذكرات تنبيه للفت عناية السلطات العليا حول مكامن الخلل بشأن المشاريع الكبرى واقتراح الحلول المناسبة.

مهام وأهداف الخلية

وتضطلع الخلية على وجه الخصوص بـ المهام التالية:

- متابعة تنفيذ المشاريع والإصلاحات الكبرى لبرنامج رئيس الجمهورية، بالتنسيق مع الوزارات المعنية ومجمل الفاعلين؛

- تقييم حالة التقدم في برنامج رئيس الجمهورية دوريا؛

- تقديم الدعم الفني (المشورة) للهيئات المكلفة بتنفيذ برنامج رئيس الجمهورية؛

- تقديم مقترحات إلى الهيئات العليا بحلول من شأنها تحسين نجاعة العمل الحكومي وفعاليتها.

وعن أهداف الخلية يقول المنسق: «

تعنى الخلية بمتابعة تنفيذ المشاريع والإصلاحات الكبرى لبرنامج فخامة

رئيس الجمهورية السيد محمد ولد

الشيخ الغزواني، "تعهداتي"، بالتنسيق مع الوزارات المعنية ومجمل الفاعلين،

وتقييم حالة التقدم في البرنامج، وتقديم المشورة في بعض المشاريع التي تعد

ذات أولوية استراتيجية..

مضيفا أن الهدف من الخلية كما أراده

فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد

ولد الشيخ الغزواني، هو إنشاء وحدة

لمتابعة تنفيذ الأولويات الاستراتيجية

متمثلا في إدخال آلية جديدة للمتابعة

الإستراتيجية فتتلخص أساسا في منصتها الرقمية التي تحتوي جميع المشاريع والإصلاحات المتعلقة بالأولويات.

وتشتمل المنصة على ما يقارب 1600 مشروع إلى جانب 30 إصلاحا.

ولا يتوقف دور الخلية على متابعة المشاريع فقط، وإنما تقوم باستصدار مذكرة تنبيه أسبوعية كل ثلاثاء إلى رئيس الجمهورية لعرضها مباشرة في إجتماع الحكومة لذاك الأسبوع.. وتتضمن المذكرة ثلاث مقاطع أساسية هي:

- رسالة الأسبوع: وتتعلق بحالة تقدم أولوية معينة

- حالات التقدم المسجلة مؤخرا في المشاريع والأولويات

- المشاكل المستعصية؛ وتتعلق أساسا بمشروعين إستراتيجيين ويتم شرح المشكل بالتفصيل واقتراح الحلول اللازمة للتغلب عليه.

- وعلى سبيل المثال لا الحصر فقد سرعت المذكرات الأسبوعية التي تقدمها الخلية أسبوعيا من وتيرة العمل في مشروع مصنع تحلية مياه البحر لصالح مدينة نواذيبو بحيث سينتج يوميا ما يقارب 5.000 متر مكعب من مياه الشرب.. إلا أن تدخل الخلية عن طريق الرسالة الأسبوعية سيحل الاشكال جذريا في غضون أشهر إن شاء الله.

كما شمل تسريع وتيرة مشروع طريق RN4 - بنشاب الذي سيدشن ضمن احتفالية الاستقلال لهذا العام..

و لحد الآن فقد لعبت المذكرات الأسبوعية دورا محوريا في تسريع وتيرة عمل المشاريع ..

وبلغ عدد المذكرات الأسبوعية 23 مذكرة أسبوعية مرفقة بما يقارب 47 مشكل مستعص .

وبخصوص الطموحات.. فإن الخلية تطمح لأن تكون رافعة تنموية ووسيلة لإحداث التغيير المنشود.

الأولويات الاستراتيجية، مع التركيز على المشاريع والإصلاحات ذات الطابع الهيكلي؛

كما تصدر الخلية أسبوعيا مذكرات تنبيه للجهات العليا حول حالات التعثر الملاحظة في سير بعض المشاريع الهامة، مع اقتراح حلول للتغلب على المشاكل المثارة؛

و غالبا ما تؤدي البيانات التي تعرض في مجلس الوزراء إلى توجيهات حازمة من فخامة رئيس الجمهورية، يكون لها تأثير مباشر على تجاوز الاختلالات كما إن من مهام الخلية استصدار مذكرات التنبيه ومتابعة المشاكل المستعصية.

فبالرغم من جسامه المعوقات، نجحت وحدة المتابعة الموريتانية، بدعم من فخامة رئيس الجمهورية، في وقت وجيز، في فرض نفسها على المشهد المؤسسي الموريتاني، وفي تنبيه السلطات على الاختلالات الملاحظة في تنفيذ بعض المشاريع الهيكلية من أجل اتخاذ الإجراءات التي تتطلبها الوضعية وإصدار تقارير دورية وتحسين التنسيق على مستوى منظومة التخطيط والتواصل بين المرافق الحكومية.

وفي السياق نفسه تسعى الخلية إلى تطوير آليات عملها وتعزيز خبرتها مستقبلا كي تضطلع كليا بما تتطلبه متابعة وتنفيذ المشاريع والإصلاحات بحيث تكون قادرة على مواكبة صياغة وتنفيذ المشاريع؛

- كما تطمح الخلية لأن تكون رافعة لإحداث التغيير المنشود بخصوص صياغة وتنفيذ ومتابعة المشاريع الاستراتيجية.

و تعمل الخلية على متابعة المشاريع والإصلاحات الكبرى المتعلقة بالأولويات الاستراتيجية لبرنامج رئيس الجمهورية التي هي جزء من برنامج تعهداتي..

وبخصوص آلية المتابعة المعتمدة من لدن الخلية لمتابعة الأولويات

التنبيهات على شكل ومضات حينما تكون المشاريع في حالة تأخر في الإنجاز. - توفر المنصة إطارا دقيقا لمتابعة الإصلاحات والبرامج الكبرى؛ كما تعمل على إصدار بيانات إحصائية تشمل عند الاقتضاء كلا من: التعهد - المجال - الوزارة - المشروع - الولاية - المقاطعة -

البلدية - الهيئة المسؤولة عن التنفيذ ووضعية التنفيذ إلخ....

وتتيح المنصة كذلك للقطاعات المستهدفة التوفر على بنك معلومات مؤمن حول مجمل بياناتها يمكن استغلاله حسب الحاجة ولا يتأثر بتغيير المسؤولين.

إرادة صادقة للإصلاح

وبإطلاق تسمية «تعهداتي» على برنامجه، فإن رئيس الجمهورية، يعبر عن استعداداته للمحاسبة أمام الشعب الموريتاني بإطلاعه بشكل مستمر على مدى التقدم في إحراز الأهداف المرسومة.

ويشكل هذا النهج في حد ذاته قطيعة مع الممارسات السياسية الشائعة، حيث نادرا ما يتم الوفاء بالوعود الانتخابية بحيث اعتاد الرأي العام على أن البرامج الانتخابية مجرد شعارات، لا تفضي بالضرورة إلى نتائج ملموسة.

ويسود غالبا لدى المواطنين شعور بوجود مشاريع كثيرة وإصلاحات تحاط بزخم إعلامي كبير، دون أن يكون لها أثر ملموس على حياة المواطنين اليومية.. وهو ما دفع رئيس الجمهورية لوضع أحدث الآليات لمتابعة الأولويات الاستراتيجية.

مذكرا بأن هذه الخلية «تعني بتوفير المعلومات اللازمة للسلطات العليا لاتخاذ القرار المناسب لتدارك أي تباين محتمل، في الوقت المناسب، بين الأهداف المرسومة والوضعية الحقيقية للتنفيذ.

إنجازات المنصة:

وسعيا لتحسين الأداء في تنفيذ المشاريع ذات الأولوية لرئيس الجمهورية، فإن الخلية تقدم الدعم الفني للجهاز التنفيذي، ترسيخا لثقافة التسيير المحكوم بالنتائج على مستوى الإدارة العمومية عبر منظومة متابعة متكاملة.

لذا تقدم الخلية دوريا إلى رئاسة الجمهورية بيانات عن حالة تنفيذ

• لقد أنشئت وحدة متابعة تنفيذ الأولويات الاستراتيجية

بموجب المرسوم رقم 211-2020 /ر.ج بتاريخ 18/12/2020 الصادر عن رئيس الجمهورية. وانطلقت بالفعل منذ يناير 2022.

• تنتظم الخلية حول لجنة توجيهات استراتيجية، ووحدة تنسيق ملحقه بالوزارة الأمانة العامة للرئاسة، وممثلين عن ل.ت.س أهم قطاعات الإنتاج.



تهنئة

بمناسبة الذكرى الثالثة والستون لعيد الاستقلال الوطني، يتقدم المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وجميع عماله بأطيب تمنياتهم بالسعادة والنجاح لصاحب الفخامة السيد محمد الشيخ الغزواني وللشعب الموريتاني.



الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي : دعامة الضمان الاجتماعي

2- استدامة النظام:
زيادة مداخيل نظام الضمان الاجتماعي من خلال:
- رفع سقف الاشتراكات من 7000 أوقية جديدة شهرياً إلى 15000 أوقية جديدة شهرياً، اعتباراً من 1 يناير 2021 (المرسوم رقم 186-2021)؛
- رفع سن التقاعد إلى 63 سنة بدلاً من 60 سنة.
وقد بلغت هذه الزيادة ما يناهز 250 مليون أوقية جديدة، أي 2 مليار و 500 مليون أوقية قديمة وحصل عليها 24 260 مستفيد؛
- زيادة المخصصات العائلية من 30 أوقية جديدة شهرياً لكل طفل إلى 50 أوقية جديدة شهرياً لكل طفل، أي بزيادة قدرها 66.67% ابتداء من يناير 2023.

4- تعزيز قدرات المؤسسة:
تعزيز القدرات في مجال المصادر البشرية من خلال:
- اكتتاب 42 إطاراً، من بينهم 26 مفتشاً للضمان الاجتماعي و 4 أطر سامرين بتخصصات مختلفة للدراسات الابتكارية؛
- تكوين 31 مفتشاً للضمان الاجتماعي بالمدرسة الوطنية للإدارة و الصحافة و القضاء .

5- العصرية:
- إطلاق المرحلة الأولى من رقملة أنشطة الصندوق وفقاً لتوصيات الدراسة التشخيصية التي أجريت بمساعدة المكتب الدولي للشغل؛
- إطلاق المرحلة النهائية من الرقملة من طرف لجنة الصفقات (CPMP) المختصة؛

- ربط 6 وكالات جهوية بالمقر الرئيسي للصندوق؛
- إنجاز مخطط معماري نموذجي للمديريات والوكالات الجهوية و استكمال ملف المناقصة المتعلق بإنشاء مديرية جهوية في نواذيبو و وكالة في العيون.

يلعب الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في موريتانيا دوراً أساسياً كهيئة تأمين في مجال الحماية الاجتماعية و هو يقطن مخاطر أساسية كالشيخوخة والعجز والوفاة والأخطار المهنية (حوادث الشغل والأمراض المهنية) كما يتولى خدمة التعويضات العائلية و بصفته الركيزة الأساسية للحماية الاجتماعية في موريتانيا، قام الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بإجراءات متعددة الأوجه بهدف تحسين وضع مؤمنيه و خاصة منهم المتقاعدين و أصحاب الدخل والمخصصات العائلية.

وتأتي هذه الإجراءات المختلفة في إطار تنفيذ التزامات رئيس الجمهورية خلال فترة ولايته الحالية، والتي مر منها أربعة أعوام شهدت العديد من الإنجازات.

وإدراكاً منه لأهمية الرسالة الاجتماعية الموكلة إليه من طرف السلطات العمومية، عمل الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي على تنفيذ خطة عمله الخمسية 2020-2024 الهادفة إلى تحسين الخدمات المقدمة للمؤمنين و هو ما يمثل تجسيدا على أرض الواقع لتوجيهات رئيس الجمهورية في مجال الحماية الاجتماعية لصالح الفئات الأكثر هشاشة.

ومن بين الإنجازات الرئيسية التي تم تحقيقها خلال السنوات الأربع الماضية يمكن أن نذكر، من بين أمور أخرى:

1- مراجعة النصوص:

استكمال مشروع القانون الذي يعدل ويحل محل القانون 67039 بتاريخ 3 فبراير 1967 المنشئ لنظام الضمان الاجتماعي ومشاريع نصوصه التطبيقية الأولية بهدف الحفاظ على استدامة نظام الضمان الاجتماعي وتحسين الخدمات المقدمة للمؤمنين.



مفوضية الأمن الغذائي

حصيلة البرامج والأنشطة المنفذة
من طرف المفوضية سنة 2023



التمويل

عدد المحلات: **1754**
كمية المواد الغذائية: **68 356** طنا



عملية رمضان

عدد المراكز: **35**
كمية المواد الغذائية: **7367** طنا
عدد الأسر المستفيدة: **84 200**



تعزيز قدرة التخزين

يجري تشييد شبكة مخازن جديدة
تغطي جميع الولايات وتصل طاقتها
الاستيعابية **134 900** طن



دعم الإنتاج الزراعي

السماذ: **50 000** طن
المبيدات: **500 000** لتر



بنوك الحبوب

عدد البنوك: **98**
كمية المواد الغذائية: **598** طنا



مساعدات اللاجئين الماليين

عدد المستفيدين: **86066** لاجئا
المعونات النقدية:
المبلغ الإجمالي: **2 332 982 000**
المساعدات الغذائية:
كمية المواد الغذائية: **2349** طنا



مساعدة ضحايا الحرائق والمعوزين

عدد الأسر المستفيدة: **5 229**
كمية المواد الغذائية: **620** طنا



المعونات النقدية

عدد الأسر المستفيدة: **49731**
المبلغ الإجمالي: **5 821 952 000** أوقية قديمة



التوزيعات الغذائية المجانية

عدد الأسر المستفيدة: **43 193**
كمية المواد الغذائية: **1 943** طنا



التغذية الجماعية

عدد المراكز: **300**
عدد المستفيدين: **10800** شخص
توزيعات غذائية لصالح النساء
الحوامل والمرضعات استفادت
منها **6446** امرأة

تمويل **81** نشاطا مدرا
للدخل موجه للتغذية



المشاريع التنموية والأنشطة المدرة للدخل

عدد المشاريع المنجزة: **669**



الكفالات المدرسية

عدد المدارس المستفيدة: **683**
عدد التلاميذ المستفيدين: **77 737**



مساعدة المتضررين من الأمطار

عدد الأسر المستفيدة: **5 678**
كمية المواد الغذائية: **414** طنا
وحدات الإيواء المجهزة: **1117**
مساعدات نقدية:
المبلغ الإجمالي: **32 270 000** أوقية قديمة

مفوضية الأمن الغذائي .. ذراع الدولة في تنفيذ البرامج الاجتماعية

www.csa.gov.mr مفوضية الأمن الغذائي

التهدئة السياسية..

قراءة في المسار انطلاقا من ميثاق الجمهورية

النبهاني ولد أمغر



من خلال التعامل مع الشركاء السياسيين في الوطن بتوقير وتقدير، والنظرة الأبوية الحانية للجميع، وابتعاد القائد الربان عن المحاور القبلية والجهوية والعرقية والسياسية والاقتصادية الضيقة، وتميمته للمشترك وطنيا، معتبرا الوحدة الوطنية الحقيقية مكسبا لا ينبغي التفریط فيه، واقفا بتوجيهه وسلوكه دون عودة لغة التخوين والتأزيم والشتم والسب والشك والركل من الأمام والخلف، وتقسيم الناس إلى أكثر من فسطاط، التي سادت فعمت بها البلوى، بقصد ضرب هذا المجتمع في أعز ما يملك، وتحطيم أهم ما أنجزه خلال تاريخه الطويل.

وتعزيزا لتوجهه حكيم وناجع، عمد الرئيس منذ توليه السلطة إلى تكريس فصل السلطات واقعا ملموسا، ومنح الثقة للمسؤولين، حتى يعملوا براحة ويبدعوا، مع الصرامة في المحاسبة.

مسار الوطن التائه الذي تتقاذفه أمواج اللامسؤولية المزمنة المعششة في أوردته وشرايينه منذ عقود.

وطبقا لقاعدة تقديم الأهم التي تحدث عنها أهل العلم في مظانها، بدأ الربان الحاذق مهامه، وكانت مهمته المقدسة الأولى، نزع فتيل المواجهة بين مختلف مكونات الشعب، تلك المواجهة التي أعد لها بعناية على مراحل؛ فتعددت أوجهها واتحد هدفها ولبست لبوسا عرقيا أحيانا، ولبوسا فئويا أحيانا، ولبوسا جهويا وقبليا ومناطقيا أحيين أخرى. لقد عمد الرئيس، منذ اللحظات الأولى لتسلمه السلطة إلى التصدي لهذا الخطر المحدق بتهدئة الجو العام، والاختلاف بأدب واحترام، وإضفاء ميسم أخلاقي على الحياة السياسية (وهو ما اصطلح على تسميته لاحقا في الوسطين السياسي والإعلامي بـ «أخلاق الممارسة السياسية»)

منذ أن تولى فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، مقاليد السلطة في البلد، قبل ما يزيد على أربعة أعوام، وأمور البلد تدار بروية ووطنية واتزان.

إنها فترة قصيرة بحسب الزمن الفيزيائي الطبيعي، ولكنها طويلة وعريضة بحسب الفئجز وبالنظر إلى التحديات الداخلية والخارجية والكونية التي واجهتنا خلال هذه الفترة المليئة بالأحداث المؤثرة وغير المتوقعة.

لقد استلم هذا النظام الحكم في مفتتح أغسطس سنة 2019.

وبعد أن هدأت مراسيم التسليم، وتحسّن الجميع أماكنهم الجديدة، وغادر من غادر، أدرك الرئيس المنتخب حجم الاختلالات الكبيرة التي يعاني منها البلد في الصميم، وبدأ منذ ذلك الوقت العمل بتوازن وصبر وسمت، على معالجة الأمور وتصحيح

في عدة خطابات، عن تشبثه بالقيم ذاتها وتبنيه لمشاريع الإصلاح التي دافعت عنها بقوة، وبلا كل ولا ملل، هذه المعارضة، على مرّ السنين؛ كما تبنت الأغلبية هذه المقاربة وساهمت بشكل فعال في إرساء الحوار داخل الطبقة السياسية.

إن هذه القيم والمشاريع تهدف، على وجه الخصوص، إلى تقوية اللحمة الاجتماعية، والحفاظ على الوحدة الوطنية، وذلك من خلال العمل على القضاء على ما تبقى من ممارسات الرق ومخلفاته وتسوية ملفات حقوق الإنسان وكافة المظالم العالقة، والإصلاح الضروري لمؤسسات الدولة مع الاستجابة للحاجة الماسة في إرساء الحكم الرشيد، إضافة إلى تحسين الظروف المعيشية للمواطنين، وذلك بتمكينهم من خدمات عامة ناجعة، خاصة فيما يتعلق بالأمن والتوظيف والصحة والتعليم.

إن هذه القيم ومشاريع الإصلاح تتعلق أيضا بالضرورة القصوى لتشجيع التشاور بين الشركاء السياسيين حول كافة القضايا الوطنية الجوهرية.

ثم إن تجسيد هذه الرؤية بات مطلباً ملخاً لكل القوى الوطنية التي تصبو إلى حكمة رشيدة ومحاربة جادة للفساد وتكريس للحريات.

وقد أدى التقارب في وجهات النظر بين السلطة والمعارضة حول لبّ هذه الموضوعات الوطنية إلى إبرام اتفاق بين الحكومة والأحزاب السياسية بتاريخ 26 سبتمبر 2022، بغية تنظيم انتخابات شفافة ونزيهة، والتي هي وحدها الكفيلة بمنح المنتخبين ثقة المواطنين بوصفها شرطا لا غنى عنه لمشروعية تمثيلهم.

وانطلاقاً مما يتقاسمه الطرفان من انشغال بمستقبل موريتانيا، جاء الاتفاق المذكور في سياق وطني حساس، يتطلب من كافة القوى الوطنية المسؤولية التصدي للتصرفات الهادفة إلى جرّ البلاد لعدم الاستقرار، بل وحتى للفوضى.

ولئن كان لذلك الاتفاق ما له من أبعاد إيجابية، فقد كشف لاحقاً تطبيق بنوده المتعلقة بالعمليات الانتخابية عن اختلالات ونواقص ندد بها جزء كبير من الطبقة السياسية، مطالباً بإصلاح النظام الانتخابي.

ولا شك أن ما حصل من خلاف بين القوى السياسية بعد انتخابات 13 مايو

على وجه السرعة بدراسة معمقة لجملة من القضايا. وأكدت الأطراف الموقعة تمسكها الراسخ بالمحافظة على استقرار وأمن البلد، وذلك من خلال إرساء نظام قوامه العدالة الاجتماعية، وسيادة القانون والتشبيث بالمثّل الديمقراطية، وإرساء تنمية مستدامة.

قراءة في وثيقة الميثاق

استهلّت الوثيقة بتمهيد يتحدث عن ما اتسم به المشهد السياسي الوطني من انفتاح وتهذبة، نتيجة تلاقي الإرادات بين فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، والمعارضة، منذ الانتخابات الرئاسية الأخيرة سنة 2019 بيد أن انتخابات 13 مايو 2023 أثرت على هذا الجو، حيث اتسمت جوانبها المتعلقة بالعمليات الانتخابية بوجود اختلالات ونواقص، ندد بها جزء كبير من الطبقة السياسية؛ ومن المؤكد أن الساحة السياسية كانت، وما تزال، في أمس الحاجة إلى ذلك الجو، حيث شكّلت تلك المقاربة قطيعة جليّة مع نمط الحكم الذي كانت تتبعه السلطة السابقة في أسلوب تعاطيها مع المعارضة.

وتحدثت الوثيقة أساساً الاتفاق فقالت: «لقد تعاطت المعارضة الديمقراطية المستنيرة والمسؤولة بشكل إيجابي على مدى أربع سنوات مع هذه المقاربة الجديدة، التي تحبذ الحوار الصريح والبناء بين مختلف الفاعلين السياسيين، كما استجابت للبد الممدودة من طرف رئيس الجمهورية، خاصة وأنه قد أعلن،

لقد لاحظ الجميع ولأول مرة في تاريخ الوطن الحديث، عرض ملفات ضخمة على السلطات التشريعية والقضائية، وتناولها بشكل مستفيض من طرف الإعلام (المنطلق من عقاله) دون أن تتدخل السلطة التنفيذية في سيرها ولو بكلمة، ودون أن نرى حملات الإعلام العمومي المؤيدة لرؤية على حساب أخرى، أو المسفهة لمنهج أو النابذة عشرية أو خمسية.

الميثاق الجمهوري

قبل أقل من ثلاثة أشهر، توج مسار التهذبة السياسية الذي أرسى دعائمه فخامة رئيس الجمهورية، منذ الأيام الأولى لتسلمه مهامه، واتسم بالتفاهم والاتفاق على كل الخطوات السياسية الوطنية بما فيها الانتخابات بألياتها ولجنتها المستقلة ومواعيدها، توج بالتوقيع على الميثاق الجمهوري.

وجاء التصديق على هذا الميثاق، في سياق وطني حساس، يتطلب من كافة القوى الوطنية المسؤولية التصدي للتصرفات الهادفة إلى جرّ البلاد إلى عدم الاستقرار، بل وحتى إلى الفوضى. وتم توقيع هذا الميثاق من طرف الحكومة ممثلة بوزير الداخلية واللامركزية، السيد محمد أحمد ولد محمد الأمين، والسيد محمد مولود، رئيس حزب اتحاد قوى التقدم، والزعيم السيد أحمد ولد داداه، رئيس حزب تكتل القوى الديمقراطية، والسيد محمد ماء العينين ولد أييه، رئيس حزب الإنصاف.

ونصت الوثيقة على أن الإصلاحات الواردة فيها تتركز بشكل أساسي حول القيام



الاجتماعي، بغية تكريس الديمقراطية وتحقيق التنمية والازدهار. واتفقوا على تشكيل لجنة للتوجيه والمتابعة تتألف من ممثلين عن الأطراف الموقعة، للسهر، على تنفيذ هذا الاتفاق.

الملحق

تضمن الميثاق الجمهوري ملحقا، أشير إلى أنه يشكل جزءا لا يتجزأ منه، ونص هذا الملحق على أن الإصلاحات المذكورة في نص الميثاق الجمهوري، بشكل خاص، حول الموضوعات التالية:

1 - القيام، على وجه الاستعجال، بدراسة معمقة لمنظومتنا الانتخابية، وإذا اقتضى الحال الشروع في الإصلاحات المناسبة بما يعزز نظامنا الديمقراطي، بغية تجاوز الوضع المترتب عن الانتخابات الأخيرة، وتفعيل مقتضيات القانونية في مجال الانتخابات، وضمان تفادي أي خلاف انتخابي في المستقبل.

2 - استحداث آلية ذات مصداقية لحل ملفات حقوق الإنسان والمظالم العالقة، والعمل على تسويتها بصفة نهائية، مع الأخذ بعين الاعتبار لما بذل من جهود ولما اتخذ من إجراءات سابقا في هذا الصدد.

3 - وضع تدابير ملموسة تهدف إلى ترجمة التنوع الثقافي للبلد وإبرازه في الفضاء العام، لا سيما على مستوى وسائل الإعلام والبرامج التعليمية والأنشطة الرسمية، وتفعيل مقتضيات الدستورية المتعلقة باللغة العربية، مع الاعتراف بقبالية اللغات البولارية والسونينكية والولفية للولوج إلى مرتبة لغات رسمية.

4 - السهر على تفعيل وتطبيق المنظومة القانونية التي تجرم الممارسات الاسترقاقية والعنصرية وغير المنصفة في حق الفئات المغبونة، وكذا الخطابات المحرّضة على العنف والغلو والتطرف، والعنصرية والكراهية، وإنشاء آلية وطنية للتكفل بضحايا الممارسات المذكورة أعلاه وإعادة دمجهم في المجتمع، بما في ذلك اعتماد وتنفيذ سياسات وطنية ناجعة من شأنها تقليص الفوارق الاجتماعية، مما يُفضي إلى تمييز إيجابي لصالح هذه الفئات.

5 - تطبيق مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص بين عموم أفراد الشعب، في كافة المجالات وعلى جميع الصعد، وتكريس المساواة بين الفاعلين الاقتصاديين أمام



لها جزاء الانقسامات العقيمة والهدامة بين مكونات الطبقة السياسية.

وعبر الموقعون عن عزمهم القيام، على وجه الاستعجال، بدراسة معمقة لمنظومتنا الانتخابية، وإذا اقتضى الحال الشروع في الإصلاحات المناسبة بما يعزز نظامنا الديمقراطي، بغية تجاوز الوضع المترتب عن الانتخابات الأخيرة وضمان تفادي أي خلاف انتخابي في المستقبل.

كما أعربوا عن إرادتهم المشتركة في إجراء الإصلاحات الأساسية الضرورية لصون الوحدة الوطنية وتعزيزها، وترسيخ قيم الديمقراطية ودولة القانون، وتعلق هذه الإصلاحات بتحقيق العدالة الاجتماعية والحكم الرشيد، والعمل على تحسين الظروف المعيشية لمواطنينا الذين يعانون جزاء الأزمة، فضلا عن مخلفات الأوضاع الناجمة عن عشرية النظام السابق؛ وسيتم إجراء هذه الإصلاحات في إطار وطني شامل يطبعه التشاور، على شكل ورشات، اعتمادا على قائمة الموضوعات المدرجة في ملحق الاتفاق الذي يشكل جزءا لا يتجزأ منه.

وأعلنوا إبرام هذا الاتفاق لإرساء تفاهم سياسي، وطني، جمهوري وديمقراطي، يُدعى «الميثاق الجمهوري»، وهو مفتوح أمام جميع الأحزاب السياسية الراغبة في الانضمام إليه، من أجل تنفيذ الإصلاحات المذكورة آنفا.

وأكد الموقعون العمل في إطار «الميثاق الجمهوري» وعلى مختلف الأصعدة وبكافة الوسائل من أجل المُضي قدما ببلادنا إلى المزيد من الوئام والوحدة والتماسك

2023 يأتي في الوقت الذي يتعرض فيه العالم لتداعيات التغيرات المناخية، والذي تحشد فيه شبكات الإرهاب قواها وينتشر تهريب المخدرات، وتنمو وتتنوع مختلف الجرائم العابرة للحدود في محيطنا الجغرافي، ويضاف إلى مصادر القلق الشديد هذه حالة عدم الاستقرار وانعدام الأمن السائد في المنطقة، حيث تنتشر الاضطرابات والأزمات المفتوحة، على الصعيدين السياسي والاجتماعي، وذلك في سياق أزمة دولية حادة تتميز، على الخصوص، بظهور بوادر شبه حرب عالمية».

خارطة الطريق:

تبنت الأطراف الموقعة على الميثاق الجمهوري، خارطة طريق، أكدوا في مستهلها عزمهم على مواجهة جملة من التحديات والمخاطر، وهكذا أكدوا مجددا تمسكهم الراسخ بالمحافظة على استقرار وأمن البلد، وذلك من خلال إرساء نظام قوامه العدالة الاجتماعية، وسيادة القانون والتشبث بالمثل الديمقراطية؛ وإرساء تنمية مستدامة.

كما اعتبروا أن الأغلبية والمعارضة هما الفاعلان الرئيسيان في كل نظام ديمقراطي، وأنهما يتحملان، كل فيما يخصه، المسؤولية السياسية والأخلاقية عما يمكن أن يتعرض له البلد بسبب انعدام الرؤية وغياب البصيرة لدى فرقاء العملية السياسية.

وقرروا التغلب في هذا الظرف الدقيق على خلافاتهم، خدمة للمصالح العليا للبلد، وتجنبنا للمخاطر التي قد يتعرض



إيرادات المحروقات، ويخدم التنمية الاقتصادية المستدامة والمتوازنة للبلد، ويحافظ على مصالح الأجيال القادمة. 18 - العمل على رصد واستنهاض الخبرات والكفاءات والاستثمارات لدى جالياتنا في الخارج لصالح الوطن.

ختاما

لقد مكن مسار التهذئة السياسية والتشاور العام حول كل القضايا الوطنية، الذي انتهجه رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، منذ وصوله للسلطة، من تواصل كل الفرقاء السياسيين في البلد واتفاقهم على كبريات القضايا الوطنية، وقد تعزز ذلك التواصل بالاتفاق قبل الانتخابات البلدية والجهوية والتشريعية الماضية، على عدة أمور من أبرزها:

النسبية في الانتخابات الجهوية والبلدية، وكذلك في الانتخابات التشريعية، وفي اللانحة الوطنية للشباب، فضلا عن الاتفاق على وضعية مدينة نواكشوط انتخابيا، وعلى تشكيل اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات، والأجال الانتخابية، والإحصاء الإداري ذي الطابع الانتخابي، والمساهمة في تمويل الحملات الانتخابية، بالإضافة إلى مراجعة الحالة المدنية، وغير ذلك من الأمور الحيوية للعملية السياسية الوطنية.

وجاء الميثاق الجمهوري الذي تم التوقيع عليه قبل حوالي ثلاثة أشهر، ليُتوج هذا المسار الوطني التوافقي المتوازن، ويعزز التهذئة السياسية، ويعالج بعض النواقص التي تمت ملاحظتها في المسار.

من لعب أدوارهم كفاعلين رئيسيين في تنمية البلد.

14 - العمل على إقامة حوار اجتماعي مستديم بين الشركاء الاجتماعيين، والسهر على حماية حقوق العمال.

15 - وضع استراتيجية وطنية متكاملة لحماية الأطفال والشباب من تعاطي المخدرات ومن الانحراف والعنف، والعمل على معالجة البطالة والتصدي لظاهرة هجرة الشباب.

16 - السهر على توفير المزيد من التمكين لصالح النساء والشباب وذوي الاحتياجات الخاصة، والعمل على دمجهم في الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية للبلد، بما في ذلك وضع وتنفيذ سياسات ناجعة في مجال التكوين المهني المؤهل.

17 - إنشاء صندوق سيادي يُمول من



المرافق الإدارية؛

6 - محاربة ارتفاع الأسعار من خلال اتخاذ التدابير المناسبة، التي من شأنها أن تحمي، بشكل مستديم، القدرة الشرائية للمواطنين.

7 - وضع آلية فعالة للتعبئة الوطنية من أجل بلورة ودعم اصلاح عقاري يهدف إلى النهوض بالزراعة وتعزيز السياسات الرامية إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي في المجال الغذائي، بوصفه قضية سيادة وأمن قومي.

8 - ترقية اللامركزية والحكم الرشيد في مجالات تسيير الشأن العام، والإدارة والمالية العامة، من خلال تعزيز الآليات الوطنية لمكافحة الرشوة وتطبيق ترتيباتها بفعالية.

9 - الحرص على تطبيق مخرجات المشاورات الوطنية حول إصلاح التعليم، وتكاتف جهود القوى الوطنية من أجل ضمان نجاح المدرسة الجمهورية.

10- السهر على تطبيق مخرجات المشاورات الوطنية حول إصلاح العدالة.

11 - التقيد بالفصل الصارم بين الوظائف السياسية والوظائف الفنية، والمضي قدما في النأي بالإدارة العمومية عن المعترك السياسي والتنافس خلال الاستحقاقات الانتخابية.

12 - العمل على النهوض بالأحزاب السياسية لتمكينها من الاضطلاع بمهامها الدستورية، ومراجعة وتطبيق النصوص القانونية والتنظيمية التي تحكمها.

13 - العمل على النهوض بالقطاع الخاص والمجموعات المحلية والمجتمع المدني والصحافة والنقابات وتمكينهم

قطاع الصحة..

إنجازات قربت الخدمة الصحية من المواطن

إعداد: محمد يحظيه سيد محمد



يحظى القطاع الصحي كغيره من القطاعات الحيوية باهتمام خاص من لدن الجهات العليا بالبلد، باعتباره أهم القطاعات الحكومية ذات الصلة المباشرة بحياة المواطنين، وقد أعطى فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، أولوية خاصة لهذا القطاع، من خلال تركيز الجهود الحكومية على إصلاحه والرفع من أدائه وجودة خدماته على عموم التراب الوطني، وذلك ما انعكس بشكل إيجابي على أداء القطاع خلال السنوات المنصرمة من مأمورية فخامة رئيس الجمهورية، بدء بالتعاظمي مع جائحة كوفيد-19 - التي أعاققت حركة التقدم بكل المجالات وشلت حركة المشاريع التنموية بالبلد، مروراً بالإصلاحات الهيكلية الهامة التي طالت مفاصل القطاع بشكل عام، حرصاً على تقريب الخدمة الصحية وتوفيرها بشكل لائق للمواطنين بعموم التراب الوطني.

وحدات الولادة بتجهيزات تبلغ قيمتها مليارا و700 مليون أوقية قديمة، وبناء وتجهيز 5 قواعد تشغيلية لبرنامج العون الطبي الاستعجالي من أصل 11 قاعدة مخطط إنشائها في نواكشوط، تتوزع على ولايات نواكشوط الثلاث، وتحتوي كل واحدة منها على 3 سيارات إسعاف، وقد قام خلال الفترة من 19 يونيو - 18 يوليو 2023 بـ 50 تدخلا، كما قدم 146 استشارة عن بعد.

حصيلة عمل المفتشية العامة للصحة

تتكون المفتشية العامة للصحة من مفتشية للصيدلة، ومفتشية طبية، ومفتشية إدارية ومالية، وتقوم كل من

منها 3171 مريضا، كما تم التعاقد مع 158 عنصرا لصالح وحدات السلامة الطرقية البالغ عددها 22 وحدة، منها 6 متنقلة حسب الحاجة، و16 منتشرة على المحاور الطرقية الأساسية بالبلد للتكفل المجاني والسريع بضحايا حوادث السير، واقتناء 36 سيارة إسعاف و5 سيارات عناية مركزة للعون «الطبي الاستعجالي»، كما تم اقتناء 11 سيارة رباعية الدفع لمراقبة تنفيذ برنامج أولوياتي الموسع و4 شاحنات تبريد لنقل الأدوية لفائدة المركزية لشراء الأدوية والمستلزمات الطبية «كامك»، وإطلاق بناء وتجهيز 20 مركزا صحيا، و19 نقطة صحية من فئة أ، و9 من فئة ب، ودعم قدرات المستشفيات في الإنعاش والحالات المستعجلة

وحسب معلومات رسمية من وزارة الصحة، فإن المنظومة الصحية بالبلد قد شهدت نقلة نوعية تماشيا مع برنامج منظمة الصحة العالمية الذي صادقت عليه موريتانيا، إذ تم انتساب 92894 امرأة لبرنامج خفض التكلفة الجراحية للنساء الحوامل، حيث استفدن حتى الآن من 215272 خدمة صحية من بينها ما يناهز 4500 عملية قيصرية، إضافة إلى استفادة 32630 مريضا من مختلف الأعمار من مجانية التكفل بالدواء وغرف الحجز بأقسام الإنعاش، إضافة إلى استفادة 4055 مريضا من النقل الطبي المجاني بين المنشآت الصحية على عموم التراب الوطني، وقيام وحدات السلامة الطرقية حتى الآن بـ 1374 تدخلا استفاد

حصيلة عمل مفتشية الصيدلة خلال شهر أكتوبر 2023

خلال شهر أكتوبر 2023، قامت مفتشية الصيدلة بالمفتشة العامة للصحة بعمليات تفتيش شملت 83 منشأة صيدلانية في كل من ولايات نواكشوط الشمالية، الغربية، لبرنكله، تكانت.

- عدد المنشآت المفتوحة خلال التفتيش 74 -



خلال التفتيش تم تسجيل

19 منشأة صيدلانية وذلك على النحو التالي:

- 2 مخالفات متعلقة بوجود أدوية منتهية الصلاحية
- 7 مخالفة متعلقة بعدم كتابة الأسعار أو زيادتها
- 6 مخالفة متعلقة بغياب المسؤول الفني
- 2 مخالفة متعلقة بعدم احترام المسافة
- 2 مخالفة متعلقة بصلاحيات الرخصة

كما تعاملت المفتشية مع شكايات من مواطنين وقد اتخذت ما يلزم في التعامل مع تلك الشكايات

وتنبه المفتشية في هذا العدد أنها ستكون بالمرصاد لجميع المخالفات المخلة بدفتر الالتزام الخاص بالصيدلة، وترجو من المواطنين التعاون في هذا المجال وخاصة:

- عدم قبول أي دواء لا تحمل عليه السعر مكتوباً بشكل واضح
- الاتصال بالمفتشية في حالة وجود مخالفة

وفي الوقت الحالي، فإن هذه المنشآت باستثناء بعض المخالفات التي يتم كشفها أثناء العمليات الروتينية للتفتيش قد التزمت بالشروط المطلوبة، وقد مكنت هذه العملية من تحديد الوضعية القانونية لجمع المنشآت الصيدلانية في عموم البلاد، حيث بلغ عددها حالياً 38 مستورداً، موزعاً، 165 صيدلانية، 1010 مستودعا صيدلانياً، كما تقوم المفتشية بعمليات تفتيش متواصلة على عموم التراب الوطني وتطبق العقوبات المحددة على المخالفين.

وفي المجال الطبي وفي إطار المهام الموكلة إلى محصلة عمل المفتشية الطبية خلال السنوات الأربع الماضية، قامت المفتشية الطبية بمهام تحديد أماكن وتفتيش المنشآت الصحية الخصوصية على امتداد التراب الوطني حيث بلغ عددها 50 مصحة، و123 عيادة طبية، و184 عيادة لطب الأسنان، و136 عيادة للتمريض، بالإضافة إلى مهمة تقييم مصالحي الحالات المستعجلة في جميع المستشفيات الوطنية التابعة لوزارة الصحة، ومهمة تقييم مصالحي الولادة في جميع المستشفيات الخاضعة لوصاية الوزارة، ومهمة تقييم مصالحي التصفية على عموم التراب الوطني، ومهمة تقييم

دليلاً للمنشآت الصيدلانية في موريتانيا يضم جميع المؤسسات الخصوصية العاملة، ويحتوي هذا الدليل على جميع المعلومات الأساسية، على مرحلتين خلال الشهرين الأخيرين من سنة 2019 والأشهر السبعة الأولى من سنة 2020 وزيارة جميع المؤسسات الصيدلانية في 12 من ولايات الوطن.

وقد ألزمت المفتشية العامة للصحة جميع المؤسسات الصيدلانية بتطبيق دفتر الشروط الخاص بها، وخاصة بالنسبة للمخالفات الأساسية المتمثلة في عدم وجود مسؤول فني، وعدم احترام المسافة بين الصيدليات من جهة وبينها وبين المؤسسات الصحية العمومية من جهة أخرى، ووجود أدوية فاسدة أو منتهية الصلاحية أو مجهولة المصدر، وعدم وجود أجهزة التبريد الضرورية لحفظ بعض الأدوية، وعدم وجود أجهزة التكييف اللازمة للمحافظة على الحرارة المناسبة داخل المنشآت الصيدلانية، ومخالفة الأسعار، بالإضافة إلى مجموعة من المخالفات على مستوى مؤسسات الاستيراد والتوزيع، كتطبيق العقوبات المحددة في حالة المخالفة، وإنجاز خريطة مرجعية قائمة على الإحداثيات لجميع المؤسسات العاملة.

هذه المفتشيات بتنفيذ برنامج سنوي في مجال اختصاصها.

وفي مجال الصيدلة وبعد المصادقة على هيكلية وزارة الصحة في المرسوم 361 مكرر - 2019/ و.أ بتاريخ 2019/10/09 المحدد لصلاحيات وزير الصحة وتنظيم الإدارة المركزية لقطاعه، والمراسيم اللاحقة وبعد تعيين الفريق الجديد وفقاً لمقتضيات هذه المراسيم، بدأ الفريق المكلف بالسياسة الدوائية تحت إشراف معالي وزير الصحة بتحليل النصوص القانونية والتنظيمية السارية وإكمال النواقص بالنسبة للنصوص التنظيمية. وبناء على هذا التحليل صدرت مجموعة من المقررات والتعميمات الضرورية لسد النقص الملاحظ بالنسبة للنصوص التطبيقية لقانون الصيدلة 2010/022، وقد تم إصدار مقررات منها، مقرر يحدد أسعار الأدوية على عموم التراب الوطني بالنسبة للقطاع العام والخاص وكذلك بالنسبة لجميع المستويات «المركزية لشراء الأدوية، الموزعين الخصوصيين، نقاط البيع بالسقط، المستشفيات والمراكز الصحية العمومية»، فيما جاء المقرر الثاني لمراجعة المقرر الذي يحدد لائحة الأدوية التي تحتكر المركزية لشراء الأدوية استيرادها، ومقرر يحدد شروط استيراد الأدوية، ومقرر بإنشاء اللجنة الوطنية للدواء المكلفة بتسجيل الأدوية وترخيص تسويقها في موريتانيا، ومقرر يحدد شروط افتتاح وتسيير المستودعات الصيدلانية.

وقد تم بالإضافة لذلك إصدار مجموعة كبيرة من التعميمات تناولت، الالتزام بالأسعار الموحدة، ومحاربة المضاربات، وضرورة إعطاء فاتورة محددة النموذج لجميع المشتريين من المؤسسات الصيدلانية وتحديد بعض العقوبات الإدارية في حالة تسويق أدوية منتهية الصلاحية أو مجهولة المصدر.. الخ.

وقد قامت الوزارة تحت إشراف معالي الوزير بحرق كميات كبيرة من الأدوية منتهية الصلاحية والفاسدة، كما قامت المفتشية العامة للصحة بعملية إحصاء للمؤسسات الصيدلانية في عموم التراب الوطني وتقييم مدى التزامها بدفاتر الشروط التي تحدد الحد الأدنى المطلوب من الالتزامات لكل مستوى من هذه المؤسسات، كما أن المفتشية تصدر سنوياً

محارق، للمعهد الوطني لأمراض الكبد، والمركز الاستشفائي لمحمد بن زايد، والمركز الاستشفائي التخصصي، والمركز الاستشفائي الجهوي في أكجوجت، والمركز الاستشفائي الجهوي بلعيون، والمركز الاستشفائي الجهوي في نواذيبو، والمركز الاستشفائي الجهوي في النعمة، ومركز ابن سينا الصحي بعرفات بولاية نواكشوط الجنوبية.

وفي مجال التجهيز ودعم الكادر التقني للمنشآت الصحية تم اقتناء 8 غرف تبريد بسعة 30 مترا مكعبا، و4 سلاسل بدرجة حرارة 70- للقاحات، إضافة إلى اقتناء 98 مبردة منها 56 تعمل بالطاقة الشمسية، وتوفير جميع لقاحات الأطفال وضمان التغطية الجيدة باللقاح على كافة التراب الوطني، واقتناء 8237490 جرعة من اللقاحات المضادة لفيروس كوفيد19، وكذلك اقتناء 213200 اختبار سيرولوجي و293355 اختبارا (مضاد جيني) ومواد دوائية للتشخيص، وإجراء 1.066842 اختبارا لكوفيد.

وفي مجال الرصد والتصدي لحالات الطوارئ تم إنشاء مركز وطني للطوارئ في مجال الصحة العمومية يعنى بمواجهة المستجدات الوبائية والتصدي لها، وإنشاء نظام للسلامة الطرقية لإسعاف ضحايا حوادث السير على الطرق الوطنية والذي تعزز مؤخرا بنظام مماثل يعمل على إسعاف المرضى في الطوارئ داخل المدن، ووضع خطط استراتيجية للاستجابة لطوارئ الصحة العمومية، إضافة إلى تكوين 75 طبيبا تكوينا متخصصا في علم الأوبئة مدة 3 أشهر، وتكوين عال طويل المدة لـ 24 آخرين حصلوا على الماستر2 في علم الأوبئة الميدانية، وشراء مستلزمات كواشف خاصة لحمى الفيروسات النزيفية، مكنت من التصدي بنجاح لوبائين عامي 2020 و2022، وتكوين الطواقم المشرفة على نقاط الدخول على مستوى 14 معبرا حدوديا، وتحديث المبادئ التوجيهية التقنية للمراقبة المتكاملة للأمراض والتصدي لها، كما تم تكوين 218 شخصا على إجراء تقييم للمخاطر يشمل جميع الأمراض المعدية، وإنشاء نظام مراقبة مجتمعي للأمراض المنتقلة عن طريق الحيوانات في المناطق عالية الخطورة «الحوض الشرقي، الحوض الغربي، داخل نواذيبو،

للأدوية لضبط منح تراخيص التواجد في السوق، والانضمام إلى المبادرة الدولية لإعادة الضبط المهني التي تهدف إلى تسريع تسجيل المنتجات المؤهلة مسبقا من منظمة الصحة العالمية والمنتجات المسجلة من قبل السلطات، وكانت هذه المنصة قد استخدمت لأول مرة في فبراير 2021 لاستيراد لقاح كوفيد 19 وإعداد إجراءات مصلحة التسجيل، إضافة إلى توفير النصوص التنظيمية للرقابة الدوائية لضمان إدارة فعالة للأثار الجانبية للأدوية واللقاحات بما في ذلك لقاح (كوفيد)، وإجراء مسح للممارسات الصيدلانية الجيدة واقتراح نصوص تطبيقية بخصوص الموزعين الصيدلانيين الخاصين والعامين وفقا للمعايير الدولية لممارسات التخزين والتوزيع الجيدة المتبعة من طرف منظمة الصحة العالمية، وإقرار الأسعار ومراجعة تعرفه أسعار الأدوية «الأسعار العامة والخاصة»، ووضع المعايير بالنسبة للصيدليات والمستودعات الصيدلانية للموزعين طبقا لدفاتر التزام تراعي المواصفات والمعايير الدولية، وتعزيز قدرات تخزين «كامك» من خلال تأجير المستودعات.

وعلى مستوى مديرية التنظيم وجودة الرعاية الصحية، فقد تمت الموافقة الفنية على وثيقة السياسة الوطنية لجودة العلاجات، بالإضافة إلى الإعداد الجاري لمعايير الاستغلال المرتبطة بالمؤسسات الصحية العامة والخاصة ومنشآت الرعاية الصحية المحلية.

حصيلة المديرية العامة للصحة العمومية: وعلى مستوى مديرية الصحة العمومية، فقد تم إعداد الاستراتيجية الوطنية لترقية النظافة العمومية 2022-2030، وإعداد وتوزيع إرشادات الوقاية ورقابة العدوى والأدوات والملصقات المرتبطة بها على جميع المستويات «دليل تسيير النفايات الطبية الحيوية نسخة 2020»، وتزويد المنشآت الصحية بمستلزمات الأجهزة والمعدات لإدارة النفايات الطبية والدوائية لصالح 250 وحدة برنامج التكفل بالولادات على مستوى الولايات، وبناء 18 محرقة تقليدية للنفايات لصالح 8 مرافق صحية في نواكشوط و10 في الداخل، إضافة إلى اقتناء 15 محارق بيئية لصالح 4 مستشفيات و11 مركزا صحيا مع تركيبها وتشغيلها، واقتناء 8

وضعية مستشفى كيهيدي، هذا بالإضافة لبعض المهام الطارئة.

وفي مجال الحكامة الإدارية والمالية، فإن العمل يهدف في هذا المجال إلى التأكد من حسن تسيير موارد الدولة الموضوعة تحت تصرف الوزارة، وخاصة، الموارد البشرية، والموارد المالية، والتجهيزات والمباني، وقد قامت هذه المفتشية من أجل الوصول إلى هذه الأهداف خلال هذه الفترة بـ 75 مهمة تفتيشية موزعة على 48 مؤسسة استشفائية 12 بمدارس الصحة العمومية، و6 في المشاريع والبرامج الصحية، و12 من عمليات التفتيش الطارئة، إضافة إلى الإشراف على تبادل المهام بين المسؤولين في وزارة الصحة، وقد مكنت هذه العمليات من التحكم في اكتتاب وتسيير التعاقد مع العمال في المؤسسات العمومية خارج المساطر القانونية، وتعبئة وتحسيس المسيرين والمحاسبين على قواعد التسيير الأمثل وجعلهم تحت المراقبة الدائمة.

حصيلة المديرية العامة للتنظيم والتخطيط:

من أهم الإنجازات الرئيسية على مستوى المديرية العامة للتنظيم والتخطيط، إعداد الخطط العملية السنوية، وإجراء المسح الديمغرافي والصحي في عام 2019، وإعداد الخطة الوطنية للتنمية الصحية 2022-2030، وإعداد الخريطة الصحية، وكذا إعداد الحسابات الوطنية للصحة للأعوام 2018 و2019 و2020 و2021، إضافة إلى تنظيم اجتماعات تنسيق دورية مع الشركاء الفنيين والماليين كل شهرين، وإعداد ملف الاستثمار 2023-2026، وإعداد الاتفاقية بشأن الصحة في موريتانيا 2024-2026.

وعلى مستوى مديرية الصيدلة والمختبرات، فقد تم إعداد السياسة الوطنية في مجال الصيدلة للفترة 2022-2026، وإجراء تدقيق تنظيمي لتحضير نظام وتحديد مهام مديرية الصيدلة والمخابر لعام 2021، وإنشاء قاعدة بيانات للمتابعة المنتظمة لتراخيص الموزعين والصيدليات والمستودعات، وإنشاء نظام متابعة منتظمة لواردات الأدوية ومنتجات الصحة على مستوى ميناء نواكشوط ومطار نواكشوط، وتفعيل اللجنة الوطنية

من 6 أشهر إلى 59 شهرا، واقتناء مدخلات سوء التغذية للنساء الحوامل والمرضعات والتكفل بحوالي 30 ألف طفل بين 6 أشهر و5 سنوات كل عام، وذلك بكلفة تزيد على مليار أوقية قديمة للسنة، واقتناء مساعدات غذائية شهرية لأصحاب الأمراض ذات المقاومة المتعددة، 20 في المتوسط.

أما في مجال مكافحة الأمراض المعدية، فقد تم وضع استراتيجية وطنية لمكافحة الأمراض المعدية المهمة للفترة من 2022 - 2026، ووضع استراتيجية وطنية أخرى لمكافحة السل ومراجعة دليل التكفل به وفقا لتوجيهات المنظمة العالمية للصحة، ووضع خطة مشتركة ل «فيروس نقص المناعة المكتسبة»، والتكفل به، والتوفير المجاني للاختبارات التشخيصية وتحليل الدم لحوالي 3500 شخص، كما يتم التكفل بالأدوية التي تحتاجها رعاية الأشخاص المتعاشين معه عن طريق الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا.

أما بالنسبة للملاريا، فتم تنظيم حملة توزيع كبيرة للناموسيات في 8 ولايات عام 2020، إضافة إلى تنظيم حملة للوقاية من الملاريا الموسمية في 7 مقاطعات عام 2022، واقتناء لوازم الملاريا والناموسيات للتوزيع الاعتيادي لصالح النساء الحوامل والأطفال دون سن العام والنساء المرضعات (2020 - 2023)، وتم إجمالا اقتناء وتوزيع 2 مليون و600 ألف ناموسية مشبعة، واقتناء 1 مليون و600 اختبار سريع للملاريا.

أما بالنسبة للسل الرئوي، فتم اقتناء 15 جهاز لتشخيص السل المقاوم للأدوية على مستوى 10 ولايات، وضمن الفحص والعلاج المجاني لجميع الحالات، كما تم تنظيم 3 حملات علاجية ضد داء البلهارسيا، استغاد منها أكثر من 200 ألف طفل في سن التمدرس بولايات الضفة الأربعة والحوضين ولعصابه وتكانت.

وفي مجال صحة الأم والطفل، بالإضافة إلى الرفع من قدرة المنشآت الصحية عن طريق البناء والتجهيز وتعزيز جاهزية الاطقم الصحية وتعميم نظام التكلفة الجرافية للنساء الحوامل، فقد تم خلال السنوات الأخيرة، إعداد الوثائق الاستراتيجية والوطنية لصحة الأم والطفل

للتحصين والتي مكنت من الحصول على خارطة طريق لضمان تطوير وتعزيز التلقيح على المديين المتوسط والبعيد، كما تم وضع الخطة الوطنية للتلقيح ضد كوفيد19، ووضع خطة لمكافحة شلل الأطفال والمصادقة على الوثيقة المتعلقة باحتوائه، إضافة إلى تنظيم 08 حملات وطنية ضد كوفيد19-، مكنت من تلقيح، 82422 شخصا خلال الحملة الأولى، و274380 خلال الحملة الثانية، و237586 خلال الحملة الثالثة، و141398 خلال الرابعة، و405267 خلال الخامسة، و708647 خلال الحملة السادسة، و207808 خلال السابعة، و289637 خلال الحملة الثامنة وهو ما يعادل 2.347.135 جرعة، كما تم تنظيم حملتين وطنيتين ضد فيروس سرطان عنق الرحم مكنت الأولى من تلقيح 136.764 فتاة من عمر 09 -14 سنة بالجرعة الأولى، فيما مكنت الثانية من تلقيح 79.583 فتاة من نفس الفئة العمرية بالجرعة الأولى و93.482 بالجرعة الثانية، وتم تنظيم حملتين وطنيتين ضد شلل الأطفال وثالثة على مستوى نواكشوط وواد الناقه، الأولى 802.500 طفلا من 0 إلى 59 شهرا بجرعة معززة ضد شلل الأطفال، والثانية 889.689 طفل، والثالثة 302.306 طفل.

وفي مجال مكافحة سوء التغذية تم إجراء 4 مسوح لمعرفة الحالة العامة لتغذية الأطفال، كما تم تنظيم 8 حملات لتقديم فيتامين (أ) وأدوية الطفيليات والكشف عن سوء التغذية عند الأطفال

كأيدي ماغه وتيرس زمور».

وفي مجال مكافحة الأمراض غير المعدية تم العمل على إجراء مسح وطني شامل سيمكن من تحيين مؤشرات الإصابة بهذه الأمراض، وإنشاء برامج وطنية للأمراض العقلية ومكافحة الإدمان، والسكري، والعمى، إضافة لبرنامج وطني لصحة الفم والأسنان، وتعمل هذه البرامج على وضع استراتيجيات وطنية للوقاية، بالإضافة إلى وضع وتوحيد بروتوكولات التكفل بهذه الأمراض، وإنشاء اللجان الوطنية والإقليمية والمقاطعية لمكافحة التبغ واستصدار قرار مشترك بشأن نقاط بيع التبغ ومشتقاته، ووضع الصيغة النهائية لمساهمة بلادنا في التقرير الدولي حول التدخين.

وفي مجال الصحة الاستشفائية تم وضع السياسة الاستشفائية الوطنية، إضافة إلى إعداد مشاريع المؤسسات الاستشفائية، ووضع بروتوكولات علاجات الأوكسجين، وتدريب 170 شخصا حول رعاية العناية المركزة، وتوفير 17500 جرعة من أدوية نقص النمو لدى الأطفال، بالإضافة إلى توفير أدوية الكبد والسرطان والهيوموفيليا من مختبرات روش بكلفة سنوية تناهز 4.6 مليار أوقية قديمة، والتكفل بتصفية مرضى الكلى بكلفة سنوية تبلغ 3.2 مليار أوقية قديمة، وتفعيل عمل المجلس الوطني للتبرع وزرع الأعضاء وإعداد النصوص التطبيقية للمرسوم المتعلق بإنشائه.

وفي مجال البرنامج الوطني الموسع للتلقيح تم وضع الاستراتيجية الوطنية





إدارة البنى التحتية والصيانة واللوازم:

وعلى مستوى البنى التحتية، فقد انتهت الأشغال في كل من مستشفى سيليبيبي وتوسعة المستشفى الوطني 120 سريرا، ووصولها للمراحل النهائية بمستشفى أطار، كما تم بناء وتجهيز مركزي تصفية في كل من المستشفى الوطني ومستشفى الصداقة، إضافة إلى افتتاح مستشفى محمد بن زايد مع تطوير وتعزيز قدراته بمركزية للأكسجين ومختبر وأدوية ومستلزمات طبية وكادر طبي، ويجري العمل الآن في 4 مستشفيات في كل من لعيون وألاك وتكججة، إضافة إلى المستشفى الجامعي محمد بن سلمان بنواكشوط بسعة 300 سرير، إضافة إلى 22 مركزا صحيا، و36 نقطة صحية، ومقر جديد للمعهد الوطني للبحوث في مجال الصحة العمومية، ومركز لتصفية الكلى بالمركز الصحي بتيارت، وتوسعة وتأهيل 11 مركزا صحيا في إطار الشراكة مع كل من الاتحاد الأوروبي والبنك الدولي، وعلى مستوى المعدات، فقد انتقلت بين 2019 و2023 من مركزيات الأوكسجين من 1 إلى 19، سيارات الإسعاف من 70 إلى 297، أسرة الإنعاش من 38 إلى 354، جهاز تحليل التسلسل الجيني للفيروسات من 0 إلى 1، تجهيز المختبرات وإنشاء منصات لثلاثة مختبرات في كيفة وسيليبيبي، واقتناء 11 شاحنة تبريد لنقل الأدوية واللقاحات وتجهيز 150 نقطة صحية و57 مركزا

عن بعد للعاملين في المرافق الصحية، ومراجعة النظام الخاص بأسلاك الصحة لتصحيح بعض الاختلالات وملاءمته لأنظمة أسلاك الصحة المعتمد دوليا، كما تم إعداد مخطط للتكوين الأولي والمستمر للفترة 2023 - 2026، بهدف تحديد الحاجيات المعيارية من العمال على مدى خمسة سنوات وبرمجة الاكتتاب الخارجي والتكوين الأولي في المدارس العمومية للصحة وفي كلية الطب على ذلك الأساس، كما يهدف المخطط أيضا إلى تحديد حاجيات الفئات المختلفة للعمال من التكوين المستمر، وإعداد وثيقة مرجعية للاعتماد المؤسسي للمدارس ووثيقة مرجعية أخرى لاعتماد البرامج التكوينية في المدارس، وتتضمن هذه الوثائق المرجعية جملة من المعايير والشروط التي ينبغي توفرها في المدارس وفي البرامج لضمان جودة التعليم فيها، والإعداد والتصديق على معايير المصادر البشرية للمراكز والنقاط الصحية وكذا المراكز الاستشفائية، وتعكف الوزارة حاليا على اقتناء تطبيق معلوماتي لتسيير المصادر البشرية والتعيين المستمر لقاعدة البيانات الخاصة بالعمال، كما تعتمزم الشروع في إعداد الوصف الوظيفي لكل مواقع العمل وإعداد نظام لتقييم الكفاءات وإعداد مخطط للتسيير الاستشراقي للمصادر البشرية يأخذ بعين الاعتبار الحاجيات المعيارية للقطاع في مجال المصادر البشرية وتوقعات الخريطة الصحية في مجال البنى التحتية.

والمراهق، واقتناء 17 جهاز للموجات فوق الصوتية، و22 معقما، و77 شفاطة مخاطية، و147 مجموعة أدوات التوليد، و12 أسرة إنعاش حديثي الولادة، إضافة إلى 12 جهاز تنفس، و300 ميزان أطفال، كما تم شراء وتوزيع منتجات الصحة الإنجابية والأدوية التي تنقذ حياة الأم والوليد، وتكوين 120 عنصرا على التصوير بالموجات فوق الصوتية، إضافة إلى تكوين 200 وكيل مجتمعي حول آليات الرقابة وجمع المعلومات «الصحية الإنسانية، والحيوانية والبيئية»، واقتناء شاحنة للتبرع بالدم لصالح مستشفى النعمة، وإعداد دليل التدريب على تقنية التنظيم «سيانا بريس» للتنظيم الأسري، وتنظيم حملات للكشف عن النواسير الولادية وعلاجها ومتابعة ضحاياها والتكفل بها في المستشفيات، كما تم إجراء تقييم لمؤشرات الأداء في جميع مراكز الأمومة «التنظيم الأسري، الحمل والولادة، ودمج العنف القائم على الجنس في برنامج الرعاية المتكاملة» داخل المنشآت الصحية، وتحسين مهارات مقدمي الخدمات في التنظيم الأسري «80 صيدلية، و240 عيادة ومصحة خصوصية، و1200 من المنشآت الصحية العمومية، و12 مدربا، في تسيير الأدوات، و115 للتنظيم الأسري، و24 للتكلفة الجراحية»، في الرعاية الأساسية للأطفال حديثي الولادة (100 مقدم خدمة + 12 مدربا)، في مجال رعاية التوليد الطارئة (160 مقدم خدمة + 250 قابلة دولة + 12 مكوونا) + تشخيص سرطان عنق الرحم وعلاج الإصابات المنذرة بالسرطان 12 مدربا، وفي مجال التكفل بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث 12 مدربا، وفي الموجات فوق الصوتية 22 مقدم خدمة. وفيما يخص إدارة المصادر البشرية، فقد تمت مضاعفة أجور عمال الصحة 100% بواقع 30% سنة 2021 و30% سنة 2022 و40% سنة 2023، كما تم اكتتاب 2823 عاملا في الفترة ما بين 2019 و2022، وهو ما يمثل نسبة 30% من مجموع موظفي القطاع حاليا والبالغ عددهم حوالي 9296 شخصا، ويجري العمل على اكتتاب 700 وحدة جديدة خلال العام الجاري 2023، وتعميم علاوة الخطر على كافة عمال الصحة، والزيادة المعتبرة في علاوات المداومة والمداومة

من بيع هذه الأدوية سيتم توزيعه، 20% منها مخصصة لدعم المنشأة الصحية، 20% مخصصة لتعزيز رأس المال، و20% مخصصة للمرضى والمعوزين في الحالات الاستعجالية، 40% للتحفيزات وتشجيعات العمال القائمين على البرنامج، وكافة المنشآت الصحية استلمت رصيدها التداولي ووصلت إليها الأدوية، وبدأ العمل في المخزون، والتزويد واقتناء الأدوية يكون من فروع المركزية لشراء الأدوية في الولايات الداخلية، ويتم العمل على إطلاق خلية للإشراف الفني وتسيير النظام وهو ما سيضمن بدون شك الاستخدام المعقلن لتلك الموارد، وحتى اللحظة لا يوجد خلل في عمل وتسيير البرنامج، والأدوية في متناول المواطنين بجودة عالية وبأسعار في المتناول، كما أن التشجيعات وتحفيزات عمال الصحة تسمح بتثبيت العمال في أماكن عملهم.

حصيلة موجزة لعمل مشروع عناية خلال السنوات 2019-2023

تعد مقارنة التمويل القائم على تحقيق النتائج مبادرة نوعية لتطوير وإصلاح النظام الصحي وتقريب خدماته للسكان، مقارنة أدخلها القطاع الصحي كأحدى الأولويات الواردة في البرنامج الانتخابي لفخامة رئيس الجمهورية، وذلك من خلال مشروع عناية داخل ثلاثة ولايات «الحوضين وكيدي ماغا»، تغطي تقريبا ثلث سكان البلد.

وقد تمكن المشروع من إنجاز حصيلة عمل نوعية انعكست في تطور بارز للمؤشرات الصحية وتعزيز ملموس لجودة الخدمات الصحية، كما عززت هذه المقاربة الجديدة

وفي هذا الإطار تم تشكيل لجان لإعداد تقرير بغية معرفة الأدوية الأساسية التي يلزم توفرها لدى كل هرم صحي، كما تم تحديد المبالغ المخصصة للمنشآت الصحية حسب نشاط والمنشأة ومكانتها في الهرم الصحي، بحيث أن المنشآت الصحية تم تقسيمها إلى ثلاث فئات وفقا للمعايير سابقة الذكر، نقطة صحية 1، ولها رصيد تداولي يبلغ 300 ألف أوقية قديمة، و2 نقطة صحية، ولها رصيد تداولي ب 400 ألف أوقية قديمة، و3 نقاط صحية لها رصيد تداولي ب 500 ألف أوقية قديمة، كما أنه وفي نفس الصدد تم تقسيم المراكز الصحية إلى 3 فئات، مركز صحي 1، وله رصيد تداولي ب 1 مليون وخمسة مائة ألف أوقية قديمة، مركز صحي 2، وله رصيد تداولي يبلغ 2 مليون أوقية قديمة، مركز صحي 3، وله رصيد تداولي يبلغ 2 مليون وخمسة مائة ألف أوقية قديمة.

المستشفيات:

مستشفى جهوي برصيد تداولي يتراوح بين 10 إلى 20 مليون أوقية قديمة، والمستشفيات الموجودة في نواكشوط، ولها رصيد تداولي يتراوح ما بين 40 و70 مليون أوقية قديمة، وقد حدد مرسوم برنامج «الميسر» النقاط الصحية المستفيدة، ولجان التسيير، والتي هي لجان جمعوية يتم فيها تمثيل المستشارين البلديين، والجماعات المحلية، ويتميز نظام «الميسر» بجودة الأدوية ورمزية أسعارها وهو ما يجعلها في متناول المواطنين، بحيث تصل التخفيضات أحيانا لـ 60% و80% بالنسبة لنفس الأدوية في القطاع الخاص، كما أن أرباح المنشآت الصحية

صحيا واقتناء 36 جهاز راديو، واقتناء 300.000 ناموسية مشبعة طويلة الأمد، واقتناء 2 اسكانير لصالح كل من مستشفى الشيخ زايد ومستشفى روصو، وتوريد 153500 عدة للتصفية و25 مولدا و10 كراسي، و170 عدة للصيانة إضافة إلى توقيع عقود للصيانة الوقائية والعلاجية مع شركة أجنبية لمعدات التصوير الطبي والعلاج الإشعاعي لصيانة التجهيزات في كل من المركز الوطني للتكنولوجيا والمستشفى الوطني ومستشفيات كيفه ونواذيبو والأمومة والطفولة، والمستشفى العسكري ومستشفى التخصصات، كما تم توقيع اتفاق مع مؤسسة أخرى وطنية لصيانة الأجهزة الطبية في كل من مستشفى الصداقة، وروصو وكيفه وكيهيدي وزويرات ونواذيبو وبوكي، إضافة إلى تجهيز مستشفيات، النعمة، لعيون، الأك، بوكي، روصو، سيلبابي، كيهيدي، أطار، ازويرات، اكجوجت، نواذيبو، الأمومة والطفولة، الصداقة بالتجهيزات الطبية المطلوبة، وتجهيز غرف العمليات في مستشفيات اكجوجت، ازويرات، أطار، الأمومة والطفولة، نواذيبو، مستشفى الصداقة، الأك، روصو، وتجهيز مصالح التصوير الطبي لصالح المراكز والمستشفيات الصحية، في، انتيكان، وواد الناقة، اركيز، المذرذرة، بوتلميت، السعادة، توجنين، ومبو، غابو، ولد ينج، الشامي، صنكرافة، مقطع لحجار، واد الناقة، شنقيط، أطار، كيهيدي، نواذيبو، مستشفى الصداقة، كما يجري العمل على توريد تجهيزات مستشفى سيلبابي بشكل كامل.

برنامج الميسر:

يأتي نظام «الميسر» في إطار تجسيد تعهدات فخامة رئيس الجمهورية الرامية إلى توفير أدوية ذات جودة عالية بأسعار مناسبة في متناول المواطنين، ولتأمين انطلاق هذا البرنامج رصدت الحكومة مليار أوقية قديمة وتم توزيعها على كافة المنشآت الصحية 970 منشأة، بهدف إعطاء كل منشأة رصيد تداولي يضمن توفير المخزون المطلوب من الأدوية، كما تم إعطاء الأوامر للمركزية لشراء الأدوية والمستلزمات الطبية «كامك» باتخاذ ما يلزم من إجراءات لتوفير أدوية ذات جودة عالية بأسعار مناسبة في أسرع وقت ممكن.



بيانات لتسهيل تسيير المداخل الذاتية للمنشآت الصحية القاعدية»، والنشر الدوري للمعطيات الصحية في محاضر شهرية وتقارير فصلية وسنوية منتظمة، وعلى مدى السنوات المنصرمة الأربعة من عمر المقاربة تم تنفيذ آلية التدقيق والتقييم وتسديد الفواتير بشكل محكم مع احترام كامل لأجال كل نشاط، دون تسجيل أي تأخر، وانتظام نشر البيانات الصحية الخاصة بالمشروع شهريا على بوابته الإلكترونية الرسمية، وتطور المؤشرات والأهداف المرسومة للمشروع، إذ أن 96% من الأهداف الكبرى المرسومة للمشروع تم تحقيقها خلال النصف الأول من 2023 قبل نهاية مرحلته الأولى في 31 ديسمبر 2023، إضافة إلى دعم الأسر المتعففة في الولايات الثلاثة من خلال برنامج توزيع مبالغ نقدية تحفيزية للأسر، كما تمكن المشروع بالتعاون مع المندوبية العامة للتضامن الوطني ومكافحة الإقصاء «تأزر» من توزيع أكثر من 26 مليون أوقية جديدة على حوالي 30 ألف أسرة موزعة على الولايات الثلاثة.

حصيلة مكونة مشروع المرأة والعائد الديموغرافي:

وقد تم التكوين في مراكز الامتياز في المنطقة لـ 45 أستاذا فنيا مساعدا، إضافة إلى تكوين 30 أستاذا فنيا مساعدا في المدرسة الوطنية العليا لعلوم الصحة، وتكوين 150 موظفا في التسيير والبيداغوجيا، وتحويل 510 ممرضة توليد إلى قابلات، وتكوين موظفي المختبر الوطني لرقابة جودة الأدوية حول دساتير الصيدلة، وتكوين مدربين في مجال التنظيم الأسري، وتكوين 410 مقدمي خدمات صحة الأمومة والطفولة، ودعم إنتاج الدعائم والمراجع الفنية في مجال الصحة الإنجابية، إضافة إلى دعم السجلات الخاصة بوفيات الأمهات من قبل اللجان الجهوية والمقاطعية، ويجري تنفيذ وتجهيز وحدات بنوك الدم في 6 ولايات وتدريب موظفي هذه الوحدات، وتعزيز برنامج التكفل بالولادات، ودعم الخطة الوطنية للصحة الإنجابية، إضافة إلى دعم المدرسة الوطنية العليا لعلوم الصحة في تطوير برامج وخطط لأربعة برامج ماجستير «الصحة الإنجابية، البيداغوجيا، الأوبئة والتسيير».

«الصيانة الوقائية والعلاجية».

تعزيز جاهزية المصادر البشرية:

بما أن المصادر البشرية المؤهلة والمكونة تعتبر هي العمود الفقري لديمومة العمل ونجاحه داخل المنشآت الصحية، فقد عمل القطاع على تكثيف عمليات التكوين المستمر للطواقم خلال السنوات 2019-2022. إذ شمل التكوين أكثر من 2500 وحدة مصادر بشرية شملت ورشات التكوين في المجالات الفنية والتسيير والشؤون المالية، إضافة إلى تكوين أكثر من 50 عنصرا في الخارج، كما تم إدخال طرق مستحدثة لتشجيع الطواقم الطبية وتثبيتها في المناطق النائية «ربط التشجيع بالمردودية»، وبناء محارق عصرية للتخلص الآمن من النفايات الطبية السامة، وقد تمكن المشروع من خلال مقاربتة المستحدثة لمتابعة وضمان التخلص الآمن من النفايات الطبية المعدية من بناء أكثر من 60 محرقة نموذجية في الولايات الثلاثة لصالح المنشآت الصحية القاعدية، واقتناء حافلات مجهزة للنقل الآمن للأدوية وتعزيز الوسائل اللوجستية للقطاع، كما تمكن المشروع من تزويد المركزية لشراء الأدوية بخمس حافلات مجهزة بالكامل بوسائل التبريد الضرورية للنقل الآمن للأدوية، كما زود المشروع الإدارات الجهوية للصحة في الولايات الثلاثة بباصات مخصصة لنقل المشتقات الطبية، وتزويد مقاطعة باسكنو بسيارتين رباعيتي الدفع لضمان نقل الطواقم الطبية من وإلى مخيم اللاجئين بامبرة، واقتناء 6 سيارات رباعية الدفع موجهة للولايات الثلاثة لضمان الرقابة والإشراف على المنشآت الصحية.

وفيما يتعلق بتعزيز حكمة المنشآت الصحية وصرامة تسيير مواردها، فقد تم استحداث آلية لامركزية لتسيير المعطيات الصحية مكنت المنشآت من ضمان توفير دائم لشكليات السجلات والتقارير والقدرة على إنتاج المعطيات بالجودة والوقت المناسبين، كما تم إدخال المعلوماتية في تسيير بعض المنشآت الصحية القاعدية (المراكز والنقاط الصحية)، إضافة إلى إدخال طرق مبتكرة لتعزيز التسيير الشفاف «اكتتاب مسيرين مختصين لبعض المراكز والنقاط الصحية الكبيرة ووضع قاعدة

من اللامركزية في التسيير وأدخلت طرق تنظيمية مبتكرة لتسيير المنشآت الصحية مكنتها من صنع فارق كبير بين واقعها بعد وقبل تدخل المشروع، كما قفزت المؤشرات الصحية بمعدلات كبيرة، حيث مكنت الولايات محل تدخل المشروع والتي اختيرت أصلا على أساس هشاشة نظامها الصحي من تجاوز المعدلات الوطنية وتصدرت المشهد الصحي بعد تدخل المشروع.

عناية:

هو مشروع تجريبي للتمويل المبني على تحقيق النتائج في القطاع الصحي، بدأ فعليا يناير 2019، وتاريخ الانتهاء للمرحلة الأولى 31 ديسمبر 2023، ومن الأطراف المشاركة في التمويل وزارة الصحة، والبنك الدولي.

النتائج المحققة للمشروع:

فيما يتعلق بأهم الأنشطة المنجزة، تمت إعادة ترميم وتأهيل وتوسعة المنشآت الصحية، وقد مكنت عمليات التأهيل المستمر منذ 2019 «الجزئي والكلي» للمنشآت الصحية القاعدية من إعادة تأهيل أكثر من 200 منشأة صحية قاعدية، كما تم تزويد أكثر من 100 منشأة بالماء من خلال ربطها بالشبكات القروية وتزويدها بألواح إنارة من خلال الطاقة الشمسية، وبناء مستودعات جهوية لصالح المركزية لشراء الأدوية في الطينطان والنعمة، وإعادة تأهيل وتوسعة وتحديث الإدارات الجهوية للصحة في الحوض الشرقي والحوض الغربي وكيدي ماغا، إضافة إلى عملية تطوير وتوسعة ومواكبة إنشاء المستشفى المقاطعي لباسكنو، وتأهيل المنشآت الصحية وتطويرها في مخيم اللاجئين بباسكنو.

كما تم بناء واقتناء ثلاثة مستودعات جهوية لحفظ الأمصال في النعمة، لعيون وسيلبابي، واقتناء وتعزيز وتكلمة التجهيزات في مختلف المنشآت الصحية وتعزيز التجهيزات الطبية من خلال تكلمة تجهيزات أكثر من 300 منشأة صحية في الولايات الثلاثة، واقتناء 10 مختبرات مكتملة لصالح المراكز الصحية الكبرى، واقتناء 10 مولدات لتعزيز ديمومة إنتاج الكهرباء في المراكز الصحية الكبرى، إضافة إلى إدخال طرق لامركزية لتعزيز الصيانة داخل المنشآت الصحية

معادن موريتانيا

Maaden Mauritanie



شركة معادن موريتانيا: جهود كبيرة وشاملة للتحسيس حول السلامة والمحافظة على البيئة بمقاطعة الشامي



لشرف المدير العام لمعادن موريتانيا السيد با عثمان رفقة والي داخلت نواذيبو السيد ماضي ولد حامد يوم الخميس 23 نوفمبر 2023 من مقاطعة الشامي على إطلاق حملة تحسيسية وتوعوية حول أهمية التقيد بإجراءات السلامة والمحافظة على البيئة تحت شعار أخي المنقب حياتك أغلى من الذهب.

وتهدف شركة معادن موريتانيا من وراء تنظيم هذه الحملة التحسيسية و التوعوية إلى ترسيخ مفهوم السلامة وحماية البيئة في أذهان جميع العاملين في مجال التعدين الأهلي والقضاء على المسلكيات والعادات المسببة للحوادث داخل مواقع الاستغلال.



وفي كلمة له بالمناسبة، أكد المدير العام أنه يتشرف في هذا اليوم بإطلاق الحملة التحسيسية المخصصة لتوعية المنقبين حول التقيد بإجراءات السلامة وحماية البيئة، وممارسة نشاط التنقيب داخل الحوزة الترابية الوطنية، تحت شعار أخي المنقب، حياتك أغلى من الذهب.

وأضاف أن هذه الحملة تأتي تنفيذا لتوجيهات فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني المتعلقة بالعبء القصوى بسلامة الأسرة المعدنية، وبالسير على ممارستها لنشاط التعدين الأهلي طبقا للنظام المقرر.

وأوضح أن المحافظة على البيئة هدف من أسمى أهداف الوكالة، وأنه ليس من المقبول ممارسة نشاط التنقيب بطرق تضر بالبيئة مشيراً أن المحافظة على البيئة واجب وطني يجب أن يلتزم به الجميع.



وأطلقت الوكالة الوطنية معادن موريتانيا بمناسبة هذه الحملة، قافلة تحسيسية كبرى تضم منعمشين متخصصين وخبراء في مجال السلامة حيث ستجوب هذه القافلة مناطق التنقيب الواقعة بمجاهر اصبيبات بولاية داخلت نواذيبو ومجاهر الثمانيه وتيجيريت وإشكران الواقعة بولاية إنشيري.

وستقوم هذه القافلة التي ستستمر أنشطتها لمدة خمسة أيام بتوزيع كميات معتبرة من أدوات السلامة الشخصية (خوذات، قفازات، كمامات، أحذية السلامة) كما ستقوم بإعاش دورات وجلسات إرشادية وأعمال صيانة موسعة لتأمين مواقع الاستغلال بالإضافة إلى استخدام منصات عرض متنقلة مسموعة ومرئية مخصصة للإرشاد والتوجيه.

الحكامة الرشيدة ومكافحة الفساد:

خطط وبرامج مكنت من استرجاع الموارد وتحسين تسيير المال العام

إعداد: الطالب ولد إبراهيم



ساهمت المنظومة التي تم اعتمادها في إطار الحكامة الرشيدة ومكافحة الفساد على المستوى الوطني من تحقيق مكاسب معتبرة كان من نتائجها الملموسة استرجاع غالبية الموارد التي استنزفها سوء التسيير خلال السنوات الأخيرة، وفق الأرقام الرسمية التي أعلنتها المصالح المكلفة برقابة تسيير المالية العمومية للدولة. وفي هذا الإطار تظهر الأرقام الرسمية الحديثة أنه تم استرجاع مبلغ 907.210.877 أوقية جديدة، عبر طرق متعددة من بينها الاسترجاع عبر الدفع في الخزينة العامة للدولة. وشمل هذا المبلغ الذي تم استرجاعه الإيرادات والأموال التي كان إهدارها نتيجة أخطاء تسييرية وشكلت أضرارا مالية على حساب الدولة، ومثلت نسبة 35 من هذا المبلغ الإجمالي. كما كشفت الأرقام الرسمية المتعلقة بنتائج سياسة تعزيز الحكامة ومكافحة الفساد أن المبلغ الإجمالي للنفقات التي خضعت للتفتيش منذ إلحاق المفتشية العامة للدولة بالرئاسة بلغ 24.181.338.865 أوقية جديدة.

ففي إطار شمولية واتساع العمل الذي يقام به عبر استراتيجيات النمو المتسارع والرفاه المشترك، تعتبر الحكامة عنصرا أساسيا لتحقيق الأهداف التي تطمح إليها موريتانيا. وتتمثل ميادين التدخل في هذا النوع من الحكامة في تحسين أداء منظومة التخطيط للتنمية، وتنمية الإحصاء للمساعدة في اتخاذ القرار، والاستفادة من ثمار العائد الديمغرافي ومكافحة الرشوة وتحسين

ومع تعزيز هذا الهدف الأخير وإشراك جميع الفئات الممثلة للمجتمع المدني (وخاصة النساء) في عملية اتخاذ القرار. ويتم تحقيق هذا الهدف عن طريق التدخل في ثلاث قطاعات أو مجالات عمل، هي: الحكامة السياسية، الأمن واللامركزية؛ ثم حقوق الإنسان والعدالة ومراقبة المواطن للعمل الحكومي؛ إضافة إلى الحكامة الإدارية والاقتصادية والمالية والاستفادة من العائد الديمغرافي.

خطط تعزيز الحكامة

تمثل الحكامة بكافة أبعادها مرتكزا أساسيا من استراتيجيات النمو المتسارع والرفاه المشترك التي تمثل الإطار العام للخطة التنموية لموريتانيا للفترة ما بين 2016-2030 بهدف ترسيخ قواعد الحكامة على مستوى جميع أنحاء البلاد بما يضمن للاقتصاد والمجتمع الموريتاني نهجا للتطور المؤسسي يتناسب مع مقدرات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

أجل تحسين أداء نظام التصميم عبر إعداد واعتماد مرجعية للتخطيط والمتابعة وتقييم الاستراتيجيات والسياسات العمومية ووضع الآليات الضرورية للسهر على تناسق السياسات الإنمائية.

-تحسين المنظومة المؤسسية لجعلها أكثر كفاءة عبر تحسين تسيير لجان التنمية القطاعية لتصبح منابر قطاعية حقيقية للتشاور حول استراتيجية النمو المتسارع والرفاه المشترك ومختلف الاستراتيجيات القطاعية وتحسين تسيير لجان التنمية الجهوية.

-تعزيز القدرات الفنية والمالية للإدارات المكلفة بمتابعة وتقييم تنفيذ استراتيجية النمو المتسارع والرفاه المشترك والاستراتيجيات الجهوية ومختلف الاستراتيجيات الإنمائية وأهداف التنمية المستدامة وأجندة 2063.

-تطوير استراتيجية وطنية لتحسين تغطية مؤشرات وغايات أهداف التنمية المستدامة ومواقعها.

مكافحة الرشوة

انضمت موريتانيا إلى اتفاقية الأمم المتحدة حول مكافحة الرشوة منذ عام 2006، وخلال السنوات القليلة الماضية تم إحراز التقدم على طريق تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الرشوة. كما تواصلت الجهود في عدد من المجالات المؤسسية والتشريعية والتنظيمية ومنها إصلاح المال العام وتحسين مناخ الأعمال وإصلاح منظومة إبرام الصفقات العمومية.

في الحوض الشرقي. وبالرغم من التقدم الحاصل فإن نظام التخطيط وتعبئة التمويلات والمتابعة وتقييم الاستراتيجية والسياسات العمومية التنموية لا يزال يواجه بعض التحديات التي تعيق تحسن الأداء ومن ذلك:

- نقص المصادر البشرية الكفؤة.
- ضعف ثقافة التسيير الموجهة نحو النتائج. - - شبه غياب آليات للمساءلة.

- ضعف آليات التنسيق مما ينتج عنه غياب الانسجام في السياسات العمومية.
- عدم وجود أطر لمتابعة السياسات العمومية.

- ضعف الهيئات المكلفة بتقييم السياسات العمومية.

- التأخير الحاصل في مسار إعداد الاستراتيجيات الجهوية للنمو المتسارع والرفاه المشترك.

-النقص الكبير في تناغم مختلف أطر البرمجة (إطار النفقات على المدى المتوسط، برنامج الاستثمارات العمومية، قانون المالية) مع خطة عمل الاستراتيجية.

- غياب أدوات متكاملة للإطار الاقتصادي الكلي وضعف تعبئة التمويلات لتنفيذ خطة العمل الأولى. للفترة 2016-2020 وغيرها من الاستراتيجيات التنموية.

ويمكن تلخيص التوجهات الاستراتيجية المتعلقة بتحسين أداء منظومة التخطيط من أجل التنمية في أهداف من بينها:

-إصلاح المنظومة الوطنية للتخطيط من

مناخ الأعمال والنهوض بالقطاع الخاص والاستثمار، بالإضافة إلى تحسين تسيير المال العام والنهوض بالقطاع المالي المستقر وتحسين أداء المصادر البشرية.

تحسين أداء منظومة التخطيط للتنمية

واشتمل مسار إعداد ومتابعة وتقييم تنفيذ استراتيجية النمو المتسارع والرفاه المشترك خلال السنوات القليلة الماضية على تحولات على مستوى آليات التخطيط في موريتانيا وتمثلت الانجازات التي تحققت في:

- تصميم استراتيجيات وبرامج تنموية منها استراتيجية النمو المتسارع والرفاه المشترك وبرنامج أولوياتي الموسع لرئيس الجمهورية.

-تحديث الإطار القانوني للاستراتيجية ومنظومة الصياغة والمتابعة والتقييم.

-إنجاز المراجعة الوطنية الشخصية للأهداف الإنمائية المستدامة.

-تطوير برمجيات «متابعة» المتعلقة بمؤشرات متابعة الأهداف الإنمائية المستدامة واستراتيجية النمو المتسارع والرفاه المشترك والاستراتيجية الجهوية للنمو المتسارع والرفاه المشترك.

-إعداد عدد من الاستراتيجيات الجهوية للنمو المتسارع والرفاه المشترك.

-تنظيم طاولة مستديرة للشركاء من أجل حشد الموارد المالية لتنفيذ الاستراتيجية الجهوية للنمو المتسارع والرفاه المشترك





وكان المال العام يخضع سابقا لقانون عضوي يقوم على مقارنة الموازنات والوسائل وعلى تبويب غير ملائم، قبل اعتماد قانون عضوي جديد يتعلق بقوانين المالية وذلك بموازاة خارطة طريق في طور التنفيذ على مدى 5 سنوات منها سنتان يمكن تجديدهما مرة واحدة. ويعبر هذا القانون عن التزام البلد بالتوجه نحو منطق التسيير المبني على النتائج الذي تتمثل غايته في البحث عن حسن أداء العمل الحكومي.

وسيتم العمل بالإصلاحات التي ينص عليها القانون النظامي المتعلق بقوانين المالية بشكل تدريجي مما يتيح الوقت لكافة المتطلبات التي يحتاجها هذا النوع من الإصلاحات.

وبالرغم من بعض الصعوبات التي واجهت تطبيق هذا الإجراء فقد تم إحراز بعض التقدم باتجاه تنفيذ هذه الإصلاحات. وأبرزت التوجيهات المتعلقة بتطوير تسيير المال العام، كما ينص عليها المخطط الرئيسي لأصلاح المال العام، على:

- تحديث وتنفيذ المخطط الرئيسي لإصلاح المال العام وخارطة طريق القانون النظامي المتعلق بقوانين المالية.
- تعزيز وترشيد تعبئة الإيرادات.
- تعزيز تسيير العمليات المالية للدولة بما فيها النظام الآلي لسلسلة النفقات.
- تعزيز قدرات البرلمانين في مجال المالية العمومية.

في هذا المجال حول:

- تحديث وتفعيل الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الرشوة.
- تعزيز قدرات الفاعلين الحكوميين وغير الحكوميين.
- تطبيق القانون الصادر عام 2016 بخصوص مكافحة الرشوة.
- تنفيذ أحكام المدونة الجديدة للصفقات العمومية.
- تحديث وتطبيق مدونة أخلاقيات المهنة لدى وكلاء الدولة.

التسيير الفعال للمال العام

تحتاج منظومة تسيير الميزانية والمحاسبة والمال في الوقت الحالي إلى إصلاحها لتستجيب لمتطلبات التنمية في البلاد.

وقد كان لهذه الجهود بعض التأثير الإيجابي غير أن المحافظة على المكتسبات واستكمال الإصلاحات المقام بها يتطلب المزيد من الجهد.

وبالرغم من ما تم بذله في السنوات الأخيرة من قبل الفاعلين الحكوميين وغير الحكوميين والشركاء الفنيين والماليين باتجاه الحكامة الجيدة فإن ظاهرة الرشوة ما تزال ماثلة في جميع القطاعات يدعمها في ذلك اختلال إدارات الدولة وثقافة الإفلات من العقاب مما أدى إلى تدني جودة الخدمات.

غير أن مكافحة الرشوة تحتل مكان الصدارة في أجندة الحكومة وتشكل جزءا من التعهدات التي تم قطعها على أعلى مستويات قمة الدولة.

وتتمحور أهم التوجيهات الاستراتيجية





تهنئة

يتقدم المدير العام لشركة مناجم النحاس الموريتانية MCM وكافة عمالها بأحر التهاني إلى صاحب الفخامة السيد محمد ولد الشيخ الغزواني رئيس الجمهورية وإلى الحكومة والشعب الموريتانيين بمناسبة الذكرى الثالثة والستين لعيد الإستقلال الوطني



قطاع التهذيب:

إنجازات على المستوى وآفاق واعدة

إعداد: سعد بوه ولد بونا



وهكذا، سعت مختلف خطط العمل التي نفذها قطاع التهذيب الوطني إلى تجسيد هذه التوجهات إلى واقع ملموس من خلال الإجراءات المتخذة، خاصة توسيع نطاق العرض المدرسي، واكتتاب المدرسين وتوفير المدخلات وتحسين تسيير القطاع. وقد تم فعلا إحراز تقدم لا بأس به في مجال توسيع العرض وتحسين البيئة المدرسية بصورة عامة مما انعكس بالإيجاب على حصيلة السنة الدراسية المنصرمة خاصة على مستوى البنى المدرسية لبلوغ المدارس تدريجيا معايير الجودة لتحسين الولوج للتعليمين الأساسي والثانوي، عبر تطوير البنى التحتية المدرسية سواء في مدينة نواكشوط أو في مدن البلاد الداخلية، تضاف إلى ذلك إنجازات حققتها جهات أخرى مختلفة مثل إدارة مشاريع التهذيب

1.200 آخر؛
- اكتتاب 8.040 مدرسا والتكوين المستمر لـ 9000 مدرس؛
- دعم برنامج الكفالات المدرسية الذي يستفيد منه 190.000 تلميذ في 370 مدرسة؛
- وضع برنامج لتوزيع الزي المدرسي على 150 مدرسة؛
- زيادة كتلة الرواتب الخاصة بالمدرسين بنسبة 30%؛
- استحداث أكثر من 750 لجنة لتسيير المؤسسات المدرسية؛
- تحسين جودة التعليم في المرحلتين الأساسية والثانوية؛
- تحسين العرض في مجال التعليم؛
- تحسين وتعزيز تسيير وإدارة النظام التربوي على النحو الذي يحقق الأهداف المرسومة.

يعتبر قطاع التهذيب بمختلف مراحلها الدعامة الأساسية لأي تنمية اقتصادية واجتماعية وثقافية وسياسية، لأنه هو مستودع تقنيات ووسائل هذا التقدم ويقاس في الغالب تقدم الدول بتقدمه ومدى تطوره، لهذا ركزت الحكومة الموريتانية في برنامجها الخاص بهذا القطاع على عدة محاور جعلت منها ذات أولوية وأساسا لتطوير التهذيب بما يلائم حاجيات المرحلة وحددت المحاور على النحو التالي:
وضع نظام تعليمي فعال وإحراز الكثير من التقدم على طريق إنشاء مدرسة جمهورية ناجعة وشاملة.
- المصادقة على قانون التوجيه للنظام التربوي الوطني؛
- إنشاء المجلس الوطني الأعلى للتعليم؛
- تسلم 1.400 فصل وبدء الأشغال في

(SIGE) فيما بلغ عدد المعلمين في التعليم العمومي 16596 مدرسا خلال نفس العام الدراسي، في حين بلغ عدد العقوديين 2078، تمثل نسبة البنات منهم 61%.

وبلغ عدد التلاميذ بالتعليم الثانوي 336515 نسبة البنات منهم 53,51% يدرسه 6966 أستاذا نسبة الذكور منهم 81,21%.

أما عدد الحجرات الدراسية في التعليم العمومي فقد وصل 13257 حجرة و16753 قسما تربويا.

وبالنسبة لأعداد المدارس الأساسية العمومية فبلغ 3587 مدرسة منها 2083 مدرسة غير مكتملة، كما بلغت الكفالات المدرسية 1228 كفالة استفاد منها 199000 تلميذا.

وقد بلغت نسبة النجاح في امتحان الشهادة في الدورة الأولى هذه السنة 15,89% (في المئة) مقابل 12,81 في السنة الماضية.

كما تحسنت نسبة النجاح في امتحان دخول السنة الأولى من الإعدادية وشهادة الدروس الإعدادية.

ويشهد عدد المترشحين لدخول ثانويات الامتياز إقبالا ملحوظا حيث يرتفع سنة بعد أخرى بعد نجاح تجربتها مما جعل بعض الآباء يطالب بتعميم تجربتها في جميع المدارس على عموم التراب الوطني.

مشروع تمكين المرأة والعائد الديمغرافي مكمل لدور المدرسة الجمهورية

يعد مشروع تمكين المرأة والعائد الديمغرافي (SWEDD) مكملا لدور المدرسة الجمهورية من الناحية الأفقية في المردودية التربوية والمادية والعلمية للتلاميذ في المناطق الهشة في المدن والقرى والأرياف وبالخصوص في ستة ولايات هي الحوضين ولعصابة وكوركول وكيدي ماغة ولبراكنة.

ويستهدف هذا المشروع التلميذات اللاتي يعانين من أوضاع معيشية صعبة ومعرضات للتسرب المدرسي وتتراوح أعمارهن ما بين 11 و19 سنة وآباء وامهات وأسر التلميذات المستفيدات والتلاميذ الذين يرتادون فصولا مختلطة، كما يستهدف الطاقم التربوي والإداري والمجموعات الأهلية في المناطق



حول القراءة المعمقة وأخرى للمصادقة على البرامج التي تمت مراجعتها وتحديد مواقع وإعداد أدوات متابعة التجريب ومراجعة وإعادة كتابة البرامج على أساس أهداف تخصصية محددة ومتناغمة بالنسبة للتعليم الأساسي أما على مستوى التعليم الثانوي فقد تم استخدام الدعامات التربوية والسندات الديداكتيكية وإعداد شكلية للتحضير وإعداد مخطط للمسار التعليمي.

وفي هذا المجال أضافت تجربة مشروع المناطق ذات الأولوية في مجال التهذيب والكفالات المدرسية مساهمة كبيرة في تطوير المحاور المختلفة للبرنامج العشري الثاني لتنمية قطاع التهذيب وشكلت حافزا هاما لدعم فعالية وإنصاف النظم التعليمية الموريتانية سواء من خلال متابعة الأنشطة المبرمجة في خطة العمل أو من منظور دعم المحاور التكميلية للبرنامج العشري.

الوضعية الراهنة

إن الوضعية القائمة لقطاع التهذيب اليوم تبرز بعض التحسن وتظهر التطور الذي شهده القطاع، سواء فيما يتعلق بأعداد التلاميذ والمدرسين والمدارس والقاعات أو فيما يتصل بمؤشرات التهذيب.

فعلى مستوى التعليم الأساسي ارتفع عدد تلاميذ التعليم العمومي والخصوصي إلى 861768 تلميذا خلال العام الدراسي المنصرم 2023، تمثل نسبة البنات منهم 49,20%، حسب معطيات النظام المعلوماتي لتسيير التعليم، المعروف

والتكوين ومشروع أسود وتأزر. ولتعزيز قدرات القطاع وتوسيع بنائه التحتية سبيلا للتحسين من الجودة تقرر اكتتاب المئات من المدرسين وخريجي مدارس تكوين المعلمين والأساتذة، كما ستستقبل مؤسسات التكوين سنويا المئات أيضا من طلاب المعلمين والأساتذة. ويدخل في هذا الإطار تنظيم أولمبياد وسلسلة مناظرات وإنشاء جائزة رئيس الجمهورية لمكافأة الفائزين لتحسين نوعية نظامنا التربوي عبر ترقية تدريس التخصصات العلمية وإدماج ثقافة تنافس تقود إلى اكتشاف مواهب جديدة كانت مجهولة حتى الآن، وتحفز في التلاميذ لاحقا الحماس للسعي لتحقيق التميز، سبيلا إلى وضع أسس ثقافة علمية ضرورية لتطوير وطننا.

وفي هذا الإطار يدخل التوسع في مدارس الامتياز التي تعتبر من أهم الدعامات لتطوير وتشجيع المواهب وصقلها حيث تم افتتاح العديد من مدارس الامتياز الأساسية والثانوية على مستوى نواكشوط والولايات الداخلية مكنت المتفوقين في المؤسسات التربوية من تنمية مواهبهم وتطوير معارفهم العلمية.

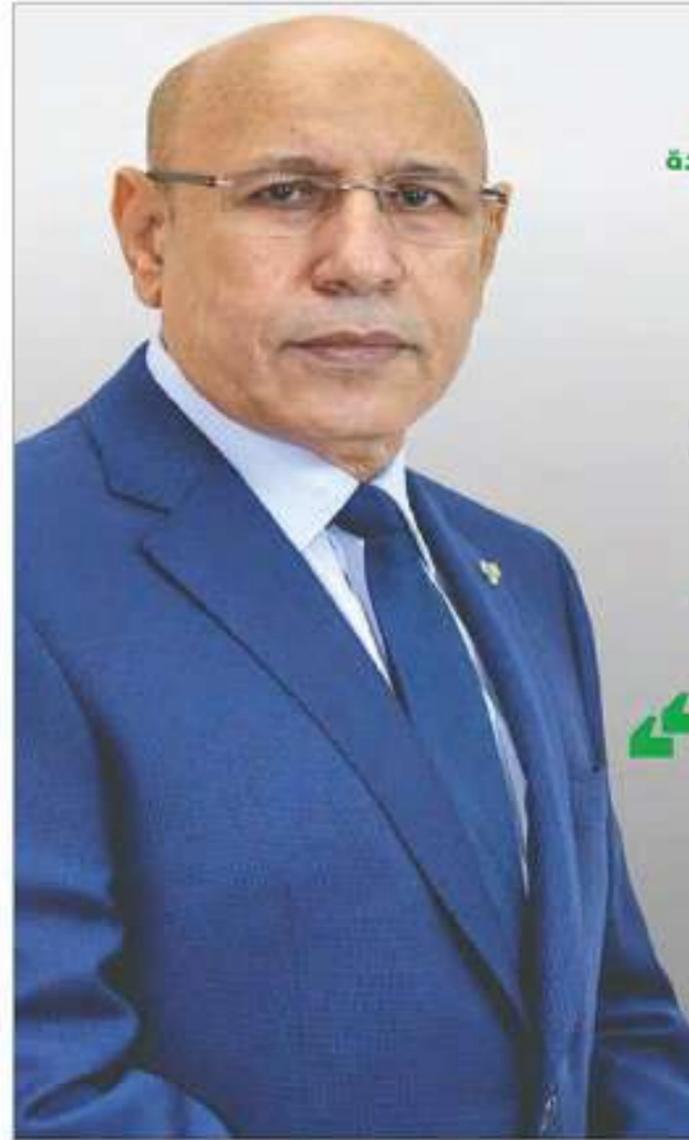
التأطير التربوي

يعتبر التأطير من أهم حوافز تحسين الجودة لما يوفره من متابعة دائمة وتكوين مستمر من خلال مراجعة وتحديث شبكات المتابعة والتحصير الخاصة بالتفتيش وقد نظمت ورشات في بعض الولايات

- توزيع عُدّة تعليمية على البنات؛
- المصادقة على التقارير المتعلقة بتقويم تحصيل التلاميذ في السنتين الثانية والثالثة من مدارس تكوين المعلمين؛
- تقويم المتخرجين من السنة الثالثة من مدارس تكوين المعلمين؛
- مواكبة مكوئي مدارس تكوين المعلمين في مجالي اللغة والتربية من قبل مركز دعم تدريس اللغات CREL؛
- تكوين مكوئي مدارس تكوين المعلمين في كل من كهيدي وأكجوجت حول التقويم؛
- تكوين مكوئي مدارس تكوين المعلمين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وغيرها؛
- منح جوائز للبنات المتفوقات؛
- توزيع عدة النظافة على البنات في الإعدادية؛
- حملة تحسيس في الولايات؛
- تكوين معلمات التربية البدنية والمدربات الرياضيات المكلفات بتدريب البنات في الإعداديات في بعض العواصم الجهوية؛
- إنشاء نظام معلوماتي لتسيير التعليم على مستوى الإدارات المركزية في وزارة التهذيب الوطني وفي إدارة جهوية نموذجية للتهذيب؛
- تقويم الامتحانات والمسابقات.

العقبات

مما لا شك فيه أن أي عملية تربوية مهما حققت من تطور قد تواجه عراقيل في مختلف مراحل تنفيذها وعلى مستوى التعليم تتجلى هذه العراقيل في تقاعد عدد كبير من المدرسين القدامى الذين كانت لديهم قناعة بمزاولة مهنة التدريس، لتحل محلهم مجموعة من المدرسين أغلبهم دخل مهنة التدريس دون قناعة منه للحصول على اعتماد مالي والبحث بعد ذلك عن وسيلة للتفريغ أو الإعارة لقطاع آخر لكي يتفرغ لمهامه الخاصة، والبعض من أصحاب الخبرة منهم من قضى جل وقته في التعليم الخاص، خاصة منهم أصحاب التخصصات العلمية بسبب عدم ملاءمة راتبه مع متطلبات المعيشة اليومية، مع ملاحظة تدني المستويات للبعض بسبب عامل الوساطة في الاكتتاب في العقود الماضية رغم الحد من هذه الظاهرة بعد تفعيل دور اللجنة الوطنية للمسابقات



إصلاح النظام التعليمي، إنجازات شاهدة وآفاق واعدة

ومع ذلك فإنني مصمم على الشروع بدون أي تأخير في تنفيذ الإصلاحات الضرورية لإرساء قواعد المدرسة التي نحلم بها جميعا لأجبالنا الصاعدة.

"تعهداتي"

خاتمة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الفرواني



LE MINISTRE DE L'ÉDUCATION NATIONALE

افتتاح السنة الدراسية 2021-2022

وكذلك جميع برامج المفتشية العامة للتهذيب. وسيتم فتح 12 قاعة جديدة للإنترنت في مؤسسات ثانوية جديدة كما سيتم توزيع 30000 سلة مدرسية في التعليم الأساسي، و12000 في التعليم الثانوي على التلميذات، وطباعة أربع كتب للسنة الثالثة ثانوية في أربعين ألف نسخة بإذن الله ستوزع على التلميذات في الولايات المستهدفة.

التعليم الخصوصي

وبالنسبة للتعليم الخصوصي فقد تم تعزيز آلية المتابعة الإدارية والتربوية لديه من خلال بعثات الإشراف، وضبط قائمة التلاميذ حيث تم منح رقم وطني مدرسي لكل تلميذ في التعليم الخصوصي كزملائه في التعليم العمومي يسمى RIM، وذلك لأول مرة منذ إنشائه، والتطبيق الدقيق لدفتر الالتزامات.

تدابير أخرى

وقد اتخذت تدابير خلال السنوات الماضية للتحسين من التسيير الإداري والتربوي ودعم التكوين منها:

المستهدفة. وقد أشرف المشروع على إعداد وطباعة 15 كتابا في 173000 نسخة وتنظيم دروس للتقوية في المواد الأساسية وفي التخصص المعنى لصالح تلاميذ أقسام الامتحانات الوطنية ويتحمل المشروع تكاليفها كاملة.

وتستفيد حوالي 10000 بنت من منح دراسية من العائلات الفقيرة من أجل تشجيعهن على مواصلة الدراسة.

وفتح 12 محلات إنترنت مجهزة في اثنتي عشر من مؤسسات بمعدل محلين اثنين للإنترنت في كل ولاية، وإنشاء مساحات آمنة في 65 مؤسسة، بها 233 فضاء آمن تستفيد منها 7200 بنت، وتستفيد حوالي 1920 بنتا يوميا من النقل المدرسي في 12 مؤسسة ثانوية مستهدفة في الولايات الأربع المستهدفة بواسطة 12 حافلة للنقل.

وحصلت الوزارة على ثلاثة آلاف لوحة إلكترونية بدأ توزيعها على الثانويات وهي تحوي: جميع كتب المعهد التربوي الوطني و15 كتابا و22 دفتر تحضير تم إعدادها بتمويل من مشروع SWEDD

- عقلنة المنظومة الحالية لتكوين المدرسين؛
- تحسين إدارة مهنة التعليم: اكتاب التلاميذ - المعلمين والمعلمين، إعادة التوزيع، المتابعة، التقويم، وآفاق التطور الوظيفي، وما إلى ذلك؛
- ضمان الاتساق بين تكوين المدرسين والمكونات الأخرى للنظام، خاصة المناهج والكتب المدرسية، التي يجب أن تكون هي الأخرى مستوحاة من نفس الرؤية التربوية والتعليمية.
يضاف إلى ذلك العمل الدؤوب من أجل تحسين ظروف التعليم وضمان استبقاء الطلاب في التعليم الأساسي والثانوي وتعبئة وإشراك المجموعات المحلية والشركاء ضمن رؤية استشرافية مشتركة ومتضامنة وفي ظل تسيير واضح ومنصف للموارد والمسؤوليات، حسب البرنامج المستقبلي للوزارة.
وعلى العموم فإن على السلطات العليا في الدولة، التي جعلت من إصلاح التعليم أولوية لها، أن تدعم هذا الإصلاح باتخاذ جملة من الإجراءات منها تعميم تجربة الامتياز على بقية المدارس الأساسية والثانوية وتعبئة الموارد المالية والبشرية اللازمة لذلك مهما كلف ذلك عملاً بتجربة اليابان التي خرجت ضعيفة ومنهكة من الحرب وركزت على التعليم بمنح المعلم راتب الوزير الأول وجعله يساوي الإمبراطور من الناحية المعنوية، فنهضت بذلك اقتصادياً وعلمياً حتى تجاوزت الدول الكبرى التي هزمتها.

والتخفيض التدريجي للفوارق الجغرافية والتفاوت الاقتصادي في المسارات التعليمية الفردية، فضلاً عن التباين فيما بين الجنسين ووضع معايير وأدوات تقنية وآليات مؤسسية لتحسين تسيير النظام ومتابعة تحويل الوسائل المخصصة للقطاع إلى مكتسبات للتلاميذ.
وهنا يعتزم القطاع، من خلال وضع هذه الأولويات في صميم برنامجه، لتحقيق أهدافه عبر متابعة الأنشطة المدرجة في خطة عمله السنوية مثل المواصلة التدريجية لإدخال التغييرات والتحسينات الضرورية لتحويل النظام التربوي عبر إصلاحات مدروسة تركز على مضمين ذات أولوية ومواصلة تعزيز سياسة الحكم الرشيد من أجل التسيير السديد للموارد. وفي الوقت الذي قام فيه القطاع بوضع استراتيجية لتكوين المدرسين وتطويرهم على الصعيد المهني فإن الاستراتيجية هي مجموعة من التدابير التي يمكن أن توجه تطوير تكوين المدرسين؛ وستوفر نظاماً شاملاً ومتناغماً للتكوين، كما ستتضمن تدابير لها تأثير على المدرسين.
وهي ترمي تحديداً إلى بلوغ الأهداف الرئيسية التالية:
- تحسين نجاعة النظام التربوي بشكل عام؛
- تحسين نوعية تكوين المدرسين؛
- تحسين نوعية المكونين؛
- ضمان التكامل بين مكونتي تكوين المدرسين (التكوين الأولي والمهني المستمر)؛

وإشرافها على الامتحانات المهنية، حيث اعتمدت مقاربة ضمنت الشفافية والكفاءة في الاكتاب، وأظهرت ضعف المستويات مع الأسف حتى إن بعض المسابقات لم ينجح فيها العدد المطلوب بسبب عدم الحصول على المعدل، والعجز المسجل في البنى التحتية، وغياب سياسة الحفظ والصيانة، وعدم كفاية البنية التحتية وانخفاض نسبة الاستبقاء بسبب المسلكيات المرتبطة بالعرض وضعف قدرة الاستقبال بالنسبة لمؤسسات التكوين الأولى والعجز المزمّن في أساتذة التخصصات العلمية.
كما يشكل النقري العشوائي ايضا عقبة في التحسين من المردودية التربوية ومستوى التغطية في التعليم حيث أن أغلب المدارس غير مكتملة وقد تتألف من فصل واحد أو اثنين مما يعد تبذيراً للإمكانيات المادية والبشرية.

الآفاق المستقبلية

إن الآفاق واعدة بالسنه للسنوات المقبلة بعد نجاح السنه الأولى من تجربة المدرسة الجمهورية حسب تقارير المشرفين على التعليم والبدء في تنفيذ العديد من خطط العمل التي حددت انطلاقاً من التوجيهات الكبرى المعتمدة من أجل تطوير قطاع التعليم وهي:
التحكم في أداء النظام التعليمي من الناحية الكمية (الولوج والتحكم في التدفق) والنوعية (نوعية التعلم وأهمية التكوين على مختلف مستويات النظام)





RÉPUBLIQUE ISLAMIQUE DE MAURITANIE
Honneur - Fraternité - Justice
Ministère de l'Elevage



الجمهورية الإسلامية الموريتانية
شرف - إخاء - عدالة
وزارة التنمية الحيوانية



المكتب الوطني للبحوث وتنمية الثروة الحيوانية والنظام الرعوي (م.و.ت.ث.ح.ن.ر.)
Office National de Recherches et de Développement
de l'Elevage et du Pastoralisme (ONARDEP)

BP:167 - Tel:45 25 27 65 45 25 28 03

المكتب الوطني للبحوث وتنمية الثروة الحيوانية والنظام الرعوي مؤسسة عمومية ذات طابع اداري وبهدف علمي تتمتع بالشخصية الاعتبارية والاستقلال الإداري والمالي أنشئ بموجب المرسوم رقم 129-2021 بتاريخ 19 يوليو 2021

محمد الأمين حكي
المدير العام



من بين مهامه :

- ضمان تشخيص الأمراض الحيوانية
- ضمان الرقابة الصحية وسلامة المواد الغذائية ذات الأصل الحيواني وأعلف المواشي على مستوى التحضير والتوزيع والنسويق، وكذلك على مستوى التصدير والاستيراد
- ضمان مراقبة الأدوية البيطرية واللقاحات
- تنفيذ الممارسات والتقنيات الحيوية للتكاثر (الاختيار و التهجين و التلقيح و نقل الأجنة الخ)
- مراقبة جودة الأعلف
- ضمان تسيير المجالات الرعوية



وتؤكد النشاطات المقام بها من طرف المؤسسة الأهمية التي يوليها فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني لقطاع التنمية الحيوانية، وتتلخص هذه النشاطات في:



تحسين سلالات الإبل



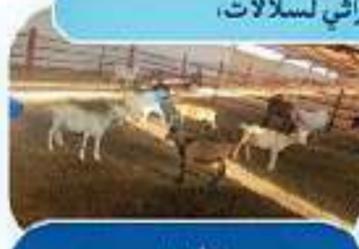
تشخيص الأمراض السيرية والأمراض المشعركة



التحسين الوراثي لسلالات،



مراقبة جودة الأغذية ذات المنشأ الحيواني



الأغنام



الأبقار



تقنيات
الحلابة العصرية الحيواني



زراعة الأعلاف الحيواني



لبناء المحطات

الزراعة: خطوات واثقة على طريق تحقيق الاكتفاء الذاتي

اعداد : با عبدالرحمن



وتنظيف وتأهيل المحاور المائية وتعميقها لتسهيل انسيابية المياه نحو المزارع وفك العزلة وكهربة مناطق الانتاج وتوفير المدخلات الزراعية وتعزيز الحماية ضد الآفات الزراعية وخاصة الطيور لاقطاط الحبوب فضلا عن تحسين قطاع تقشير الأرز لخلق قيمة مضافة ..

وفي قطاع الواحات، وضمن جهود مشروع تطوير وتنمية الواحات، تمت إقامة العديد من الواحات النموذجية الجديدة وفق معايير فنية مما سيحسن من مردوديتها وتشيد بنى تحتية من مختبرات لإنتاج الفسائل النسيجية إضافة إلى إقامة حواجز صخرية لتغذية البحيرات الجوفية في مناطق الواحات ومصنع لتعليب التمور وحفظها بغية الرفع من قيمتها التجارية ودمجها في الدورة الاقتصادية للبلاد.. وفي مجال زراعة الخضروات، وفي إطار توجهه نحو التنويع الزراعي

ري تكميلي بغية التخفيف من الاعتماد الكلي على التساقطات المطرية وتحقيق انتاج زراعي خاصة في مجال الحبوب التقليدية التي تلعب دورا أساسيا في العادات الغذائية ناهيك عما تشكله من مصدر قوت محوري للمواطنين لضمان الأمن الغذائي ...

وفي هذا السياق، وضمن استراتيجيات الوزارة، تم ادخال وتطوير المكننة الزراعية للتخفيف من الجهد العضلي لدى المزارعين في العملية الزراعية، كما تم اقتناء آليات وأدوات زراعية وتوجيه بعض المشاريع التابعة للوزارة نحو ضخ استثمارات هامة للمزيد من اقتناء الآليات الزراعية.

وقد أحرزت البلاد، في القطاع المروي، تقدما ملحوظ نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي خاصة في مادة الأرز تتجاوز نسبة 90% من حاجياتنا من هذه المادة وذلك بفضل استصلاح مساحات جديدة على طول ضفتي نهر السنغال

تشكل الزراعة بشقيها المطري والمروي أحد الركائز الأساسية للاقتصاد الوطني، حيث تساهم بنسبة 4.5% من الناتج الداخلي الخام وتشغل أكثر من 60% من اليد العاملة في الوسط الريفي على وجه الخصوص...

وتقدر المساحات الزراعية بـ 513 ألف هكتار يتم استغلال أزيد من 300 ألف هكتار منها في الزراعة المطرية و147 ألف هكتار صافية في القطاع المروي يستغل منها حوالي 80 ألف هكتار على حمتين، خريفية وصيفية فيما يتم استغلال المساحات المتبقية في زراعة الخضروات والواحات على الشريط الساحلي الموريتاني ...

وفي ظل الظروف التي فرضتها التغيرات المناخية وعدم انتظام التساقطات المطرية، تعمل وزارة الزراعة على إقامة منشآت وبنى تحتية « سدود وحواجز مائية وأحواض تخزين للاستفادة من مياه الأمطار وإيجاد

لمكافحة الآفات الزراعية والعمل على توفير البذور ما قبل القاعدية والقيام بدورات تكوينية لمسيري مؤسسات إكثار البذور.

- إيفاد ما يزيد على 85 تقنيا لدعم طواقم الإرشاد على مستوى جميع المندوبيات الجهوية كما قام القطاع باكتتاب 45 مهندسا وتقنيا في المجالات ذات الصلة بالإنتاج الزراعي.

- وتم أيضا تزويد الطواقم الفنية بوسائل التنقل من سيارات رباعية الدفع ودراجات نارية للقيام بمهامهم على أحسن وجه.

في مجال الزراعة المطرية شعبية الحبوب التقليدية:

- بناء 83 سدا مائيا وتواصل الأشغال في 10 أخرى

- بناء 112 منشأة للتحكم في المياه المطرية؛

- بناء 21 حوضا لتخزين مياه الأمطار من أجل الري التكميلي في المناطق المطرية؛

- استصلاح 3448 هكتارا في مناطق الزراعة الفيضية؛

- توزيع 4961 طنا من البذور التقليدية؛

- توزيع 6093 محراث؛

- توزيع 263 كلم طولي من السياج لحماية المزروعات؛

- اقتناء 22 جرارا؛

- اقتناء 45 جرارا صغيرا

إجمالية تقدر بـ 9050 هكتارا تحسين انسيابية مياه الري وفك العزلة عن مناطق الإنتاج؛

- الرفع من مستوى انسيابية مياه الري من خلال صيانة وتعميق المحاور المائية وقنوات الري الجماعية في المناطق الزراعية على طول 221 كم طولي وهو ما مكن من تأهيل مساحات زراعية معتبرة؛

- فك العزلة عن مناطق الإنتاج على طول 102 كم بالإضافة إلى إنشاء 17 ممرا في ولاية ترارزة؛

- تعزيز الجسر الصمام بمزرعة كيهيدي وإعادة تأهيل الجانب الغربي الجنوبي من

الحاجز الحامي للمزرعة النموذجية رقم 1؛

- مواصلة كهربة مناطق الإنتاج على طول 250 كم اكتملت بنسبة 73% كما

تم اقتناء جميع المعدات اللازمة لهذه العملية. يشار إلى أنه قد تم كذلك

توصيل محطتي ضخ مزرعتي امبوروية والشيشية في مقاطعة روصو بخط كهرباء

مانانتالي؛

- اقتناء 125 مضخة لصالح المزارع القروية؛

- اقتناء آليتين لفرز البذور في روصو وبوكي؛

- بناء 5 مخازن لتخزين المحاصيل الزراعية

البحث والتكوين والإرشاد الزراعي؛

- تعزيز قدرات المركز الوطني للبحوث الزراعية والتنمية الزراعية بإنشاء مختبر

خاص بعلوم التربة وتجهيز غرف التبريد للمصادر الوراثية النباتية ومختبر

وتحقيق الأمن الغذائي، اهتمت وزارة الزراعة بهذه الشعبة باعتبارها واحدة سواء في إطار التنويع الزراعي أو في تحقيق العائد المادي للمزارعين وجلب الاستثمارات الخارجية...

وتم في هذا الإطار، منح تسهيلات وامتيازات خاصة لتطوير هذه الشعبة من خلال تسهيل ولوج المستثمرين إلى الأراضي وإعفاء المدخلات الزراعية من الضرائب والرسوم الجمركية، وتشجيع القطاع الخاص للاستثمار في إقامة البنى التحتية المرافقة من مخازن تبريد نقاط تداول الخضروات إلى جانب ضمان حماية المنتج الوطني خاصة في فترة ذروة الإنتاج ..

ومن شأن كل هذه العوامل أن تساهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي في المستقبل المنظور تمشيا مع توجهات الدولة في ظل الإرادة السياسية القوية واستراتيجية الحكومة في القطاع الزراعي ..

وتشكل شعبتا القمح والأعلاف الخضراء نشاطا واعدة تولى له الدولة عناية خاصة لأهميتها، حيث يعتبر القمح محصولا استراتيجيا في قوت المواطنين، فيما تكمن أهمية الأعلاف الخضراء في أهمية الخصوصية الرعوية لبلادنا التي تفرض ضرورة التحول نحو التنمية المكثفة

وفيما يلي ملخص لأهم ما ميز حصيلة عمل القطاع في الفترة ما بين أغسطس 2019 - يوليو 2023.

في مجال الزراعة المروية: شعبة الأرز:

- استصلاح وتأهيل الأراضي على مساحة إجمالية تقدر بـ 12297 هكتارا . وتتواصل الأشغال على مساحة 535 هكتارا في ولايتي كوركول وكيدماغا وتأهيل 200 هكتارا في مزرعة بير البركة في كوركول؛

- التحضير للبدء في الأشغال المتعلقة باستصلاح ما يزيد على 2300 هكتارا من المزارع القروية؛

- اكتمال دراسة متعلقة بتأهيل ما يزيد على 25000 هكتارا المعدة للتنويع الزراعي خصوصا زراعة القمح والخضروات والأعلاف عن طريق الشراكات العمومية والخصوصية.

- مواكبة ودعم القطاع الخاص حيث تم استصلاح وتأهيل الأراضي على مساحة





المحسنة ومواكبة وتأطير منتجي البذور لتوفير بذور محسنة من القمح . ويتم العمل أيضا على التحضير لإبرام شراكات لإنجاز مشاريع هامة لإنتاج القمح. وتعتبر جميع هذه البرامج المذكورة أعلاه خدمات مباشرة للمواطنين في جميع مناطق الإنتاج حيث مكنت هذه الإنجازات المختلفة من إنتاج إجمالي من الأرز يقدر ب 394658 طن وهو ما مكن من تغطية 89% من الاحتياجات الوطنية من الأرز في موسم 2022 2023 - مقابل 82% من 2019-2020، كما وصل الإنتاج من الحبوب التقليدية 146906 طن مكنت من تغطية 40% من الحاجيات الوطنية . وبفضل هذه الجهود أيضا تم إنتاج ما يزيد على 59000 طن من التمور وهو ما يمثل نسبة 59% من الحاجيات من التمور كما وصلت تغطية الحاجيات من الخضروات إلى نسبة 24 % من الخضروات مقابل 10% 2019. ونشير أيضا في هذا المجال إلى أن القطاع قام بمؤازرة المزارعين الذين تضررت مزارعهم من الأمطار خلال حصاد الحملة الصيفية 2020، حيث استفادوا من 1,4 مليار أوقية قديمة منها ما قيمته 345 مليون أوقية من السماد. كما تم تقديم السماد مجانا لمن زرع في الحملة الخريفية 2021 وذلك ما كلف الدولة 1,6 مليار أوقية قديمة إضافية»....

منتوج التمور .

مكافحة الآفات الزراعية:

بالإضافة إلى توفير السياج والأسلاك الشائكة لحماية المزارع من الحيوانات السائبة ولتفادي المشاكل بين المنمين والمزارعين، قام القطاع بتعزيز مكافحة الآفات الزراعية خصوصا الطيور الآكلة للحبوب والجنادب والجراد النطاظ وحفار ساق الذرة حيث يقوم سنويا بحملة لمكافحة الآفات وعلى الخصوص الطيور آكلة الحبوب باستخدام 12 فرقة مزودة بسيارات رباعية الدفع مجهزة بوسائل مكافحة وطائرتين بدون طيار واستخدام طائرة عسكرية لدعم هذا المجهود. تجدر الإشارة إلى أن القطاع يعطي الأولوية للمكافحة المتكاملة مع التركيز على تلك البديلة (اتلاف الأعشاش وشباك القنص...الخ)؛

تطوير زراعة الأعلاف والقمح:

في إطار التنويع الزراعي ومن أجل التكامل بين الزراعة وتربية المواشي أنشأ القطاع مشروعا لتنمية زراعة الأعلاف. وقد بدأ بالفعل بإنشاء مشاريع نموذجية في مختلف مناطق الإنتاج وتوزيع البذور وتأطير المزارعين وحثهم على التوجه إلى هذه الشعبة. كما قام في إطار الجهود الرامية إلى تنمية شعبة القمح الاستراتيجية بتوزيع كميات من البذور

في مجال زراعة الخضروات:

- اكتملت الأشغال في :
 - استصلاح 767 هكتارا لزراعة الخضروات؛
 - بناء 91 وحدة تخزين تجفيف وتحويل الخضروات؛
 - توزيع 136 وحدة ضخ؛
 - توزيع 2900 كلف من بذور الخضروات؛
 - توزيع 2300 طن من بذور البطاطس؛
 - توزيع 1450 طن من الأسمدة المركبة؛
 - اقتناء 91 من البيوت المحمية؛
 - توزيع 74348 ألف وحدة من معدات البستنة.

تنمية الواحات (شعبة التمور)

- اكتملت الأشغال في:
 - 422 بئرا ارتوازيا؛
 - تجهيز 659 بئرا لري ما يقارب 34000 شجرة نخيل؛
 - بناء 106 خزان مياه لأغراض الري؛
 - بناء 43 عتبة لتزويد الفرشة المائية؛
 - استصلاح 1380 هكتارا من الواحات الجديدة؛
 - زيادة قدرة مصنع التمور ب 500 طن إضافية؛
 - تنظيم نسختين من المهرجان الدولي للتمور الموريتانية بالتعاون مع جائزة خليفة الدولية لزراعة نخيل التمر والابتكار الزراعي وتنظيم مسابقات لدعم

LA CONFIANCE
 SANS FRONTIÈRES

ثِقَة
 لخطى الحدود

بمناسبة حلول الذكرى الـ 63 لعيد الاستقلال الوطني يتقدم بنك الاتحاد الجزائري بأحر التهاني لكافة الشعب الموريتاني.

A l'occasion du 63eme anniversaire de la Fête Nationale de l'Indépendance, Algerian Union Bank présente ses meilleurs vœux à tout le peuple mauritanien.

28 NOVEMBRE 1960



www.aub.mr



قطاع الإسكان والعمران والاستصلاح الترابي: مقاربة لتوفير حياة كريمة

اعداد: محمد العتيق



11 ألف طالب، وهو ما سيزيد الطاقة الاستيعابية للجامعة لتصل 25 ألف طالب، والمدرسة العليا للتجارة، والمعهد العالي للرقمنة، ومدرسة التكوين المهني والفني في مجالات الطاقة والبتترول والغاز، وتوسعة المعهد العالي للتعليم التكنولوجي، كما تم بناء وتجهيز مدرسة التعليم التقني والتكوين المهني للبناء والأشغال العمومية بالرياض. وعلى مستوى قطاع الصحة، فقد اكتمل بناء مستشفى سيلباني بسعة 150 سريرا كما اكتمل بناء 20 مركزا صحيا بالداخل و28 نقطة صحية. كما أن الأشغال متقدمة في بناء مستشفيات الأك ولعيون وتكججة، وفي توسعة وتجهيز مركز الاستطباق الوطني وتوسعة وتجهيز المركز الوطني للتخصصات. وفي مجال الطرق، تم إنجاز وإعادة تأهيل

الأخيرة لفحامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، التي أجرتها معه بعض الهيئات الصحفية الخاصة في البلد، عدد الكثير من المشاريع في هذا المجال حيث ذكر «على سبيل المثال لا الحصر وفيما يتعلق بالبنى التحتية الإدارية، فقد تم اكتمال الأشغال في مباني الجمعية الوطنية والمجلس الدستوري ومجمعين وزاريين و12 مجلسا جهويا وبنى تحتية مهمة في قطاع العدالة، وعلى مستوى قطاع التعليم، تم إطلاق برنامج واسع يهدف إلى بناء 3600 فصل دراسي من بينها 2300 فصل انتهى العمل فيها. ويجري العمل الآن على بناء مؤسسات للتعليم العالي كالمدرسة الوطنية للإدارة والصحافة والقضاء، والمركب الجامعي الجديد الذي يتسع لأكثر من

ثلاث وستون عاما مرت على استقلال البلاد عن المستعمر الفرنسي الذي غادرها بداية ستينات القرن الماضي وتركها قاعا صفصفا لا يرى فيها شارع ولا بناية غير ما سهل له نهب ثروات البلد، فبدأت الأمة تلمم أشلائها مع جيل مؤسس استطاع بناء دولة من العدم، والتي يمكن القول أنها تعيش عقدها الثالث وتلك سن في عمر الدول ليست بالكبيرة، وخلال عمرها الفتى هذا مرت مسيرة البناء والتعمير بمراحل عدة اسندت فيها هذه المهمة الجسيمة لقطاع وزاري شهد فترات جزر ومد تبعا للإرادة السياسية في البلاد وخلال سنيه الأخيرة دبت فيه الحركة فكان من أكثر القطاعات الوزارية نشاطا، حيث استطاع تشييد العديد من البنى التحتية في مجالات عدة، ففي المقابلة الصحفية



اجتماعية يكاد يجمع المستفيدون منه على أهميته إذ يعدونه طوق نجاة لهم من حياة الأحياء العشوائية الصعبة والمليئة بالمخاطر.

الإسكان والعمران خدمة للمواطنين

في مجال الإسكان والعمران سعى القطاع الوصي إلى إنشاء مدن ديناميكية تلبي الاحتياجات الأساسية للسكان، مع التركيز على خلق فرص عمل للشباب. وفق ما ذكره الوزير الأول محمد ولد بلال، في خطابه أمام البرلمان مطلع هذا العام، ونحو تحقيق هذا المسعى تم إعداد الاستراتيجية الوطنية للإسكان بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، وبناء عليه تم تنفيذ مخططات عمرانية لمدن جكني، تامشكط، بومديد، لكصيبه 1، انتيكان، وبتواصل العمل في تنفيذ مخططات عمرانية لمدن: النعمة، العيون، كيفه، تمبغه، اركيز، كوندي 3، تيشيت،

من الطرق المعبدة بالأسفلت و15 كلم من الطرق المدعمة فضلا عن شبكة للمياه وأخرى للكهرباء و10 محلات لتوزيع المواد الغذائية المدعومة حكوميا، عشرات الأسر انتقلت وما زالت تنتقل للسكن في هذه المنطقة محققة حلمها في الملكية العقارية السليمة، وقد اختيرت هذه الأسر بالتعاون بين كل من وزارة الإسكان والعمران والاستصلاح الترابي والمندوبية العامة للتضامن الوطني ومكافحة الإقصاء «تأزر»، ففي الـ 20 من أكتوبر 2021 انطلقت الفرق التابعة للقطاعين في عملية إحصاء شاملة وشملت جميع الأحياء العشوائية والجيوب 28 المستهدفة وانتهت المهمة في الثاني من شهر دجمبر 2021، وتقليلا لهوامش الخطأ وإعطاء المزيد من الفرص، أعادت نفس الفرق الكرة مرة أخرى في مهمة تسجيل وتدقيق بدأت في 16 دجمبر 2022 وانتهت في 2 يناير 2023. وتم ربط السجل المنجز بالأرقام الوطنية للتعريف (NNI). «حياة جديدة» مشروع عمراني ذو أبعاد

700 كلم من الطرق وتقدم الأشغال في 1450 كلم أخرى. كما يجري العمل في 3 جسور تشيد لأول مرة في العاصمة انواكشوط (جسر بامكو، جسر الحبي الساكن وجسر كارفور مدريد). كما أن الأشغال متقدمة في الجسر الذي سيربط موريتانيا والسينغال.

من جهة أخرى يجري العمل حاليا في أكثر من 140 مشروعا استثماريا كبيرا كلفة إنجازها تزيد على 500 مليار أوقية قديمة، ومن المتوقع أن تنتهي الأشغال في ثلثها قبل نهاية شهر ابريل المقبل»

حياة جديدة

وفق مقارنته لتوفير حياة كريمة للمواطنين أطلق قطاع الاسكان والعمران والاستصلاح الترابي برامج ومشاريع عديدة كان من أبرزها وأكثرها ملامسة لهموم المواطنين حسب اعتراف العديد من المستهدفين مشروع حياة جديدة، والذي يهدف إلى تمكين ساكنة الأحياء العشوائية من الولوج للملكية العقارية، في مكان يتوفر على جميع الخدمات الأساسية، وقد انتهت المرحلة الأولى من هذا المشروع في مقاطعة توجنين حيث أشرف فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، صباح الجمعة على تدشينها، وبذلك يكون هذا المشروع الطموح قد خطى خطوة فعلية نحو تحقيق هدف، فمنذ أن تم إعلان القطاع 22 من توجنين منطقة ذات نفع عام في السابع والعشرين من أكتوبر 2021 بدأت الأشغال في تهيئة 453 هكتارا، كانت عبارة عن كتبان رملية تحركها الرياح جيئة وذهابا لتتحول بعد سنتين من الأشغال، إلى 13499 قطعة أرضية وثلاث مدارس ابتدائية وإعدادية وثانوية ومركز صحي ومفوضية للشرطة و8 كلم



المنظومة القانونية والإصلاحات الإدارية في قطاع الإسكان والعمارة والاستصلاح الترابي

تقطع توسعة القطاع 22 بتوجنين.
- مرسوم يحدد التوجهات الرئيسية للهندسة المعمارية في بلادنا
- مرسوم يقضي بالمصادقة على مخطط عمراني لتجمع كوندي 3 - اترارزة.
- مرسوم يقضي بالمصادقة على مخطط عمراني لمدينة تامشكط.
- مرسوم يقضي بالمصادقة على مخطط عمراني لمدينة انتيكان.
- مرسوم يقضي بالمصادقة على مخطط عمراني لمدينة لكصيبه 1.
- مرسوم يتعلق بمخططات تقطيع أحياء في تيارت وإعلانها ذات نفع عام.
- مرسوم يتضمن تنظيم وسير عمل المرصد الوطني للاستصلاح الترابي
- مرسوم يحدد صيغ وإجراءات إعداد وتطبيق ومتابعة وتقييم أدوات الاستصلاح الترابي.
- مرسوم يقضي بالمصادقة على مخطط تقطيع مدينة نواكشوط.
- بيان يتعلق بالإشكالات العمرانية لمدينة نواكشوط.
- مرسوم يقضي بإنشاء مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري تدعى الوكالة الوطنية لتنفيذ ومتابعة المشاريع.
- مرسوم يقضي بالمصادقة على مخطط تقطيع توسعة مدينة عدل بكرو.
- مرسوم يقضي بالمصادقة على مخطط تقطيع مدينة بومديد.
- مرسوم يقضي بالمصادقة على مخطط تقطيع مدينة أم الصفيه - الحوض الشرقي.
- مرسوم متعلق بتصنيف وحجم التجمعات البشرية والقواعد العامة للتقري.
- مرسوم يقضي بالمصادقة على مخطط عمراني لمدينة تانيت الجديدة - إنشيري.
- بيان يتعلق بالرقابة الحضرية على الساحات والفضاءات العمومية.
- مرسوم يقضي بالمصادقة على مخطط توجيهي لتهيئة وعمران مدينة نواكشوط

خلال السنوات الأخيرة درس مجلس الوزراء وصادق، على منظومة من القوانين والمراسيم والبيانات، الخاصة بتطوير العمل في القطاع، وذلك على النحو التالي:
- مرسوم يقضي بالمصادقة على مخطط تقطيع مدينة بدر الجديدة - الحوض الغربي.
- بيان حول خطة القطاع لتكملة تأهيل الأحياء العشوائية في العاصمة نواكشوط.
- مرسوم يقضي بالمصادقة على مخطط عمراني لمدينة كيفه.
- مرسوم يقضي بالمصادقة على مخطط عمراني لمدينة النعمة.
- مرسوم يقضي بالمصادقة على مخطط تقطيع توسعة مدينة تيشيت.
- بيان مشترك مع وزارتي الداخلية واللامركزية والمالية يتعلق بالملكية العقارية.
- إصدار قانون التطوير العقاري.
- مرسوم يقضي بالمصادقة على مخطط عمراني لمدينة لعيون.
- مرسوم يقضي بالمصادقة على المخطط العام المنفذ لمدينة الطينطان.
- مرسوم يقضي بالمصادقة على مخطط تقطيع تجمع ماغه - لعصابه.
- مرسوم يقضي بالمصادقة على مخطط تقطيع تجمع العطف - كوركول.
- مرسوم يقضي بإنشاء لجنة وطنية لتأهيل وتصنيف المقاولات الخاصة بالأشغال العمومية.
- مرسوم يقضي بالمصادقة على المخطط العمراني لمدينة تمبده.
- مرسوم يقضي بالمصادقة على المخطط العمراني لمدينة جكني.
- مرسوم يقضي بالمصادقة على المخطط العمراني لتجمع بقله - الحوض الشرقي.
- مرسوم يقضي بالمصادقة على المخطط العمراني لمدينة اركيز.
- مرسوم يقضي بالمصادقة على مخطط

منطقة ميناء تانيت، مدينة تانيت الجديدة، يتواصل العمل لإعداد نظام معلوماتي مؤمن لتسيير وضبط المخطط العام لمدينة نواكشوط.
وفي مجال الخدمات المباشرة للمواطنين تمت معالجة 1700 تظلم على مستوى المفتشية العامة الداخلية، واستحداث شبك على مستوى مصلحة خدماتي خاص باستصدار مخططات الوضعية للمواطنين بشكل تلقائي.
كما تم فتح 3 فروع لمصلحة خدماتي على مستوى مندوبيات القطاع في ولايات نواكشوط لتقريب الخدمة من المواطن.
وأبضا تم نزع التشجير عن 20.000 قطعة أرضية في مدينة نواكشوط بناء على طلبات المواطنين.
وتتوجبا لمبدأ تقريب الإدارة من المواطنين تم إصدار 18 ألف بادج جديد لتصحيح وضعيات السكن في الأحياء المعاد هيكلتها، وإجراء 16 ألف معاينة في الأحياء المعاد هيكلتها بناء على طلبات المواطنين، ومعالجة 16 ألف ملف تتعلق بتظلمات المواطنين على مستوى وكالة التنمية الحضرية.

الحكامة والتسيير الفعال

إن أهمية قطاع الإسكان والتعمير وطبيعته الخدماتية تحتم وجود منهج محكم يعتمد على حكمة رشيدة وتوطيدا لهذا المبدأ تم القيام بتفتيش جميع المديريات والمندوبيات التابعة للقطاع، وتفتيش جميع الضمانات البنكية الخاصة بالأشغال، وخضوع المديريات الرئيسية والمؤسسات العمومية لتفتيش معمق من طرف المفتشية العامة للمالية والمفتشية العامة للدولة.





الشركة الوطنية للتنمية
الريفية صونادير

تهنئة

بمناسبة الذكرى 63 لعيد الاستقلال الوطني، يتقدم السيد المدير العام للشركة الوطنية للتنمية الريفية (صونادير) وكافة عمالها، بأسمى آيات التهاني، وأطيب التمنيات، إلى فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، وإلى كافة الشعب الموريتاني.

وهي مناسبة عظيمة لتهنئة أبناء شعبنا على ما تحققت من جهد في بناء دولة مستقلة قوامها الأمن والازدهار والموودة والأخوة، تحت ظل قيادة صاحب الفخامة محمد ولد الشيخ الغزواني. راجين من الله دوام أمن بلدنا واستقراره والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المدير العام : حماده ديدي سيد أحمد



الرؤية الاستراتيجية

في إطار إستراتيجي قريب تخطط الشركة الوطنية لتطوير البنى التحتية الريفية للقيام بالتالي :
أ) تطوير البنى التحتية الريفية من خلال ضمان تشكيل شبكة شاملة للبلاد من الألياف البصرية، وخلق ظروف تسهيل الوصول إلى الطالقات العريضة جداً لجميع السكان مع تشجيع الشراكة بين القطاعين العام والخاص وفي هذا السياق تسعى الشركة الوطنية للتكامل للشبكة بالألياف البصرية لخدمة جميع المناطق في البلاد في نهاية المطاف بالإضافة إلى الاتصالات بالدول الجوار (ب) توسيع الشبكات مع نقاط الربط مع الدول الجوار

Lot K NOT Lot 14 Torregh-Zoua

BP : 5825 Nouakchott-Mauritanie

Téléphone / Télécopie : 00 222 452 5 22 15

Messengerie : sdin@sdin.mr site web : www.sdin.mr



تحتها، إنشاء نقطة تبادل إنترنت محلية هدفها هو ربط الشبكات المختلفة لمزودي خدمة الإنترنت للمحليين وتسمح نقطة تبادل الإنترنت المحلية بتخفيض محوّر لتكاليف الإنترنت المحلية وتحسين جودته

مشروع قيد الإنجاز :

مركز بيانات (مركز بيانات شوشوفا) Tier III

يطلق الأمر بتأسيس مركز بيانات، يخدم المناطق الدولية من حيث الأمان، وسعة النطاق، ومساحة الاستضافة وتخزين البيانات، والبنية التحتية للناسية والكهرباء، ويحتوي على نقطة تبادل الإنترنت، وسيكون مركز البيانات هذا قائماً على تقنية استيعاب الشبكات والإنترنت والسلطات المحلية والتمهات والتغطيات الدولية، من حيث مساحة تخزين البيانات ونظم التعلق العريضة في بيئة تقنية آمنة، ومستجيبة للإنترنت العالمية وشبكات الاتصالات والقياسات المتصرفة من مطابقة المعايير والوثائق التي توضع وفقاً، خوادم احتياطية لضمان استمرارية الخدمات كما يوفر الخدمات التالية :
- بيئة تقنية عالية الأداء تضمن مستوى عالي جداً من الأمان والجودة (تحت 99.999%)
- سعة 100 رف من صناديق 42 وحدة
- مرونة في النمو ويمكن أن تتطور عند الطلب وفقاً للاحتياجات المستقبلية
- المراقبة المستمرة لمركز البيانات لضمان التشغيل السليم
- عملية آمنة التعامل مع الطوارئ



شركة تنمية البنى التحتية الريفية

شركة تنمية البنى التحتية الريفية هي مؤسسة مسؤولة ذات طابع صناعي وتجاري، تم إنشائها بموجب المرسوم رقم 097.2014 خارج 6 يوليو 2014، والتي تعود ملكية البنى التحتية الريفية المنجزة في إطار مشروع الربط الوطني والمخطط موريتانيا العولم بالشراكة مع مين بنك الدولي وبنك الاستثمار الأوروبي، والشركة من شبكة ألياف بصرية ومركز بيانات ونقطة تبادل إنترنت، وذلك وفقاً للتفاهات على الأصول الموردة من الحكومة وشركة تطوير البنى التحتية الريفية
وتعنى شركة تنمية البنى التحتية الريفية بعمليات وصيانة البنى التحتية الريفية العامة وتوفير برامج دولية في قطاع الاتصالات الإلكترونية وكافة نمول وبناء وإملاك وإدارة وصيانة البنى التحتية للاتصالات الإلكترونية والبريد والبريد الإلكتروني على مستوى الوطن، بالإضافة إلى القدرة على شراء أو استئجار بنية تحتية أو معدات الاتصالات

البنى التحتية المنجزة :

أولاً: إنجاز شبكة ألياف بصرية
تم إنجاز شبكة دائرة نواكشوط لتأليف القرية بطول 40 كم
مقاطع من الألياف البصرية هي
نواكشوط - شوبر (58 كلم)
نواكشوط - سيدي (544 كلم)
- سيدي - كركه (205 كلم)
- كركه - النعمة (288 كلم)

الهيدروجين الأخضر في موريتانيا...

اتجاه نحو طاقة نظيفة

كراي ولد احميد



وتعتبر مذكرة التفاهم خطوة أولى نحو إنشاء سلاسل توريد لاستيراد الهيدروجين الأخضر والأمونيا لتلبية الطلب المتوقع في هولندا ودول أخرى في شمال غرب أوروبا حيث سيعمل الطرفان معاً للتواصل مع المتعهدين وتأمين العقود للكميات والأحجام المطلوبة.

وفي نفس الصدد وقع معالي وزير البترول والمعادن والطاقة، ورئيس المعهد الفرنسي للبترول والطاقات المتجددة، يوم 2022/06/15 في نواكشوط، على مذكرة تفاهم لتطوير التعاون في مجالات المحروقات والهيدروجين والمحتوى المحلي في إطار استراتيجيات القطاع للتحويل الطاقوي والسعي لبناء كادر بشري وطني وتطوير مصادر جديدة للطاقة وإعداد خارطة طريق جديدة تهدف إلى تسريع التحول الطاقوي في خدمة التنمية تنمashi مع الاتفاقيات الدولية للتغير المناخي، وتمثل في النفاذ لخدمات الطاقة النظيفة، وتطوير المصادر الغازية والبترولية وتنص بنود مذكرة التفاهم في مجال المحروقات على إعداد الدراسات والمساعدة في التنقيب عن النفط بما فيها تقييم الموارد، وتقييم الاكتشافات والمساعدة

المستثمرين ضمن فعاليات مؤتمر الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ COP 26 الذي احيضته مدينة كلاسكو، وقد كان الملتقى فرصة لتقديم عرض يتعلق بمقدرات البلاد وافاقها المستقبلية في مجال إنتاج الهيدروجين ضمن الخطة الوطنية للتحويل الطاقوي وإيجاد الحلول البيئية المبتكرة والافاق الاقتصادية الواعدة كما تم توقيع إعلان مشترك بين وزارة البترول وشركة سبي دبليو بي يتعلق بالالتزام بتطوير مشروع امان للهيدروجين والتسريع من دخوله حيز التنفيذ.

ولتطوير قنوات التوزيع وللمساعدة في تلبية الطلب على طاقة الهيدروجين تم الاعلان في 14-04-2022 عن توقيع مذكرة تفاهم فيما يتعلق بمشروع الهيدروجين الأخضر في موريتانيا، بين شركة شاربيوت: Chariot (AIM CHAR) التي تعد شركة متخصصة في مجال الانتقال الطاقوي مع التركيز على إفريقيا، مع ميناء روتردام الدولي، الذي يعتبر قطبا عالميا للطاقة من أكبر الموانئ البحرية على مستوى أوروبا كما يوفر جزءا كبيرا من إجمالي الطلب على الطاقة في أوروبا.

تعمل وزارة الطاقة والمعادن والبترول على تجسيد وتنفيذ السياسة الوطنية وتحديثها وخاصة فيما يتعلق منها بالإنتاج والنقل والتوزيع والفعالية الطاقوية إضافة إلى استغلال موارد الطاقة الجديدة والمتجددة وتطويرها للدفع بعجلة التنمية في البلد كما تسهر على النظم والقوانين القابلة للتطبيق والمتعلقة سعيها منها إلى المتابعة الدقيقة والمراقبة الصارمة لجميع النشاطات المتعلقة بتكرير النفط وتصدير المحروقات المكررة واستيرادها ووضع آلية لتخزينها وتعبئتها ونقلها وتوزيعها وتسويقها إلى الأسواق حيث اعتمدت الحكومة الموريتانية خلال السنوات الأخيرة رؤية استراتيجية طاقوية جديدة ستمكن البلاد من لعب دورها في هذا المجال من خلال جعلها قطبا طاقياً مندمجا في محيطها الإقليمي. وللتعريف بإمكانات بلادنا من الطاقة النظيفة ومساهمتها بشكل ايجابي في الولوج إلى عصر الهيدروجين الأخضر، في ظل التوجه العام الساعي إلى الاستغلال المعقلن للمصادر الطبيعية، نظمت بلادنا في 04 من شهر نوفمبر لسنة 2021، في كلاسكو بالمملكة المتحدة بالتعاون مع شركة CWP Global ملتقى جانبيا مع

وسيساهم الكونسورسيوم (تجمع الشركات) من خلال مشروع نور، في التنمية الاقتصادية المستدامة لموريتانيا، بما في ذلك إمدادات الكهرباء الأساسية المستقرة للشبكة الوطنية، وتنويع الأنشطة الصناعية، وتعزيز وخلق فرص العمل، وتطوير البنية التحتية المحلية. كما سيوفر المشروع حلاً للطاقة فعال التكلفة وقابل للنقل والتصدير إلى السوق الأوروبية، لتحل محل الوقود الأحفوري المسبب في انبعاثات ثاني أكسيد الكربون. وفي الثامن من شهر نوفمبر في السنة الماضية شرم الشيخ، مصر وقعت الحكومة الموريتانية بشرم الشيخ على هامش قمة المناخ COP 27، وبحضور فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، مع شركة بي بي البريطانية (bp)، مذكرة تفاهم تتعلق بشأن دراسات لتطوير مشروع للهيدروجين الأخضر واسع النطاق، حيث تتعهد شركة بريتيش بتروليوم بموجب المذكرة بإجراء دراسات فنية وتجارية لتقييم الإمكانيات الإنتاجية لمشروع كبير لإنتاج الهيدروجين الأخضر في بلادنا.

ويعتبر توقيع هذه المذكرة الذي وقعها وزير البترول والمعادن والطاقة في موريتانيا وعن BP رئيسها التنفيذي جانباً من جوانب استراتيجية الحكومة الموريتانية التي تسعى من خلالها إلى تعبئة وتنميين الموارد الهائلة للبلاد من الغاز والطاقة المتجددة وخام الحديد سبيلاً إلى بناء قطب متكامل يعمل على إنتاج وتصدير الهيدروجين الأخضر ومشتقاته، خاصة الأمونيا، إضافة إلى الصلب الأخضر.

الدراسات المتعلقة بهذه المذكرة ستغطي بشكل خاص توافر وجودة موارد الرياح والطاقة الشمسية في المناطق الشاسعة على مستوى شمال غرب البلاد حيث من المتوقع أن تصل الطاقة الإنتاجية المحتملة التي يستهدفها المشروع إلى 30 جيجاوات، لإنتاج 2 مليون طن من الهيدروجين الأخضر سنوياً إذا أكدت الدراسات المنتظرة نتائجها لتشكيل جزء من خارطة طريق أعدتها الدولة لتطوير الهيدروجين وتحقيق نفاذ شامل للكهرباء بحلول عام 2030 وتحقيق مزيج من الطاقة المتجددة بنسبة 50%.

شمال شرق نواكشوط، حيث يمكن أن تصل قدرة المحلل الكهربائي إلى 10 جيجاوات، مما يجعله قادراً على إنتاج ما يصل إلى 8 ملايين طن من الهيدروجين الأخضر أو ما يعادله من الوقود المتجدد من أصول غير احفورية وسيتم استخدام الهيدروجين الأخضر والأمونيا وأنواع الوقود المتجددة الأخرى المنتجة من المصنع للتصدير ومن المتوقع أن يتم تشغيل المرحلة الأولى من المحطة البالغة 400 ميجاوات بحلول عام 2028. وسيوفر المشروع الإجمالي فرص عمل لما يقرب من 3 000 عامل أثناء البناء و1 000 عامل عند التشغيل.

وسعى منها إلى تعزيز مكانتها وجعلها مركزاً لمشاريع الطاقة المستقبلية وتصدير الهيدروجين الأخضر والمساهمة في تحقيق الأهداف المناخية، أقيم في السابع من شهر أكتوبر في السنة الماضية بالعاصمة الفرنسية باريس حفل توقيع اتفاقية شراكة لتطوير مشروع نور لإنتاج الهيدروجين الأخضر في موريتانيا بين شركة شاربيت ليميتد، فاعل رئيسي في التحول الطاقوي في إفريقيا وتوتال إرين، الشركة الفرنسية الرائدة في إنتاج الكهرباء من مصادر الطاقة المتجددة.

وقد أثبتت موريتانيا أنها في وضع جيد للغاية لتنفيذ مشاريع وحلول Power-to-X، وبفضل مواردها الفريدة من الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، مما يوفر لمشروع نور إمكانية إنتاج هيدروجين أخضر من بين الأكثر تنافسية في العالم. مع إمكانية تركيب ما يصل إلى 10 جيجاوات من الطاقة عن طريق التحليل الكهربائي ويمكن أن يصبح، بعد تنفيذه بالكامل، أحد أهم مشاريع الهيدروجين الأخضر في إفريقيا.

الفنية وإجراء الدراسات الجيولوجية والجيوفيزيائية والمساعدة في مراقبة المشغلين بالإضافة إلى دراسة إنشاء مركز بيانات نظمي وطني (قاعدة بيانات رقمية، بيانات زلزالية)، والمساعدة في إنشاء مركز حوسبة وطني مخصص للطاقة، والمساعدة في تصميم وتجهيز مختبر بتروفيزيائي، وفي المفاوضات مع المشغلين والتدريب، بالإضافة إلى تطوير وتنفيذ خطط التدريب لمركز التعلم عن بعد في نواكشوط.

وشملت المذكرة في مجال الطاقات الجديدة والهيدروجين، المساعدة في الشؤون التعاقدية والتنظيمية وإعداد الدراسات الفنية والتقنية والاقتصادية والمالية المرتبطة بالهيدروجين الأخضر والهيدروجين الأزرق وإعداد الدراسات المتعلقة بنقل وتخزين الهيدروجين ومشتقاته والمساعدة في تطوير المحتوى المحلي في مشاريع المحروقات والمعادن والهيدروجين.

ولتعزيز مكانتها على الخريطة العالمية لاقتصاد الهيدروجين الأخضر، وقعت بلادنا ممثلة بوزارة البترول والمعادن والطاقة في الثالث من مارس 2023 مذكرة تفاهم مع إنفينيتي باور هولدينغ (التي هي شراكة بين شركة إنفينيتي المصرية وشركة مصدر الإماراتية)، وشركة كونجونكتا الألمانية، حيث تهدف المذكرة إلى تطوير محطة جديدة للهيدروجين الأخضر على ثلاث مراحل، ويتوقع أن يصل إنتاجها إلى 8 ملايين طن من الهيدروجين الأخضر أو أنواع الوقود المتجددة الأخرى ذات الأصول غير البيولوجية.

ويقع المصنع الذي سيتم إنشاؤه بالقرب من



تازيازت: شريك منجمي لتنمية مستدامة ناجحة

TASIAST

شريك منجمي مسؤول في موريتانيا

OPÉRATEUR MINIER RESPONSABLE EN MAURITANIE

A RESPONSIBLE MINING OPERATOR IN MAURITANIA

نشرت كينروس غولد كوربوريشن تقريرها للمجالات البيئية والاجتماعية والحكامة (ESG) في 2022 والخاص بالتنمية المستدامة، مقدمة تحديثا شاملا عن أدائها البيئي والاجتماعي وفي مجال الحكامة (ESG). كينروس هي شركة منجمية عالمية لإنتاج الذهب، وهي تتوقع أن تجلب 30% من إنتاجها السنوي الإجمالي (المقدر بقرابة 2,1 مليون أوقية مكافئ ذهب) من تازيازت. وقد زاد مشروع 24k قدرة إنتاج المنجم وبت يسمح بمعالجة 24000 طن من المعدن الخام يوميا في المصنع.

تتوفر كينروس، الملتزمة بتقديم مساهمتها الإيجابية، على نظرة واضحة بشأن التدخلات والأولويات التي تشمل، من بين أمور أخرى، خلق الوظائف والتكوين لصالح اليد العاملة المحلية وفرص الأعمال للمؤسسات الموريتانية والاستثمار المجتمعي ومشاريع الطاقة المتجددة...

على الممارسات المهنية في الوقت الذي ينوي مشروع ثان مواصلة هذا التكوين لصالح 120 شابا موريتانيا آخرين.

البيئة. تواصل كينروس، وفقا لالتزامها باستغلال معدني مسؤول، تقديم مساهمة ملموسة في تخفيف آثار التغيرات المناخية؛ وهي تطمح لأن تصبح مؤسسة خالية تماما من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري (GES) في أفق 2050.

في تازيازت، تتوفر المحطة الشمسية البالغة قدرتها 34 ميغاواط نحو 20% من الطاقة في الموقع وستخفض انبعاثاتها من غازات الاحتباس الحراري (GES) ب 53000 طن سنويا.

مساهمة تزيد عن مليون دولار أمريكي تم إنفاقه في 2022،

مجموعة كبيرة من الهبات والخدمات التي ساهمت بشكل معتبر في تخفيف الفقر في المجتمعات المحيطة بالمنجم. وتؤمن تازيازت خدمات النقل والخدمات الصحية البيطرية للماشية، بالإضافة إلى تبرعات من المواد الغذائية. وتحصل المجتمعات المحلية على متوسط 16500 متر مكعب من الماء العذب والصالح للشرب في كل سنة (40000 متر مكعب في 2022).

وفي مجال الصحة، تواصل العيادة المتنقلة الخاصة بتازيازت مهامها الميدانية من أجل مساعدة مباشرة للسكان في حين تسمح الشراكة مع المنظمة غير الحكومية مشروع CURE بتجهيز المراكز الصحية في عدة مناطق من البلد بمعدات أفضل.

وقد توج برنامج يهدف إلى زيادة قابلية التشغيل بتسليم 258 شهادة في مدرسة التعليم الفني والتكوين المهني للبناء و الأشغال العمومية (م ت ف ت م - ب ا ع)

التشغيل المحلي:

توفر تازيازت 1463 وظيفة مباشرة وغير مباشرة، مع يد عاملة موريتانية بنسبة 97%، ولديها برامج تكوين قوية لتطوير المؤهلات الفنية لهذه اليد العاملة. وتبلغ النسبة المئوية من الأطر الموريتانيين 59% في حين وصل حجم الأجور الخام إلى 72,4 مليون دولار في 2022 (بما في ذلك الامتيازات الاجتماعية).

التمويلات

أنفقت كينروس، بين 2011 و 2021، أكثر من 2,4 مليار دولار لدى مؤسسات محلية. وفي 2022، تم إنفاق 185 مليون دولار لدى مؤسسات في موريتانيا. وتلجأ تازيازت أيضا إلى مجموعة كبيرة من السلع والخدمات لدى تعاونيات ومؤسسات صغيرة محلية. ومن المنتظر أن تسمح دراسة منفذة من طرف مؤسسة التمويل الدولية (البنك الدولي) بتعزيز المحتوى المحلي.

الدعم المجتمعي. تغطي المبادرات المجتمعية لتازيازت، من خلال المحلي.



الصندوق الوطني للتأمين الصحي CAISSE NATIONALE D'ASSURANCE MALADIE

البرنامج الرئاسي تعهداتي 620.000 شخص
يستفيدون من تأمين اكنام الصحي

اكنام ... أدوات لتعزيز الخبرات الوطنية

في إطار الجهود التي تبذلها السلطات العمومية من أجل تعزيز التجهيزات التقنية الطبية الخاصة بالمؤسسات الصحية الوطنية والحد من الرفع إلى الخارج، وقعت اكنام عقود برامج مع العديد من المستشفيات الوطنية على النحو التالي:

1. المستشفى العسكري؛
- التكفل محليا بأمراض الأذن والأنف والحنجرة التي كانت إلى عهد قريب ترفع للخارج؛
- التكفل محليا بأمراض العظام التي تتطلب تدخلات جراحية معقدة؛
- التكفل محليا بأمراض التي تتطلب العلاج بواسطة تقنيات الحصى أو نزاعها بالمعالجات الجراحية؛
- إقامة غرفة عمليات وفق المعايير الدولية لإجراء عمليات زرع الكلى؛
2. المجلس الوطني للصحة؛ تكوين أخصائيين في جراحة أورام الكبد وزراعة القوعدات والجراحة المجهرية لأورام أسفل الجمجمة والجراحة السرطانية؛
3. مركز الاستطباب الوطني؛ تكوين أخصائيين في مجال زرع القرنية الذي كان يرفع المرضى إلى الخارج لإجرائه؛
4. مستشفى الشيخ زايد؛ استصلاح غرفة العمليات واقتناء تجهيزات لإجراء زرع الكلى وتكوين الطاقم الطبي وشبه الطبي؛
5. المركز الوطني لنقل الدم؛ اقتناء مختبر HLA وتكوين العمال من أجل التكفل بالنحائل الضرورية لما بعد وما قبل عمليات زرع الكلى.

اكنام ... يرجو لكم وافر الصحة و السعادة



اكنام : توسعات جديدة لنظام التأمين الصحي

- في إطار البرنامج السياسي لفخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، تم سنة 2021 توفير تأمين اكنام الصحي لمجموعة جديدة تضم 100.000 أسرة متعففة تتكون من 620.000 شخص تتحمل مشاركتها العالية المندوبية العامة للتضامن الوطني ومكافحة الإقصاء (تأزر). كما مكن هذا البرنامج من توفير التأمين الصحي لمجموعة تضم 2.000 حفال وأفراد أسرهم.

وفي السياق ذاته أدرجت اكنام قبل ذلك مجموعة من 2.000 شخص من ذوي الاحتياجات الخاصة وأفراد أسرهم، بناء على اتفاقية مع الحكومة تدفع بمقتضاها الوزارة المكلفة بالشؤون الاجتماعية مساهمات هذه الفئة.

يوفر الصندوق الوطني للتأمين الصحي حاليا لهذه المجموعات التغطية الصحية للمؤمن الرئيس وزوجه وأطفاله دون سن 21 سنة فضلا عن التأمين مدى الحياة في حالة إصابة أحدهم بإعاقة دائمة.

ويغطي تأمين الصندوق الوطني للتأمين الصحي حاليا ما يزيد على 20% من السكان ويتوسع تغطيته تدريجيا من أجل الوفاء بالتزامات الحكومة في هذا المجال ليشمل التأمين الصحي جميع المواطنين.

وتضاف هذه الفئات الجديدة إلى المجموعات السابقة التي شملتها تغطية تأمين الصندوق خلال السنوات السابقة وهي:
- 2007، موكلا و بوكلا، المرأة، المرأة، المرأة و...
الأمن، والبرلمانيين، والمتقاعدين من هذه الفئات.

- 2010 عمال المؤسسات العمومية، والشركات ذات رأس المال العمومي، والأشخاص الاعتباريين الخاضعين للقانون العام.

- 2012 عمال المجموعات المحلية، والموظفون الدائمون في القطاع الخاص، والعلماء، والمهن الحرة (المحامون، العدول المنفذين، الصحفيون، إلخ...)، والعمال المستقلون وبعض ذوي الدخل المستقر.

- 2016 عمال قطاع الصيد الصناعي

- 2017 العمال المستقلون

- 2018، العمال غير الدائمين وعمال قطاع الصيد

- 2019، الأشخاص غير المشمولين بنظام التأمين الإلزامي (التأمين الطوعي)

- 2020، مجموعة من أصحاب الاحتياجات الخاصة.

الصيد: القاطرة الكبرى للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في موريتانيا

تقرير: محمد ولد عبد الحي



تسمح لبعض الأساطيل الأجنبية بالصيد في المنطقة الاقتصادية الموريتانية مقابل عدد من الفوائد الاقتصادية للبلاد. ومن أقدم تلك الاتفاقيات اتفاقية الصيد بين موريتانيا والاتحاد الأوروبي التي تم تجديد بروتوكولها التطبيقي للفترة من 2021-2026، كما تم تجديد بروتوكول معاهدة هونغ كونغ للفترة 2021-2025. وهناك اتفاقية أخرى تم تجديدها مع السنغال واتفاقيات أخرى لا تزال سارية يعمل بموجبها بعض الأساطيل الأجنبية الأخرى. وتسعى الحكومة في إطار سعيها للاستفادة من الثروة السمكية لبناء أسطول وطني بمعايير عالمية من أجل

للفترة 2020-2024. كما اعتمدت الحكومة استراتيجية التنمية المستدامة للصيد 2020 - 2024، من أجل الوصول لتلك الفوائد والمرامي وترسيخ وتعزيز المكاسب المحققة وقد تم توسيع تلك الاستراتيجية لتشمل، إضافة إلى الصيد البحري، مجالات الشؤون البحرية والصيد القاري من خلال المصادقة على «إعلان سياسة وتخطيط الصيد والاقتصاد البحري للفترة 2022-2024. اتفاقيات وعلاقات الشراكة في مجال الصيد ظلت موريتانيا معتمدة في استفادتها من ثروتها البحرية، إضافة إلى أسطولها الوطني على عدد من الاتفاقيات التي

يُعتبر قطاع الصيد أحد أهم متركزات الاقتصاد الوطني من خلال مداخيله الهامة من العملات الصعبة وأسهمه في التوازنات الاقتصادية الكبرى في البلاد ومقدرات النمو وخلق فرص العمل ودوره في مكافحة الفقر وفي تعزيز الأمن الغذائي. ولأهمية هذا الدور افسحت مساحة كبيرة لهذا القطاع ضمن البرنامج الانتخابي لرئيس الجمهورية، السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، الذي جعل من تنمية هذا القطاع أهم أولوياته، حيث تمت المصادقة في شهر يوليو 2020 على استراتيجية لمدة خمس سنوات، عُرفت بـ: استراتيجية الاستصلاح والتنمية المستدامة والمندمجة للصيد البحري

الذي حتم وجود هيئة أمنية مكلفة بحماية هذه الثروة الوطنية وتطبيق القوانين في المجال البحري، بناءً على المؤشرات التالية:

- تشكل هذه الثروة البيولوجية مخزوناً وطنياً يجب على الدولة تسييره بشكل يخدم المجتمع
- يعتبر قطاع الصيد البحري أحد أهم مرتكزات التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلد
- تسيير ممنهج ومعقلن للثروة السمكية من أولويات المهام الرقابية

مراحل النشأة:

منذ 12-10-1989 تم إصدار مرسوم منشئ لإدارة رقابة الصيد والتي تعتبر الخطوة الأولى في إطار تمكين الإشراف المدني على نشاطات الصيد في المجال البحري.

و في 07 أكتوبر 2012 تم إنشاء هيئة خفر السواحل الموريتاني بموجب المرسوم رقم : 2012/147 من أجل تكوين كوادر بشرية قادرة على مواجهة التحديات الأمنية والبيئية في المجال البحري. وبناء على توصيات المنظمة الإقليمية البحرية للصيد للدول الأعضاء (بغرب إفريقيا) على ضرورة إنشاء قطاع خفر السواحل لتسهيل التعاون البيئي.

المهام :

كلف خفر السواحل الموريتانية بالرقابة المدنية على أنشطة الصيد البحري ومهام البحث والإنقاذ في المنطقة الاقتصادية الخالصة.

وقد كلفت كذلك بالتعاون مع الجهات الإدارية والأمنية العاملة في المجال وهو قطاع شبه عسكري.

- مكافحة الهجرة غير الشرعية في البحر

- مكافحة الغش والتهرب والأنشطة غير المرخصة في عرض البحر

- تأمين الموانئ والمنشآت البحرية

- تطبيق القوانين الوطنية والاتفاقيات الدولية في المياه الإقليمية الموريتانية

- حماية البيئة البحرية

- المساعدة في مجال الملاحة البحرية

- وبصفة عامة، أي مهمة توكل اليه وفق القوانين والنظم المنظمة لها.

الصيد (م.و.م.ص) الذي يتمتع بنظام مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري، ويضمن تسيير، وصيانة وتصليح وترقية كافة البنى التحتية المينائية للصيد.

وتركزت جهود القطاع من ناحية ثانية على العمل على تثمين المنتجات السمكية، من خلال خلق قيمة مضافة أعلى ودمج أكبر لنشاطات القطاع في الاقتصاد الوطني، والإسهام في بلورة وتنفيذ تصور شامل لزيادة القدرة التنافسية لمنتجات الصيد نحو الأسواق الواعدة، وضمان تميزها وجودتها وملاءمتها لتوقعات المستهلكين. ولإعطاء صورة أفضل عن القطاع والإحاطة بمختلف جوانبه الأساسية ارتئينا انه من المناسب التركيز على أهم المؤسسات الفاعلة في القطاع والتي تمثل عناوينه البارزة مثل خفر السواحل الموريتانية والمعهد الموريتاني لبحوث المحيطات والصيد والشركة الموريتانية لصناعة السفن والوكالة الموريتانية للشؤون البحرية ووكاله تنمية الصيد واستزراع الأسماك في المياه القارية والشركة الوطنية لتوزيع الأسماك والمكتب الوطني للتفتيش الصحي لمنتجات الصيد وزراعة الأسماك بصفتهم أهم الهيئات الفاعلة في القطاع.

و في هذا الإطار أجرينا سلسلة لقاءات مع مسؤولي هذه الهيئات وزودونا بمختلف المعلومات المرتبطة بعمل هذه الهيئات :

حول خفر السواحل الموريتانية:

تمتلك موريتانيا شواطئ غنية بالأسماك بطول أكثر من 700 كلم ومنطقة اقتصادية خالصة بمساحة 243 ألف كلم² الشيء



تلبية الحاجات مع سعيها لمضاعفة الانتاج خلال السنوات القادمة. ويركز قطاع الصيد والاقتصاد البحري جهوده على الاستغلال المستديم للثروات البحرية من خلال مواصلة العمل على دعم قدرات المعهد الموريتاني لبحوث المحيطات والصيد حتى يتسنى له القيام بالدور المنوط به.

كما تم دعم خفر السواحل الموريتانية كإحدى أدوات استدامة الثروة عبر بناء مقر لها في نواذيبو، واقتناء التجهيزات الضرورية للرقابة على طول الساحل.

من جهة أخرى سعا القطاع إلى توطيق الكميات المفرغة والخدمات الأساسية الضرورية من أجل تثمين أفضل لمنتجاتنا البحرية حيث بذل جهوداً معتبرة لإنشاء بنية تحتية مينائية مثل ميناء ثانيت وميناء اندياغو ونقاط تفريغ مستصلحة على طول الساحل. ويتم العمل على تأهيل وتفعيل ميناء ثانيت.

وعلى مستوى المنطقة الجنوبية، استكملت أعمال بناء ميناء اندياغو متعدد الوظائف، ويجري العمل حالياً على تأهيله من خلال تزويده بالماء والكهرباء وبناء مجمع للتبريد، علاوة عن إنجاز الطرق التي ستربطه مع الشبكة الطرقية الوطنية ومن المتوقع أن يساهم هذا الميناء في لعب دور هام لدعم قطاع الصيد في المنطقة الجنوبية.

كما تتواصل أعمال بناء نقطة تفريغ مستصلحة على مستوى نقطة الكيلومتر 93، واكتملت الدراسات حول بناء نقطة تفريغ مستصلحة أخرى في امحيجرات. ومن أجل مواجهة المعوقات المتعلقة بالبنى التحتية للصيد، تمت المصادقة مؤخراً على إنشاء المكتب الوطني لموانئ

البحار 56510000,0 أ ج
الغرامات المفروضة على الصيد التقليدي
179560000,0 أ ج

المعهد الموريتاني لبحوث المحيطات والصيد:

هو مؤسسة عامة ذات طابع إداري وأهداف علمية وثقافية، يعود تاريخه إلى الخمسينيات من القرن الماضي باسم مختبر الصيد.

وقد تم بناء أول مقر للمؤسسة في وسط مدينة نواكشوط عام 1951 وافتتحت بعد عام. أصبح المختبر مركزاً وطنياً لبحوث المحيطات والصيد (CNROP) في عام 1978، مع مقر جديد في كانصادو، ثم المعهد الموريتاني لبحوث المحيطات والصيد (IMROP) في عام 2002.

الأهداف والمسؤوليات:

للمعهد الموريتاني لبحوث المحيطات والصيد أهداف طويلة وقصيرة المدى، فعلى المدى الطويل، تطوير القدرات الوطنية اللازمة لوضع الآراء العلمية لتخطيط وتنمية مصايد الأسماك المستدامة.

كما يساهم في معرفة الصيد والموارد وبيئته في موريتانيا. وهو أيضاً نقطة مركزية للتعاون العلمي دون الإقليمي والإقليمي والدولي في مجال البحث في مجال اختصاصاته. على المدى القصير، يستجيب المعهد لاستراتيجيات التنمية الوطنية للقطاع التي تصدرها الحكومة.

هدف ومهام IMROP:

المعهد الموريتاني لبحوث المحيطات والصيد هو الذاكرة الحية لقطاع الصيد في موريتانيا. فهو يطور تحليلات أساسية لفهم الظواهر، والتي ستساعد في الإجابة على الأسئلة المطروحة من قبل مختلف الجهات المستفيدة.

بمعنى آخر، يجب على المعهد تحليل مختلف المحددات (البيولوجية والبيئية والفنية والاجتماعية والاقتصادية) للقطاع من أجل تقييم مختلف الاستراتيجيات الممكنة للتخطيط والتنمية لتحقيق الأهداف التالية:

- استغلال مستدام للموارد السمكية البحرية والداخلية
- تلمين الإنتاج السمكي الوطني
- بيئة صحية

الانقراض وإطفاء الحرائق
- إطلاق مشروع تجريبي لمتابعة تحركات زوارق الصيد التقليدي عن طريق الأقمار الصناعية

- بناء محطة رادارية عند الكلومتر 144 من نواكشوط

- اقتناء تطبيقات معلوماتية للتمكين من الحصول على صور الأقمار الصناعية
اقتناء سفينة مراقبة شاطئية بطول 30 م

حصىلة عمليات التفتيش والمراقبة
2022

النشاط والتفتيش في البحر:

عدد الأيام في البحر (أركين أوكار يعقوب
الراجل) 644

عدد ساعات الطيران 0

عدد خروج الزورق للتفتيش 1834

عدد السفن والزوارق التي تم التعرف عليها
959

عدد دورات التفتيش في البحر 1326

عدد السفن والزوارق التي تم ضبطها

1968

عدد المخالفات التي تم ضبطها في أعالي
البحار 216

عدد المخالفات التي تم ضبطها في الصيد
التقليدي (حظيرة أركين) 0

عدد المخالفات التي تم ضبطها في الصيد
التقليدي خارج (حظيرة أركين) 339

النشاط التفتيشي عند الرصيف وفي منطقة
الميناء:

عدد عمليات التفتيش عند الرصيف ومنطقة
الميناء 0

عدد المخالفات المسجلة في أعالي البحار
ذات طابع خطير التي تمت ملاحظتها

201

عدد المخالفات المسجلة في أعالي البحار
ذات طابع خطير التي تمت معالجتها

208

عدد المخالفات التي تم ضبطها في الصيد
التقليدي (حظيرة أركين) والتي تمت
معالجتها 0

عدد المخالفات التي تم ضبطها في الصيد
التقليدي خارج (حظيرة أركين) والتي تمت
معالجتها 411

ملخص المخالفات

الغرامات المفروضة على الصيد أعالي

الوسائل:

- سفينتا مراقبة تعمل في أعالي البحار (أركين وأوكار هذه الأخيرة تم اقتنائها سنة 2013).

- زورق سريع بطول 18م

- زورق سريع بطول 16م

07- محطات رادارية مجهزة بمنظومات

مراقبة واتصالات موزعة على طول الشاطئ

في كل من (انجاكو - لكويشيش -

انواكشوط - تويليت - تفاريت وانواذيبو)

إضافة إلى 06 نقاط تفريغ محددة على طول الشاطئ.

- محطة للمساعدة في الانقراض البحري تتمركز في نواكشوط.

- 20 زورقا

- 10 زوارق مطاطية

- وسائل لوجستية لدعم نقاط المراقبة على طول الساحل:

- 30 دراجة رباعية الدفع

- 06 سيارات رباعية الدفع

- 02 صهريج لنقل المياه والوقود

- 01 رافعة

- 02 سيارة اسعاف رباعية الدفع

المحطات الرادارية :

1 - المحطة الرادارية في انواذيبو (VMS, AIS, HF, VHF)

2 - المحطة الرادارية في تفاريت المحمية الوطنية لحوض أركين (AIS, HF, VHF)

3 - المحطة الرادارية في انمامغار (AIS, HF, VHF)

4 - المحطة الرادارية في تويليت (AIS, HF, VHF)

5 - المحطة الرادارية في نواكشوط (AIS, HF, VHF)

6 - المحطة الرادارية في كلم 93 (AIS, HF, VHF)

7 - المحطة الرادارية في انجاكو (AIS, HF, VHF)

الآفاق المستقبلية:

- بناء رصيف خاص بسفن وزوارق الرقابة البحرية في خليج الراحة

- تشييد مقر لخفر السواحل في القلعة الزرقاء

- تشييد مركز مراقبة في ميناء الصيد التقليدي

- إعادة تأهيل زوارق المراقبة

- اقتناء زوارق للمساهمة في عمليات



معهد البحث العلمي والتنمية في المحيط الأطلسي:

بدأت منذ أكثر من ثلاثين عامًا، سياسة تدريب الموظفين العلميين تؤتي ثمارها. ويضم معهد البحث العلمي والتنمية في المحيط الأطلسي حاليًا أكثر من عشرين باحثًا حاصلين على درجة الدكتوراه ومثلهم حاصلين على درجة الماجستير (البكالوريوس +5) في تخصصات مختلفة.

الانتشار الجغرافي:

كان معهد البحث العلمي والتنمية في المحيط الأطلسي في الأصل متواجدًا فقط في نواكشوط، ولكنه ينتشر حاليًا في عدة مناطق من البلاد. ويمتلك المعهد، بالإضافة إلى مقره الرئيسي في نواكشوط:

- مركزًا في نواكشوط
- محطة فرعية في كيهيدي
- خلية في مبو
- شبكة من الباحثين في جميع مواقع الإنزال على طول سواحل موريتانيا

النتائج والمنتجات

- قواعد بيانات تاريخية موضوعية حول البيئة والموارد (سلسلة)
- وسائل ملاحية فعالة
- خبرات مثبتة في عدة مجالات
- قيادة علمية إقليمية
- نشرات علمية وتقنية في مجالات دولية

مستدامة.

وسائل البحث:

لتنفيذ هذه البرامج البحثية، يمتلك المعهد الموريتاني لبحوث المحيطات والصيد ما يلي:

- سفينتين بحثيتين:
- سفينة الأم: سفينة أبحاث بحرية تقوم بالاستكشاف في المياه العميقة. يبلغ طولها الإجمالي 36 مترًا واستقلالياتها 30 يومًا في البحر وطاقمها مكون من 16 عالمًا و12 من أفراد الطاقم.
- سفينة أمريج: سفينة أبحاث بحرية تجري الاستكشاف في المياه الضحلة. يبلغ طولها الإجمالي 16 مترًا واستقلالياتها 8 أيام وطاقمها مكون من 4 علماء و4 من أفراد الطاقم.
- مختبرات أرضية مجهزة بأحدث الأجهزة وموظفين علميين مؤهلين تستخدم هذه السفن والمختبرات الأرضية لجمع البيانات وتحليلها، مما يساهم في تحقيق أهداف البحث للمعهد.

المعهد الموريتاني لبحوث المحيطات والصيد لديه العديد من المختبرات المجهزة بأحدث الأجهزة على الأرض، بالإضافة إلى تلك الموجودة على متن سفن البحث الخاصة به. كما تم شراء بعض الأجهزة المتطورة مؤخرًا (طائرة بدون طيار، محطة فضائية، ROV) لمراقبة حالة البحر واستكشاف قاع البحر.

- تحسين عائد الاستثمار

تنظيم البحث في المعهد الموريتاني لبحوث المحيطات والصيد: بمجرد اعتماد الاستراتيجية الوطنية لتخطيط وتنمية قطاع الصيد، يضع المعهد سلسلة من الأنشطة التي تساهم في تحقيقها. يتم وضع خطة بحث مدتها خمس سنوات على الفور وتتبع عملية التحقق قبل تقسيمها إلى عدة خطط عمل سنوية.

سيتم وضع هذا المخطط، المنظم حسب الموضوع، على أسس علمية لتخطيط وتنمية وتقديم الخيارات الأساسية، بما يتوافق مع الأهداف والأولويات الاستراتيجية الوطنية. عملية البرمجة والتحقق من صحة الخطط البحثية

الخطط والبرامج البحثية المعتمدة سيتم تنفيذها من خلال ثلاثة برامج علمية أساسية:

- النظم البيئية المائية والاستخدامات: يدرس هذا البرنامج النظم البيئية البحرية الموريتانية والخدمات التي تقدمها بالإضافة إلى تأثيرات الاستخدامات.
- الموارد السمكية والبيئة: يقوم هذا البرنامج بإجراء تشخيصات لحالة الموارد وتأثيراتها فيما يتعلق بالبيئة والنظم البيئية.
- نظم التشغيل وتخطيط مصايد الأسماك: يصف هذا البرنامج ديناميات مصايد الأسماك ويزود عملية صنع القرار لإدارة

6- في مجال البحث والتنمية :
الشروع في إجراءات تجربة نموذج سفينة 19 متر مع شركة خصوصية وطنية: التوقيع على مذكرة تفاهم. معدل الإنتاج الشهري: 8 سفن إذا توفرت المواد الأولية والتجهيزات اللازمة. تهدف الشركة الموريتانية لصناعة السفن من وراء كل الجهود المقام بها والمستقبلية إلى:
- المساهمة في عصرنة الأسطول الموريتاني .
- المساهمة في تزويد السوق المحلية بمادة السمك وجلب العملة الصعبة للبلد.
- تكوين المهنيين.
- خلق فرص عمل.
- خلق الثراء وطبقة متوسطة.

الوكالة الموريتانية للشؤون البحرية:

1 - السياق

تم إنشاء الوكالة الموريتانية للشؤون البحرية لتحل محل الإدارة العامة للشؤون البحرية (DMM)، التي رأت النور في وقت مبكر جداً بعد اعتماد القانون رقم 62-038 المؤرخ 20 يناير 1962 المتعلق بقانون التجارة البحرية والصيد البحري، وذلك من أجل تنظيم نشاط السفن البحرية وضمان إدارة التجارة البحرية إلى أن يتم بعد ذلك تعديل مهام هذه الإدارة، التي كانت دائماً في نفس القسم مثل الصيد، قبل أن يتم تحويلها إلى إدارة لتتماشى مع تطور السياق الدولي والوطني.
يشير السياق الدولي إلى الالتزامات والواجبات التي تتحملها موريتانيا فيما يتعلق بالاتفاقيات البحرية الدولية التي هي طرف فيها بما في ذلك المنظمة البحرية الدولية (IMO)، والمنظمة الدولية للشغل (ILO)، وما إلى ذلك... يشير السياق الوطني إلى ضرورة أن تعزز موريتانيا الحماية القانونية لمساحاتها ومواردها البحرية، لا سيما بعد ظهور صناعة الهيدروكربونات البحرية.
تنص المادة 9 من القانون رقم 029-2013 المؤرخ 30 يوليو 2013 المتعلق بقانون التجارة البحرية على أن السلطة البحرية هي الوزير المسؤول عن التجارة

- الشركة الموريتانية لتسويق الأسماك: 45%

أنواع السفن :

ناشطة في مجال الصيد التقليدي - المنتج الأساسي للشركة. DT-46. سفن طولها 14.08 م.
سفن طولها 19 م تستخدم الشبكة الدوارة في مجال صيد الأسماك السطحية - سفن طولها 7 م للسياحة والصيد الرياضي والخدمات.
- ورشات الشركة:
- ورشة التصنيع عبر القوالب
- ورشة التجميع أو التركيب
- ورشة الصباغة
- ورشة النجارة
- ورشة لتحضير الألياف الزجاجية
- ورشة اللحام
- ورشة ميكانيكية
- ورشة للكهرباء وتركيب الأجهزة الإلكترونية

أهم الإنجازات:

1. الإنتاج :
- صناعة 273 سفينة من طول 14.08 م
- صناعة سفينتين من طول 19 م
- صناعة 5 سفن من طول 7 م للخدمات والسياحة والصيد الرياضي والخدمات:
- إحداث خدمة ما بعد البيع.
- إطلاق العديد من حملات ترميم السفن.
- التدخل على متن سفن الدرك الوطني والبحرية الوطنية وخفر السواحل الموريتانية...
3- على الصعيد الاجتماعي :
خلق 210 فرصة عمل مباشرة و2730 فرصة عمل غير مباشرة.
4- على الصعيد الاقتصادي :
- المساهمة في سلاسل القيمة
- خلق طبقة جديدة من ملاك السفن.
- دفع الضرائب وحقق الولوج إلى الثروة السمكية.
- المساهمة في تحريك الثروة.
5- على الصعيد الاستراتيجي:
- تشييد ثلاث ورشات لخدمة ما بعد البيع
CNC - اقتناء آلة القطع الرقمية
- اقتناء آلات لورشة اللحام
- اقتناء آلات للورشة الميكانيكية

نظرة عامة على بعض منشورات IMROP

المساهمات:

يوفر معهد البحث العلمي والتنمية في المحيط الأطلسي أيضاً ما يلي:
• تشخيص موثوق (حملات علمية)
• تنظيم مجموعات عمل علمية منتظمة
• وصف ديناميكي للصيد
• معرفة جيدة لأنظمة التشغيل
• متابعة منتظمة للإنتاج JP، SSPAC، عمليات الإنزال، المراقبة،
• معرفة جيدة بحالة البيئة البحرية (الأرصاء الجوية البحرية، متابعة التلوث، متابعة الطحالب الدقيقة السامة).
• خريطة هيدرولوجية يتم تحديثها باستمرار
• تحديد حالة الأنواع الرئيسية التي يتم استغلالها في موريتانيا بانتظام
• متابعة الإغراق
• حملات منتظمة «أرض-بحر» للمتابعة (التقييم، avifaune و mégafaune)
• تقييم إسهام قطاع الصيد في الاقتصاد الوطني
• متابعة اجتماعية واقتصادية للإجراءات وخطط التخطيط

الشركة الموريتانية لصناعة السفن

الإنشاء:

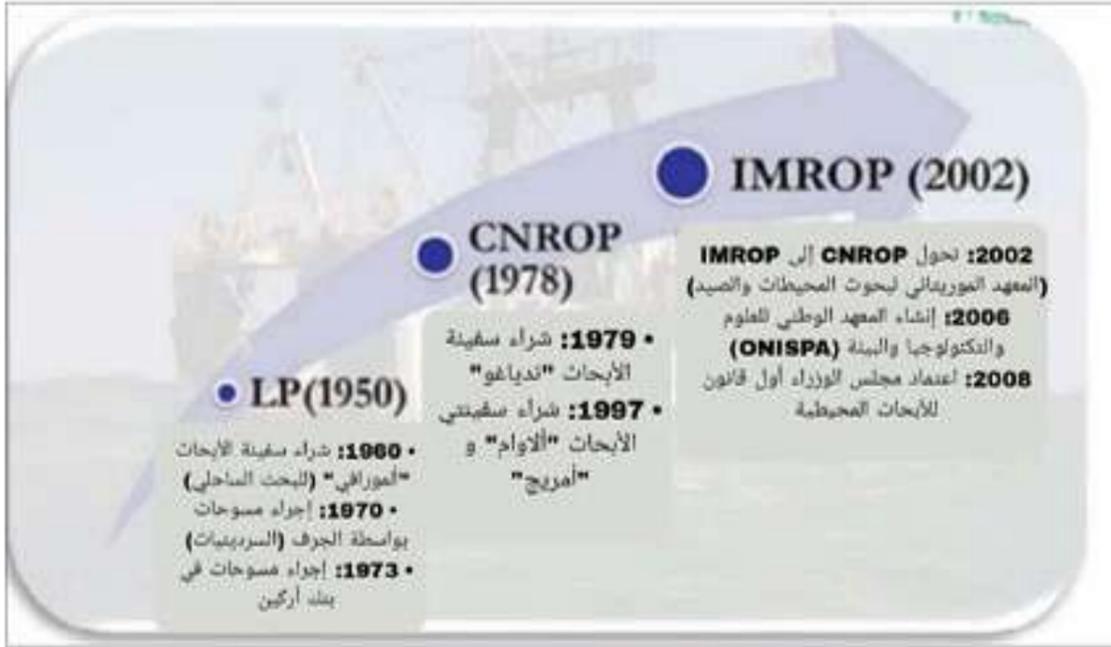
بموجب المرسوم رقم 207-2014 الصادر بتاريخ 31 ديسمبر 2014 في مجلس الوزراء.

مهمة الشركة:

تشبيد منشأة لصناعة وإصلاح السفن والقيام بأنشطة ذات الصلة.
مادة التصنيع : سفن من البوليفستر هيكل الشركة:
إدارة عامة 4- إدارات فرعية وخليّة للنظافة والجودة والأمن والصحة والبيئة

الصفة:

شركة وطنية ذات طابع صناعي وتجاري رأس المال الأصلي: 300 مليون أوقية جديدة المساهمون :
- الدولة: 25%
- ميناء نواذيبو المستقل: 30%



الشروط حتى تتمكن موريتانيا من الاستفادة من صندوق تعويضات التلوث بالنفط (FIPOL) وتعويضات في حالة التلوث الناجم عن المنصات (التأمينات الخاصة).

يجب أن يسمح وضع AMAM على وجه الخصوص بالاستجابة للمطلبين التاليين:

1. يجب أن يتمتع الكيان باستقلال إداري ومالي، وهو شرط أساسي لتعزيز الكفاءة والحرفية في إدارة الملاحة البحرية.

2. يجب أن يتمكن الكيان من استرداد التكاليف المرتبطة بتقديم بعض الخدمات المقدمة للمشغلين الخاصين، بهدف ضمان تمويلها الذاتي على المدى الطويل، وبالتالي تقليل العبء على ميزانية الدولة الموريتانية.

يقترح لـ AMAM وضع مؤسسة عامة ذات طابع صناعي وتجاري (EPIC)، تقع تحت إشراف وزير الصيد والاقتصاد البحري.

تم تكليف AMAM بمهمة الخدمة العامة للأفاق التشغيلية لإدارة الملاحة البحرية. ومع ذلك، فإن الجزء الوحيد السيادي المتعلق بصياغة السياسة الوطنية للنقل البحري والبحرية التجارية سيظل من اختصاص وزارة الصيد والاقتصاد البحري.

وكالة تنمية الصيد واستزراع الأسماك في المياه القارية:

تاريخ النشأة:

أنشئت بالمرسوم رقم 150 بتاريخ 24 أكتوبر 2022 لضمان تنمية وتطوير

و2024 التي تم اعتمادها في مجلس الوزراء في 20 يوليو 2022، بيانا يتم بموجبه العمل على «إعادة هيكلة إدارة الملاحة البحرية.

وقد اختارت دول في المنطقة تشترك في أوجه التشابه مع موريتانيا إنشاء وكالة للشؤون البحرية، مثل الوكالة الموريتانية للشؤون البحرية التي هي كيان إداري مستقل يتصرف نيابة عن الدولة، ويقع تحت الإشراف الفني لوزير الصيد والاقتصاد البحري، من أجل تلبية هذه المتطلبات.

سينجح إنشاء الوكالة الموريتانية للشؤون البحرية (AMAM) إنشاء هيكل إداري وظيفي أكثر ملاءمة للبعثات ومتطلبات الملاحة البحرية.

تشمل الفوائد المرتبطة بإنشاء AMAM ما يلي:

• ضمان وحدة السلطة البحرية في موريتانيا.

• ضمان ممارسة المسؤوليات الملقاة على عاتق إدارة الملاحة البحرية بالكامل.

• تحسين جودة الخدمات المقدمة من قبل إدارة الملاحة البحرية للمستخدمين، بما في ذلك نشر خدمات قريبة من المستخدمين.

• الإشراف على احترام التزامات الدولة الموريتانية تجاه الاتفاقيات البحرية الدولية التي هي طرف فيها.

• المساهمة، بطريقة حاسمة وفعالة، في تطوير النقل البحري، والحفاظ على البيئة البحرية، ودعم ظهور صناعة النفط والغاز وانتقال البلاد إلى الاقتصاد الأزرق.

• الإشراف، بعد تطوير صناعة النفط والغاز، على أن يتم استيفاء جميع

البحرية. يعين المرسوم رقم 2017/0211 المؤرخ 29 مايو 2017 الذي يحدد اختصاصات وزير الصيد والاقتصاد البحري وتنظيم الإدارة المركزية لولايته، في المادة 24، كنقطة اتصال وطنية لـ المنظمة البحرية الدولية.

2 - التحديات الرئيسية التي كانت سببا في إنشاء الوكالة الموريتانية للشؤون البحرية

جاء إنشاء الوكالة الموريتانية للشؤون البحرية لتجاوز التحديات التي واجهتها الإدارة البحرية التجارية بسبب ضعف الوسائل المادية والبشرية حيث كانت، تضم 36 موظفا وميزانية سنوية تبلغ حوالي 1.8 مليون أوقية قديمة.

يمكن تلخيص التحديات الرئيسية المرتبطة بنقص القدرات والوسائل على النحو التالي:

• نقص الموارد البشرية لضمان الصلاحيات السيادية للسلطة البحرية بالكامل، بالإضافة إلى حقيقة أن معظم الموظفين ليسوا موظفين حكوميين وأن ملفاتهم الشخصية غير ملائمة للبعثات الموكلة إليهم.

• مجانية الغالبية العظمى من الخدمات التي تقدمها، بينما يتم دفع كامل هذه الخدمات في بلدان المنطقة.

• ضعف الموارد المالية المخصصة في ميزانية الدولة (حوالي 8.6 مليون أوقية قديمة في المغرب مقابل 1.8 مليون أوقية قديمة في موريتانيا).

• عدم وجود هيكل لامركزية من شأنها ضمان تقديم خدمات قريبة من المستخدم.

ونتيجة لهذه التحديات الرئيسية، فإن إدارة الملاحة البحرية كانت غير قادرة على الإشراف على احترام التزامات الدولة الموريتانية بصفتها دولة ساحلية، ودولة العلم، ودولة الميناء.

3 - آفاق لمزيد من الكفاءة والحرفية في إدارة الملاحة البحرية: إنشاء وكالة شؤون بحرية موريتانية (AMAM)

بناء على توصية تدقيق المنظمة البحرية الدولية لعام 2016، تضمنت الرسالة الجديدة للسياسة والتخطيط لقطاع الصيد والاقتصاد البحري للفترة 2022

برنامج أولوياتي الموسع لفخامة رئيس الجمهورية، وفي هذا الإطار سيتم تكوين 2500 شخص في مختلف مجالات الصيد القاري واستزراع الأسماك قبل نهاية 2024.

وفي أفق 2030 ستعمل الوكالة على تحقيق الأهداف التالية:

- تكوين وتأطير 20 ألف فاعل في مجال الصيد القاري واستزراع الأسماك وتحويل منتوج الصيد.

- استصلاح 30 من المسطحات المائية على المستوى الوطني.

- إنتاج 10 مليون زريعة سنويا من مختلف أنواع الأسماك ذات الجودة الغذائية والتجارية

الشركة الوطنية لتوزيع الأسماك (SNDP)

معلومات عامة

• تأسست شركة توزيع الأسماك الوطنية (SNDP) في عام 2013 بموجب مرسوم رقم 181-2013، وهي شركة وطنية صناعية وتجارية تساهم في تعزيز الأمن الغذائي وتعزيز استهلاك الأسماك في موريتانيا وتوزيع سمك عالي الجودة بأسعار مدعومة بنسبة 82% في جميع أنحاء البلاد.

• وفقا لدراسة ممولة من GIZ، زاد الاستهلاك الوطني للأسماك من 4 إلى 16 كغ/فرد/سنة في عام 2021 مقارنة بعام 2012، وذلك بشكل أساسي بفضل SNDP.

وسائل SNDP

• لكي تتمكن SNDP من أداء مهامها، فهي تمتلك ما يلي:

- مقراً رئيسياً في نواكشوط يتكون من مبنى من طابقين.

- 47 مركزاً لوجستياً للتوزيع في جميع أنحاء البلاد؛

- 11 منصة لتخزين وتوزيع منتجات الصيد في العواصم الإقليمية (النعمة، لعيون، كيفة، تجكجه، سيلبابي، كيهيدي، نواكشوط، نواذيبو، أكجوجت، أطار، وزويرات).

- 3 غرف تبريد (بوغي ومقامه وشنقيط).

- 33 حاوية مبردة: ترارزة (روصو، المذرورة، ركيذ، بوتليميت، تكند، واد الناقة وكرمسين). لبراكنة (الأك،

- بناء وتجهيز ثلاثة مراكز للصيد القاري واستزراع الأسماك في كل من مال، كنعوصه والنعمة.

- تجهيز وتشغيل مفرخة في فم لكليته

- العمل على اعمار سد سكيليل بزريعات سمك البلطي بالتعاون مع المعهد العالي لعلوم البحار (الأكاديمية البحرية).

3- المشاريع التي يجري العمل عليها

- تفعيل التعاون البيئي من خلال توقيع اتفاقيات تعاون مع المؤسسات الفنية العاملة في الميدان

- توسيع التعاون والشراكة مع المؤسسات المتخصصة في الدول الصديقة من أجل الاستفادة من تجربتها.

- تحيين المعطيات في مجال الصيد القاري واستزراع الأسماك من أجل إنشاء قاعدة معلوماتية شاملة للمقدرات في مجال الصيد القاري واستزراع الأسماك.

- تنظيم ورشة مع ممثلي الممولين المحتملين من أجل المساهمة في تعبئة التمويلات لنشاطات الوكالات.

- وضع برنامج تكوين العاملين والفنيين للوكالة في مجال الصيد القاري واستزراع الأسماك.

- تجهيز المراكز والمفرخات القائمة (امبود، انتيكان، فم لكليته، محموده) ومدتها بالإمكانات والكادر البشري المكون من أجل القيام بعملها على أحسن وجه.

- وضع آلية لتسيير أسواق السمك التابعة للوكالة.

- إنشاء وتجهيز مركز للصيد القاري والاستزراع السمكي في غابو (كيدماغا)

- إنشاء وتجهيز 15 مزرعة سمكية لتكاثر وتنمية الأسماك في المياه القارية

- تكوين 2050 شخصا في مجال الصيد والاستزراع السمكي

- إنشاء وتجهيز نقطتين لتفريغ الأسماك في فم لكليته بالإضافة إلى إنشاء بئرين ارتوازييتين وخزانين مائيين على مستوى هذه النقاط.

- إنشاء وتجهيز متجر أهلي لبيع معدات الصيد القاري وإعادة تأهيل مستودع بناء واصلاح زوارق الصيد القاري في مقاطعة امبود.

- تنظيم رحلات دراسية للاستفادة من التجارب الناجحة في مجال الصيد القاري واستزراع الأسماك.

- تكوين لجان محلية لتسيير البحيرات.

تعمل الوكالة على تنفيذ ما ورد في

جميع المسطحات المائية للصيد القاري وإقامة مزارع لتربية الأسماك من أجل تأمين مقدرات الثروة السمكية في هذه المياه لتلعب دورا استراتيجيا في محاربة الفقر وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية وتثبيت السكان في مواطنهم الأصلية.

الأهداف:

1- العمل على تكوين قوة عاملة من الصيادين المحترفين والمنظمين في مجال تقنيات الصيد وتربية الأسماك وطرق تجهيز وحفظ الأسماك لضمان دخل معتبر.

2- إنشاء البنية التحتية اللازمة لتنمية الصيد القاري والاستزراع السمكي في المسطحات المائية في مختلف الولايات.

3- تفعيل مفرختي فم لكليته ومحمودة وكذا إنشاء مفرخات أخرى قادرة على إنتاج كميات كبيرة من الأنواع السمكية ذات القيمة التجارية والغذائية العاليتين.

4- استصلاح البرك والمسطحات المائية حتى تكون مكانا مناسباً وجذاباً لاستزراع الأسماك

المشاريع التي أطلقت خلال الأربع سنوات الماضية في شبه قطاع الصيد القاري والاستزراع السمكي

1 - المشاريع المكتملة :

- توزيع مستلزمات الصيد وتحويل الأسماك (امبود)

- تكوين 450 فاعلا في مجال الصيد القاري واستزراع الأسماك في كل من محموده (الحوض الشرقي)، كنعوصه (لعصابة) ومال(لبراكنة)

- بناء مفرخه أسماك في بحيرة محموده بولاية الحوض الشرقي

- إنشاء وكالة تنمية الصيد واستزراع الأسماك في المياه القارية

- توزيع مستلزمات للصيد وتحويل الأسماك على الفاعلين على هامش مهرجان جول بولاية كوركول.

- تنظيم ورشات تحسيسية حول أهداف وأنشطة الوكالة في المناطق المستهدفة.

- دعم بعض قرى الصيادين في لبراكنه بزوارق متعددة الاستخدام لفك العزلة الناجمة عن الأمطار في فترة الخريف واستخدامها للصيد في الفترات الأخرى.

2 -المشاريع قيد الانجاز:

تم الحصول عليها في نهاية تنفيذ هذه المهام. ويبلغ عدد الموظفين الفنيين والإداريين العاملين في الإدارة 115 موظفا لديهم المؤهلات والمهارات اللازمة لتنفيذ المهام والواجبات الإدارية والفنية التي تدخل ضمن اختصاصاتهم.

وتتمثل مهام ONISPA في ما يلي:

- تطبيق اللوائح الوطنية والدولية المتعلقة بالجودة، والنظافة، وصحة المنتجات، والمنشآت، ومناطق الإنتاج؛
- تنظيم وتنفيذ عمليات التفتيش والتفتيش على المنتجات، والمنشآت، ومناطق الإنتاج؛
- تقديم المشورة الفنية والعلمية والسلطة الوطنية المختصة في مجال الجودة، والنظافة، وصحة المنشآت والمنتجات ومناطق الإنتاج؛
- المساهمة في إنشاء علامة تجارية وطنية للجودة التجارية والصحية.

نظام التفتيش الصحي الفعال

أدى تطبيق إدارة الجودة إلى اعتماد مختبرات ONISPA وفقاً للمعيار ISO/IEC 17025 في عام 2013، ونظام التفتيش وفقاً للمعيار 17020 ISO/IEC، في عام 2016. تعد موريتانيا ثاني دولة أفريقية تحصل على اعتماد ISO/IEC 17020 لخدماتها التفتيشية، بعد جنوب إفريقيا. وتمتلك المؤسسة نظام المعلومات المحوسب (SHO) (ONISPA) الذي تم تنفيذه منذ عام 2017 هو تطبيق ويب. كما أنها تمتلك القدرات العلمية والكافية والمتعددة التخصصات. تتجاوز قدرات تحليلات المختبرات الأربعة (4)، المقسمة بين نواكشوط ونواذيبو، الطلب على القطاع بكثير. يتم تحديث القدرات الفنية للمؤسسة بانتظام على غرار تطور المعايير الدولية. تم اعتماد المفتشين من قبل وزارة الصيد وموثقين.

وتطمح ONISPA إلى توسيع نطاق تدخلها إلى ما هو أبعد من منتجات الصيد، لتغطي التراب الوطني مع تطورها نحو مؤسسة مرجعية إقليمية وقارية.

- شراء 5 شاحنات مبردة صغيرة بسعة 5 أطنان لنقل الأسماك في نواكشوط.
- شراء 2 شاحنة مبردة نصف مقطورة بسعة 40 طناً لتوفير الإمدادات بين المدن.
- لقد مكن تثبيت المنصات والحاويات الجديدة في عامي 2022 و2023 من زيادة سعة التخزين للشركة من 1270 طناً إلى 2520 طناً.

الموظفون

يبلغ عدد موظفي SNDP في عام 2023 أكثر من 1050 موظفاً، منهم 56% من النساء.

ملف فني عن ONISPA :

نشأت ONISPA من إرادة الحكومة لمنح التفتيش الصحي وتعزيز جودة منتجات الصيد وتربية الأحياء المائية نظراً لأوسع. كانت هذه المهمة تؤدي في السابق من قبل المعهد الموريتاني لبحوث المحيطات والصيد (IMROP)، بالإضافة إلى أنشطته البحثية، منذ عام 1952.

وقد أنشأت الحكومة بموجب المرسوم رقم 066 2007- المؤرخ 13 مارس 2007 المعدل بالمرسوم رقم 2008-117 المؤرخ 7 مايو 2008، ONISPA كمؤسسة عامة ذات طابع إداري تتمتع بالاستقلالية المالية. رأت الحكومة أنه من الضروري جعل التفتيش الصحي لمنتجات الصيد مستقلاً. تسير هذه التوجيهات في اتجاه تلبية المعايير الدولية المطلوبة من هيئات إدارة سلامة الأغذية.

التواجد

تتواجد ONISPA حالياً في نواكشوط حيث يقع مقرها الرئيسي، كما أن لديها فرعاً في روصو. في هذه المواقع، تتوفر لديها خدمات إدارية وتقنية مجهزة بمختبرات للتفتيش الصحي، وتحليلات كيميائية، وتحليلات ميكروبية.

الهيكل

تتكون ONISPA من أقسام وخدمات إدارية (لوجستية، محاسبية، جودة) وتقنية (تفتيش صحي، مختبر التحليل). تهدف هذه المنظمة التي توزع المهام داخل الهيكل التنظيمي بطريقة متسقة ومتوازنة إلى ضمان فعالية الخدمات والعروض المقدمة وتحسين النتائج التي

مقطع لحجار، بابابسي، مال). غورغول (مبود، مونغل، ليكصيه، مبان). تكانت (المجرية). لعصابة (باركيول، بومديد، كنكوصه، كرو). الحوض الغربي (الطينطان، كوبني، تامشكط). الحوض الشرقي (تمبدغة، امورج، جكني، باسكنو). إنشيري (بنشاب). أدرار (وادان، أوجفت). تيريس زمور (فديك، بير مغرين). داخلت نواذيبو (الشامي).

- أسطول لوجستي من 16 شاحنة مبردة تزود هذه المراكز.

شبكة تغطية SNDP

في عام 2023، تغطي SNDP ما يلي:
- 15 ولاية في البلاد
- 63 مقاطعة في البلاد
- 101 بلدية.

وهذا النمو مدفوع بإرادة الحكومة لتوسيع شبكة توزيع SNDP وزيادة عدد المستفيدين من هذا النشاط المدعوم.

إنجازات 2022 و2023

ومن بين العديد من الإنجازات التي حققتها SNDP، نذكر على سبيل المثال لا الحصر:

- بناء منصة جديدة بسعة 1000 طن في نواذيبو، افتتحها فخامة رئيس الجمهورية محمد ولد الشيخ الغزواني في 22 نوفمبر 2022.
- إطلاق بناء ثلاث منصات لوجستية جديدة بسعة 20 طناً في أكجوجت وازويرات بسعة 40 طناً في أثار، ومن المقرر استلامها في نوفمبر 2023. وبذلك سيكون لديها 11 منصة تخزين بحلول نهاية عام 2023.
- إنشاء 13 مركزاً لوجستياً في مقاطعات باسيكنو، كوبنتي، تامشكط، جيرو، لكصيه، مال، مبان، الشامي، واد الناقة، كرمسين، تيكان، شنقيط، أوجفت، ليصل عدد المراكز اللوجستية إلى 47.
- تغطية 6 مقاطعات محصورة جديدة عن طريق النقل (ولاته، طويل، غابو، ومبو، ول ينجه).
- شراء 18 حاوية مبردة جديدة.
- افتتاح 38 نقطة توزيع جديدة في عام 2022 و49 نقطة توزيع جديدة في عام 2023، ليصل إجمالي عدد نقاط التوزيع إلى 453.



الموريتانية للطيران
Mauritania Airlines

الذكرى 63 لعيد الاستقلال الوطني
عيد استقلال مجيد
كل عام والوطن في تقدم وازدهار



الموريتانية للطيران

التزام با لمواعيد و جودة في الخدمات



Mauritania Airlines
Infiniment vous !!!





سوجيكو

الأول

في تقديم الحلول
لوجستية الشاملة في موريتانيا

تخزين

ترانزيت

نقل

حلول لوجستية

بريد سريع



خبرة
50
عاما

حلولنا اللوغستية

- إجراءات العبور
- النقل الطرقي
- النقل البحري
- سفينة بحرية
- المناولة المنائية
- برب جينغ
- الشحن الجوي
- البريد السريع
- صمر المناطق النائية
- حلول لوجستية في مجال النفط والغاز
- نقل وتسيير المواد الخطيرة
- شبكة تموين وتسيير المخازن
- استقبال ومساعدة



+22245252740

طريق المطار

ص ب 351، نواكشوط موريتانيا

www.sogecosa.com

sogeco@sogeco-sa.mr

الوكالة الوطنية للإحصاء والتحليل الديموغرافي والاقتصادي

ANSADE



الوكالة الوطنية للإحصاء، أداة فعالة في خدمة التنمية

تستعد بلادنا لإطلاق التعداد العام الخامس للسكان والمساكن والمساكن في إطار تنفيذ توصيات الأمم المتحدة، الفاضلة بتنظيم تعداد عام للسكان والمساكن كل عشر سنوات من طرف الدول الأعضاء، حيث ستلغ بلادنا تعدادها العام الخامس للسكان والمساكن في النصف الثاني من شهر ديسمبر 2023، وذلك بعد إنجاز أربع تعدادات سابقة خلال سنوات 1977، 1988، 2000 و2013.

سيتمكن إنجاز التعداد العام للسكان والمساكن من الحصول على تقارير تحليل التعداد التي تشمل جميع جوانب المستويات المعيشية للسكان كالتوزيع العمري والمجاني، والخصائص السوسيو ديموغرافية للسكان، علاوة على ذلك، سيتم إعداد تقارير حول الخصائص الاقتصادية للسكان المشغلين، البطالة، وفروع الأنشطة وتوزعها حسب الفئات المهنية للشغلين العاملين وأخرى متخصصة حول الفئات السكانية الأكثر هشاشة (الأطفال، النساء، الأشخاص المسنين الخ).

وتتلخص أهدافه بشكل رئيسي في:

- توفير المعطيات المتعلقة بالخصائص الديموغرافية والسوسيو اقتصادية للسكان، وتسهيل اتخاذها من طرف المستخدمين؛
- توفير البيانات الضرورية لمتابعة وتقييم السياسات الخاصة بمكافحة الفقر، وكذا متابعة التطور الحاصل في بلوغ أهداف التنمية المستدامة وأهداف أجندة الاتحاد الإفريقي 2063؛
- المساهمة في إنشاء نظام دقيق للمعلومات الإحصائية، يسمح بتوفير البيانات الضرورية في الوقت المناسب من أجل تقييم تأثير الخطط المعتمدة من طرف أصحاب القرار وتحليلها لهذه الغاية. شرعت الوكالة الوطنية للإحصاء والتحليل الديموغرافي والاقتصادي، الكلفة بتنفيذ التعداد، منذ عام 2021 في العمل التحضيري لهذه العملية على المستوى الوطني.

على المستوى العملي، سيتم تنفيذ التعداد العام 2023 على ثلاث مراحل رئيسية، وهي:

1. المرحلة التحضيرية: تتعلق هذه المرحلة بوضع واعتماد النصوص التنظيمية، وإنشاء الهياكل الإدارية والتنفيذية والبحث عن التمويل وتميئته، والانتهاء من الوثائق الفنية، وتلخيص مرحلة الخرائط التعدادية وإجراء التعداد التجريبي، وقد تم بالفعل الانتهاء من هذه المرحلة سنة 2022.
2. مرحلة العد العملي: لقد شرعت الوكالة الوطنية للإحصاء والتحليل الديموغرافي والاقتصادي، بالفعل في إنجاز جميع الأنشطة الخاصة بالتحضير الجيد لإطلاق العد العملي خلال شهر ديسمبر القادم. وقد أنجزت حتى الآن غالبية هذه الأنشطة كالتهيئة اللوجستية، وإنشاء منسقيات جهوية للتعداد، ولجان التعداد ومكاتب التعداد الجهوية، وبتشروع الوكالة قريبة في تنفيذ استراتيجيات الاتصال والتعبئة العامة من أجل توعية السكان بأهمية عملية التعداد وحمايتها، ومن المتوقع البدء في حصر جميع السكان لعدة أسبوعين للوسط المستقر.

خلال النصف الثاني من شهر ديسمبر من هذه السنة، وفي الوسط البدوي خلال النصف الأول من سنة 2024.

ولضمان نجاح هذا التعداد الرقمي الأول من نوعه في بلادنا، فقد تم اتخاذ التدابير اللازمة لإنجاحه، وذلك من خلال التدريب الجيد والتنسيق والإشراف الدقيق.

ج. مسح التغطية (المسح البعدي)؛

لهذا هذه العملية إلى تقييم شعورية التعداد العام للسكان والمساكن وكذلك شروط تنفيذها، ليعطي عينة ممثلة من التراب الوطني، وسيتم إنجازها خلال الفصل الأول من سنة 2024.

د. مرحلة المعالجة والتحليل والنشر: تتعلق باستخدام البيانات ومعالجتها، وتقييم التغطية وجودة البيانات، والتحليل، وتطوير مؤشرات الرصد والتقييم، وطلاقة النتائج ونشرها، وسيتم الشروع في إنجازها خلال الفصل الأول من سنة 2024.

التشغيل والتكوين المهني..

تمكين للشباب وتوطين للمهارات

«إنني على وعي تام بأن أهمية العمل لم تعد اليوم منحصرة في توفير شروط النماء المنسجم للمواطن، بل هي فضلا عن ذلك ضرورة لاستقرار المجتمع، وعامل فعال لنشر الإنصاف والعدالة بين مكونات الشعب».

محمد ولد الشيخ الغزواني
رئيس الجمهورية

تقرير / محمد الأمين سيدي بوبكر



ذات جودة» مستعرضا الخطوط العريضة لسياساته في مجال التشغيل والتكوين المهني الرامية إلى «الاستجابة السريعة لهموم أولئك الذين يعانون من البطالة وهشاشة التوظيف» على حد وصف فخامته.

سياسات تسعى الحكومة إلى تجسيدها من خلال سياساتها العامة وخططها القطاعية؛ «إدراكا منها بأن مستقبل أي بلد مرهون بالمشاركة الفعالة للشباب في جهود البناء الوطني» على حد قول معالي الوزير الأول السيد محمد بلال مسعود، الذي أكد يوليو الماضي خلال إعلانه السياسة العامة للحكومة أمام

الرافعات لخلق مواطن الشغل. وتابع فخامته «لتكون برامج التشغيل أكثر شمولية وإنصافا سيتم استغلال مقدرات التشغيل في قطاعات الاقتصاد الوطني بصورة أمثل، كما ستوجه الاستثمارات نحو جيوب الفقر وسيحل العمل اللائق محل أشكال التشغيل الأخرى عن طريق عصنة الاقتصاد والشروع في حوار جاد فيما بين الشركاء الاجتماعيين من أجل زيادة الحد الأدنى للأجور وتحسين الظروف المعيشية للعمال؛ وتجاوبا مع مطامح الشباب المشروعة، سأطلق فور تنصيب برنامجنا لخلق 100000 وظيفة جديدة

بهذا الاستهلال بدأ فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني المحور الذي عنونه بـ «العمل اللائق للجميع» ضمن برنامج الانتخابي «تعهداتي» وضمنه العديد من الإجراءات لتمكين الشباب وتوطين المهارات، متعهدا بالعمل بدون كلل أو ملل من أجل وضع استراتيجية جديدة للتشغيل تستفيد من تنويع الاقتصاد، وتحرير مقدرات القطاع الخاص من أجل تأهيل الشباب وتعزيز قابليتهم للتوظيف، وخلق روح الابتكار والإبداع، وترقية المقاولات الخفيفة، والصغيرة والمتوسطة وتنويع آليات تمويلها، باعتبار ذلك كله من أهم

يزيد على 5000 مشروع مكنت من خلق حوالي 15000 وظيفة من موارد هامة تم رصدها لدعم ريادة الأعمال في صفوف الشباب.

وفي إطار الشراكة بين القطاعين العام والخاص في مجال التشغيل والتكوين المهني، أكد رئيس الاتحاد الوطني لأرباب العمل الموريتانيين السيد محمد زين العابدين ولد الشيخ أحمد، خلال مداخلة له باليوم المفتوح الذي نظمت الوكالة الموريتانية للأنباء، بمناسبة الذكرى الرابعة لتنصيب فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، أن الاتحاد قام بتوفير 17216 فرصة عمل، مع آلاف فرص التدريب في البنوك والشركات.

وبين عضو اللجنة الوطنية للمسابقات السيد محمد ولد محمد الحافظ، في عرض قدمه، بنفس اليوم، أن مجموع المكتتبين منذ 2009 إلى 2018 بلغ 14577، في حين بلغ عدد المكتتبين من 2019 إلى 2023، 16492 مكتتبا، موضحاً أن اللجنة تعمل بشكل أساسي على تشغيل الشباب؛ لأن الحد الأدنى للاكتتاب يتراوح ما بين 18 سنة إلى 42 بالنسبة للقضاة ومن على شاكلتهم، فيما يتراوح الحد الأعلى بين 37 سنة بالنسبة لمن سيكتون و40 سنة لمن سيعمل مباشرة.

وقالت وزارة التشغيل والتكوين المهني في حصيلة أعدتها عن عملها خلال الأربع سنوات الماضية إنها تعمل على خفض معدل البطالة من خلال تعديل برامج التشغيل النشطة بحيث تتماشى بشكل متزايد مع الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية لقطاع الإنتاج وتحسين قابلية الباحثين عن العمل للوظائف ذات المستويات التعليمية المختلفة.

وبينت الوزارة أن برنامج «مشروع مستقبل» استقبل في نسخته الأولى 12.346 طلباً لتمويل مشاريع، مول منها 482 مشروعاً، ما مكن من توفير 1446 فرصة عمل مباشرة، فيما استقبلت النسخة الثانية 1.960 طلباً، قبلت منها 603 مشاريع واستفادت من المواكبة والتمويل مامكن من خلق 1809 فرص عمل مباشرة، واستقبلت النسخة الثالثة 8.750 طلباً وتمويل استفادت منها 1713 مشروعاً ما مكن من خلق

الأجانب، بالإضافة إلى إعادة هيكلة مصالح التشغيل وإعادة هيكلة الوكالة الوطنية لترقية تشغيل الشباب، التي أصبحت الوكالة الوطنية للتشغيل (وكالة تشغيل) لتكثيف مهامها مع متطلبات سوق العمل.

وتابعت صاحبة المعالي أن قطاعها أنشأ منسقية لمشاريع التشغيل، وقام بإنشاء وتفعيل الصندوق الوطني للتشغيل، وتنظيم الأيام الوطنية للتمويلات الصغيرة؛ وإنشاء برامج ومشاريع لدعم التشغيل، من بينها؛ برنامج مشروع مستقبل، وبرنامج مهنتي، ومشروع قابلية تشغيل الشباب الممول من طرف البنك الدولي، ومشروع دعم قابلية تشغيل الشباب الممول من طرف البنك الإفريقي للتنمية؛ إضافة إلى تمويل 3500 مشروع ما مكن من خلق ما يناهز 10000 فرصة عمل من ضمنها 300 في منطقة مثلث الأمل، مع تنظيم حملات تحسيس حول المهن التي توفر فرص العمل، وإنشاء شبابيك تشغيل في كل ولاية، وتوقيع اتفاقية تشغيل مع اتحاد أرباب العمل لدعم ريادة الأعمال لصالح 2000 مستفيد من النساء والشباب من ولايتي لعصابة وكيدي ماغا؛ وتوقيع اتفاقية تشغيل لصالح 6000 شاب مع اتحاد أرباب العمل.

كما تم، حسب نفس المصدر، رصد دعم مادي طيلة ستة أشهر لخريجي التعليم العالي والتكوين المهني من دفعات 2019 إلى 2023، وتمويل ما

الجمعية الوطنية، أن حكومته ستسعى إلى تحقيق أقصى استفادة من الطاقات الإبداعية لشبابنا، بوصفهم فاعلين حقيقيين وممقّد الأمل في تحقيق تطلعاتنا إلى التقدم والازدهار.

وأضاف معاليه «في هذا الصدد، سيتم إنجاز الاستراتيجية الوطنية للشباب التي تركز على تمكين الشباب وزيادة فرص التشغيل والمشاركة في خدمة المواطن؛ وستبذل جهود لمساعدة الشباب على الاندماج بشكل أفضل في الحياة المهنية للحد من هجرتهم إلى الخارج بشكل ملموس، وذلك من خلال اعتماد مقاربة متكاملة تتضمن تعزيز الاقتصاد المحلي وزيادة الوعي بالفرص التي يقدمها وبالمقدرات الاقتصادية للبلاد، وخلق مواطن العمل، وتحسين النفاذ إلى تعليم جيد، بما في ذلك التكوين المهني المناسب والتحسيس بمخاطر الهجرة غير النظامية، مستعرضاً ملامح السياسة العامة للحكومة في مجال التشغيل والتكوين المهني.

وفي حديث لمجلة الشعب قالت معالي وزيرة التشغيل والتكوين المهني السيدة زينب بنت أحمدناه، إن الإنجازات التي حققتها القطاع خلال الأعوام الأربعة الماضية يمكن إجمالها في إعداد استراتيجية وطنية للتشغيل؛ وإنشاء منصة رقمية لتسيير العمالة الأجنبية، ومراجعة المرسوم المحدد لشروط تشغيل اليد العاملة الأجنبية الذي يقضي بإنشاء رخصة عمل للعمال



والتكوين المهني، بالإضافة إلى المركز العالي للتعليم التقني، وخلية إنشاء مدرسة للتعليم التقني والمهني في أكجوجت، ومعهد أقرأ ذو النفع العام. وأوضحت حصيد وزارة التشغيل والتكوين المهني أنه تم تطوير وإقرار استراتيجية وطنية للتكوين التقني والمهني للفترة من 2023 إلى 2030، مؤكدة أنه تم تكوين 18.002 من الشباب للحصول على شهادات، بالإضافة للتكوينات قصيرة الأمد في جميع قطاعات الاقتصاد الوطني لفائدة 18.358 شاباً يبحثون عن تأهيلهم الأولي، وهو ما يمثل نسبة 90% من الهدف المعلن في «تعهداتي» والبالغ 40.000، حسب الوزارة.

وأشارت إلى أن مؤسساتها التكوينية استضافت خلال العام التكويني 2022-2023، أكثر من 11000 شاب في التكوين الإشهادي توزعوا على 98 تخصصاً، وأشرف على تأطيرهم أكثر من 600 أستاذ مكون ومتعاقد، مبينة أن نظام التكوين التقني والمهني خرج في شهر يوليو 2023، 3099 شاباً إلى سوق العمل من بينهم 1363 عاملاً مؤهلاً، و1344 فنياً، و359 فنياً عالياً، بالإضافة إلى 33 حاصلاً على شهادة البكالوريا التقنية في الدورة الأولى. وفي 27 أكتوبر 2023 قامت وزارة التشغيل والتكوين المهني بالشراكة مع وزارة الداخلية واللامركزية بإطلاق برنامج تنظيم وتثمين المهن في الوسط الحضري، ويركز هذا البرنامج على المهن الأكثر طلباً في سوق العمل والتي تتمتع بمؤهلات قوية لخلق فرص العمل والتي تتعلق بالصحة العمومية. وسيسمح هذا البرنامج لأكثر من 9000 مهني تم تحديدهم في مقاطعات نواكشوط التسع، قبل التوسع على كامل التراب الوطني وتغطية مجموعة واسعة من المهن، الاستفادة من إعادة تهيئة واجهة محلاتهم وفق رؤية بصرية تحددتها الوزارة، إضافة إلى تكوين فني لتعزيز قدراتهم، وتكوين في مجال الجودة والنظافة والسلامة والبيئة وتكوين على التسيير والتسويق، مع تمويل يغطي تهيئة المحلات واقتناء معدات ومواد إضافية ورأس المال المتداول، والمساعدة الفنية ومتابعة الأنشطة لمدة عام.

في ولاية لبراكه، حول المهارات الحياتية، وتكويناً مهنيًا لصالح 400 شاب، وتكويناً في مجال ريادة الأعمال والتسيير لصالح 700 شاب في نفس الولاية.

وذكرت الوزارة أن «البرنامج الوطني المندمج لدعم المؤسسات الصغيرة والمتناهية الصغر» قام بتكوين 3000 منتج ومنتجة حول تقنيات الزراعة والغذاء وتسويق المنتجات المحلية، والتسيير القاعدي للمؤسسات والمهن، إضافة إلى تكوين حول التثمين المالي باستخدام التقنيات الجديدة لصالح 200 فاعل في المؤسسات الصغيرة والأنشطة المدرة للدخل (MPE - AGR)، مع تأطير 70 تعاونية نسوية وجمعية شبابية وتزويدها بالأدوات للقيام بنشاطاتها، ودعم قابلية تشغيل الشباب حملة الشهادات، عن طريق التدريب والمرافقة وتعزيز قدرات المتدربين.

وأفادت وزارة التشغيل والتكوين المهني أن «الوكالة الوطنية للتشغيل - تشغيل» عملت خلال الأعوام الماضية على ثلاثة أهداف أساسية هي: (تنمية الكفاءات لدى الباحثين عن العمل، المواكبة نحو التثمين، المواكبة نحو التشغيل الذاتي) حيث قامت من أجل تحقيق الهدف الأول بتنظيم ورشات حول التمهيد على كفاءات الحياة، وتقنيات البحث عن العمل «اختيار مهنتي»، إضافة إلى تكوين في المهن الصغيرة، وتكوين متخصص، بينما قامت لتحقيق الهدف الثاني بإطلاق برنامج «الخطوة» وهو تدريب في المؤسسات لتحسين قابلية التشغيل استفادت منه 1750 شاباً، مع تدريب لصالح 1500 متدرب لتحسين الأداء والاندماج المهني.

كما قامت لتحقيق الهدف الثالث بمواكبة 5000 صاحب مشروع لتجسيد مشاريعهم المؤسسية، وتمويل 500 مؤسسة صغيرة ومتوسطة و600 مؤسسة صغيرة.

ونوهت الوزارة إلى أنها تواصل العمل على إصلاح نظام التكوين المهني الوطني، لتحسين مخرجاته، وزيادة قدرة الاستيعابية.

ولفتت الوزارة إلى أن النظام العمومي للتكوين التقني والمهني التابع للقطاع يتكون من 19 مدرسة للتعليم التقني

5100 فرصة عمل مباشرة. ويجري - أثناء صياغة هذا التقرير - استقبال طلبات تمويل المشاريع في إطار النسخة الرابعة من برنامج «مشروع مستقبلي» ويرتقب أن تتواصل حتى 24 نوفمبر 2023 الجاري، وتهدف هذه النسخة إلى تمويل ومواكبة 2000 مشروع ونشاط مدرة للدخل ومؤسسة صغيرة ومتوسطة على عموم التراب الوطني، في مجالات الزراعة والتنمية الحيوانية والصيد والبناء والأشغال العامة والصناعة وتحويل وتثمين المنتجات المحلية والخدمات وتقنيات الإعلام والاتصال المبتكرة والبيئة.

وستستفيد المشاريع المؤهلة للحصول على المواكبة والتمويل من تمويلات تتراوح ما بين 1000 إلى 500000 أوقية جديدة، حسب إعلان النسخة. وأكدت الوزارة أن برنامج «مهنتي» لتثمين المهن والحرف مكن من تكوين ودمج 300 شاب في مثلث الأمل، وتوزيع 16 سيارة ثلاثية العجلات، وتحديد ووضع 20 متدرباً تحت تصرف شركة تأهيل طريق نواكشوط - بوتلميت - الأك، بالإضافة إلى تنظيم حملات تحسيس حول المهن التي توفر فرص العمل، وتوزيع معدات عمل لصالح 50 من خريجي مدرسة التكوين المهني بالنعمة، وإطلاق عروض بالتعاون مع الوكالة الفرنسية للتنمية تشمل تكوين ودمج 400 مستفيد في مهن مختلفة. كما تم في إطاره إطلاق عروض «مهنتي رقم 2» والتي شملت؛ تثمين المهن والحرف لـ 400 مستفيد، ودعم استقلالية 800 مُتمهن، واعتماد مكتسبات تجريبية لصالح 500 مستفيد.

وأضافت الوزارة أن «مشروع قابلية تشغيل الشباب» الممول من طرف البنك الدولي، مكن من تكوين 14500 شاب في ولايات الحوض الشرقي والحوض الغربي ولعصابة وكيدي ماغا واطرارزة، حول المهارات الحياتية، وتكوين مهني لصالح 3529 شاباً، مع توفير منح لصالح 2608 شباب، وتكوين حول زيادة الأعمال والتسيير لصالح 3541 شاباً في الولايات أنفة الذكر.

فيما وفر «مشروع دعم قابلية تشغيل الشباب» الممول من قبل البنك الأفريقي للتنمية، تكويناً لصالح 4000 شاب



وأضافت أن برنامج تخصيص منح شهرية لمساعدة الخريجين في مساراتهم نحو سوق العمل يشكل سابقة في المنطقة وقد ساهم في ولوج الكثير من الشباب لسوق العمل وحدّ من هجرة الشباب، مبيّنة أن هذا البرنامج لا يكتفي بالدعم المالي فقط، بل يواكب المستفيدين بجملة من التكوينات في مجال اللغات والمعلوماتية وتقنيات البحث عن العمل. وذكرت معالي الوزيرة أن حصيلة المستفيدين من هذا البرنامج بلغت بتاريخ 30 يونيو 2023 ما مجموعه 6327 مستفيدا من خريجي التعليم العالي والتكوين المهني لسنوات 2019 - 2020 - 2021، مضيفة أنه سيستمر خلال الأشهر القادمة ليشمل خريجي 2022 و2023 ومن المنتظر أن يستفيد منه 7000 خريج.

ويعتبر «العمل اللائق» الشغل الشاغل لكثير من الشباب الموريتانيين الباحثين عن عمل؛ كما يعد التشغيل واحدا من أبرز الإشكاليات التي واجهت الدولة الموريتانية خلال العقود الماضية، ولا تزال نسبة البطالة مرتفعة نسبيا؛ في صفوف الشباب الموريتانيين؛ حيث تقدّر مسوحات الوكالة الوطنية للإحصاء والتحليل الديموغرافي والاقتصادي عام 2019 نسبة البطالة بـ 12,2%، فيما تظهر بعض التقديرات الأخرى نسبة أعلى من ذلك، وسجلت وكالة التشغيل، مؤخرا، أزيد من 120 ألف باحث عن العمل.

حديث للشعب، إنه تم إعداد منصة رقمية لتسيير رخص العمل مكنت من تسهيل الإجراءات وتأمين الرخص ومتابعة العمالة الأجنبية الموجودة في القطاع المصنف، مؤكدة متابعة خطط توظيف المهن الغير متوفرة في سوق العمل الوطني حيث تم تكوين 60 مهندسا وطنيا في مجالات صناعية متعددة، ووضع ما يناهز 2000 نظير موريتاني تم اكتتاب أكثر من نصفهم. وفي السياق ذاته تمت مراجعة المرسوم الذي يحدد شروط وطرق الترخيص للعمالة الأجنبية وذلك بالتنسيق مع القطاعات المعنية.

ويستهدف البرنامج في مرحلته الأولى 720 مهنيا في مقاطعات نواكشوط من بائعات الكسكس والحلاقة ومحلات الحناء التقليدية والخياطة ومحلات غسل الثياب وإصلاح العجلات. وأفادت الوزارة أنها تمكنت من رسم خريطة لجميع المهن التي تمارس في المجال الحضري، من خلال المسوحات الميدانية التي أتاحت لها التعرف عليها، ما مكنها من اختيار المستفيدين من هذه المرحلة التجريبية على أساس معايير؛ كتمارس المهنة بشكل فعلي في ظروف غير ملائمة، ووجود المحل على شارع رئيسي، ومزاولة المهنة منذ سنوات على الأقل.

وبررت الوزارة هذا البرنامج بجملة من المبررات من قبيل تحسين الوجة الحضري للمدن، ومراقبة ممارسة المهن، وضمان مشروعية أنشطتها؛ وتأمين المهن والمواد والمنتجات المحلية، وتعزيز ريادة الأعمال لدى الشباب والنساء؛ وتحسين جودة الخدمات والمنتجات المقدمة من قبل المهنيين، وتهيئة المناخ الملائم لخلق فرص العمل الدائمة واللائقة، وخلق جو من المنافسة الإيجابية بين المهنيين، وتغيير العقلية المعيقة لممارسة بعض الحرف.

وفي إطار تسيير متابعة العمالة الأجنبية في البلاد قالت وزيرة التشغيل والتكوين المهني السيدة زينب بنت أحمدناه، في





الجمهورية الإسلامية الموريتانية سلطة التنظيم



7. مراقبة مدى احترام أصحاب الخدمات لالتزاماتهم .
بموجب التراخيص والتصاريح والامتيازات.
8. مراقبة مدى الالتزام بشروط ممارسة المنافسة في جميع قطاعات الاقتصاد .
وتستكمل هذه المهمات بالمهام الخاصة بكل قطاع.
بالإضافة إلى ذلك، تقدم سلطة التنظيم المشورة للحكومة عند اتخاذ أي قرار يتعلق بالقطاعات الخاضعة لها (المهام الاستشارية).

المجلس الوطني للتنظيم

- يتألف المجلس الوطني للتنظيم من 5 أعضاء:
ثلاثة من بينهم الرئيس يعينهم رئيس الجمهورية.
يعينهم رئيس الجمعية الوطنية.
- ويتأسس المجلس الوطني للتنظيم حالياً السيد الشيخ أحمد ولد سيد أحمد.

العنوان :

سلطة التنظيم، المنطقة السكنية د، شارع، رقم 23023
لكصر، صندوق البريد : 4908 نواكشوط
الهاتف : 45291270
تلكس : 45291279

الموقع الإلكتروني: webmaster@are.mr

الموقع الإلكتروني: www.are.mr

II. القطاعات المنظمة

الاتصالات الإلكترونية الاتصالات الإلكترونية
مشغلي شبكات الهاتف المحمول:
موريتيل - ماتيل - شنقيتل
IMT: مشغل الجملة الرئيسي
وخدمات القيمة (ISPs) العديد من مزودي الإنترنت
(SAV) المضافة
نسبة انتشار الهاتف حوالي 120٪ والإنترنت 70٪.
كهرباء
تم نشر 5 من منتدبي الخدمة العامة في 21 موقعا.
ماء
4 منتدبين للخدمات العامة تغطي 106 مواقع.
الوظائف
44 مكتباً ونقطة بريدية في جميع أنحاء البلاد، بما
في ذلك 37 مكتباً لموريبوست



السيد أحمد ولد محمدو

رئيس سلطة التنظيم

1. سلطة التنظيم

أنشأت سلطة التنظيم بموجب القانون رقم 99-019 الصادر بتاريخ 11 يوليو 1999 المتضمن لقانون الاتصالات، وتوسعت صلاحياتها لتشمل قطاعات المياه والكهرباء والبريد (القانون متعدد القطاعات 18-2001 الصادر بتاريخ 25 يناير 2001).
وبالإضافة إلى القانون المتعلق بسلطة التنظيم المتعددة القطاعات والقوانين والنصوص الخاصة بكل قطاع، والتي تشكل الترسنة القضائية والتنظيمية لسلطة التنظيم في موريتانيا.
وتعتبر سلطة التنظيم وحدة إدارية عمومية ذات استقلال مالي، وتتألف من مجلس وطني للتنظيم وإدارات تتبع لرئيس المجلس.
مهام سلطة التنظيم:
وتقوم سلطة التنظيم وفقا للمادة 04 من القانون رقم 18-2001، في كل قطاع من القطاعات المسندة إليها باتخاذ الإجراءات الضرورية من أجل:
1. السهر على احترام ترتيبات النصوص التنظيمية التي تحكم القطاعات التابعة لها في ظروف موضوعية وشفافة بدون تمييز.
2. ضمان استمرار الخدمات وحماية المصلحة العامة.
3. حماية مصالح المستخدمين والفاعلين باتخاذ كافة الإجراءات الخاصة لضمان ممارسة تنافس إيجابي في القطاعات المعنية وفي إطار الترتيبات التشريعية والتنظيمية المعمول بها
4. ترقية وتطوير القطاعات بصورة فاعلة وفقا لأهداف الحكومة مع مراعاة التوازن الاقتصادي والمالي والحفاظ على الظروف الاقتصادية الضرورية وضمان نجاعتها.
5. وضع آليات لاستشارة المستخدمين والمشغلين المنصوص عليها في الأنظمة واللوائح.
الأنظمة واللوائح.
6. منح التراخيص المقررة في القطاعات المعنية .
وتنفيذ إجراءات منح التراخيص والأذون والامتيازات في ظروف الشفافية التامة والمنافسة الاجابية.

خلية تنسيق مشروع دعم اللامركزية وتنمية المدن المتوسطة المنتجة (مدن) Cellule de Coordination du Projet d'Appui à la Décentralisation et au Développement des Villes Intermédiaires Productives (MOUDOUN)



تم تمويل هذا المشروع بدعم من الحكومة الفرنسية
Ministère de l'Économie et du Développement
Économique des Villes Intermédiaires Productives (MOUDOUN)

مشروع مدن مشروع دعم اللامركزية وتنمية المدن المتوسطة المنتجة (مدن)

I المعلومات العامة.

- مبلغ التمويل: (71,000,000 دولار أمريكي) بما في ذلك 66,000,000 دولار أمريكي من الرابطة الدولية للتنمية والدولة موريتانيا (5,000,000 دولار أمريكي)
- المدة: 5 سنوات
- المدن المستفيدة: روسو، سيليباسي، كيفة، لعيون، النعمة، عدل بکرو، باسكنو، كيهيدي ومخيم امير.

II الأهداف الرئيسية.

- يهدف مشروع مدن إلى تحقيق الأهداف التالية:
- 1 الهدف العام: تحسين الوصول إلى الخدمات المحلية في المناطق المستهدفة وتعزيز قدرات السلطات المحلية في تخطيط وإدارة الخدمات العامة
 - 2 الأهداف الخاصة: دعم الجهود التي تبذلها الحكومة لدفع الاقتصاد المحلي للمدن المتوسطة والأرياف جنوب موريتانيا من خلال الاستثمارات الإنتاجية وتقديم الدعم المؤسسي للسلطات المحلية حتى تتمكن من تقديم هذه الخدمات وفقا لبرنامج اللامركزية.
 - 3 مناطق تدخل المشروع: يغطي المشروع سبع (7) مدن في البلاد (روسو، سيليباسي، كيفة، لعيون، النعمة، باسكنو، عدل بکرو) بالإضافة إلى مخيم امير.

III المشاريع المبرمجة

روسو (8)

- 1 مشروع تسيير النفايات الصلبة
1.1 المعدات
اقتناء 6 شاحنات متعددة السلالم لنقل النفايات الصلبة و 20 صندوق قمامة ومحمل لمركز مكب النفايات اقتناء 14 مركبة ثلاثية العجلات لنقل النفايات الصلبة
2.1 البنية التحتية:
تهيئة مكب مؤقت للنفايات الصلبة
مركز مكمل لطمر النفايات الصلبة بمواصفات فنية عالية (قيد التنفيذ).
3.1 الإثارة العمومية بالطاقة الشمسية لبعض المحاور الرئيسية في المدينة.
2. تهيئة الساحة المعروفة بساحة الاستقلال (قيد التنفيذ)
3. إعادة تأهيل وتوسعة مبنى بلدية روسو
4. غرس نخيل للزينة وسط المدينة
مشروع قيد الدراسة
5. مركز ترفيهي
6. مقر لدعم ريادة الأعمال الشبابية وتكنولوجيا المعلومات والاتصال
7. إعادة بناء سوق المدينة

المنحة: 150190059 أوقية جديدة

سيليباسي (7)

1. بناء مجمع سياحي
 2. بناء منصة في الساحة المركزية
 3. إعادة تأهيل وتوسعة مقر البلدية
 4. تهيئة توار سيليباسي - كوراي
 5. بناء بوابتين بالمدينة
- قيد الدراسة:
6. الطرق الحضرية
7. مجمع سياحي
8. الساحة العمومية المركزية
المنحة: 116159617 أوقية جديدة

كيفة (9)

- بناء سور لمكب النفايات
المعدات
• اقتناء 6 شاحنات متعددة السلالم و 20 صندوق لجمع القمامة وشارجير
• اقتناء 14 سيارة ثلاثية العجلات لنقل الأوثى للقمامة

البنية التحتية

- بناء سور في مكب النفايات
 - إنشاء مكب لطمر النفايات (دراسة في مراحلها النهائية)
 - إنشاء مستودع مؤقت للنفايات الصلبة
 - إعادة تأهيل مقر البلدية (قيد الإنجاز)
 - بناء أربع بوابات
 - توسعة التزل البلدي
 - تهيئة الساحة العمومية المركزية
- قيد الإنجاز
• غرس الأشجار في وسط المدينة

قيد الدراسة

- الطرق الحضرية
- تطوير وتهيئة لمسيحة
- استكمال سوق القديمة

المنحة: 213218469 أوقية جديدة

لعيون (11)

1. إعادة تأهيل مقر البلدية
2. إعادة تأهيل سوق المواشي
3. تهيئة ثلاثة دورات
4. بناء ثلاث بوابات لمداخل المدينة
5. مشروع توسعة السوق المركزية في مدينة لعيون

قيد الإنجاز

6. تهيئة الساحة الواقعة أمام دار الشباب بلعيون
7. غرس الأشجار في وسط المدينة

قيد الدراسة

8. الطرق الحضرية
9. تأهيل وتوسيع سوق مثنو
10. تأهيل وتوسيع سوق العراوب

المنحة: 113183618 أوقية جديدة

النعمة (9)

1. إعادة تأهيل مقر البلدية
2. تهيئة الساحة العمومية الواقعة أمام الولاية
3. تهيئة ملتقى النعمة - أمورج

قيد الإنجاز

1. تهيئة الساحة العمومية الواقعة أمام المجلس الجهوي
2. بناء بوابتين لمخفي المدينة
3. غرس الأشجار في وسط المدينة

قيد الدراسة

4. سوق الطين القديم
5. البنية التحتية لإدارة مياه الأمطار

المنحة: 95868125 أوقية جديدة

عدل بکرو (4)

1. إعادة تأهيل الملعب البلدي
2. مقر البلدية (قيد الإنجاز)

قيد الدراسة

3. الطرق الحضرية
4. مصنع ألحان صغير

المنحة: 57491843 أوقية جديدة

باسكنو (7)

1. إعادة تأهيل مقر البلدية
2. تهيئة الدوار المركزي
3. تهيئة الساحة المركزية مع بناء منصة (قيد الإنجاز)
4. بناء بوابتين في مداخل المدينة (قيد الإنجاز)

قيد الدراسة

5. الطرق الحضرية
6. سوق للماشية
7. مصنع ألحان صغير

المنحة: 58105385 أوقية الجديدة

البعد الاجتماعي..

تحسين ظروف المواطن واهتمام بالفئات الهشة



إعداد / أحمدو ولد آگاه

الحديث عن البعد الاجتماعي يعيدنا في كل مرة إلى أمر ذي أهمية قصوى؛ ذلك أن الحماية الاجتماعية تهدف إلى تلبية احتياجات الفئات الهشة في جوانب عديدة: اقتصادية، وصحية، وتعليمية... مع ملاحظة انعكاس الآثار الاجتماعية والاقتصادية على الفئات الهشة بشكل خاص، وعلى الواقع الاجتماعي بشكل عام. ولأن عدد الفقراء في ازدياد مطرد، فإن الواقع يفرض احترام وخدمة الفئات الهشة وتوفير سبل الحياة الكريمة لهذه الفئات باعتبار ذلك جزءا لا يتجزأ من حقوق الإنسان.

يبلغ 24.181.338.865 أوقية جديدة، من بينها 2.569.094.307 أوقية جديدة لوحظت أخطاء تسييرية في تنفيذها (10,6%)، الأخطاء التسييرية التي شكلت أضرارا مالية على حساب الدولة تمثل (35%) من الأخطاء التسييرية المكتشفة أي مبلغ 907.210.877 أوقية جديدة. وقد تم استرجاع هذا المبلغ بطرق مختلفة حسب مرحلة النفقة، وتشمل هذه الطرق الاسترجاع بالدفع في الخزينة العامة إن كانت المبالغ المعنية قد سددت بالفعل، وعدم التسديد في الحالة المعاكسة، هذا فضلا عن إلزام المقاولين بإصلاح الخلل الملاحظ في المنشآت التي تعاقدت معهم الدولة على إنجازها. تجدر الإشارة إلى أن عدة مشمولين بتقارير المفتشية أحيلوا للقضاء.

الموسع». وخلال مقابلة رئيس الجمهورية الأخيرة، مع خمس مؤسسات إعلامية خاصة، هي: وكالة الأخبار المستقلة، والصحراء، وصحراء ميديا؛ و«أكريدم» و«لرنوفاتير»، كان البعد الاجتماعي حاضرا، حيث أوضح فخامته أن الفئات الهشة تحظى باهتمام خاص، وأن العمل جارٍ من أجل تحسين ظروفها المعيشية وتعزيز نفاذها إلى الخدمات الأساسية. وتشكل مكافحة الفساد محورا بارزا من محاور الاهتمام بالبعد الاجتماعي؛ لما لها من انعكاس على تضييق الهوة بين المواطنين بمختلف وضعياتهم المادية، وفي هذا الإطار أوضح الرئيس أن «إجمالي النفقات التي خضعت للتفتيش منذ إلحاق المفتشية العامة للدولة برئاسة الجمهورية

وتحاول هذه الورقة، التي تندرج في إطار الاحتفال بالذكرى الـ 63 لعيد الاستقلال الوطني، محاورة جوانب من الإنجازات المحققة على الصعيد الاجتماعي خلال السنوات الأربع الماضية في ظل القيادة الرشيدة لفخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، بالتركيز على التحسن الملحوظ في ظروف المواطنين، وما لقيته الفئات ذات الهشاشة من عناية واهتمام من طرف السلطات العليا في البلاد.

نلاحظ أول ما نلاحظ أن هنالك اهتماما بينا وعناية فائقة بالبعد الاجتماعي من لدن رئيس الجمهورية، وذلك منذ خطابه بمناسبة ترشحه لرئاسيات 2019، ومنذ إصدار برنامجه الانتخابي «تعهداتي»، ثم برنامج «أولوياتي»، ثم «أولوياتي



وسكينته والدفاع عن الحوزة الترابية – تقوية حضور بلدنا في المحافل الدولية للبلد، وتعزيز الدور المحوري لنا في المنطقة».

«حياة جديدة»..

مشروع يستهدف الفئات الهشة



في الـ 13 أكتوبر الماضي أشرف فخامة رئيس الجمهورية، السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، من المقطع 22 بمقاطعة توجنين، على إطلاق مشروع «حياة جديدة»، الذي سيمكن المواطنين القاطنين حاليا في 28 حيا عشوائيا بولاية نواكشوط الجنوبية والشمالية، والمكونين من 9118 أسرة متعففة، من الولوج للملكية العقارية، في مكان يتوفر على جميع الخدمات الأساسية، وهو ما يشكل بداية لتغيير مسار حياتهم نحو الأفضل.

وقد تم في إطار هذا المشروع المنفذ بالتنسيق بين قطاعي الإسكان والعمران والاستصلاح الترابي والداخلية واللامركزية، وبإشراف ميداني من وكالة التنمية الحضرية، تهيئة 453 هكتارا في هذا المقطع، تتضمن 13.499 قطعة أرضية. وتمت تهيئة الظروف الملائمة في هذا المقطع لاستقبال المواطنين من خلال توفير مختلف الخدمات الأساسية، عبر بناء 3 مدارس ابتدائية تضم 36 فصلا، وإعدادية، وثنائية، بكل منهما ثمانية فصول، ومركز صحي، ومفوضية للشرطة، وبناء 8 كلم من الطرق الإسفلتية، و15 كلم من الطرق المدعمة، ومد شبكتي المياه والكهرباء داخل المقطع، وفتح 10 محلات لتوزيع المواد الغذائية المدعومة.

ويأتي هذا المشروع تنفيذًا للتعليمات السامية التي أعطاها فخامة رئيس الجمهورية، السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، لوزارة الإسكان والعمران والاستصلاح الترابي، بوضع تصور ينهي حياة البؤس لآلاف الأسر الموريتانية، التي اضطرتها الظروف للسكن حيث لا تتوفر أبسط الخدمات، واستمرت على ذلك الحال أعواما عديدة.

وأكد فخامة رئيس الجمهورية عزمه على «مواصلة جهود محاربة الفساد وتعميقها، بصرامة ومؤسسية، مع التنفيذ الحرفي لتوصيات تقارير أجهزة الرقابة. فالفساد، بطبيعته، مقوض لدعائم التنمية، بهدره موارد الدولة، وتعطيله المشاريع عن تحقيق أهدافها، وإخلاله بالعدالة التوزيعية للثروة، وهتكه قواعد دولة القانون، بما يضعف ثقة الأفراد فيها، ويصيب النسيج الاجتماعي في الصميم». وبين رئيس الجمهورية، خلال المقابلة السالفة الذكر، أنه عمل على تعزيز الثقة التي منحها الشعب الموريتاني في الرئاسيات الماضية، من خلال «الجهود المستمرة الهادفة إلى:

- تنفيذ نموذج التنمية ذا الطابع الاجتماعي والذي قررت الانحياز من خلاله للشرائح الأكثر فقرا وهشاشة،
- تعزيز اللحمة الاجتماعية من خلال استراتيجية التآزر ومكافحة الإقصاء، ومن خلال إطلاق المدرسة الجمهورية التي يدرس فيها كل أطفالنا نفس البرنامج وتحت نفس السقف وأمام نفس المدرس وبفلسفة الرزي،
- تعزيز جو التهدة والتشاور والاحترام الذي أرسيناه مع كل الفاعلين السياسيين والاجتماعيين،
- السعي إلى رفع المظالم وإنصاف كل من تضرر من ظلم تم التثبت منه،
- العمل على كل ما من شأنه تعزيز وترسيخ المؤسسة ومنح واحترام صلاحيات كل حلقات الإدارة،
- إدخال الرقمنة في الممارسة الإدارية اليومية من أجل تبسيط الإجراءات وتحسين الخدمة وضمان الشفافية،
- إيلاء أهمية قصوى لحفظ أمن المواطن

يتطلب وقتا. وفي انتظار ذلك فإنه يتوجب وضع الفئات الهشة اقتصاديا في ظروف تساعد على انتظار نجاح الإصلاحات المقام بها في تغيير حياتهم للأفضل. انطلاقا من هذه القناعة عملنا خلال السنوات الأربع الماضية قدر المستطاع على دمج هذه الفئات اقتصاديا واجتماعيا وتحسين ظروفها المعيشية وتعزيز نفاذها إلى الخدمات الأساسية. ولهذا الغرض أنشأنا المنويبة العامة للتضامن الوطني ومكافحة الإقصاء "تآزر" والصندوق الوطني للتأمين الصحي التضامني وأطلقنا عدة برامج أخرى لمصلحة الفئات الأكثر حاجة.

وفي هذا الإطار، تمكن الإشارة إلى بعض الأرقام التي توضح الاهتمام الذي توليه الحكومة للفئات الأقل دخلا. فقد استفاد 210000 تلميذ من الكفالات المدرسية، وتم التكفل بتكاليف مرضى الكلى والمعوزين (840 مريض) ودعم 845 أسرة تتكفل بالأطفال ذوي الإعاقات المتعددة من خلال تحويلات نقدية شهرية منتظمة قدرها 20000 ألف أوقية قديمة. كما تم توزيع بطاقات معاق على 5384 شخصا معاقا يستفيدون من رعاية خاصة ومستمرة، وتوفير مساعدة اجتماعية لـ 3357 من ذوي الأمراض المزمنة من خلال تحويلات نقدية منتظمة. وتتقدم مشاريع السكن الاجتماعي في جميع عواصم الولايات، باستثناء انواكشوط وازويرات، من خلال العمل على تشييد ما يناهز 2300 سكن اجتماعي، وتوزيع القطع الأرضية المستصلحة والمجهزة بجميع الخدمات والتي كان آخرها مشروع «حياة جديدة» في القطاع 22 بالترحيل بمقاطعة الرياض، وزيادة على أكثر من 1,5 مليون مواطن استفادوا من برامج التآزر وخصوصا التحويلات النقدية والمعونات الغذائية والتأمين الصحي. ومن خلال هذه الإطلاة السريعة يتبين للقارئ أن هنالك جهودا ذات أثر ملموس تتوخى خدمة المواطنين بشكل عام، والفئات الاجتماعية الهشة بشكل خاص، وقد رعت الدولة الموريتانية بقيادة فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، هذه الجهود وحولتها إلى واقع رغم الظروف الدولية المتسمة بالاضطراب والتذبذب.

وصرف إعانات شهرية لصالحهم، - التكفل بالتأمين الصحي لـ 620 ألف شخص،

- المحافظة على تموين البلد بالمواد الأساسية والطبية طيلة مراحل الجائحة. وأوضح فخامة الرئيس أن الحكومة «اتخذت مبكرا إجراءات عديدة ومكلفة لمواجهة آثار أزمة ارتفاع الأسعار وخصوصا بعد اندلاع الحرب الروسية الأوكرانية. من أهم هذه الإجراءات، إنشاء مركزية عمومية لشراء المواد الغذائية عند الحاجة. وقد اقتنت هذه المركزية كميات كبيرة من المواد الغذائية والأعلاف والأسمدة من أجل تثبيت الأسعار في الأسواق الوطنية.

من أجل أخذ فكرة عن حجم الجهد الذي قيم به لتخفيف آثار هذه الأزمات وخصوصا على الأسر الأقل دخلا، فقد بلغت تكلفة النفقات ذات الطابع الاجتماعي في الفترة 2020-2023، (623) مليار أوقية قديمة. ينضاف إلى ذلك، النفقات الاعتيادية للميزانية من أجور وتسيير واستثمار، والتي بدورها شهدت زيادات معتبرة خصوصا بند الأجور لرفع القدرة الشرائية. كتلة أجور عمال الدولة انتقلت من 156 مليار أوقية قديمة سنة 2019 إلى 242 مليارا سنة 2023.

وبالموازاة مع هذه الإجراءات، وضعنا خطة استراتيجية لتعزيز الأمن الغذائي وتحقيق الاكتفاء الذاتي في بعض المحاصيل الزراعية ذات الأولوية. وقد مكنت حتى الآن هذه الخطة من رفع مؤشر الاكتفاء الذاتي الوطني من الأرز إلى 89% ورفع الإنتاج الوطني من الحبوب إلى ما يناهز 542.000 طن. ونتقدم بشكل واعد في مجال زراعة الخضروات والعمل جار على تشييد عشرات السدود وشق قنوات الري واستصلاح آلاف الهكتارات.

وأكد فخامة الرئيس فيما يخص التركيز الملحوظ على محاربة الفقر والهشاشة أنه ليس «مقتنعا باستراتيجية تنموية لا تأخذ بعين الاعتبار ضرورة مساعدة الفئات الهشة اقتصاديا على مواجهة ضغوطات الحياة اليومية وزيادة تلك المساعدة كلما تحسنت الظروف المالية للدولة.

إن جني ثمار الإصلاحات البنوية الهادفة إلى تحقيق تنمية تسع كل المواطنين

ونلاحظ هنا أن نسبة 9/4 من هذه الاهتمامات منصب على الجانب الاجتماعي بشكل أو بآخر.

وفيما يتعلق بارتفاع الأسعار في البلاد، أشار فخامته إلى أمر مهم جدا، ألا وهو أننا «مع الأسف بلد مستورد لأغلب حاجياته الغذائية والاستهلاكية، وبالتالي فمستوى الأسعار عندنا تابع لمستواها العالمي. كما أننا نستحضر جميعا جائحة (كوفيد-19) التي ضربت العالم في بداية هذه المأمورية، والتي جرت الاقتصاد العالمي إلى ركود وكساد كبيرين وإلى ارتفاع الأسعار وتكسير سلاسل التموين».

يضاف إلى ذلك الحرب التي اندلعت بين روسيا وأوكرانيا، والتي زادت الطين بلة وعقدت الأمور أكثر، حيث أدت بشكل مباشر إلى ندرة في المواد الغذائية الأساسية والمدخلات الصناعية وزيادة كبيرة في أسعارها وفي أسعار المحروقات. كما تأثرت حركة التصنيع وتأثرت بشكل خاص حركة النقل البحري؛ مما زاد في تكاليف توصيل تلك المواد إلى بلادنا، وزيادة التكاليف تعني بطبيعة الحال زيادة الأسعار...

ومن أهم الإجراءات التي اتخذت في مواجهة كوفيد-19 من قبل السلطات العليا في البلد، والتي نبه عليها رئيس الجمهورية خلال المقابلة الصحفية الأنفة الذكر:

- تمويل برنامج واسع لاقتناء التجهيزات الصحية والأدوية الضرورية للتكفل بالمرضى،

- إنشاء الصندوق الخاص للتضامن الاجتماعي ومكافحة كورونا،

- إطلاق برنامج واسع للتحويلات المالية شمل 396 ألف أسرة،

- التكفل بغاتورة الماء للأسر الفقيرة في انواكشوط (مدة شهرين) وفي الوسط الريفي (طيلة السنة)، واستفاد من هذا التكفل 2055 تجمعا قرويا و192 ألف أسرة في الوسط الحضري،

- الإعفاءات الضريبية لبعض الأنشطة الاقتصادية (القطاع غير المصنف) وللمواد الغذائية الأساسية،

- دعم بعض الشرائح الهشة الأخرى من خلال: مضاعفة تعويضات التقاعد، التكفل بمرضى السرطان ومرضى الفشل الكلوي

جوانب من عمل مفوضية الأمن الغذائي في الفترة ما بين أغسطس 2019 ونوفمبر 2023



سلات غذائية بلغ مجموعها 660 طنا، كما قامت المفوضية في 2021 بتقديم سلات غذائية لفائدة 9080 شخصا من ضحايا الحرائق والمعوزين في مختلف مقاطعات نواكشوط، وتوزيع مساعدات غذائية على 1600 أسرة من المرحلين في مقاطعات توجونين والرياض، وفي 2020 حصلت 1741 أسرة من ضحايا الحرائق والمعوزين في نواكشوط على مساعدات وصلت 209 أطنان من المواد الغذائية.

- بنوك الحبوب:

نفذت المفوضية سنتي 2022 ومطلع العام الحالي، برنامجا لفتح بنوك للحبوب في ولايات الحوض الشرقي وأدرار وتكانت، حيث تم فتح 194 بنكا للحبوب في المناطق الأكثر هشاشة، وتم تمويلها بما مجموعه 1170 طنا من القمح، وتشرف على شبكة المخازن القروية للأمن الغذائي، لجان محلية من السكان المستفيدين، وتساهم البنوك القروية للأمن الغذائي في تعزيز الأمن الغذائي للمواطنين الأكثر هشاشة في المناطق النائية، وقد نفذت المفوضية بنوك الحبوب في ولايتي أدرار وتكانت بالتعاون مع مندوبية تآزر.

- برنامج التغذية المدرسية:

اعتبارا لوسائلها اللوجستية وخبرتها الميدانية كلفت الحكومة في 2021 مفوضية الأمن الغذائي بتنفيذ المهام التالية في إطار البرنامج الوطني للتغذية المدرسية:

- تأمين اقتناء وتخزين المواد الغذائية المخصصة للكفالات المدرسية ونقلها إلى المؤسسات المستهدفة.

- وضع وتطوير آلية فعالة ومنظمة لتمويل الكفالات تبعا لبيانات البرمجة المقدمة من طرف وزارة التهذيب الوطني وإصلاح النظام التعليمي.

خلال العام الدراسي الحالي 2023 - 2024 تنفذ المفوضية البرنامج الوطني للتغذية المدرسية في 783 مدرسة على عموم التراب الوطني، تضم ما يناهز 78 ألف تلميذ، وقد تم توسيع هذا البرنامج خلال العام الحالي ليشمل التلاميذ المنحدرين من الأوساط الأكثر هشاشة في العاصمة نواكشوط، كما تم إدخال مادة السردين

يشكل الأمن الغذائي للمواطنين وتحسين الظروف المعيشية للفئات الهشة حجر الزاوية في البرنامج الانتخابي لفخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني. وسعيا إلى ضمان تنفيذ تعهدات فخامة الرئيس في هذا المجال، عملت مفوضية الأمن الغذائي على تعزيز وسائلها وتعبئة مواردها، وتحديث هيكلها وبنيتها التحتية لتأمين وصول تدخلاتها المختلفة إلى جميع المواطنين المستهدفين في الأرياف النائية كما في التجمعات الحضرية وشبه الحضرية. وفيما يلي نرصد بعض الإنجازات التي تمت في مجال الأمن الغذائي، بالاستناد على حصيلة محيّنة من عمل القطاع المعني خلال الفترة ما بين أغسطس 2019 ونوفمبر الحالي:

1 - الآلية الوطنية للوقاية والاستجابة للأزمات الغذائية انسجاما مع تعهد فخامة رئيس الجمهورية بوضع آلية للتنسيق والتمويل في مجال الأمن الغذائي والتغذية تم إنشاء آلية وطنية للوقاية والاستجابة للأزمات الغذائية (المرسوم 2021/061 بتاريخ 21 ابريل 2021 المتعلق بوضع الإطار الوطني للتشاور والمنشئ لجهاز وطني للوقاية والاستجابة للأزمات الغذائية).

2 - دعم الفئات الهشة: تطبيقا لتعهد فخامة رئيس الجمهورية بتحسين مستوى الاستجابة المبكرة للحاجيات الغذائية للفئات الهشة، نفذت المفوضية التدخلات والبرامج التالية:

- التوزيعات الغذائية المجانية:

نفذت مفوضية الأمن الغذائي يوليو سنة 2023 عملية للتوزيعات الغذائية المجانية، في ولايات نواكشوط ونواذيبو استفادت منها 43193 أسرة، من خلال توزيع أكثر من 1943 طنا من المواد الغذائية الأساسية شملت المواد الموزعة، السكر والأرز وزيت الطهي والمعجنات الغذائية «المعرونة»، في إطار برنامج للتوزيعات الغذائية المجانية، استفادت منه الأسر الأكثر هشاشة في الولايات المذكورة، وعلى أساس بيانات السجل الاجتماعي للدولة.

وكانت المفوضية قد نفذت سنة 2022 برنامجا للتوزيعات الغذائية المجانية استفادت منه 215000 أسرة مسجلة في السجل الاجتماعي للدولة، حيث استفادت من أكثر من 17000 طن من المواد الغذائية شملت القمح، والسكر، الأرز والزيت والمعجنات الغذائية، وبغلاف مالي بلغ 5 مليارات و375 مليون أوقية قديمة، بالتعاون مع المندوبية العامة للتضامن الوطني ومكافحة الإقصاء - تآزر.

وفي 2021 حصلت 210.000 أسرة على المستوى الوطني على سلات غذائية، وتم في هذه العملية تعبئة 10680 طنا من المواد الغذائية (الأرز، القمح، السكر، الزيت، التمور والحليب) بغلاف مالي تجاوز 2 مليار و395 مليون أوقية قديمة.

في 2020 حصلت 62950 أسرة في مناطق الهشاشة على مساعدات غذائية بلغت في مجموعها 3399 طنا من المواد الغذائية المتنوعة.

- مساعدة ضحايا الحرائق والمعوزين:

في سنة 2023 حصلت 5229 أسرة من المعوزين وضحايا الحرائق على سلات غذائية (الأرز، القمح، الزيت، المعجنات، السكر والتمور..) بلغ مجموعها 405 أطنان من المواد الغذائية، وفي سنة 2022 حصلت 3810 أسر من المعوزين وضحايا الحرائق على

معطيات وأرقام ذات دلالة

- إلى ما يناهز 542.000 طن. 210000 تلميذ من الأوساط الأقل دخلا استفادوا من الكفالات المدرسية
- تم التكفل بتكاليف مرضى الكلى والمعوزين (840 مريض) ودعم 845 أسرة تتكفل بالأطفال ذوي الإعاقات المتعددة من خلال تحويلات نقدية شهرية منتظمة قدرها 20000 ألف أوقية قديمة.
- تم توزيع بطاقات معاق على 5384 شخصا معاقا يستفيدون من رعاية خاصة ومستمرة.
- توفير مساعدة اجتماعية لـ 3357 من ذوي الأمراض المزمنة من خلال تحويلات نقدية منتظمة.
- تقدم مشاريع السكن الاجتماعي في جميع عواصم الولايات، باستثناء انواكشوط وازويرات، من خلال العمل على تشييد ما يناهز 2300 سكن اجتماعي، وتوزيع القطع الأرضية المستصلحة والمجهزة بجميع الخدمات والتي كان آخرها مشروع «حياة جديدة» في القطاع 22 بالترحيل بمقاطعة الرياض،
- أكثر من 1,5 مليون مواطن استفادوا من برامج التأزر وخصوصا التحويلات النقدية والمعونات الغذائية والتأمين الصحي.

- 396000 أسرة استفادت من برنامج واسع للتحويلات المالية
- 2055 تجمعا قرويا و192000 أسرة استفادت من التكفل بغاتورة الماء
- 620000 ألف شخص من أصحاب الهشاشة، استفادوا من التأمين الصحي
- بلغت تكلفة النفقات ذات الطابع الاجتماعي الذي قيم به لتخفيف آثار الأزمات وخصوصا على الأسر الأقل دخلا في الفترة 2020-2023، (623) مليار أوقية قديمة.
- شهدت النفقات الاعتيادية للميزانية من أجور وتسيير واستثمار، زيادات معتبرة خصوصا بند الأجور لرفع القدرة الشرائية للمواطنين.
- انتقلت كتلة أجور عمال الدولة من 156 مليار أوقية قديمة سنة 2019 إلى 242 مليارا سنة 2023.
- مضاعفة تعويضات التقاعد، التكفل بمرضى السرطان ومرضى الفشل الكلوي وصرف إعانات شهرية لصالحهم،
- مكنت الخطة الاستراتيجية لتعزيز الأمن الغذائي وتحقيق الاكتفاء الذاتي في بعض المحاصيل الزراعية ذات الأولوية من رفع مؤشر الاكتفاء الذاتي الوطني من الأرز إلى 89% ورفع الإنتاج الوطني من الحبوب

استهلاكها خلال الشهر الكريم، وفي 2021 تم فتح 25 مركزا لبيع المواد الغذائية بأسعار مدعومة طيلة شهر رمضان المبارك على مستوى عواصم ولايات الوطن حيث تم توفير 5564 طنا من المواد الاستهلاكية.

بعضها، وقد شملت هذه المواد السكر والزيت والأرز والتمر والحليب المجفف والبصل والبطاطس والأسماك المعلبة، وفي سنة 2022 تم فتح 27 مركزا للبيع بأسعار مدعومة حيث تم من خلالها بيع ما يناهز 6000 طن من المواد الغذائية الأكثر



والدقيق المدعم بالفيتامينات في مكونات الوجبة الغذائية المقدمة للتلاميذ، وخلال الفصل الأول من العام الدراسي الحالي، تم تزويد الكفالات المدرسية في المدارس المذكورة بما مجموعه 1116 طنا من المواد الغذائية شملت الأرز والسردين والدقيق المشبع بالفيتامينات وزيت الطهي والملح، وخلال العام الدراسي 2022 - 2023 تم تنفيذ البرنامج من خلال تزويد 682 مدرسة في جميع الولايات بالكفالات المدرسية، وقد وصل عدد التلاميذ المستفيدين من الكفالات خلال العام الدراسي الماضي 77737 تلميذا، كما تم تمويها بـ 1946 طنا من المواد الغذائية.

وفي إطار هذا البرنامج تم في السنة الدراسية 2021-2022 تمويين 635 كفالة مدرسية بالمواد الغذائية لإعاشة 66077 تلميذا، بـ 1654 طنا من مختلف المواد الغذائية، وفي 2021 تم تمويين 478 مؤسسة تعليمية بكمية 1051 طنا من المواد الغذائية، وفرت الوجبات المدرسية لما مجموعه 24237 طفلا على امتداد التراب الوطني.

3 - دعم القوة الشرائية للمواطنين

- برنامج التمويين:

تتولى المفوضية تمويين 1754 دكانا، هي مجموع دكاكين برنامج التمويين لبيع المواد الغذائية الأساسية بأسعار مدعومة، وتنتشر هذه الدكاكين على امتداد التراب الوطني بالتنسيق والتعاون مع مندوبية التأزر. وقد عرف البرنامج منذ سنة 2021 تحسنا في الخدمة من خلال رفع الحصص اليومية لدى الدكاكين بنسبة 50%، بحيث أصبح يوفر كل دكان بشكل يومي حاجة 75 أسرة من المواد الغذائية الأساسية، ما يعني تمويين 131550 أسرة يوميا، كما انتظم تمويين الدكاكين بالسلع الغذائية الأكثر استهلاكاً.

- عملية رمضان:

تشرف المفوضية سنويا على تسيير عملية رمضان لبيع المواد الغذائية بأسعار مدعومة، وقد شهد البرنامج منذ 2021 توسعا مضطردا، من حيث الانتشار وكمية وتنوع المواد، ليشمل إضافة إلى نواكشوط جميع عواصم الولايات، ففي العام الحالي 2023 تم فتح 35 مركزا للبيع غطت العاصمة وجميع عواصم الولايات الداخلية، حيث استفاد منها ما يناهز 90 ألف أسرة، من خلال توفير 11273 طنا من المواد الغذائية الأكثر استهلاكاً خلال الشهر الكريم، بأسعار مدعومة بنسبة تجاوزت 50% في جميع المواد وناهزت 70% في



هويتي

تنفيذا لتعليمات فخامة رئيس الجمهورية

الوكالة الوطنية لسجل السكان

والوثائق المؤمنة تطلق نظام "هويتي"

كما ستكون جالياتنا بالخارج أكبر المستفيدين من إطلاق هذه الخدمة نظرا لعدد مراكزنا المحدود في الخارج، ولترامي أطراف بعض الدول المظيفة، إذ قد يتحتم على المواطن قطع آلاف الكيلومترات للوصول إلى المركز. وسيتيح البرنامج الجديد لولاة أمور القصر تقديم طلبات الحصول على الوثائق المؤمنة نيابة عنهم، بالإضافة إلى إمكانية توكيل من ينوب عن صاحب الطلب لتسلم وثائقه المدنية، عند السفر أو البعد من تقاطع توزيع تلك الوثائق التي تمت إقامتها على مستوى كل مركز.

ومن خصائص الأمان التي يوفرها نظام "هويتي" هي قيامه تلقائيا بالتحقق وبشكل دقيق من الهوية عن طريق تقنية التعرف من خلال الوجه، بالإضافة إلى مراعاته لكل وسائل ونظم الأمان المعمول بها في هذا المجال عبر العالم.

وقد قامت الوكالة الوطنية لسجل السكان والوثائق المؤمنة باقتناء أحدث أنواع البرامج وأدوات التأمين المعتمدة عالميا للحماية ضد الاختراق والتلاعب.

وبهذا الإنجاز غير المسبوق في تاريخ الحالة المدنية في بلادنا، أو في دول المنطقة، تكون الوكالة الوطنية لسجل السكان والوثائق المؤمنة قد تمكنت لأول مرة ومن دون الاعتماد على خبرة أجنبية، من إصدار هوية رقمية وطنية، موثقة بأحدث الوسائل التقنية في المجال، من قبل سلطة إصدار أنشئت وفق قواعد العونة، وستمكن الهوية الرقمية المذكورة من استخدام هذا النظام، من إثبات هويتها، وتتيح للطرف الآخر التحقق من صحتها، كل ذلك دون الحاجة إلى بطاقة تعريف ورقية، وبتنفيذ هذا الإنجاز الهام مشرعا أمام إمكانية الاستغناء عن الوثائق الورقية واستعمال الوثائق الرقمية المؤمنة كبدل عنها.

الخدمات بسهولة ويسر، على نحو يصبون كرامته من الامتياز، ووقته من التضييق، دافعا للوكالة الوطنية لسجل السكان والوثائق المؤمنة، للبحث عن حلول تؤدي إلى نيل المقصود، فانهى بها العطف إلى أن ذلك لا يكون بأفضل من إسهام خدمته إلى نفسه، دون وسع، ولا حتى موظف، فقررت رقمنة خدماتها رغم صعوبة التحدي، وانعدام السابقة في المنطقة، على الأقل.

والمقصود بالرقمنة هنا تحول جذري يقوم فيه الهاتف الذكي مقام مركز استقبال المواطنين بكونه وتهيئته وقضه وقضيه، والمستخدم مقام عمال المركز، فهو من يخدم نفسه بنفسه، وذلك عبر النظام الجديد المسمى "هويتي" الذي يتوقع أن يكون تحولا فارقا في مسار إصلاح الحالة المدنية، وإصدار الوثائق الوطنية في بلادنا منذ الاستقلال، ومثالا مائلا لتقريب الخدمات من المواطنين والمستخدمين عموما.

وسيتيح هذا النظام الذي يمكن تحميله واستخدامه على الهاتف المحمول، في إصداره الأول، طلب الخدمات التالية، طلب جواز السفر عن بعد، طلب بطاقة التعريف عن بعد، طلب مستخرجات الحالة المدنية عن بعد، طلب بطاقة الإقامة عن بعد، إن هذا التحول هو في الحقيقة تطور من مبدأ توفير الخدمات في تقاطع محصورة، في أوقات محددة، إلى توفيرها دون تقييد لا بالزمان ولا بالمكان، وهو ما سيوفر على المواطن عناء وتكاليف التنقل والسفر إلى أحد مراكزنا لإجراء تلك المعاملات.





هويتي



تنفيذا لتعليمات فخامة رئيس
الوكالة الوطنية لسجل
السكان والوثائق المؤمنة
تطلق نظام "هويتي"



حملة التقييد المكثف للمواطنين

تنفيذا لتعهد فخامة رئيس الجمهورية إبان الحملة الرئاسية لسنة 2019 بتأمين كل مواطن من الحصول على رقبته الوطني، و التقييد في السجل الوطني للسكان، بادرت الوكالة الوطنية لسجل السكان والوثائق المؤمنة إلى دراسة سبل تحقيق هذا الهدف، ذلك أن العوائق التي حالت دون الوصول إليه على مدى سنوات متعددة الجوانب والأبعاد.

ونظرا لذلك، كان لزاما العمل على عدة جهات، إذ يتعين مضاعفة مراكز التقييد، ثم إيصالها إلى مناطق نائية، بسبب بعد الشقة على ساكنيها. كما أن الجنوح بالإطار القانوني نحو التسهيل، ليتسنى استيعاب كافة الحالات، حتى أولئك الذين لم يسبق لهم أن سجلوا في أي من أنظمة الحالة المدنية، صار أمرا ظاهرا للضرورة.

وهكذا شرعت الوكالة في تذليل تلك الصعاب، فعملت بالتعاون مع السلطات المختصة على توفير الظروف الأساسية من شبكة وكهرباء لافتتاح ما يمكن افتتاحه من المراكز الثابتة، وقد أسفرت تلك الجهود عن افتتاح 37 مركزا مجهزة بالكادر البشري والوسائل الفنية التي تمكن من توفير خدمة التقييد في السجل الوطني للسكان.

وفي نفس السياق، أصدر معالي وزير الداخلية واللامركزية موقرا يسهل إجراءات التقييد، من خلال إنشاء لجان محلية لتحديد الهوية، يتم اختيار أعضائها من القرى والتجمعات المستهدفة، حتى تتاح الفرصة لكل موريتاني في الحصول على رقبته الوطني.

وفور صدور المقرر، أشرف معالي وزير الداخلية واللامركزية، السيد محمد أحمد ولد محمد الأمين رفقة الإداري المدير العام السيد سيدي عالي ولد نافع، على إيفاد بعثات متنقلة لأول مرة يوم 13 يوليو إلى ست ولايات، هي: الحوض الشرقي، والحوض الغربي، ولعصابة، ولبراكنه، وكيدماغه، وكوركول، وذلك لتوفير الخدمة في 106 بلديات، على أن تتوالى البعثات كلما توفر الكادر البشري المؤهل والتجهيزات الفنية واللوجستية.

وفي إطار المتابعة الحثيثة لسير العملية، قام الإداري المدير العام في الساعات من سبتمبر بجولة تقييم للعملية، شملت الولايات الست، والتقى خلالها بكافة السلطات الإدارية والأمنية، وبالماعين المحليين، والمواطنين، فكانت تلك الزيارة بالإضافة إلى الهدف الأصلي منها حملة توعية وتحسيس، كما كشفت عن أماكن الخلل والقصور، ومواطن النشاط والفطور.

وقد توالى تلك البعثات بين معززة لبشة أو بعثات سبقتها عند ظهور الحاجة وكثرة الإقبال، أو مفتوحة لتوفير الخدمة حيث لم يسبق توفرها، فمن ذلك إيفاد بعثات لولاية تكانت، ونواذيبو وأدرار، حتى وصل عدد البعثات المتنقلة إلى 49 بعثة متنقلة، والعمل جار كذلك على إرسال بعثات أخرى خلال أيام.

هذا بالإضافة إلى المراكز الثابتة، التي وصل عددها إلى 105 مراكز، ليكون بذلك مجموع المراكز التي توفر خدمة التقييد 154 مركزا، وقد أسفرت هذه الجهود المتواصلة عن تقييد نحو 320000 ألف شخص منذ انطلاق العملية.

وما زالت كذلك، عمليات التقييد والتقييم والتحسيس، والاتصال بالسكان والسلطات الإدارية، متواصلة في سياق مع الزمن قبل انقضاء الفترة التي خصصها المقرر المنظم للعملية، والتي تنتهي بتاريخ 31 ديسمبر 2023، وتأتي في هذا السياق زيارة وزير الداخلية واللامركزية لبعض ولايات الداخل إبان شهر نوفمبر الجاري، إذ كانت فرصة للاطلاع عن قرب على الوضع الميداني، واتخاذ الإجراءات المناسبة لضمان تحقيق الأهداف المرسومة في الأجل المحددة.

مقابلة مع مفوض حقوق الإنسان والعمل الإنساني والعلاقات مع المجتمع المدني



منصة رقمية «فيدام» (Feddam) لتسجيل المنظمات، مما سمح، لأول مرة، بمعرفة عددها ومجال تخصصها والأنشطة التي تقوم بها ومدى فاعليتها واستدامتها المؤسسية، وعزز من خبرتها في مجال تصور وتنفيذ ومتابعة النشاطات في حقل التنمية والتخصص. من ناحية أخرى، أبان تشخيص حالة هذه المنظمات، عن ضعف في القدرات في مجال التصور والصياغة وتنفيذ مشاريع التنمية، علاوة على مشاكل الولوج إلى البيانات والمعلومات الضرورية. ومن أجل التغلب على هذه العوائق، تم وضع تصور يهدف إلى تمهين منظمات المجتمع المدني، من خلال القيام بالعديد من البرامج التكوينية مثل:

- التسيير المالي والإداري، لضمان الاستمرارية على المستوى التنظيمي؛
- برنامج تكويني، حول تطوير القدرات على صياغة وإدارة وتنفيذ ومتابعة وتقييم البرامج والمشاريع التنموية؛
- برنامج تكويني شامل حول تقنيات المرافعة والمناصرة والتعبئة والتفاوض وإدارة المخاطر والمحاسبة الذاتية والديمقراطية الداخلية ومتابعة السياسات العمومية وتقييمها؛
- إتاحة الفرص للحصول على الأدوات والآليات اللازمة لوضع خطط العمل.

وسنعزز هذه المكتسبات، بحول الله، بمواصلة سياسة الحوار والشراكة وتعزيزها مع جميع الفاعلين والشركاء الدوليين والمحليين. سنعمل كذلك على تعزيز مهنية منظمات المجتمع المدني في مجالات تخصصها، حتى نضمن قيامها بالدور المنوط بها في ما يتعلق بالرصد والإبلاغ والرقابة ومتابعة السياسات العمومية.

من طرف جميع الفاعلين الحكوميين وغير الحكوميين، لا سيما منظمات المجتمع المدني ذات التاريخ النضالي المشهود.

السؤال الثالث: الإنجازات التي حققتها موريتانيا في المجال الحقوقي كانت لها مزايا سياسية واقتصادية كبيرة على البلد، ماهي أهم هذه المزايا؟

فعلا، كما ذكرتم، حصلت بلادنا، بفضل التقدم الكبير والثبوتية التي حققت في مجال حقوق الإنسان في ظل قيادة فخامة رئيس الجمهورية، مكاسب سياسية واقتصادية مهمة، نذكر منها على سبيل المثال:

• يونيو 2020: رفع تصنيف بلادنا إلى المستوى الثاني، على مؤشر محاربة الاتجار بالأشخاص الذي تصدره الخارجية الأمريكية في تقريرها السنوي حول محاربة الاتجار بالأشخاص؛

• 23 ديسمبر 2020: رفع تصنيف اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان إلى فئة «أ» في تصنيف الأمم المتحدة للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان؛

• 14 ديسمبر 2022: الإعلان عن أهلية بلادنا للاستفادة من التمويلات الأمريكية، عن طريق مؤسسة تحدي الألفية، أو ما يعرف بـ MCC.

وهي وكالة حكومية أمريكية مستقلة، تعمل على الحد من الفقر العالمي، من خلال تقديم منح ومساعدات محدودة المدة للدول التي تلبي المعايير الصارمة للحكم الرشيد ومكافحة الفساد واحترام الحقوق الديمقراطية؛

• نوفمبر 2023: الإعلان عن رجوع موريتانيا إلى قائمة الدول المستفيدة من المعاملات التجارية التفضيلية مع الولايات المتحدة الأمريكية وهو ما يعرف بألية AGOA.

السؤال الرابع: هل تمكنت الاستراتيجية الجديدة للمجتمع المدني من تفعيل أدائه، وجعله أداة فعالة للمساهمة في مختلف المجالات التنموية، وماهي أهم الاختلالات الموجودة في هذا المجال، وماهي الأساليب المتبعة للتغلب عليها؟

إن تعزيز القدرات المؤسسية والفنية وتمهين المنظمات غير الحكومية، يحتل الصدارة في اهتمامات فخامة رئيس الجمهورية الذي يولي عناية كبيرة للمجتمع المدني ويعتبره شريكا لا غنى عنه في العملية التنموية، حيث بادرت الحكومة بإصدار القانون 004 - 2021 الذي يعتمد نظام التصريح بدل الترخيص المسبق ويسعى لتحرير طاقات المجتمع المدني ويكرس مبدأ حرية إنشاء الجمعيات الذي يكفله الدستور.

ولضمان تنفيذ مقتضيات هذا القانون، تم إنشاء

السؤال الأول: ما هي محاور الاستراتيجية التي اتبعتها موريتانيا خلال السنوات الأربع الماضية والتي مكنت من تحقيق ففزة نوعية في مجال حقوق الإنسان، كانت محل تقدير محلي وإشادة دولية؟

منذ تولي فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، مقاليد السلطة في فاتح أغسطس 2019، عرفت حالة حقوق الإنسان في بلادنا نقلة نوعية اتسمت بالقطعية النهائية، مع بعض الممارسات، فتم تبني مقاربة تعتمد على نبذ سياسة الإنكار التي كانت سائدة من قبل، وتحديث الإطارين القانوني والمؤسسي حيث تم تكريس وتعزيز سنة التشاور ونهج الانفتاح، على جميع الفاعلين وإشراكهم، بدل قمعهم وحظرهم، وقبول زيارات الآليات والمنظمات الدولية وتنظيمها بدل الرفض والإبعاد وتم تعزيز الترسنة القانونية بقوانين ومراسيم ومقررات نذكر منها على سبيل المثال: القانون 017 - 2020 المتعلق بمنع وقمع الاتجار بالأشخاص وحماية الضحايا والقانون 018 - 2020 المتعلق بمحاربة تهريب المهاجرين، كما تم تدعيم الإطار المؤسسي بإنشاء الهيئة الوطنية لمحاربة الاتجار بالأشخاص والمرصد الوطني لحقوق المرأة والفتاة.

السؤال الثاني: كيف استطعتم سحب الملف الحقوقي من التداول السياسي وتركيز الجهود على حل مختلف الاستشكالات الحقوقية بطريقة تشاركية؟

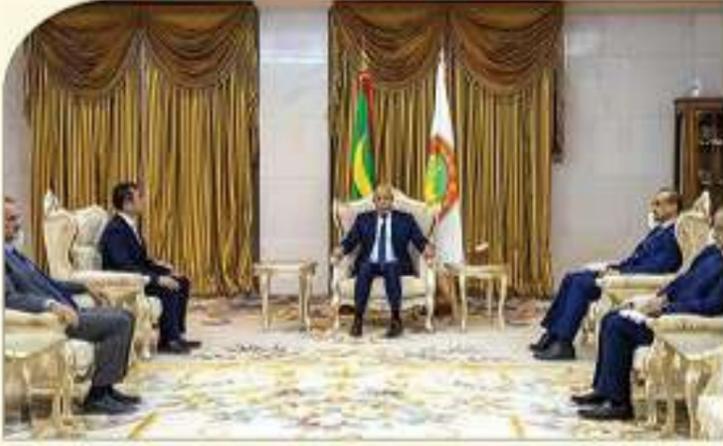
انتهجت الحكومة، خلال السنوات الأربع الماضية، مقاربة مبنية على الشراكة والتقاسم مع جميع الفاعلين الحكوميين وغير الحكوميين، بغض النظر عن انتماءاتهم وخلفياتهم. وذلك بغرض إشراك الجميع والاستفادة من التجارب والخبرات المتاحة واعتمدت مبدأ الشفافية والمصارحة، في التعاطي مع الحالات الحقوقية والانتهاكات المبلغ عنها، خاصة في مجال الاتجار بالأشخاص بشكل عام والاسترقاق بشكل خاص.

لقد قمنا بتفعيل آلية لاستقبال ومعالجة الشكاوى وباتت المفوضية تقوم بدور الطرف المدني في بعض الملفات، حتى تضمن حماية حقوق الضحايا ومعاقبة المذنبين، كما تم تشكيل خلية مشتركة بين وزارة العدل ومفوضية حقوق الإنسان والعمل الإنساني والعلاقات مع المجتمع المدني والنيابة العامة، تقوم بإحصاء دقيق ومتابعة حالات الاتجار بالأشخاص والاسترقاق المعروضة أمام العدالة، مما قطع الطريق أمام المزايديين.

وقد كانت هذه الإجراءات محل إشادة وتثمين

مفوضية حقوق الإنسان والعمل الإنساني والعلاقات مع المجتمع المدني:

الإنجازات الرئيسية يناير- نوفمبر 2023



6 - توقيع مذكرات التفاهم مع الشركاء:
السفارة الفرنسية، كونكورديس الدولية
وGRDR

حقوق الإنسان

1 إعداد استراتيجية وطنية لترقية وحماية حقوق الإنسان على أساس مبادئنا وقيم الإسلام. وتشكل هذه الاستراتيجية، الأولى من نوعها في البلاد، الرؤية الموريتانية لحقوق الإنسان وتعالج كافة الإشكاليات المرتبطة بها؛
2 - رفع موريتانيا إلى المستوى الثاني، دون مراقبة، في تصنيف تقرير الخارجية الأمريكية حول حالة الاتجار بالأشخاص في العالم. ويعد هذا النجاح الثاني على مدى السنوات الأربع الماضية في هذا المجال، بعد النجاح الذي تم تسجيله في عام 2020 عندما انتقلت موريتانيا من الفئة الثالثة والأخيرة إلى المستوى الثاني تحت المراقبة؛
3 - تأهل موريتانيا سنة 2023 للإستفادة من قانون النمو والفرص في أفريقيا، بعد تأملها للإستفادة من اتفاقية تحدي الألفية سنة 2022؛

4 - أصبحت مفوضية حقوق الإنسان تقوم لأول مرة بدور الطرف المدني في قضايا العبودية والاتجار بالبشر قاطعة بذلك مع مقاربة الإنكار التي كانت سائدة في الماضي؛

5 - إنشاء خلية ثلاثية بين وزارة العدل ومفوضية حقوق الإنسان والنيابة العامة للرصد المنتظم لقضايا العبودية المطروحة أمام المحاكم. وقد مكنت هذه الخلية من الحصول على قاعدة بيانات وإحصائيات يتم تحديثها بانتظام عن عدد القضايا المطروحة أمام المحاكم، وبالتالي وقف جميع أشكال المزايدة؛
6 - إنشاء آلية لإستقبال الشكاوي في قضايا العبودية.

- تكوين 90 منظمة غير حكومية على رصد وتوثيق حالات العبودية

- التعاقد مع مكاتب محاماة لمتابعة القضايا
7 - إطلاق أنشطة الهيئة الوطنية لمكافحة الاتجار بالأشخاص وخاصة:

- إنشاء رقم مجاني للإبلاغ عن حالات الاتجار بالأشخاص؛

- إنشاء آلية وطنية للإحالة لمهمتها التشخيص والتكفل بضحايا الاتجار بالأشخاص وتهريب المهاجرين وفقا للالتزامات موريتانيا الدولية؛

- إنشاء صندوق المعونة والدعم وتوفير التمويل لضحايا الاتجار مباشرة أو عبر المنظمات غير الحكومية.

8 - إنشاء قاعدة بيانات لمتابعة توصيات هيئات المعاهدات والاستعراض الدوري الشامل

والإجراءات الخاصة:

9 - إعداد خطط عمل جهوية لمكافحة كافة أشكال التمييز التي تمس التماسك الاجتماعي.
10 - إنشاء الجائزة الوطنية لحقوق الإنسان والتماسك الاجتماعي.

11 - تنظيم العديد من الحملات التوعوية بالشراكة مع المجتمع المدني ضد الاتجار بالبشر والعبودية.

12 - احترام التزامات موريتانيا الدولية في مجال حقوق الإنسان (تقديم التقارير الوطنية في الوقت المناسب، وقبول زيارات الإجراءات الخاصة)؛

13 - شهادات حول التقدم المحرز في مجال حقوق الإنسان، من شخصيات بارزة مثل السيد فولتر تورك، مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، والسيد أنتوني بليكن، وزير الخارجية الأمريكي، وكذلك السيد تومويا أوبوكاتا، المقرر الخاص للأمم المتحدة بشأن أشكال الرق المعاصرة، بما في ذلك أسبابها وعواقبها.

منظمات المجتمع المدني، التي تعتبر اليوم شريكا كاملا، بما في ذلك تلك التي كانت تعتبر معادية حتى عام 2019، تعترف وترحب بالتقدم الكبير الذي سجلته البلاد خلال السنوات الأربع الماضية؛

العمل الإنساني:

1 - إعداد استراتيجية وطنية للتكيف والعمل الإنساني؛

2 - إنجاز أقطاب تنموية مندمجة في الحوضين ولعصابة وتكانت بمبلغ 211.000.000 أوقية قديمة.

3 - توزيع 540 سلة غذائية لفائدة المتضررين من السيول في ولايات لبراكنة وترارزة

المجتمع المدني:

1 - إعداد استراتيجية وطنية لترقية المجتمع المدني.

2 - تعزيز قدرات منظمات المجتمع المدني من خلال تنظيم العديد من الدورات التدريبية حول تطوير خطط العمل والمشاركة في العروض والتسيير الإداري والمالي وغيرها.

3 - تعزيز قدرات المنصات الجهوية للمجتمع المدني (الدعم والتكوين).

4 - تمويل المبادرات المحمولة من طرف منظمات المجتمع المدني.

5 - تنظيم حملة تحسيسية للتسجيل على الحالة المدنية.




المدير العام لآسكنا وممثله في الجمهورية الإسلامية الموريتانية وكافة عمالهم يهنئون رئيس الجمهورية محمد ولد الشيخ الغزواني وجميع أفراد الشعب الموريتاني بمناسبة حلول الذكرى 63 لعيد الاستقلال الوطني.

مفوضية حقوق الإنسان والعمل الإنساني والعلاقات مع المجتمع المدني
COMMISSARIAT AUX DROITS DE L'HOMME, A L'ACTION HUMANITAIRE ET AUX RELATIONS AVEC LA SOCIÉTÉ CIVILE
الهيئة الوطنية لمحاربة الاتجار بالأشخاص وتهريب المهاجرين
L'Instance Nationale de Lutte contre la Traite des Personnes et le Trafic des Migrants

لتبليغ عن

حالات الاتجار بالبشر وتهريب المهاجرين
الرجاء الاتصال بالرقم الأخضر المبين أسفله

Pour signaler

des cas de la traite de personnes et du trafic de migrants, prière appeler le numéro vert indiqué ci-dessous.



بالشراكة مع جمعية ANSME - OUI

CDHAHRSC @cdhahrsc.gov.mr



الجمهورية الإسلامية الموريتانية
شرف - إخاء - عدل

مفوضية حقوق الإنسان والعمل الإنساني والعلاقات مع المجتمع المدني

2023 - 1960
63 عاماً
من الاستقلال



بمناسبة الذكرى 63 لعيد الاستقلال الوطني
تتقدم مفوضية حقوق الإنسان والعمل الإنساني والعلاقات مع المجتمع المدني
بخالص التهاني
لفخامة رئيس الجمهورية
السيد محمد ولد الشيخ الغزواني وللشعب الموريتاني

CDHAHRSC @cdhahrsc.gov.mr

حقوق الإنسان:

إنجازات بحجم الطموح ومعالجة الإشكاليات بأسلوب تشاركي

إعداد: هوري ولد محمد محمود

شهدت موريتانيا خلال الفترة الأخيرة إنجازات متلاحقة في كافة المجالات ذات الصلة بحقوق الإنسان، بدءاً بتعزيز المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان من خلال إنشاء مؤسستين جديدتين هما المرصد الوطني لحقوق المرأة والفتاة، والهيئة الوطنية لمحاربة الإتجار بالبشر وتهريب المهاجرين. وفي هذا المجال تم اعتماد ترسانة قانونية قوية لمحاربة الاسترقاق الذي تم اعتباره وفق هذه الترسنة جريمة ضد الإنسانية، وكانت هذه الترسنة شاملة تتماشى مع المعايير الدولية ومثالا يحتذى حيث أرسلت العديد من الدول المجاورة بعثات للاستفادة من تجربة موريتانيا في هذا المجال.



النهج القائم أصلاً على محاولة التعطيم على هذه الحالات. ولأن هذه الإنجازات كانت نتاج سياسة واضحة المعالم تمتاز بوضوح الرؤية وبتحديد الأهداف والغايات، تم في إطارها تشخيص الواقع ووضع الحلول المثلى وتحديد أساليب التنفيذ، والتعاطي بواقعية وبموضوعية تامة مع الوقائع على الأرض، والاستماع للجميع مناقشة وتبينا وإشراكا لهم في ما يجب القيام به، كانت هذه الإنجازات محل تقدير واعتراف من مختلف الهيئات الحقوقية الوطنية، وتتمين وإشادة دولية تبلورت واقعا في رفع تصنيف

لما يستوجب مد يد العون والمساعدة، وانتهاء بالمجتمع المدني تمهينا لهيئاته وتسهيلا لطرق إنشائها وتعزيزا لدوره في مختلف المجالات التنموية في البلد. وشهدت آليات التعاطي مع الملف الحقوقي خلال هذه الفترة تغييرا جذريا سواء تعلق الأمر بنوعية الإنجازات الميدانية على الأرض أو من خلال أسلوب التعاطي مع مختلف الحالات الحقوقية الذي أصبح قائما على منهج المكاشفة والمصارحة، وتحولت فيه مفوضية حقوق الإنسان والعمل الإنساني والعلاقات مع المجتمع المدني إلى طرف مدني، وهو أسلوب مختلف جذريا على

وكانت الإنجازات التي حققتها موريتانيا في مجال حماية وترقية حقوق الإنسان محل إشادة وتتمين من الهيئات الدولية المعنية بهذا المجال، بدءاً بإشادة المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، السيد فولكر تورك، بالجهود التي تقوم بها بلادنا والتي قدمها كنموذج يحتذى في مجال ترقية وحماية حقوق الإنسان، وكذلك المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بأشكال الاسترقاق المعاصرة الذي اعتبر موريتانيا رأس القاطرة في المنطقة في مجال حماية وترقية حقوق الإنسان.

وساعد جو الانفتاح وسياسة التهدئة وإشراك الجميع التي أرسى دعائمها فخامة رئيس الجمهورية، السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، على تحقيق هذه الإنجازات، حيث أصبح الطيف الحقوقي بمختلف مكوناته بفضل هذه السياسة شريكا مع كافة المؤسسات الحقوقية الوطنية تتعاطي معه يوميا حول مختلف القضايا والاستشكالات المطروحة.

وتعددت الإنجازات التي حققتها المفوضية خلال السنوات الأربع الأخيرة، بتنوع مجالات تدخلها بدءاً بالمجال الحقوقي تعزيزا للترسانة القانونية وتنقيفا وتحسيسا للمواطن بمضامينها وبحقوقه، مروراً بالعمل الإنساني دعماً وموازرة للحالات الإنسانية والتدخل في مختلف مناطق البلاد التي تتعرض

ضمنها أكبر قافلة يتم تنظيمها في البلد لاطلاع المواطنين على خطورة الاتجار بالأشخاص وتهريب المهاجرين وكافة المسلكيات اللاإنسانية، والقوانين المجرمة لها.

كما شملت هذه الإنجازات اعتماد التقرير الوطني للدورة الثالثة من الاستعراض الدوري الشامل، وتنظيم حملات تحسيسية حول القانونين 2015-031 المجرم للعبودية والممارسات الاستعبادية و2020 017- المتعلق بمنع ومحاربة الاتجار بالبشر، وتنظيم حملات تحسيسية بالشراكة مع منظمات حقوقية لاطلاع المواطنين على مضامين القانونين المذكورين، وإعداد خطة عمل وطنية لتنفيذ التوصيات الواردة عن الدورة الثالثة للاستعراض الدوري الشامل، وإنشاء جائزة وطنية لحقوق الإنسان والتماسك الاجتماعي.

وأوضحت التقارير أن هذه الإنجازات تم في إطارها كذلك تنظيم طاولة مستديرة مع مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، والقطاعات والمؤسسات الوطنية المعنية، ورؤساء المحاكم الخاصة بمكافحة الرق والمنظمات غير الحكومية المعنية بحقوق الإنسان حول العراقيل المتعلقة بتطبيق القانون 2015-031 المجرم للعبودية والممارسات الاستعبادية، تم خلالها اعتماد جملة من التوصيات نصت على تشكيل لجنة لمتابعة قضايا الرق؛ وإعداد ونشر تعميم مشترك موقع من وزراء العدل والدفاع والداخلية بشأن الملاحقة القضائية لجرائم الاتجار بالبشر والعبودية والممارسات الاستعبادية موجه إلى المدعي العام لدى المحكمة العليا والمدعون العامون لدى محاكم الاستئناف ووكلاء الجمهورية وضباط ووكلاء الشرطة القضائية من الأمن الوطني والدرك، وإنشاء هيئة وطنية لمكافحة الاتجار بالبشر وتهريب المهاجرين، وإكمال الاستراتيجية الوطنية لترقية وحماية حقوق الإنسان؛ ووضع برنامج وطني لتعزيز التماسك الاجتماعي، وإنجاز دراسة لمواءمة النصوص الوطنية مع ترتيبات الاتفاقيات الدولية؛ وإعداد التقارير الوطنية الخاصة بهيئات المعاهدات والآليات الإقليمية؛ وطباعة مجموعة جديدة من

وتكوينية حول القوانين المجرمة للرق والاتجار بالبشر، لصالح السلطات الإدارية والقضائية والأمنية ومنظمات المجتمع المدني.

وشملت هذه الإنجازات إنشاء لجنة تحكيم خاصة بجائزة حقوق الإنسان واللحمة الاجتماعية، وإطلاق دراسة خاصة بالمناطق التي يحتمل أن تشكل بؤرا للاتجار بالأطفال، وإنجاز 6 دراسات فنية متخصصة لمختلف أشكال الاتجار بالبشر، وتنظيم زيارة المقرر الخاص المعني بالأشكال المعاصرة للرق بما في ذلك أسبابه ونتائجه، وإطلاق برنامج تكوين متخصص، حول الاتجار بالبشر، يستهدف وكلاء إنفاذ القانون ومفتشي الشغل وشيوخ المحاضر، ومتابعة الوفاء بالالتزامات الدولية لبلادنا، في مجال حقوق الإنسان، وإعداد وإيداع جميع التقارير المطلوبة من الحكومة من طرف لجان المعاهدات.

وجاء في هذه التقارير أن الإنجازات التي حققتها المفوضية خلال السنوات الأربع الماضية شملت كذلك تقديم التقارير الدورية أمام لجنة حقوق الإنسان العربية (لجنة الميثاق) واللجنة الإفريقية لحقوق الإنسان والشعوب، وتنظيم مؤتمر جهوي لمنظمات مجموعة دول الساحل الخمس حول محاربة الاسترقاق، وإنشاء الهيئة الوطنية لمحاربة الاتجار بالبشر وتهريب المهاجرين، وتنظيم ورشات تكوينية، لمجموعات حقوق الإنسان، في المنصات الجهوية للمجتمع المدني، حول رصد وتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان، وتنظيم قوافل تحسيسية متعددة من

موريتانيا إلى المستوى الثاني في تقرير الخارجية الأمريكية الأخير حول الاتجار بالبشر، وإشادة المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، السيد فولكر تورك، بالجهود التي تقوم بها بلادنا لترقية وحماية حقوق الإنسان.

ويشكل قطاع حقوق الإنسان أهم المجالات التي تعنى بها مفوضية حقوق الإنسان والعمل الإنساني والعلاقات مع المجتمع المدني، سواء من خلال تنفيذ سياسة الحكومة على أرض الواقع في هذا المجال، أو من خلال ترقية وتطوير أداء هذا القطاع الحيوي والهام الذي أصبح مؤشره ليس مقياسا فقط لتصنيف الدول الديمقراطية والمتمدنة، بل أصبح معيارا كذلك لتحديد إن كانت مكانا ملائما لاستقبال الاستثمارات والمعاملات التجارية.

وأشارت التقارير السنوية التي أعدتها مفوضية حقوق الإنسان والعمل الإنساني والعلاقات مع المجتمع المدني حول أنشطتها خلال السنوات الأربع الماضية أن المفوضية حققت إنجازات كبيرة في مختلف مجالات تدخلها وفي مقدمتها المجال الحقوقي الذي تم في إطاره إعداد خطة عمل وطنية لتنفيذ التوصيات الخاصة بالدورة الثالثة للاستعراض الدوري الشامل، وإكمال مسار إعداد الاستراتيجية الوطنية لترقية وحماية حقوق الإنسان ووضع خطة عمل وطنية لتجسيدها على أرض الواقع، ومواصلة العمل على تنفيذ خطة العمل الوطنية لمحاربة الاتجار بالبشر، من خلال تنظيم 17 ورشة تحسيسية





أربعة أشكال من الاتجار بالبشر في نواكشوط ستتناول مواضيع: التسول القسري، والعمل المبكر أو القسري، والزواج المبكر أو القسري، والبيع القسري.

وذكرت التقارير بأن هذه الإنجازات كانت محل إشادة من قبل الهيئات الحقوقية الوطنية ومختلف الفاعلين في المجال، كما كانت محل إشادة وتقدير دولي كان من أبرز تجلياتها رفع تصنيف موريتانيا إلى المستوى الثاني في تقرير الخارجية الأمريكية المتعلق بالاتجار بالبشر، وإشادة ممثلي الهيئات الدولية الحقوقية بجهود بلادنا في مجال حماية وترقية حقوق الإنسان. وجاء في التقارير السنوية لمفوضية حقوق الإنسان والعمل الإنساني والعلاقات مع المجتمع المدني أن المفوضية عملت خلال السنوات القليلة الماضية على تفعيل أداء إدارة العمل الإنساني عبر وضع استراتيجية شاملة في هذا المجال تحدد الأهداف والوسائل وأليات وأساليب التنفيذ، جعلت من هذه الإدارة مساهم فاعل ليس فقط في تقديم يد العون والمساعدة للمتضررين في أوقات الكوارث بل أصبحت مساهم في دعم التنمية المحلية عبر تمويل مشاريع تنموية موجهة بشكل خاص لطبقات المجتمع الهشة.

ومن ضمن هذه الإنجازات وضع استراتيجية وطنية للعمل الإنساني حددت بالتفصيل محاور خطة وطنية لتسيير المخاطر والكوارث وبرامج عملية لتنفيذ هذه الاستراتيجية، وتمويل 118 مشروعا اجتماعيا واقتصاديا، لتحسين

وتجميع وطباعة مجموعة النصوص القانونية الوطنية المتعلقة بحقوق الإنسان، والشروع في إعداد استراتيجية وطنية شاملة لترقية وحماية حقوق الإنسان بالتعاون مع مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، وتنظيم عدة ورشات تكوينية في مجال حقوق الإنسان تخليدا للأيام العربية والإفريقية والدولية لحقوق الإنسان وكذلك بمناسبة الأيام الوطنية لمحاربة الممارسات الإسترقاقية وتلك المتعلقة بمحاربة التمييز، وإعداد التوجيهات العملية لإدماج بُعد حقوق الإنسان في خطة عمل الحكومة للرد على جائحة كوفيد 19 بالتشاور مع مكتب المفوضية السامية لحقوق الإنسان، والإشراف على عملية تجديد مكتب الآلية الوطنية للوقاية من التعذيب، وقبول طلبات الزيارة من اثنين من المقررين الخاصين للأمم المتحدة، هما المقرر الخاص للفريق العامل المعني بالتمييز ضد النساء والفتيات والمقرر الخاص المعني بأشكال الرق المعاصرة.

وأشارت تقارير المفوضية إلى أن الإنجازات شملت كذلك إقرار لجنة وزارية مكلفة بحقوق الإنسان برئاسة معالي الوزير الأول، وإعداد دفتر الالتزامات لتنفيذ مهمة مساعدة وحماية ضحايا الرق وممارسات الرق وتشكل الطرف المدني من طرف المفوضية في الحالات ذات الصلة، والإشراف على تحيين المحور الرابع من الاستراتيجية الوطنية لإدارة الهجرة المتعلقة بترقية وحماية حقوق المهاجرين واللاجئين وطالبي اللجوء، وإطلاق دراسة حول

النصوص القانونية وجعلها في متناول مهنيي القانون ومنظمات المجتمع المدني والمواطنين.

وذكرت التقارير بأن الإنجازات تم في إطارها العمل على تكريس مقاربة الانفتاح والحوار البناء مع المجتمع المدني المحلي والدولي لحقوق الإنسان حول التقدم الحاصل والأفاق الواعدة لبلادنا، والمصادقة على القانون المتعلق بالوقاية من الاتجار بالأشخاص وتجريمه وحماية الضحايا، والمصادقة على القانون المتعلق بمحاربة تهريب المهاجرين؛ والمصادقة على مشروع قانون مكافحة العنف ضد النساء والفتيات، والمصادقة على خطة عمل وطنية لمحاربة الاتجار بالبشر 2020/2022، وإعداد التقارير الوطنية وتقديمها في الوقت المناسب أمام هيئات المعاهدات بما في ذلك التقرير الوطني المتعلق بالدورة الثالثة من الاستعراض الدوري الشامل، والتقرير الدوري الثاني حول العهد الدولي المتعلق بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وكذلك التقرير الدوري الرابع حول القضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة.

كما أن من ضمن هذه الحصيلة الكبيرة والتميزة التي حققتها مفوضية حقوق الإنسان والعمل الإنساني والعلاقات مع المجتمع المدني التفاعل الإيجابي مع الأليات الدولية والعربية والأفريقية لحقوق الإنسان وتقديم الردود على 4 بلاغات و 3 استبيانات مقدمة إلى الحكومة من طرف الإجراءات الخاصة لمجلس حقوق الإنسان واللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب،

شملت كذلك القيام بحملات لنشر وتعميم القانون 2021/004 وتكوين السلطات الإدارية ومنظمات المجتمع المدني في جميع الولايات على استخدام المنصة الرقمية لتسجيل منظمات المجتمع المدني، وإعداد مقرر مشترك مع وزارة الشؤون الخارجية والتعاون والموريتانيين في الخارج يحدد شروط إبرام اتفاق المقر، بين الدولة الموريتانية والمنظمات غير الحكومية الأجنبية، ودعم المنصات الجهوية لمنظمات المجتمع المدني عبر تحمل تكاليف إيجار مقراتها، وتمويل 70 نشاطا لصالح هيئات المجتمع المدني العاملة في مختلف المجالات، وإعداد برنامج لتعزيز قدراتها، وتنظيم تكوينات حول المناصرة والتسيير الإداري والمالي وإعداد المشاريع لصالح 100 منظمة غير حكومية، وتمويل حملة تحسيسية لصالح السكان عبر مجموعة من منظمات المجتمع المدني حول مخاطر جائحة كوفيد 19 وطرق الوقاية منها.

وشملت هذه الإنجازات أيضا تمويل حملة طارئة حول أهمية أخذ اللقاح واتباع إجراءات الوقاية ضد كوفيد - 19، وإطلاق مسار للتحسيس بالقانون 004/2021 وآلياته التطبيقية؛ وإنشاء منديات جهوية لمنظمات المجتمع المدني على مستوى جميع الولايات الداخلية، ودعم قدرات منظمات المجتمع المدني من خلال المبادرات المتخذة مع مختلف الشركاء لمواكبة عملها وتحسينه، وإطلاق عملية تقييم مندى الفاعلين غير حكوميين بالشراكة مع الاتحاد الأوروبي، والشروع بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في دراسة تقييمية لصندوق دعم وتمهين المنظمات غير الحكومية، وتنظيم حملة تحسيسية حول التماسك الاجتماعي والتنمية على مستوى ولايتي الحوض الشرقي وكيدي ماغا، ودعم أنشطة المجتمع المدني في حملة مكافحة جائحة كورونا، حيث شاركت في تلك الأنشطة 490 منظمة غير حكومية، استفادت في إطار هذه الأنشطة 1600 أسرة من مواد غذائية، و1800 أسرة من مستلزمات للنظافة، ودعم المنديات الجهوية في كافة الولايات في إطار تخليد اليوم العالمي لمكافحة الرشوة.



وضحايا الحرائق، ومساعدات لنزلاء سجن نواذيبو، وتقديم مساعدات غذائية ومستلزمات نظافة لصالح 900 سجين في المؤسسات السجنية الأربع في نواكشوط في إطار التصدي لجائحة كورونا، وتقديم مساعدات غذائية لـ 500 أسرة متضررة من الفيضانات في مدينة باسكنو و500 أسرة متضررة من الفيضانات كذلك في مدينة روصو.

وجاء في التقارير السنوية التي أصدرتها المفوضية عن إنجازاتها خلال السنوات الأربع الماضية أن المفوضية عملت خلال هذه الفترة على خلق الظروف الملائمة لكي يقوم المجتمع المدني بدوره المحوري والهام كمساهم فاعل في مختلف المجالات التنموية، حيث انطلقت في إطار سعيها لخلق هذه الظروف الملائمة من ركيزتين أساسيتين تم في إطارهما تسهيل إجراءات تشكيل هيئات المجتمع المدني، وتكوين وتأطير هذه الهيئات سعيا لتمهينها وجعلها قادرة على المساهمة بفاعلية في مجالات تدخلها.

وشملت هذه الإنجازات إعداد استراتيجية وطنية لترقية المجتمع المدني، وإعداد واعتماد القانون 2021/004 المتعلق بالجمعيات والشبكات والمؤسسات الذي صادق عليه الحكومة، وإعداد المرسوم التطبيقي والمقررات المتعلقة به، وإنشاء منصات جهوية لمنظمات المجتمع المدني، ومنصة رقمية لتسجيل هذه المنظمات تعرف اختصارا ب(فيدام). وأشارت التقارير إلى أن هذه الإنجازات

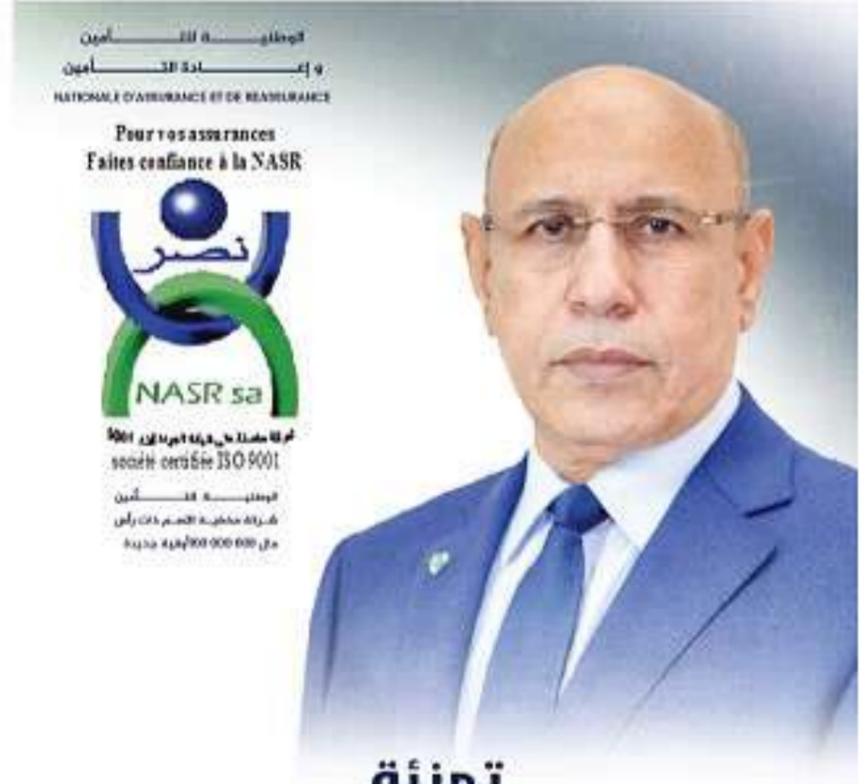
الظروف المعيشية للسكان في 4 ولايات، في إطار تنفيذ الأقطاب التنموية المندمجة التي أطلقتها المفوضية بغلاف مالي ناهز 23.137.000 أوقية جديدة، وتقديم مساعدات لـ 400 أسرة في مدينة كيهيدي، في أعقاب الفيضانات التي عرفتها هذه المدينة، تم في إطارها توزيع مواد غذائية ومستلزمات للنظافة. وأشارت التقارير إلى أن الإنجازات التي حققتها مفوضية حقوق الإنسان والعمل الإنساني والعلاقات مع المجتمع المدني في هذا المجال شملت مواصلة تقديم المساعدات الاجتماعية للمرضى والفقراء وضحايا الحرائق، وتمويل 119 مشروعا لتحسين ظروف حياة السكان وذلك في إطار برنامج الأقطاب التنموية المندمجة بعد تحديدها بالتعاون مع السلطات الإدارية والمصالح التقنية والسكان في إحدى عشرة ولاية من ولايات الوطن، وتوزيع آلاف السلات الغذائية على الأسر المحتاجة في مدن روصو وكيهيدي وسليبابي وباسكنو وتمبدهغ؛ ومساعدة نزلاء سجون نواكشوط ونواذيبو وروصو بكميات من المواد الغذائية ومستلزمات النظافة؛ ودعم المرضى والمحتاجين وضحايا الحرائق.

وشملت إنجازات المفوضية العمل على الحد من معاناة السكان من الفقر والكوارث والتهميش، عبر تنفيذ جملة من الأنشطة شملت دمج خمسة وسبعين سجينا سابقا في الحياة النشطة في إطار برنامج للتأهيل، وتقديم مساعدات لـ 60 شخصا من المحتاجين والمرضى



تهنئة

بمناسبة الذكرى 63 لعيد الاستقلال الوطني يتقدم رئيس وعمال اللجنة الوطنية للمحروقات بأحر التهاني لفخامة الرئيس السيد محمد الشيخ الغزواني ولكافة الشعب الموريتاني بهذه المناسبة السعيدة.



تهنئة

بمناسبة الذكرى 63 للاستقلال الوطني يمتن المدير العام وعمال شركة الوطنية للتأمين وإعادة التأمين (NASR) عيداً سعيداً لفخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني ولكافة لشعب الموريتاني المزيد من التقدم والازدهار في مناخ من السلم والاستقرار.



الشركة الموريتانية لتسويق الأسماك

- شركة ذات اقتصاد مختلط 70% للدولة الموريتانية و 30% للتأمين في القطاع.
- مسؤولة عن تسويق وترقية وتأمين وتسدير المنتجات البحرية بما فيها الأسماك المجمدة ودقيق وزيوت الأسماك
- بحرية 39 سة في الميدان
- وصلت قيمة صادراتها لسنة 2022 759 مليون دولار
- تعمل على جباية عائيدات الصيد لصالح الدولة الموريتانية
- دعم قطاع الصيد التقليدي
- البحث عن أفضل الأسعار على مستوى الأسواق الدولية



تهنئة

نتقدم بأحر التهاني لفخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني وكافة أفرادنا شعبنا الأبي، بمناسبة الذكرى الـ 63 للاستقلال الوطني، سائلين العلي القدير أن يديم على موريتانيا نعمة الأمن والاستقرار ويحقق لها المزيد من التقدم والازدهار.

الوكالة الموريتانية للأنباء، إدارة وعملا

أدب الاستقلال:

المقاومة - والتغني بأمجاد الوطن

بقلم: آمنة بنت خونه

لاخلاف في المكانة التي تحتلها الحرية في نفوس الشعوب فهي غاية ومبتغى كل فرد يرى ضرورة الدفاع عن وطنه والتصدي لهجمات الغزاة المغتصبين وخبث نواياهم، فكان الشعراء يتغنون بالحرية ويترنمون في محرابها كوسيلة للتعبير عن معاناتهم وإرادتهم وسعيهم في الحصول على الإستقلال .
إن موضوع أدب الإستقلال يجعلنا أمام مدونة شعرية تتميز بمسيرة حافلة بالكفاح والمقاومة الوطنية والتغني بامجاد الوطن، لذلك أخذت أشكالا مختلفة من أهمها:



كان يعتبر بعضهم دخول المدرسة الفرنسية إلى هذه الربوع والتسجيل فيها نازلة فقهية طرحها على علماء هذا البلد لمعرفة حكمها فيقول:
ملح البلاد ما جواب سائل
عن حكم أمر في البلاد نازل
إسلامنا أولادنا الصغار
طوعا إلى مدارس النصرى
ويستبشر أحمد ولد الطلبة خيرا على
أن هذا الدين لن يبقى ضعيفا كما كان
معتمدا في ذلك على قوة إرادة الشعب
الموريتاني وإيمانه بضرورة الدفاع والذود
عن حماه فيستدل على ذلك بحديث نبوي
«بدا الإسلام غريبا وسيعود غريبا كما
بدا فطوبى للغرباء فيقول:
لقد خبرنا الهادي الأمين بأنه
سيدرك هذا الدين غي وباطل
وأنا سنقفوا بعده سنن الردى
كما سن من قبل الكفار الأوائل
وأن سيعود الدين غريبا كما بدى
وأمر بقايا الناس للكفر آئل

هجاء المشركين قائلا لحسان بن ثابت:
«اهجهم وجبريل معك» وفي رواية وروح
القدس معك.
وفي ذلك يقول الشيخ سيدي محمد ولد
الشيخ سيديا مذكرا ببعض مواصفات
المجاهدين الذين تدفعهم قوة الإيمان
بقدره الله ومستحضرا الآية الكريمة «ولا
تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا
بل أحياء عند ربهم يرزقون» فيقول:
وإذا المنية قد رآها غيره
صاب رآها هو كالصهباء
ليقينه أن المجاهد ميتا
أو قاتلا قطعا من السعداء
وتمثل مقاطعة المدارس الفرنسية نموذجا
أساسيا للمقاومة الثقافية وذلك حين
ينفى الشاعر الشيخ ولد أحمد عبد
الرحمن العلم والدين عن مناهج المدرسة
الفرنسية محمدا أهدافها بالغي والفسق
فيقول:
لا علم لادين لانتقوى يؤمل من
علم قرين عذاب مؤلم بيس

المقاومة الثقافية:

والتي هي رأس الحربة في المقاومة
الموريتانية للإستعمار فكان خطابها
إصلاحيا يعكس مرتكزات الشريعة
الإسلامية في ضرورة الدفاع عن الوطن
من خلال قيم ومبادئ توجه المجتمع
وجهة صحيحة وتحمي دينه الحنيف،
فكانت الدعوة للجهاد ضرورة أساسية
لتغيير الواقع في البلاد لذلك حاول
الشعراء إحياء ادبيات الجهاد اعتمادا
على منزلته في الإسلام إنطلاقا من
آيات قرآنية وأحاديث نبوية وذلك حين
استثنى الله سبحانه وتعالى منتجي شعر
الجهاد في سبيله من الغزاة في قوله
جل وعلا «والشعراء يتبعهم الغاؤون ألم
تر أنهم في كل واد يهيمون وأنهم يقولون
مالا يفعلون إلا الذين آمنوا و عملوا
الصالحات وذكروا الله كثيرا وأنتصروا
من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا
أي منقلب ينقلبون»، وحين كان صلى الله
عليه وسلم يحث شعراء المسلمين على

سيادة الدولة حاضرا يستقبله الشعراء
بالأنشيد المعبرة عن إجلاله وتعظيمه
يقول أحمدو ولد عبد القادر في الذكرى
الثانية للإستقلال:

منذ عامين رفرفت ببلادي
راية تظهر الوقار شعارا

حملت فوقها هلالا ونجما
زهيبا أبدى الضياء نهارا

وعلى العموم فأدب الإستقلال وليد معاناة
شعب عانى مرارة الظلم تحت غطرسة
الاحتلال الغربي فعمس ثمرة كفاح

حققت مكاسب من أهمها الحرية
الدكتور / ولد متالي لمرابط ولد أحمد

محمود استاذ الأدب والنقد بكلية الآداب
والعلوم الإنسانية - جامعة نواكشوط
العصرية

على العموم النماذج التي بين أيدينا
تتناول كلها موضوع المقاومة والاستقلال

هناك بعض الملاحظات ينبغي الإشارة
إليها

- على مستوى اللغة تبنت غالبية
النصوص لغة شعرية ذات منسوب

معجمي واضح لدى المتلقي الموريتاني
وذلك عائد إلى خصوصية اللحظة
الشعرية التي يسعى من خلالها الشاعر

إلى الشعور بالفخر بالإستقلال ونشأة
الدولة الوطنية الحديثة.

- من حيث النمط الفني جاءت غالبية
القصائد على النمط العمودي الخليلي.

- من الناحية الموسيقية طغت على
المدونة البحور الشعرية الصافية

لسلاستها وانسيابها الغنائي، والنصوص
في مجملها تعد لحظات وجدانية صافية

عبرت عن كبرياء المواطن الموريتاني
وجعله يتباهى بحريته وحفزه للحفاظ

عليها كما رسمت هذه النماذج حسا
وطنيا غامرا.

وهي أيضا نماذج لاتخلو من الإمتاع
والمؤانسة في بلد عشق أصحابه الكلمة

بترف، إنها تاريخ المقاومة وحكاياتها
الوطنية وعبقها البطولي وهي تمجد

مكسب الإستقلال بكل معانيه وإجلاله
وهيبة موقفه، ذلك المكسب الذي ينبغي

على الشعب بكل أطيافه المحافظة عليه،
وذلك بالنهوض بموريتانيا عبر مسيرة

بناء مؤسسة شاملة منه تنطلق من رؤية
مستقبلية طموحة تسعى إلى خدمة البلد

بكل نزاهة وشفافية.

في ثبات على فنون القتال
و «وَأَبْنِ مِيْرَةَ» النصارى سقاهم

كيف تسقي الغزاة أرض الرجالات
التغني بأمجاد الوطن:

يعتبر التغني بأمجاد الوطن موضوعا
أدبيا فرضته المناسبات الوطنية فبعد أن

كان الشعراء متحمسون للذود عن الوطن
بأشعارهم وأقلامهم فإنه من جهة أخرى

كانت لهم اليد الطولى في التغني
بالمكتسبات الوطنية التي من أشدها وقعا

في نفوس هؤلاء عيد الإستقلال عيد الحرية
والإنعتاق من الإستعمار وما يحمل من

ضرورة الإعتماد على الذات وضرورة
البدء في مسيرة البناء الوطني والإنطلاق

نحو التقدم فيستقبل أحمدو ولد عبد
القادر الإستقلال في ذكراه الأولى قائلا:

حييت عيد تحرري ووجودي
حرا بعيد شذائد التعبيد

حييت عيد تنقفي وتحضري
وتقدمي نحو المنى وصعود

حيا المهيمن عيدنا وربيعنا
أنس المهيمن داء كل حسود

كما تتوالى الذكريات حول الماضي الأليم
الذي عاشه هذا الشعب تحت وطأة

الإستعمار وبطشه فيشكل عيد الإستقلال
فرصة وإطارا زمانيا ليبوح الشاعر أحمدو

ولد عبد القادر بتلك الأناة فيقول:
فرحة العيد أيقظت ذكرياتي

من صميمي وحركت خطراتي
حول ماضٍ عشناه دمعا وحزنا

وانتفضنا منه إنتفاض الكماة
حول ماضٍ يعطيك قصة شعب

عبق بالفخار والمكرات
ويبقى نوفمبر حاضرا في ذاكرة كل

شاعر بل كل موريتاني فهو رمز ومنازة
للعز فذكراه شاهدة على ماضٍ شنقيط

التحرري وحلقة الوصل بين من سطوروا
تاريخ هذا البلد الذهبي ومن يسيرون

على الدرب فيقول الشاعر محمد عبد الله
ولد عمر:

أقبل عزيزا مصانا شامخا انفا
فأنت طاووس هذا الدهر أياما

إن كنت خلقت ظهريا غطارفة
حيوا محياك قياما وصياما

وبوؤوك مكانا ما تناوله
تطاول المتنبى حيث ما حاما

فإننا لهم خلف وبرهم
فرض ولن تقطع الأرحام أرحاما

كما كان العلم الذي هو رمز من رموز

ويبقى الصوت الشنقيطي عاليا بالمطالبة
بصد النصارى وإبعادهم عن هذه الأرض

الطاهرة وحماية مقدساتها الدينية وبذلك
ينادي الشاعر ولد الدين كل المسلمين

على هذه الربوع بالإبتعاد عن النصارى
وعدم مخالطتهم لأنهم يشكلون خطرا على

الدين مشيرا في نفس السياق إلى قوله
تعالى: «يا أيها الذين آمنوا لاتتخذوا

اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء
بعض ومن يتولهم منكم فإنه منهم».

فيقول:
يامسلمون دعوا النصارى عنكم

فلولاؤهم مع دينكم متناقض
هذا ومن يتولهم منكم فذا

منهم وليس لحكم ربي ناقض
ولاتقبلوا لهم البقاء بأرضكم

واسعوا لمن هو للنصيحة ماحض

المقاومة العسكرية:

لقد شكل أبطال المقاومة العسكرية
موضوع تمجيد وتبجيل من كافة الشعب

الموريتاني لوقوفهم في وجه الإستعمار
وصده وإبعاده عن ربوع الوطن

وتضحيتهم باموالهم وأرواحهم في سبيل
الحرية والإنعتاق من سيطرة الإستعمار

وغدره، فكان صوت الشعر عاليا بفخر
من سطوروا بطولاتهم بأحرف من ذهب

في تاريخ المقاومة الموريتانية وفي ذلك
يقول الشاعر أحمدو ولد عبد القادر

مفتخرا بمن ضحوا بدمائهم في سبيل
هذا الوطن:

وفخرت بالعرب الشناقطة الألي
قادوا الزمان بحكمة ومضاء

وبنوا عليك المجد بالفكر السني
تحميه كل كتيبة سمراء

إنني لأجهش إن ذكرت جلالهم
ونزلت منك ببقعة غبراء

فلاغرابة أن يمجد الشعراء الموريتانيون
زعماء المقاومة والجهاد دفاعا عن الوطن

بأرواحهم ودمائهم الزكية وفي ذلك يقول
المرحوم محمد كابر هاشم:

كم حمتها مدى الليالي العوالي
فهي أرض الرجال أرض المعالي

قام «ماء العينين» فيها وتدرى
فعل ماء العينين بالإحتلال

«سيدي أحمد» الأمير أراهم
من يكون الأمير يوم النزال

وابن مولاي الزين «قائد نضالا
في سرايا «تجكج» فوق النضال

و «وجاها» نفس العدو وجاها

البرنامج الإقليمي للحصول على الوقاية والرعاية المرحلة الأولى والثانية في أرقام ...

المكونة 1:

تحسين صحة ومراقبة المنتجات البيطرية

النتائج والإنجازات الرئيسية للبرنامج في المرحلة الأولى:

- الصحة الحيوانية منها 21 مليون جرعة ضد طاعون المجترات الصغيرة (PPR) و 02 مليون جرعة ضد الالتهاب الرئوي الجنبى البقري المعدي (CBPP).
- تلقيح 10,014,097 رأس ضد CBPP
- تلقيح 15,824,614 ضد طاعون المجترات الصغيرة
- اقتناء معدات مختلفة لـ 5 DSV منها 26 سيارة بيك آب جديدة تماما : 10 دراجات تارية للعاملين الميدانيين : 28 مبردات معزولة : 22 مجمد 04 ثلاجات 02 مركبة مبردة)
- دعم 25-35 فريقا لتطعيم القطيع (الحوافر) خلال كل حملة وطنية . من بداية المشروع (2016) حتى إغلاقه (2021).
- بناء / تأهيل 25 مركزا صحيا بيطريا
- بناء 133 حديقة لتطعيم المواشي
- استفاد 20 طالبا موريتانيا من المنح الدراسية الممولة من طرف (PRAPS)
- في المدرسة المشتركة بين الولايات للعلوم البيطرية والطب في داكار (السنغال).

أفاق 2 PRAPS :

- تنفيذ برنامج إعادة تأهيل 14 وحدة بيطرية في PRAPS-1
- منح عقود بناء 14 وحدة بيطرية جديدة (6 إنشآت و 7 إعادة تأهيل) وتركيب 93 حديقة تطعيم
- 02 استفادت دفعة من 20 طالبا موريتانيا من المنح الدراسية الممولة من PRAPS-2-MR في المدرسة المشتركة بين الولايات للعلوم البيطرية والطب (EISVM) في داكار (السنغال).
- تلقي 05 ملايين جرعة من طاعون المجترات الصغيرة و 2.3 مليون جرعة T1/44:
- ملايين طاعون المجترات الصغيرة و 2.4 مليون T1/44 قيد الاستحواذ (العقود الممنوحة)
- اقتناء 10 مجمدات و 10 ثلاجات و 40 مبردا و 40 حاملا للقاح:
- تدريب 50 من مفتشي اللحوم
- التصديق الفني على خطة تكوين المصالح البيطرية
- تزويد المصالح البيطرية بـ 8 سيارات رباعية الدفع

المكونة 2:

التسيير المستدام للمناظر الطبيعية ورفع مستوى الحكومة

النتائج والإنجازات الرئيسية لـ PRAPS 1 :

- 07 الموائيق الرعوية التي تم تطويرها والتحقق من صحتها وتنفيذها في مجالات الاهتمام الرعوي (ZIP) بموجب الميثاق.
- انجاز / إعادة تأهيل 575 هكتارا من المحميات الرعوية في أربعة (4) مواقع (الترارزة وكيدماغا)
- 390 كم من خطوط الحماية اليدوية تم انجازها خلال 2019-2020
- ستعادة 450 كم من الأراضي المتدهورة في ولايتين (2)
- انجاز ناء 118 نقطة مياه (آبار وآبار و نقاط مائية رعوية)
- استفادة 11 طالبا موريتانيا من المنح الدراسية الممولة من PRAPS-MR للتسجيل في درجة الماجستير المهني في الرعي في مركز AGRHYMET الإقليمي في نيامي (النيجر).

أفاق 2 PRAPS :

- اعداد 8 موائيق رعوية جديدة
- طلاق 08 محطات رعوية و مائية
- دراسة جيوفيزيائية لاستكمال 30 بئرا قيد التنفيذ
- إطلاق أنشطة في 22 موقعا لزراعة الأعلاف (معدات وتركيب معدات نزع المياه ، ونظام السياج والرّي ، وما إلى ذلك)

البرنامج الإقليمي للحصول على الوقاية والرعاية المرحلة الأولى والثانية في أرقام ...

المكونة 3:

تحسين سلاسل القيمة للثروة الحيوانية



أكثر من 500 مستفيد من مجموعات النساء والشباب من مشغلي مصانع الألبان الصغيرة وتعزز قدراتهم الإدارية والتنظيمية والتسويقية.

أفاق 2 PRAPS :

- الشروع في 12 أشغال بناء سوقا للماشية
- اطلاق أشغال بناء 12 لذبح المواشي
- إطلاق اعلان لتقديم مقترحات للتمويل المشترك في التكاليف ل 20 مشروعا فرعيا مبتكرا لتطوير القطاعات الرعوية

النتائج والإنجازات الرئيسية ل PRAPS 1 :

- اكتمال انجاز وتجهيز 16 سوقا للماشية
- 1- إنشاء وتشغيل نظام معلومات سوق الثروة الحيوانية (MIS-B)
- تم الانتهاء من 18 حظائر للذبح
- 02 حظيرة استراحة المواشي
- بناء 15 معمل ألبان صغير في عدة ولايات
- عم تشغيل 10 مصانع ألبان صغيرة سابقة في عدة ولايات
- 25 مصانع الألبان الصغيرة المجهزة بالمبردات والطاقة الشمسية والترمس والمواد الاستهلاكية وما إلى ذلك

المكونة 4:

تحسين الإدماج الاجتماعي والاقتصادي للمرأة والشباب



أفاق 2 PRAPS :

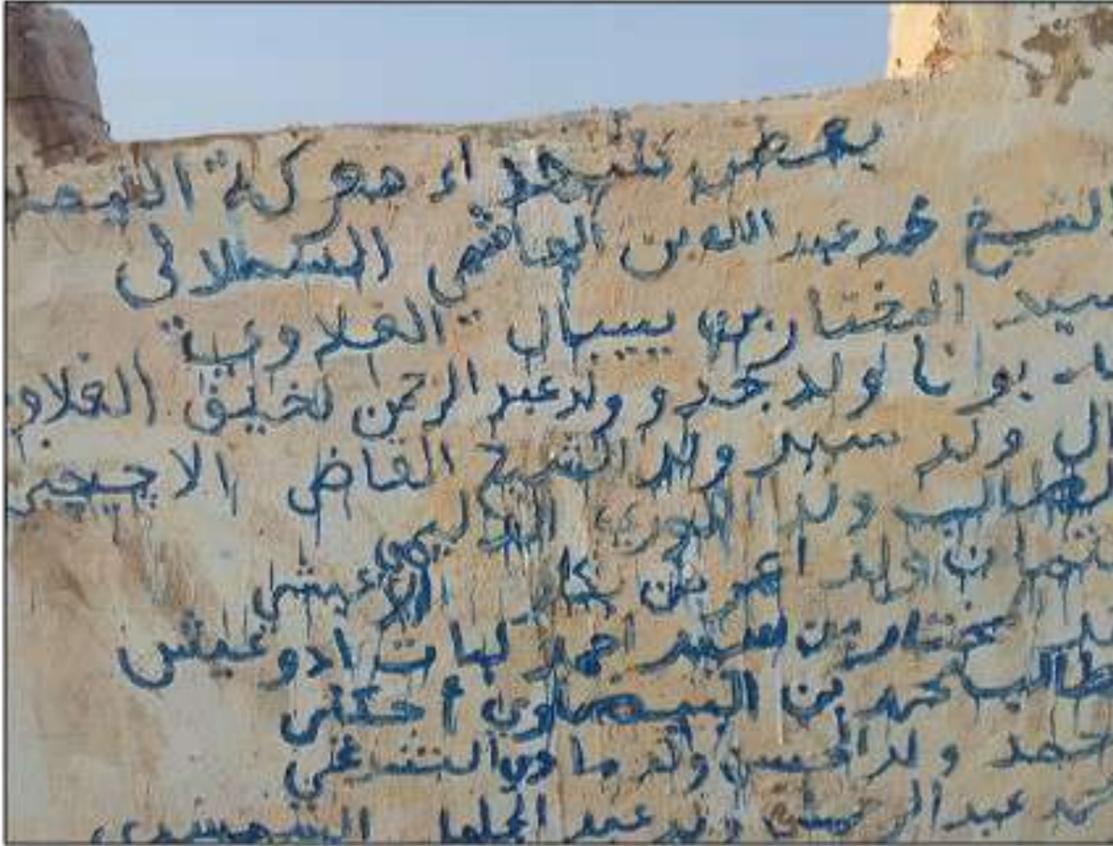
- تكوين 1025 من الرعاة الشباب على مختلف المهن (صحة، الكهرباء الريفية، السباكة، البستنة في السوق، الصباغة، الخياطة والمعجنات، إلخ)
- إطلاق أنشطة لتسجيل 600 أسرة رعوية في السجل الاجتماعي
- يجري تمويل 1000 أنشطة مدرة للدخل.

النتائج والإنجازات الرئيسية ل PRAPS 1 :

- توزيع 8000 طن من أعلاف المواشي في 07 ولايات في إطار دعم برنامج دعم الثروة الحيوانية في عامي 2018 و2019.
- تدريب 817 شابا وشابة على مختلف المهن (الكهرباء الريفية، السباكة، تربية الدواجن، صحة، بستنة الأسواق، دباغة الجلود، حفظ الأغذية وتجهيزها، إلخ) كجزء من الدورات التدريبية التي أدت إلى تأهيل الرعاة الشباب (رجالاً ونساءً).
- ويل 286 مشروعا مصغرا (أنشطة مدرة للدخل) في 09 ولايات بمبلغ إجمالي قدره 60 مليون وحدة تعليمية وبلغ إجمالي المستفيدين 15773 مستفيدا (90.2٪ منهم من النساء).

المقاومة الوطنية: المظاهر والخصوصيات

الأستاذ: محمد بن سيد احمد



احتلت فرنسا أجزاء كبيرة من جنوب القارة الإفريقية وأطرافها من شمالها ووجدت نفسها حائرة في أمر متسع هائل يذهل سرباه من يحاول أن يتجده نحوه.

وفي النهاية قررت أن تخوض المغامرة من أجل الربط بين مستعمراتها وأوكلت الأمر إلى أحد أكثر رجالها حنكة وذكاء وأدراهم بطبائع وثقافة مجتمع ذلك البرزخ. بعد الأخبار والتقارير التي توصل إليها الرحالة والمستكشفون والمخبرون لكنها ما كادت تقدم على الأمر حتى لاقت رفضا ومجابهة أهلاها وجعلها تراجع نظرتها إلى ذلك البدوي الذي يحمل على عاتقه عصاه وقربة مائه ويرسل رواه بحثا عن مواطن المرعى، تارة وأحيانا يلصق لوحه بصدرة طلبا لمواطن العلم.

فما كادت قواتها تلامس أرض هذه البلاد، حتى بدأ فصل من قصة شعب ظل يسعى موحد الجهد من أجل عيش رغيد، حيث أظهر رفضا صارخا شملت تجلياته مظاهر مختلفة وأشكالا متعددة شملت الجوانب الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والعسكرية.

فعلى المستوى الأول قامت دعوات كثيرة تطالب برفض المبادلات الاقتصادية مع أصحاب المشروع وتدعو إلى عدم إمدادهم بالصمغ العربي (لاتعينوا بالعلك حزب النصارى). إلى غير ذلك

أما على المستوى الثاني فقد أدرك أهل الأرض منذ الوهلة الأولى نيات الغزاة الذين أظهروا منذ الوهلة الأولى أن هدفهم الأول هو طمس الهوية الحضارية والثقافية، فقد وجهوا جهودهم لتخطيم النظام التعليمي المحظري، الذي وجدوا فيه الأداة التي ستجهض مشروعهم والعائق الذي لا يتركهم يحققون أهدافهم فنادى الموريتانيون: حماة الدين إن الدين صارا. وأصروا على أن تواصل محاضرهم عطاءها ودعوا إلى مقاطعة المدارس الفرنسية ووقف العلماء والفقهاء في وجه هذا المخطط وتشكل أدب المقاومة وكان مرآة تعكس الحالة

أوهان كامل مزال إفوت
واتعود أولاد آدم تحكيه
العربي فرط أعليه إموت
والرقه ماه فرط أعليه
ويقول آخر عندما سمع لازمه (شور)
أنشئ للتغني بأمجاد المقاومة ولازمته
هي:
(عنك يالسك امش قوله عنك يالسك
امش قوله):
لخويبه أخلات
وانقطع موله
وإلى بتنات أنولول
أما على المستوى الاجتماعي فكانت
مظاهر الرفض قوية إلى درجة أن
بعضها ما يزال قابعا في وجداننا رغم
مرور عقود على استقلالنا فعندما تدعو
إحدى الجدات على أحد الصغار تقول :
(اقصر اعمر انصار) وعندما يرى أحدا
أثار نجم أقل يقول:.. ذيك نجمة كابتين)
ونقول أيضا: الباس فانصاره.
وتحتفظ الذاكرة الاجتماعية بقصص
وروايات تدل على درجة المجابهة التي
وصلت في بعض الأحيان حد السخرية
والاستهزاء بالغاصبين كما يتضح من
قصة المثل الشعبي (أفذاك يفرق أنعام)

العامية للمجتمع الذي أجمع على رفض
الاحتلال واختلف في طريقة الرفض ما
بين مهاجر ومهادن ومجابه، يقول أحد
الذين يمثلون الطرف الذي اختار طريق
الرفض والهجرة:

أحرمن يالرب امن النار

عاقب ذ من روق الكفار

مرقن كولونيل اديار

مان تاهم عنهم نرحل

قست أطار أوجان فأطار

وأتركت أطار الكولونيل

أوقست التل أوكاره دخليه

مانبغ كنت أنقيس التل

غير ابلد كامل مافيه

كولونيل ألا متعدل

ويقول أحد الذين اختاروا طريق التصدي
والمواجهة:

تكانت خرفت فرط أوعيد

تجكجة وأوعيد الرشيد

ول فيهم من لمحاسيد

انصيران محزوزه بيه

قوم يلعرب دير ليد

الهاذ لهم أموت فيه

اعمر ول آدم مال زيد

اعليه أولال نقص اعليه

بضرورة وجود دولة وطنية يجتمع الكل تحت رايتها حين تنادت أغلب القبائل والجهات وشاركت تحت قيادة واحدة مشتركة في معركة النيملان.

المدلل للرئيس الفرنسي. و قد شاركت في المقاومة كل الفئات واستشهد عدد من الأمراء: بكاربن اسويد أحمد. سيد أحمد بن أحمد بن عيده. وقد أقرت المقاومة أقرت ضمينا



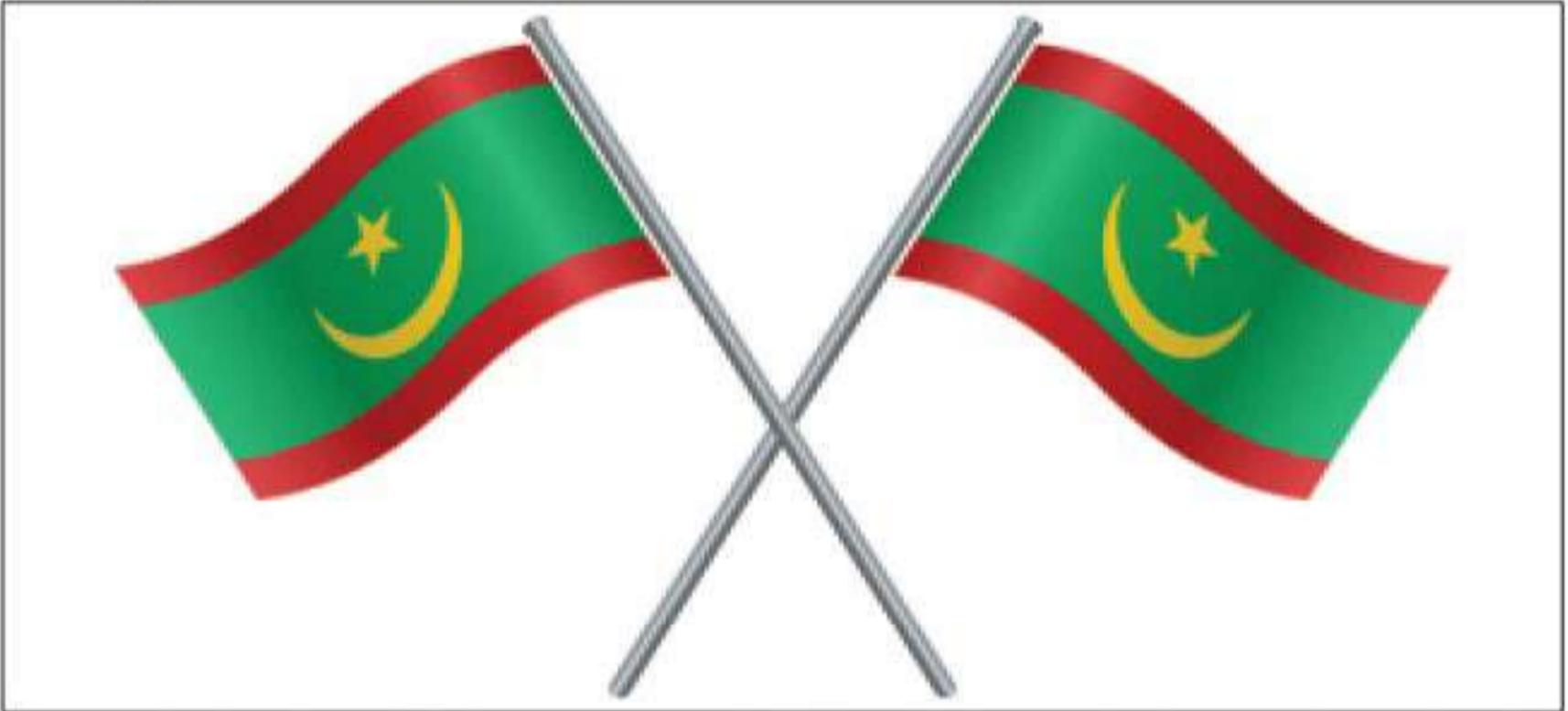
وفي المقولة الشعبية أيضا (ابذ باط يكوماند).

أما المستوى العسكري فقد كان الرد مذهلا ومبدا لطموحات الفرنسيين إذ تتالت المعارك والمواجهات فلا يكاد يخلو يوم من اشتباك أو مطاردة وكانت النتائج محيرة رغم الفارق الكبير بين الطرفين فالغزاة عبارة عن جيش منظم مدجج بأنواع الأسلحة المتطورة آنذاك وأصحاب المقاومة رجال يجمعهم الدفاع عن وطنهم ولا يملكون من الوسائل إلا أسلحة بسيطة ومع ذلك أداروا بها معارك عنيفة كانت نتائجها لصالحهم فلمعت في فضاء موريتانيا أسماء أبطال ضحوا بأرواحهم من أجل أن ينعم بلدهم بالحرية فدون المؤرخون أسماءهم وضاعت أسماء آخرين لا يقلون شأنًا واشتهرت بين الناس الأماكن التي وقع فيها الصدام وعلى سبيل المثال لا الحصر نذكر من أسماء أولئك الأبطال: ممدو لامين ، فودو ادياكيلي ، بكار بن اسويد أحمد، أحمد بن الديد، ول عساس، وجاهه، سيد أحمد بن أحمد بن عيده، الشيخ بن عبدوك، محمد المختار بن الحامد، سيدي بن مولاي الزين. ومن أسماء الأماكن: ميت، مال، لقويشيش، تجكجة، كديت أهل عبدوك، ميحك، النيملان، العزلات، ألك، وديان الخروب، أم التونسي، امراير حمدون، الرشيد، تيشيت إلى غير ذلك.

وإذا كانت المقاومة هي ردة فعل وهي في كل مكان فقد تميزت مقاومتنا الوطنية بمجموعة من الخصوصيات منها: أن الاستعمار دام بشكل فعلي قرابة خمس وخمسين سنة وقد تعاقب على إدارته في هذه البلاد خمس وثلاثون حاكما ابتداءا باكزافيي كبولاني وانتهاء ب جان اببير انتونيوس وهذا العدد الكبير يدل على عدم رضى الحكومة الفرنسية عن أداء هؤلاء أي عن عدم بسط سيطرتهم مع العلم أن كبولاني قتلته المقاومة الوطنية، إضافة إلى أن موريتانيا ربما كانت البلد الوحيد في العالم الذي أدار مستعمروه شؤونه من خارج حدوده حيث كان مقر حكامه في سينلوي (اندر). وسبب ذلك الخوف الذي خلفته عملية اغتيال كبولاني. كما أن المقاومة تمكنت من قتل الكثير من القادة والضباط الفرنسيين بمن فيهم ماكماهون الإبن

الولايات الشمالية ..

شهادات يدلي بها مواكبون للحظة الاستقلال الوطني



فاتسم بالخلود والبس حلاه ...
سوف تأتي قهرا وتأتي وتأتي!!
أجل .. لقد رؤى أسلافنا هذه الأرض الزكية
بدماء الشهداء ودموع الأتقياء وأمدة
العلماء جهادا في سبيل الله، وكفاحا لنيل
الكرامة والشرف، ونضالا من أجل التحرر
والانعتاق، فكتبوا أسماءهم ناصعة في
صفحات التاريخ بحروف من الذهب.
لقد كانت المقاومة الوطنية ضد المستعمر
الفرنسي على جميع الأصعدة العسكرية
والسياسية والثقافية بوتقة انصهر
فيها جميع الموريتانيين بكل مشاربهم
وأطيافهم وألوانهم واستطاعوا أن يقولوا
بلسان واحد إنه لا مكان فوق هذا المنكب
البرزخي لغير أهله الذين لا يبغون عنه
حولا، ولا يتنازلون عنه تحت أي ترغيب
أو تهريب.
واليوم - ونحن في الذكرى الـ 63 لعيد
الاستقلال الوطني - تتجدد المشاعر وتنمو
روح الشعور بالتحرر ويتعزز الانتماء
وتحيا البطولات المخلدة لهذه الذكرى
المجيدة.

يذكرني القوم خلف كشام ...
قديم تجمع فيه الصدا
لك الله يا مدفعا خلقا ...
يذيق المعمر طعم الردى
لك الله يا مدفع المحبتين ...
إلى الله لكنهم نجدا
نوفمبر آت من الليل يحكي ...
مغاور شعب يجيد الفدا
أو أضحي يدغدغه نسيم الصبا وهو يتلو
مع أحمدو ولد عبد القادر:
فرحة العيد أيقظت ذكرياتي ...
من صميمي وحركت خطراتي
حول ماض عشناه دما وحزنا ...
وانتفضنا منه انتفاض الكماة
حيث كان الجهاد بحر هلاك ...
عبرته أقدامنا بثبات
واستقلت بلادنا وانتصرتنا ...
باتحاد الصفوف والجبهات
فاتحاد الصفوف أمضى سلاح ...
ضد كيد المستعمرين العتاة
أيها العيد إن ذكراك رمز ...
لنهوض الشعوب بعد السبات

الاستقلال .. الحرية .. الانعتاق؛ كلمات
لها مدلولات نفسية بالغة، وتأثيرات
سيكولوجية عميقة .. فالشعور بالانعتاق
شعور لا يقدر بثمن، إذ إنه مكسب إنساني
سام تكافح النفوس الأبية من أجله وتبذل
في سبيل الحصول عليه كل غال ونفيس،
وتتمازج ذكرى الاستقلال في موريتانيا
بقيم البطولة والشهامة والتحرر، فما إن
يدخل شهر نوفمبر (تشرين الثاني) حتى
تتعالى نغمات الاعتزاز بالاستقلال وتمجيد
المقاومة وأبطالها، وتزين المؤسسات
العمومية والخصوصية والشوارع والأزقة
بالعلم الوطني وهو يرفرف خفاقا في
سما العزة والشموخ ويعانق نجوم
الجوزاء ثيها واحتفاء، كأنه يتميل طربا
وجذلا، ويخيل إلى ناظره - حين يتراءى
له من بعيد - أنه لوحة تاريخية فنية
تروي بطولات أمة !!
ولعله بات ينشد مع الشاعر الراحل محمد
كابري هاشم قوله:
نوفمبر آت من الليل فجرا ...
به عقب من دم الشهداء

نفيهم نقيرا مما يستحقونه علينا .. وهنا أشير إلى أن عملية المقاومة قد شارك فيها جميع الموريتانيين بكل مشاربهم وأطيافهم وأوانهم وجهاتهم سواء على الصعيد العسكري أو الثقافي أو السياسي .. فرحمهم الله جميعا وجزاهم عن هذه البلاد خير الجزاء.

وبخصوص أفراح الاستقلال الأولى فقد أدركتها وأنا ابن أربع عشرة سنة في مدينة أطار، وأتذكر أن الناس حينها تنادوا تلقائيا دون تنسيق أو دعوة موجهة لأي منهم وأقاموا الدنيا جذلا واغتباطا بهذا النصر العظيم الذي طال انتظاره ألا وهو الانعتاق من قيود المستعمر الغاشم.

لا تسأل عن مدى فرحهم، لقد قرعت الطبول ولبس الجديد ونحرت الجُزر وتسابق الخيالة والجمالة وحتى الحمارة!! كما جاء دور أهل الرماية والألعاب التقليدية .. ولاحت على الوجوه أمارات البهجة والسرور، وكيف لا وقد تحقق حلم طالما انتظره الجميع!!

ولم يستمر الفرح والاحتفال يوما واحدا فقط، بل استمر على مدى أسبوع كامل!!
الوكالة الموريتانية للأنباء: ذكركم أن الموريتانيين اتحدوا صفا واحدا ضد المستعمر، كيف ذلك؟

ولد مخطير: لقد واجه الموريتانيون الاحتلال صفا واحدا بكل القوى العسكرية والسياسية والثقافية والدينية وحتى الاجتماعية واستماتوا جميعا في سبيل الاستقلال رغم ضعف الإمكانيات في تلك الفترة. وهنا لا يفوتني أن أنوه بالدور الذي لعبه صناعنا التقليديون في المقاومة فإذا ما تحدثنا عنها يجب أن نعددهم في رأس القائمة لأنهم وفروا كثيرا من الوسائل الضرورية للحياة وقاموا بتصليح الأسلحة وغير ذلك، تماما كما تفعل شركات تصنيع الأسلحة أثناء الحروب.

إن لهؤلاء الصناع في أعناقنا جميلا يجب أن نعترف به.

ومن هذا المنبر أطلب من الرئيس أن يقوم بتكريمهم في كل مناسبة استقلال.

الوكالة الموريتانية للأنباء: ذكركم أن الناس في حفل مراسيم الاستقلال آنذاك كلهم لبسوا لباسا جديدا إظهارا للفرحة؛ فما هي طبيعة لباسهم حينئذ؟ وهل كانوا يلبسون

وكنا نسكن داخل المدرسة، ولم تطل فترة دراستي كثيرا، حيث وصلت إلى السنة الرابعة CP4. وكان قسمي لا يتجاوز 24 تلميذا.

ولم يكن الناس مقبلين على التعلم في مدارس المستعمر بل كانوا يخفون أبناءهم حفاظا على الهوية الدينية والثقافية.

الوكالة الموريتانية للأنباء: متى التحقتم بشركة (اسنيم)؟

ولد مخطير: التحقت بها سنة: 1971م.

الوكالة الموريتانية للأنباء: إذن التحقتم بالشركة ثلاث سنوات قبل تأميمها.. كيف كانت طبيعة عملكم مع الفرنسيين الذين كانوا يتولون

مقادة الشركة؟

ولد مخطير: لم تكن مرتاحين كثيرا للتعامل معهم، وكان يبدو لنا منهم كثير من الجفاء والغلظة ..

الوكالة الموريتانية للأنباء: كيف كنتم تتقاضون رواتبكم الشهرية والبنوك حينها لم تكن موجودة؟

ولد مخطير: كان المحاسبون مع كل نهاية شهر يقدمون لنا ظروفًا مغلقة تحتوي على مستحقاتنا المالية مرفوعة بنشرة تتضمن عدد ساعات العمل والعلاوات، مكتوبا على مقلوبها المبلغ الإجمالي للراتب وكنا ننظر إلى ما هو مكتوب على الظروف لنقارنه مع ما فيها من النقود تحسبا للتظلمات.. كان هذا قبل أن تظهر البنوك في البلد، وما إن ظهرت حتى بدأ العمال يتسللون إليها شيئا فشيئا، إلى أن قررت الشركة إلزامية فتح الحساب البنكي لإرسال المستحقات عبره.

الوكالة الموريتانية للأنباء:

طيب .. لكي لا نذهب بعيدا عن

موضوع حديثنا الرئيس، نود منكم

أن تحدثونا عن المراسم الأولى

للاستقلال التي لا شك أنكم كنتم

شاهدين عليها، فكيف احتفل

الموريتانيون بأول عيد استقلال في

البلد؟

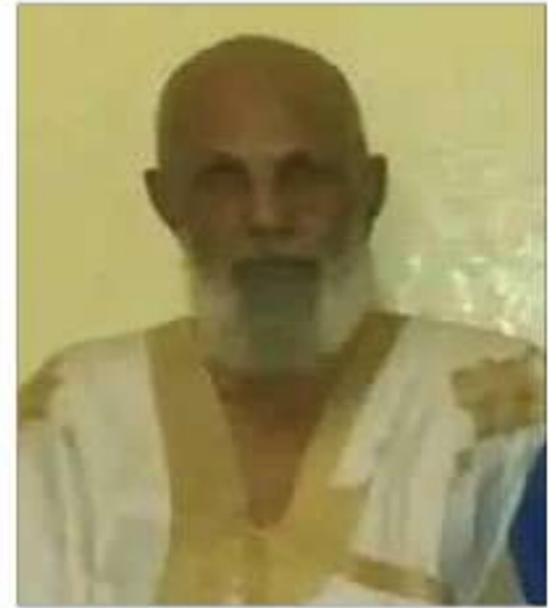
ولد مخطير: أولا؛ لا يسعني إلا أن أترحم على أرواح شهدائنا الأبرار الذين بفضل الله ثم بفضلهم انزاحت القوى الاستعمارية عن الوطن، لقد بذل هؤلاء دماءهم وأموالهم وأنفسهم من أجل تحرير البلاد من أغلال المستعمر ومهما فعلنا فلن

وبهذه المناسبة السعيدة، أجرت الوكالة الموريتانية للأنباء بعض المقابلات مع من كانوا شاهدين على اللحظات الأولى للاستقلال الوطني.

مدينة ازويرات..

شخصيات واكبت الاستقلال الوطني

التقت الوكالة الموريتانية للأنباء في إطار الاحتفال بعيد الاستقلال الوطني بالسيد اعل ولد مخطير (متقاعد في الشركة الوطنية للصناعة والمناجم «اسنيم»)، وأجرت معه الحوار التالي:



الوكالة الموريتانية للأنباء: حبذا لو عرفتم القارئ الكريم على نفسك ..

ولد مخطير: أنا اسمي اعل ولد مخطير، ولدت سنة: 1946م في أطار، وتحديدًا في بلدة تسمى تيارت على بُعد حوالي كيلومتر واحد من ضريح الإمام الحضرمي وترعرعت في تلك المنطقة قبل أن ألتحق بالشركة الوطنية للصناعة والمناجم (اسنيم).

الوكالة الموريتانية للأنباء: هل

درستم التعليم النظامي في أطار؟

ولد مخطير: نعم، كنت أدرس في مدرسة المستعمر ونجحت في أسماك CP2، وكان يدرسنني معلم اسمه محفوظ ولد بوبوط رحمه الله تعالى، وآخر اسمه سيد أحمد ولد الطايح.

وحين كنت في أطار كان هناك معلم اسمه عبد الله ولد أربييه عقلت عليه وهو يدرسنني اللغة الفرنسية، ولم تكن ندرس اللغة العربية إلا قليلا وكان التلاميذ لا يحضرون حصتها غالبا.

زياً موحداً؟

ولد مخطير: إن نسيت كل شيء فلا أنسى أن الرجال حينها كانوا يلبسون دراعات بيضا وخضرا ويعتصمون بأقنعة سوداء من «النيلة» ومن منهم لديه بندقية يتأبطها على منكبه وهو مشمر عن سواعده وشاد حزامه .. أما النساء فكن يلبسن ملاحف بيضا وسودا وجلابيب يجعلنها على أكتافهن وجامجهن ويطلقن الزغاريد والأناشيد.

الوكالة الموريتانية للأنباء: ماذا

تذكرون من الأحداث الهامة التي

تلت الإعلان عن الاستقلال؟

ولد مخطير: لقد كان الأب المؤسس الرئيس المختار ولد داداه رجلا وطنيا صادقا، وكانت معه جماعة من خيرة أبناء الوطن، وقد استطاعوا أن يضعوا أول لبنات الدولة الموريتانية الحديثة رغم صعوبة الظروف في ذلك الوقت وشح الموارد البشرية والمادية.

وقد كان إنشاء العملة سنة 1973م وتأميم شركة ميفرما سنة 1974م وحرب الصحراء 1975م من أهم الأحداث التي عرفتها موريتانيا في تلك الفترة.

الوكالة الموريتانية للأنباء: ماذا

تذكرون من شخصيات جيل

التأسيس التي كانت إلى جانب

المختار ولد داداه؟

ولد مخطير: أتذكر منها: حمدي ولد مكناس، ويا صولي، وأحمد ولد محمد صالح، وأحمد سيدي باب، وسيدي المختار انجاي وغيرهم.

الوكالة الموريتانية للأنباء: كيف

كان صدى إنشاء العملة الوطنية في

الأوساط المحلية؟

ولد مخطير: يرى البعض أن إنشاء المختار للعملة الوطنية كان إيذانا بتأميم ميفرما الذي كان مطلباً ملحا لدى عامة الشعب وخاصة الكادحين، إذ لا يمكن تأميمها إلا بعد أن تكون لنا عملة مستقلة. لا أنسى ذلك المخيم الذي ضرب حذو مبنى الخدمات العامة وجاءه المختار وجماعة من وزرائه من بينهم وزير المعادن آنذاك الرئيس الراحل سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله.

وقد استبشر الناس خيرا واحتفلوا بمناسبة تأميم الشركة التي كان نصيب الدولة منها لا يتجاوز 5%. والحمد لله

على أننا أصبحنا مستقلين ونسير مواردنا ونحكم أنفسنا بأنفسنا.

الوكالة الموريتانية للأنباء: متى

دخل القطار إلى ازويرات؟

ولد مخطير: دخل القطار إلى ازويرات لأول مرة سنة 1963م في عهد ميفارما بعد أن انتهى تثبيت السكة الحديدية.

الوكالة الموريتانية للأنباء: ما هي

أهم المنشآت التي تركها الفرنسيون

في مدينة ازويرات؟

ولد مخطير: لم يتركوا فيها إلا بعض المباني الخدمية والسكنية التابعة للشركة والمدرسة رقم 1، ودار السينما.

الوكالة الموريتانية للأنباء: من تذكرون

من الأطر الذين درسوا في المدرسة

العتيقة؟

ولد مخطير: أذكر عمدة ازويرات السابق وحامد ولد اعبيد والشيخ ولد بايه وآخرين.

الوكالة الموريتانية للأنباء: كيف

كانت فترة حكم المختار ولد داداه؟

ولد مخطير: يعتبر المختار ولد داداه الأب المؤسس للبلد، وهو أول رئيس له ويمكن القول إنه أسس موريتانيا من العدم حيث إن المستعمر لم يترك لنا بنى تحتية ولا أي شيء نجعله لبنة للدولة الحديثة. لقد كانت اجتماعات الوزراء والجمعية الوطنية تعقد تحت الخيام.

الوكالة الموريتانية للأنباء: هل كان

المختار ينتمي إلى حزب سياسي؟

ولد مخطير: لقد كان أصلا ترجمانا لقائد منطقة أطار التي ظلت مركزا للمستعمر في الجزء الشمالي من موريتانيا، ثم رشحه أهل أطار نائبا برلمانيا ومن ثم وصل إلى الرئاسة، وقد قال في مذكراته إن ما له في أطار من الأصدقاء أكثر مما له في بتلميت.

الوكالة الموريتانية للأنباء: كيف

كانت العاصمة نواكشوط آنذاك؟

ولد مخطير: كانت عبارة عن مجموعة من الخيام مضروبة على شاطئ المحيط ترتع حولها الأغنام والإبل، منصوبة في جوانبها دوران قليلة متفرقة وبسيطة جدا.

الوكالة الموريتانية للأنباء: في

الأخير حبذا لو تحدثتم لنا عن

طبيعة حياة الناس في تلك الحقبة

التي عشتوها مع إرهاصات نشأة

الدولة الموريتانية الحديثة؟

ولد مخطير: كان المواطنون في تلك الفترة متحدين ومتماسكين، كلهم يشعر بروح الأخوة والوحدة ولم يكونوا يعرفون ما بات يسمى اليوم بالكراهية والعنصرية. كانت تجمع بينهم روابط الدين والوطن والمصير، وأنتهز هذه الفرصة لأدعو كافة المواطنين إلى الانسجام والتماسك ونبذ الفرقة والتشردم انطلاقا مما تمليه القيم الإنسانية السامية والمبادئ الإسلامية السمحة، واستنادا إلى الآية الكريمة: ((يا أيها الناس إنا جعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم))، فموريتانيا للجميع وتوسع الجميع وخيراتها للجميع، وعلى الشباب أن يتوجهوا نحو العلم والعمل وينبذوا الهوان والكسل وينهضوا بوطنهم، فالعالم أمس ليس هو العالم اليوم.

ونحن الشيوخ لم يعد بإمكاننا أن نقدم سوى النصائح وعلى أبنائنا أن يستفيدوا من تجاربنا وإرشاداتنا حتى نتعاون جميعا على مصلحة البلاد.

وفي سياق الشخصيات التي

واكبت الاستقلال أجرت الوكالة

الموريتانية للأنباء حوارا مع

السيد الأمانة ولد احميتي

(متقاعد في الشركة الوطنية

للصناعة والمناجم «اسنيم»

وهذا نص اللقاء:



الوكالة الموريتانية للأنباء: في

البداية حبذا لو عرفتم القارئ الكريم

على أنفسكم.

ولد احميتي: مؤتمر الأگ 1959م كان عبارة عن التهيئة للاستقلال الداخلي، وقد حضره الموريتانيون بكل أطيافهم وجهاتهم وتنادوا إليه من كل حذب وصوب بدعوة من الرئيس المختار ولد داداه واتحدوا جميعا على المطالبة بالاستقلال.

الوكالة الموريتانية للأنباء: ماذا

عن الاستفتاء الديغولي المعروف

باقتراع: لا ونعم؟

ولد احميتي: يعرف ذلك الاقتراع بـ «زرگ وي ونون»، يصفه الأديب أحمد سالم ولد ببوط قائلا:

وي ونون ألا خيارات

والمخير ماه مغبون

وي امحالي في الحسنات

وامحالي في الفظة نون!

كان هذا بعد قدوم جيش التحرير سنة 1957م، والتصويت بنعم يعني الرضوخ للمستعمر والبقاء تحت نفوذه وسيطرته، أما التصويت بلا فهو استمرار في مجابهة المستعمر ومناهضته.

داخلت انواذيبو ..

شهد يوم استقلال

البلاد فرحة عارمة واحتفالات كبيرة

التقت الوكالة الموريتانية، في إطار الاحتفال بعيد الاستقلال الوطني مع السيد أبيه ولد البن ولد محمد صالح المزاد 1946 بنواذيبو، وأجرت معه الحوار التالي:

الوكالة الموريتانية للأنباء:

كيف تابعت الاحتفالات يوم عيد

الاستقلال الوطني؟



حقوقهم ظل الحال هكذا حتى تم تأميم الشركة سنة 1974م، وبعد التأميم؛ ازداد العمال حيوية ونشاطا وجدا في العمل.

الوكالة الموريتانية للأنباء: ذكرتم

سابقا أن بعض المواطنين آنذاك

لم يكن يصدق أن موريتانيا قد

استقلت، فما السبب في ذلك؟

ولد احميتي: السبب في ذلك هو أن موريتانيا في تلك الفترة لم تكن لديها موارد اقتصادية ولا بنى تحتية، فقد كانوا مثلا يتخذون من الخيم مقرات للاجتماعات الحكومية!! ودولة قائمة على هذه الحال من الصعب التصديق أنها مستقلة.

الوكالة الموريتانية للأنباء: ذكرتم

أن حزب النهضة كان من أكبر

الحركات المطالبة بالاستقلال، فمن

كان يرأسه في تلك الحقبة؟

ولد احميتي: كان يرأسه رجل يسمى بويكي ولد عابدين، ومعه جماعات من الشباب الموريتاني منهم الهيبة ولد همدي والشيخ ماء العينين محمد الأمين اشبيه وكثيرون آخرون، لقد أربكوا المستعمر وأروه أنه لا مرحبا به في موريتانيا.

الوكالة الموريتانية للأنباء: متى

تأسس هذا الحزب؟

ولد احميتي: لا أتذكر بالضبط تاريخ تأسيسه لكنه ظهر ظهورا بارزا في السنوات 1956 و1957 و1958.

الوكالة الموريتانية للأنباء: كيف

كانت فترة حكم المختار ولد داداه؟

ولد احميتي: كانت فترة حكم المختار ولد داداه هي اللبنة الأولى لتأسيس موريتانيا، وكان رجلا قويا ووطنيا، حتى يمكن القول إنه ليس له مثيل. صحيح أنه وقع في خطأ اقتضته الأقدار والظروف لكن ذلك لا يجعلنا نقمة في حقه وننكر جميله وفضله.

الوكالة الموريتانية للأنباء: ما هي

العملة التي كان الناس يتعاملون بها

إبان حقبة الاستقلال.

ولد احميتي: كانوا يتعاملون بفرنك الإفريقي حتى وردت على المختار فكرة تأميم ميفارما فأنشأ العملة الوطنية 1973م، سنة واحدة قبل التأميم.

الوكالة الموريتانية للأنباء: ماذا

تتذكرون عن مؤتمر الأگ؟

ولد احميتي: أنا اسمي الأمانة ولد احميتي، مولود سنة 1940م في مدينة أطار، التحقت بالشركة الوطنية للصناعة والمناجم اسنيم سنة 1963م.

الوكالة الموريتانية للأنباء: كيف

كانت بواكير الاحتفال بالاستقلال؟

ولد احميتي: أتى علي الاستقلال وأنا في أطار، وقد كان الناس ينتظرونه بفرغ الصبر، وكانت هناك حينها حركات مناهضة للاستعمار من ضمنها حركة النهضة التي تعد من أكبر الحركات المطالبة بالاستقلال.

أتذكر أن المواطنين فرحوا كثيرا بمناسبة الاستقلال وأظهروا مختلف أنواع الفرح والاحتفاء، وكان هناك رجل اسمه بزيد ولد آدي (وهو ترجمان قديم للمستعمر) قام بنحر جزور أطعمها الناس إظهارا للبهجة والسرور.

ولم يكن البعض يصدقون أننا أصبحنا مستقلين لكن شيئا فشيئا بدأت الحقيقة تتغلغل في النفوس.

الوكالة الموريتانية للأنباء: كيف

كان الفرنسيون يتعاملون مع

مناجمتنا ولما ذا يتولون تسييرها

في تلك الفترة؟

ولد احميتي: تولى المستعمر تسيير المعدن في تلك الحقبة بمباركة من المختار ولد داداه الذي لم يكن هدفه من ذلك الحصول على موارد اقتصادية فحسب، بل كان يرمي من ورائه إلى إيصال رسالة إلى العالم مفادها أن موريتانيا لديها معدن، وهي حرة في قراراتها ولا طمع لأحد في خيراتها إلا بإذن منها.

الوكالة الموريتانية للأنباء: كيف

كان القائمون على ميفارما يسيرون

الشركة؟

ولد احميتي: لم يكونوا يتعاملون مع الناس بأدب ولباقة بل بقساوة وجفاء والعمال صابرون على ذلك حتى وقعت فيها ثورات عمالية وجاءت أحداث سنة 1968م وأضرب العمال إضرابا طويلا حتى أصبحت ازويرات التي هي مركز الشركة في شبه عزلة ووقع شد وجذب بين العمال والشركة من جهة، وبين الشركة والحكومة من جهة أخرى حتى تم فتح باب المفاوضات وقد فرضت الدولة هيبتها بالسلاح ووجد العمال

أده ولد عبد الله ولد بوسيف: لقد حصلت بلادنا على الاستقلال في فترة ازدهرت فيها حركات التحرر وكانت فترة قاسية على بلادنا التي احتلها المستعمر ونهب خيراتها دون أن يكلف نفسه انجاز اي نوع من البنى التحتية بطريقة عصرية.

لقد حصلت بلادنا على الاستقلال الداخلي 1959م وفي 28 نوفمبر 1960 حصلنا على الاستقلال التام. وكان يوما مشهودا هنا بنواذيبو، حيث خرج السكان عن بكرة أبيهم يهللون ويرقصون وتم رفع العلم الوطني بحضور السلطات الادارية والعسكرية والمواطنين وذلك وسط المدينة من أمام (الدار البيظه) مقر سكن الوالي حاليا.

لقد رفع العلم وعزفت الاناشيد والأغاني والاهازيج وتميل الكل طربا وفرحا واستمرت الاحتفالات يومين متتاليين بحضور الوجهاء والزعماء التقليديين وكان يوما تاريخيا بكل المقاييس.

الوكالة الموريتانية للأنباء: ماهو الدور الذي لعبه الشباب في هذه الاحتفالات؟



أده ولد عبد الله ولد بوسيف: لقد توافد الشباب من كل حدب وصوب وكنا مسرورين وفرحين وبذلنا جهودا كبيرة للمساهمة في رسم الفرحة على الوجوه.

الوكالة الموريتانية للأنباء: ماهي الشخصيات التي تستحضر تواجدها بهذا اليوم بنواذيبو؟

أده ولد عبد الله ولد بوسيف: لقد حضره (كُفر) الوالي إضافة إلى شخصيات وطنية ووجهاء من بينهم عدا لا حصرا: البن ولد محمد صالح والنامي ولد بوسيف

يوم الاستقلال كانت بنواذيبو مدرسة واحدة بمقر القصر البلدي حاليا تسمى مدرسة (سان تـُزبيرى) وأول مدرسة تم انشاؤها بعد الاستقلال هي المدرسة رقم 1.

الوكالة الموريتانية للأنباء: من تستحضر من زملائك حينها؟

أبيه ولد البن ولد محمد صالح: لا أتذكر الكثيرين لكني استحضر الآن كلا من: عبد الله ولد احمد محمود وعالي كـُلاديو وهيين وموريس بنزا ومحمد المختار الزامل ومولاي الحسن ولد المختار الحسن وتيام وولد برو، وقد كانا مراقبين بمدرستنا.

لقد عشنا كغيرنا من التلاميذ في تلك الفترة ما بعد الاستقلال في السكن الداخلي وهو ما زاد من لحمتنا الوطنية. وهنا أرفع القبعة لرئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني وأنا أستحضر هذه الذكريات من التعايش الوطني الفريد بين أبناء الشعب الواحد التي بعث الأمل في إحيائها من خلال المدرسة الجمهورية التي دشنت عامها الثاني بكل ثبات، حيث أعادها السيد الرئيس تجسيدا للمدرسة الجامعة والحاضنة التي يتعايش الجميع تحت ظلها ويقدمون المثل في الوحدة الوطنية ومحو الفوارق بين أبناء الشعب الواحد.

الوكالة الموريتانية للأنباء: ماهي رسالتكم لرئيس الجمهورية؟

أبيه ولد البن ولد محمد صالح: رسالتي للسيد الرئيس هي طلب مواصلة الإنجازات والتركيز على التعليم؛ لأن الأمة الجاهلة لا استمرار ولا بقاء لها، وكذا الحفاظ على المدرسة الجمهورية.

وفي الأخير أهني الجميع بمناسبة الذكرى الـ 63 لعيد الاستقلال الوطني واتمنى الازدهار لهذه الأمة وأترحم على الشهداء الذين لولا تضحياتهم لما تحقق الاستقلال لهذه الأمة.

السيد أده ولد عبد الله ولد بوسيف المزداد 1939 بنواذيبو والذي واكب الاحداث والافراح التي واكبت يوم الاستقلال المجيد:

الوكالة الموريتانية للأنباء: ماهي ذكرياتكم مع الاستقلال الوطني؟

أبيه ولد البن ولد محمد صالح: أريد التأكيد على أن حصول بلادنا على الاستقلال لم يأت صدفة أو منحة من أحد، وإنما جاء نتوججا لسنوات من الكفاح المسلح والنضال السياسي والثقافي الذي انصهرت فيه كل القوى الحية من جميع أنحاء البلاد.

لقد أدركني يوم الاستقلال وأنا شاب في ريعان الشباب، وقد شاركت في المسيرات التي واكبت هذا اليوم العظيم حيث تم تنظيم مسيرات راجلة وأخرى على ما تيسر من السيارات وهو قليل أو عبر ركوب الجمال وكان يوما مشهودا تداعى له الجميع وحضره شيوخ القبائل وسار إليه الركبان من البوادي والحواضر وكانت (الحصرة) التجمع عند (الدار البيظه) مقر سكن الوالي اليوم.

وعند التجمع قرعت الطبول وأقيمت الاحتفالات الراقصة حتى المساء حيث أقيم سباق الإبل ونظمت الرماية التقليدية وألعاب أخرى لا حصر لها خاصة عند الأطفال.

وفي الليل أقيمت الولائم واستمرت الأفراح أياما وليالي مما يؤكد أن الاستقلال كان وما يزال يعني لنا الكثير.

الوكالة الموريتانية للأنباء:

ونحن نعيش الذكرى الـ 63 لعيد

الاستقلال الوطني ما الذي طرأ على

مدينتكم؟

أبيه ولد البن ولد محمد صالح: لقد كانت انواذيبو عبارة عن بيوت قليلة وأعرشه من الحديد (السنك) بلا طرق ولا ماء ولا كهرباء ولا بنى تحتية، لقد تركها الاستعمار كباقي البلاد كيوم دخلها تقريبا واليوم أصبحت بفضل الله وجهود أبناء الوطن عاصمة اقتصادية عامرة وقطباً تنمويا ومنطقة حرة بها الكثير من الموانئ البحرية والشركات المتنوعة ومطار دولي؛ وبانت ولاية تزورها الوفود وتعدد بها مجالس الوزراء وبكلمة واحدة لقد تغير وجه المدينة مائة في المائة.

الوكالة الموريتانية للأنباء: ماهي

ذكرياتكم المرتبطة بعيد الاستقلال

الوطني؟

أبيه ولد البن ولد محمد صالح أنا لا أستحضر الكثير من الذكريات أتذكر فقط باننا يوم الاستقلال شاركنا في المسيرات ونحن تلاميذ وقد عمت الأفراح يومها.

من أجل استغلاله وجعل علمه يرفرف عاليا. وذكر أن مدينة كيفه كانت تعتمد في الأساس على الزراعة خاصة الخضروات والنخيل



عن طريق واد لمسيل، مبينا أهمية الحملة الزراعية الأخيرة التي أطلقها فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني في النهوض بالزراعة والاعتماد على النفس كما كان يفعل الأجداد وهو ما يجسد روح الاستقلال الوطني.

* الوجيه السيد لمرابط ولد اطلبه، قال ان هذه الذكرى السعيدة تمثل له الكثير

الكثير ولجميع المواطنين لأنها تذكروا انعتاق وحرية وانسلاخ من المستعمر الذي كان ينهب خيرات وطننا واستقلال لبلدنا وحكومة من أبناؤنا وانطلاق دولة حرة مستقلة.

وقال ولد العاقل أن مدينة كيفه شهدت يوم 28 نوفمبر 1960 عيد استقلال كبير في ساحة العمومية بالقديمة، تميزت أنشطته برفع العلم الوطني وقراءة النشيد الوطني بالإضافة إلى أهزيج ورقصات تقليدية من النسوة وسباقات الخيل والإبل والمصارعة التقليدية (هيرهيري) وسباقات كيلومتر ونصف بالإضافة إلى العديد من العروض التي شهدتها ذكرى عيد الاستقلال الوطني آنذاك بحضور العديد من الشخصيات والوجهاء والأطر والمواطنين الذين حضروا من كل حدب وصوب.

وأضاف ولد العاقل أن أول حاكم لكيفه من أبناء الوطن هو السيد أحمد لباه سنة 1959 وأول والي لكيفه السيد محمد ولد الشيخ 1960، مبرزا أن تلك الفترة من الزمن كانت فيها الوطنية والجميع يحب وطنه ويحترم القانون والمقدسات وكانت المدارس آنذاك تحوي جميع أبناء موريتانيا وطالب الجيل الجديد باحترام القديم والتخلي بالأخلاق الكريمة وخدمة وطنه الذي ضحى الأجداد

ومحمد عبدالله ولد الغيلاني ولمغيفري ولد اسويلم واولاد حبيب الله والشيخ ولد مكناس وغيرهم من الشخصيات الوطنية رحم الله الموتى واطال في أعمار الأحياء وقد كان لهؤلاء ولغيرهم من سكان هذه الارض ايام بيضاء في الاحتفالات بعيد الاستقلال الوطني يومها.

الوكالة الموريتانية للأنباء: ماذا تعرف عن المقاومة بهذا المنكب من البلاد؟

أده ولد عبد الله ولد بوسيف: استحضرت أن مقاومة أهل هذه الارض امتدت حتى تخوم تكانت واطرارزه وغيرها من المناطق الواقعة تحت رحمة المستعمر حينها. لقد انطلقت المقاومة من هذه الربوع لتدك حصون الغزاة بالكلامي وأمسائه واينشيري وام التونسي ولحدب وتكانت وغيرها منتصرة وممهدة السبيل للمساهمة في نيل الاستقلال.

الوكالة الموريتانية للأنباء: ماهي رسالتكم لرئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني وإلى الشعب. أده ولد عبد الله ولد بوسيف: رسالتي لرئيس الجمهورية هي اولا الصبر على المدرسة الجمهورية التي تعطي النموذج في التعايش السلمي بين الأجيال والنموذج الحقيقي لزرع الوحدة الوطنية في وجدان الأجيال.

كما نطالبه بحفظ المكاسب وتحقيق المزيد من الانجازات في ظل الامن والاستقرار الذي تعيشه البلاد والحمد لله.

وأخيرا اتمنى المزيد من الاستثمار في كل الميادين وخاصة في التعليم الذي بدونه لا يمكن تقدم الأمم.

وفي الاخير اشكر طاقم مكتب الوكالة الموريتانية للأنباء بنواذيبو على هذه السانحة واتمنى للجميع عيدا سعيدا وكل عام وبلادنا تعيش الأفراح في ظل السكينة والاستقرار.

كيفه: شهادات حية من شخصيات واكبت ذكرى عيد الاستقلال الوطني

الوجيه السيد لغظف ولد محمد العبد ولد العاقل، رئيس رابطة المزارعين المطربين في كيفه ومستشار في الرابطة الاجتماعية لحقوق الإنسان، من الجيل الذي واكب الاستقلال الوطني، من مواليد 1945 الذي اوضح أن ذكرى عيد الاستقلال تمثل له

قصر العدل بكيفه: معلمة أثرية تأبى الاندثار



القصر والتي كان شاهدا عليها وهي محاكمة ثلاثة لصوص يقول السيد ولد خنطار أنهم قاموا بسرقة حانوت في سوق القديمة وتم الحكم على إثنين منهم بالسجن سنتين والثالث حكم بالسجن عاما.

ويتمنى العديد من سكان مدينة كيفه حفظ هذا التراث القديم وحمايته من الاندثار والضياع وصيانته باعتباره معلما أثريا يمكن الاستفادة منه في مجال السياحة التاريخية.

يعتبر قصر العدل من المعالم الأثرية في مدينة كيفه، وتم بناءه من قبل المستعمر الفرنسي ويقع في وسط المدينة التي أصبحت الآن عاصمة لولاية لعصابه والتي شهدت نهضة عمرانيا كبيرا.

ورغم الأيام والليالي وعوامل التعرية مازال قصر العدل في مدينة كيفه الذي يتكون من 3 حجرات ومرافقها شامخا يابى الاندثار رغم انهيار سقفه وغالبية جدرانه حيث ما يزال هذا القصر يمثل تارixa كبيرا لسكان هذه المدينة وأول مكان طبقت فيه العدالة فبعد أن كان هذا القصر يضج بالحياة ويزدحم بالمراجعين أصبح اليوم أطلال لا يزوره زائر ولا صوت فيه يعلو فوق صوت الطيور والقطط التي أصبح المكان مأوى لها.

وتحكي جدرانه المتهالكة الكثير من القصص والمحاكمات التي حدثت في تلك الفترة من الزمن حيث يحكي لنا أحد وجهاء مدينة كيفه الذي عايشوا تلك الحقبة من الزمن، السيد إدوم ولد خنطار، عن أول محاكمة حدثت في هذا

بالأساس، إلى جانب التنمية الحيوانية وبعض الأنشطة التجارية. ووجه ولد الطلبة في ذكرى عيد الاستقلال، طلبا إلى التجار والمتممين والمزارعين بأن يكون منظمين وحاضرين بجد وإخلاص من أجل نجاح عملهم وبناء دولة قوية وكل عام وموريتانيا بخير وعافية.

البضائع من دولة السنغال إلى عاصمة ولاية الحوض الشرقي النعمة وإلى ولاية الحوض الغربي وخصوصا مدينة لعيون وولاية لعصابة، حيث يرى أنها كانت تجارة مربحة في تلك الفترة من الزمن. وحول الظروف المعيشية في تلك الفترة من الزمن يقول الوجيه لمرابط ولد اطلبه إن الناس كانت تعتمد على الزراعة المطرية

وأن شعوره حيال ذكرى استقلال البلد من المستعمر شعور لا يوصف، مضيفا أن الاحتفالات كانت كبيرة من كل مناطق ولاية لعصابة وفرحة عارمة والتي تخللتها سباقات الخيل ورقصات شعبية فلكورية وغيرها من الاحتفالات. ويعتبر ولد الطلبة أحد تجار ورجال أعمال كيفه المعروفين، حيث كان يمارس نقل

مدرسة كنوال بمقاطعة أطار..

تم تشييد المدرسة 1936، وهي ثاني مدرسة ابتدائية في البلاد



واكد أنه واكب فرحة عيد الاستقلال، حيث شهد فعاليات رفع العلم، وما واكبها من مظاهر الفرحة. وقال: «كنت فترة العيد أعمل مدرسا في مدرسة كنوال بأطار، وكانت فرحتي لا توصف بنيل الاستقلال، والعيش في كنف الحرية والانعناق».

ويفيد السيد الخليل ولد انتهاه، (محافظ متحف اتوبزكت الأثري، فهو شخصية من الشخصيات البارزة في ولاية أدرار)، أنه عاش فرحة الاستقلال وهو طفل لديه تسع سنوات، وكانت فرحته عارمة بسبب انتهاء الحظر المسائي، الذي كانت تفرضه الإدارة الفرنسية على الولاية، للحد من تحركات رجال المقاومة، مما مكن الأهالي من حرية التنقل، وتبادل الزيارات، وأعاد الحياة إلى طبيعتها، بما فيها من سهرات مديحية وأنشطة متنوعة.

وأضاف: لقد دخلت السنة الأولى ابتدائية سنة (1961)، وكانت المدينة تعيش حينها وضعية اقتصادية واجتماعية عادية، تتوفر على سوق مركزية تؤمن الحبوب والمواد الغذائية والأفرشة والأواني والملابس.

وقال الخليل أن احتفالات عيد الاستقلال في أدرار، شملت مسيرة حملة المشاعل، والرمزية التقليدية في حي كنوال، والمظليين، وسباق الإبل والدراجات والحمير. وأن ليلة العيد اشفقت بتنظيم سهرة فنية أنعشتها فرقة أهل أبريك، ترأسها أحمد ولد عيده، بصفته حاكم دائرة أدرار آنذاك، بعد أن خلف إزاك اببير، آخر حاكم فرنسي في الدائرة.

وأضاف أن هذه السهرة ضمت العديد من وجهاء الولاية، أمثال الأمير أحمد ولد الداه ولد أحمد عيده، وأحمد ولد كركوب، وعيداهي ولد أخطيرة، وأحمد ولد الزين، ومحمد المامون ولد الشيخ سعدبوه، ومحمد ولد الخليل، والحضرامى ولد أمم، وهمدي ولد محمود، وائل ولد أكحل، وبزيد ولد السالك، والحضرامى بوطرفاية.

أجرت الوكالة الموريتانية للأنباء، كذلك، حديثا مع السيد أحمد ولد الهيبة ولد أبحيد، (مدير مدرسة كنوال بمقاطعة أطار)، وقد أكد أحمد ولد الهيبة ولد أبحيد، مدير مدرسة كنوال بمقاطعة أطار أن مؤسسته تعد أول مدرسة في ولايات الشمال وأن المصادر التاريخية المنقولة عن مديريين سابقين للمؤسسة هما محمد ولد امحيمد وإبراهيم ولد افريوه، تؤكد أن المدرسة تم تشييدها سنة 1936م، خلال حقبة الاستعمار الفرنسي، لتكون ثاني مدرسة ابتدائية في عموم البلاد بعد مدرسة بوتلميت التي أنشأت عام 1912م.

وقال إن بناية المدرسة تكونت في البداية من فصلين مازالا قائمين يدرس فيهما لحد الساعة، ومكاتب إدارية باتت تشكل مقرا لسكن المدير الحالي.

وأضاف لقد تمت إعادة فتح المدرسة سنة 1953 في منازل أهل البوص، وكانت تحتوي على فصل واحد، هو السنة الأولى، وتعرف بمدرسة (محمد ولد البوص).

وتتمت إعادة تأهيلها وتوسعتها سنة 1961 لتستقبل التلاميذ الوافدين من مختلف ولايات الشمال.

وأضاف أن إدارة المدرسة تعاقب عليها عدد كبير من المدراء، من بينهم جدو اتروري سنة 1953، وسيد أحمد ولد باب، وريني فرجت، وكان مام أنجك، وسيد عثمان ولد أجيه، وأحمد ولد أمين، والمطصفي ولد سيدي باب، وإبراهيم ولد لغريوه، ومحمد ولد امحيمد، ومحمد ولد إبراهيم فال، وحمادي ولد محمد الأمين، وعبد الله ولد أحمد فال، وأحمد ولد لمهابه، ومحمد محمود ولد محمد الأمين، وأحمد ولد الهيبة ولد أبحيد منذ 2008.

وأوضح المدير أن المدرسة حاليا تتوفر على 12 حجرة من بينها 7 صالحة للدراسة، تستقطب (368) تلميذا، يؤطروهم 11 معلما. وأكد أن عدد التلاميذ المسجلين في الفصل الأول من المدرسة الجمهورية لهذا العام يبلغ (50)، في حين يحتوي الفصل الثاني منها على (65) تلميذا.

وقال إن نسبة نجاح تلامذة المدرسة في مسابقة دخول السنة الأولى إعدادية للعام (2022-2023) تجاوزت (89) %، بمعدل (34) ناجحا من أصل (38) مترشحا.

وقال السيد الحسين ولد امحيمد، (وجيه من مواليد مدينة أطار، مولود عام 1934)، إنه التحق بمدرسة كنوال سنة (1947)، وحصل منها على الإجازة سنة (1952) بالرتبة الأولى على دفعته. وأضاف، خلال حديثه عن مساره المهني: «لقد درست بمدرسة كنوال سنة (1954)، وتم تعييني حاكما على مركز شوم الإداري سنة (1963)، ثم نائبا لدائرة نواذيبو سنة (1964) وحاكما لعدة مقاطعات من بينها تيشيت وكيفة ومقطع لحجار.

أربع سنوات حافلة بالعطاء الرياضي المتواصل



إعداد: صمب الداه

شهد المجال الرياضي في بلادنا خلال السنوات الأربعة الأخيرة تطورا كبيرا شمل جميع النشاطات والألعاب الرياضية المعروفة والممارسة محليا وعالميا . وقد نتجت عن هذا التطور إنجازات رياضية كبيرة حققتها المنتخبات والفرق الرياضية الوطنية الفردية منها والجماعية على المستويين الإفريقي والدولي . ولأول مرة في تاريخ البلد الرياضي يحصد ألقابا وكؤوسا رياضية ظلت عصية عليه لعقود من الزمن كما تمكن من جهة أخرى من التأهل والمشاركة في الأدوار النهائية لبطولات قارية وعربية ودولية لأول مرة في تاريخه الرياضي. ولم يقف هذا التطور الحاصل للمجال الرياضي في بلادنا خلال هذه السنوات الأربعة عند نشاط رياضي واحد وإنما شمل جل النشاطات والألعاب الرياضية الأكثر نشاطا وممارسة على المستويين المحلي والدولي مثل: ألعاب كرة القدم وألعاب القوى والكراتى والشطرنج والكرة الحديدية. هذا التطور الذي شهده الميدان الرياضي خلال هذه السنوات الأربعة لم يأتى بالصدفة وإنما جاء نتيجة للدعم المادي والمعنوي الذي قدمته السلطات العليا في البلد للقطاع الرياضي بصفة عامة بالإضافة إلى تلك الجهود الفنية والإدارية التي بذلتها الجهات القائمة على المجال الرياضي من وزارة وإدارات واتحادات رياضية محلية. هذه الجهود مجتمعة أنتجت منتخبات وفرق رياضية وطنية فردية وجماعية فرضت وجودها في المحافل الرياضية العالمية والقارية كمنتخبات وفرق رياضية لها مكانتها وسمعتها الرياضية إذ يجب تقديرها واحترامها كخصم عنيد يحسب له ألف حساب في المنافسات والبطولات الرياضية القارية والدولية.

وكذلك مشاركة المنتخب الوطني للشباب الأقل من 20 سنة الأخيرة في بطولة الألعاب الأولمبية العربية التي أقيمت هذه السنة بالجزائر التي كانت مشاركة ناجحة وقوية حيث وصل إلى أدوار متقدمة في البطولة ولولا نقص الخبرة واللياقة البدنية لحصد كأس البطولة أوعلى الأقل لتأهل لنصف نهائي البطولة نتيجة لأدائه المتميز وفنياته العالية التي لفتت الأنظار في البطولة. وفيما يخص النوادي والفرق الوطنية لكرة القدم فقد استطاعت فرق: كينغ انواكشوط وتفرغ زينه وأ ف سي انواذيبو المشاركة في أهم وأعرق البطولات

رغم خروجه آنذاك من الأدوار التمهيدية للبطولة. ونتيجة لنجاحاته المتكررة وانطلاقا من إنجازاته الرياضية العالمية والإفريقية وضعته الفيفا ضمن أحسن المنتخبات الإفريقية المتنافسة هذه السنة على جائزة أفضل منتخب إفريقي لسنة 2023. أما فيما يخص المنتخبات الوطنية للشباب أقل من 17 و 20 و 23 سنة كان لها دور كبير وتمثيل مشرف لكرة القدم الوطنية من خلال مشاركتها الأخيرة في البطولات الرياضية الإفريقية والدولية بدءا ببطولة أمم إفريقيا للشباب الأقل من 20 سنة التي أقيمت نهائياتها في مصر أغسطس المنصرم

كرة القدم:

حافظت بلادنا على مكانتها الرياضية في مجال كرة القدم وعلى سمعتها الكروية دوليا وإفريقيا وعادت كذلك إلى ألقابها خلال السنوات الأربعة الأخيرة حيث استطاع المنتخب الوطني الأول لكرة القدم أن يصل إلى المرتبة 99 عالميا حسب التصنيف الدولي الأخير للمنتخبات العالمية وأن يحافظ أيضا على المشاركة والتأهل للأدوار النهائية لبطولة أمم إفريقيا على التوالي 2021 2024 بعد مشاركته الأولى في بطولة أمم إفريقيا 2019 بالإضافة إلى مشاركته في بطولة كأس العرب التي أقيمت في قطر 2022 وكان تمثيله للبلاد مشرفا

الثانية في البطولة العربية التي أقيمت في تونس في نفس السنة وقبل ذلك في عام 2021 تمكن عبد الرحيم من بلوغ ربع نهائي بطولة العالم للشطرنج للفئات العمرية وحقق الميدالية الذهبية للبلاد في البطولة الإفريقية التي أقيمت في غانا بداية العام الجاري.

أما فيما يتعلق بلعبة الكاراتي فقد تطورت اللعبة في بلادنا خلال هذه السنوات الأربعة

وحصلت من خلال مشاركتها في البطولات القارية والعالمية للعبة على ميداليات برونزية وأخرى فضية ومن بين هذه البطولات التي شاركت فيها بلادنا ؛ بطولة شمال إفريقيا للكاراتي التي أقيمت في ليبيا شهر أغسطس المنصرم وحصلت فيها على ميدالية برونزية عن طريق اللاعب ملاي ديالو وذلك في المنافسات الخاصة بـ «الكيتشي» للوزن الأقل من 67 كلغ.

وفي هذه السنة تمت الموافقة بالإجماع من طرف أعضاء ولجان الاتحادات الإفريقية للعبة على رئيس الاتحادية الوطنية للكاراتي محمد ولد اتليميدي أمينا عاما لإتحاد شمال إفريقيا للعبة الكاراتي ليكون إنجازا تاريخيا آخر تحققه بلادنا في مجال لعبة الكاراتي.

أربع سنوات حققت خلالها بلادنا مناصب رياضية مهمة:

انطلاقا مما حققته بلادنا في المجال الرياضي وما شهدته كرة القدم الوطنية من تطور في الأونة الأخيرة - استطاعت بلادنا أن تنال مناصب عليا في الإتحادين العربي والإفريقي لكرة القدم ومن بين أهم المناصب التي فازت بها بلادنا - هو اختيار رئيس الاتحادية الوطنية لكرة القدم



الإنجازات تمثلت في حصده لعدة ألقاب وميداليات برونزية وذهبية وأخرى فضية خلال مشاركته في البطولات الرياضية القارية والدولية الخاصة بالعبة ومن أهم هذه الألقاب حصوله على الميدالية الفضية في الألعاب الأولمبية العربية التي أقيمت في الجزائر هذه السنة وتأهله إلى ثمن نهائي البطولة الإفريقية لكرة الحديدية التي أقيمت في كوتونو عاصمة بنين بداية العام الجاري 2023.

الشطرنج ولعبة الكاراتي:

حصلت بلادنا في مجال لعبة الشطرنج على ميداليات ذهبية وفضية وبرونزية وذلك بفضل مجهودات الطفل عبد الرحيم ولد الطالب محمد الذي ذاع صيته في هذه اللعبة بداية 2022 بعد حصوله على رتبة



ولقب أستاذ دولي كبير وهو أعلى رتبة في عالم الشطرنج ؛ فهو بطل إفريقيا للعبة الشطرنج وحاز على برونزية إفريقيا للعبة الشطرنج كما توج بالبرونزية في بطولة إفريقيا تحت 20 عاما التي احتضنتها ليبيريا وسط العام الجاري 2023 وفاز على لاعبين أكبر منه سنا. وفي بداية مشواره 2022 نال المرتبة

الرياضية الإفريقية والقارية خاصة نادي أفسى انواذيبو الذي يشارك هذه السنة في بطولتي كأس الكونفيدرالية الإفريقية وكأس الاتحاد الإفريقي حيث استنطاع ولأول مرة في تاريخ الأندية الوطنية تجاوزا لأدوار التمهيدية للبطولتين إلى مرحلة المجموعات؛ كما تمكن من المشاركة السنة الماضية في كأس محمد بن سلمان للأندية العربية ووصل إلى الدور الثاني للبطولة. وقد صاحب تطور مستوى المنتخب والفرق الوطنية لكرة القدم وغيرها من المنتخبات والفرق الرياضية للالعاب الرياضية الأخرى إنشاء بنى تحتية رياضية عصرية أجزت من طرف الاتحاد الدولي لكرة القدم مثل ملعب شيخا بيديا والملعب الأولمبي بالعاصمة انواكشوط والملعب البلدي لمدينة انواذيبو بالإضافة إلى إنشاء مركز صحي مخصص لمعالجة الرياضيين كما تم توسيع مقر الاتحادية الموريتانية لكرة القدم كذلك وإنشاء مبنى للأكاديمية الرياضية الخاصة بتكوين المواهب الشبابية الرياضية.

الكرة الحديدية والالعاب القوى:

استطاع المنتخب الوطني لالعاب القوى رغم صعوبة الظروف وحداثته أن يمثل بلادنا أكثر من مرة في البطولات الرياضية الدولية الخاصة بالالعاب القوى - تمثيلا مشرفا حيث شارك في الألعاب الأولمبية - طوكيو 2022 بالعداء هولي باه وكذلك بالعداء سيدي أحمد ونالا الاحترام من الجميع من خلال أدائهما المتميز في البطولة لكن هذه المشاركة لم ترقى إلى مستوى التطلعات خلافا لمشاركته الأخيرة في الأولمبيات العربية التي أقيمت شهر أغسطس المنصرم من السنة الجارية بالجزائر حيث وصل فيها العدائين الوطنيين إلى مراحل متقدمة من البطولة ونا لا احترام الجميع. أما على مستوى الكرة الحديدية فقد حقق المنتخب الوطني لهذه اللعبة الكثير من

؛ واعتماد الأندية بالإضافة إلى وضع قانون تصنيف الملاعب الوطنية.

وسترسل عبد القادر أحمد عبد في حديثه عن الانجازات التي حققتها بلادنا في المجال الرياضي عامة وبالأخص كرة القدم في الآونة الراهنة قائلا بأن البنى التحتية الرياضية في بلادنا شهدت هي الأخرى طفرة نوعية حيث تم ترميم وتجهيز ملعب لكصر والملعب الأولمبي كما تمت توسعة ملعب شيخا بيديا والملعب البلدي لمدينة انواذيبو وكل منهما يتوفر على المعايير الرياضية المطلوبة مما أدى إلى إجازتهما من طرف «الفيفا» وإنشاء مركز صحي خاص بمعالجة الرياضيين كما تمت زيادة دعم الأندية والاتحادات وكذلك الحصص والتحضيرات الرياضية بالإضافة إلى زيادة الدعم المخصص للأكاديميات والأندية ومراكز التكوينات والنوادي.

وقال أيضا بأن ما حصل من انجازات في مجال كرة القدم صاحبه كذلك انجاز في مجالات رياضية أخرى حيث حصلت بلادنا على الميدالية الذهبية في لعبة الشطرنج وعلى المرتبة 47 عالميا في هذه اللعبة عن الطريق لاعب الشطرنج الطفل عبد الرحيم أحمد طالب وعلى ميداليتين فضيتين في رياضة «الكينغ بوس» الكاراتي التي أقيمت في العراق 2022 وعلى ميدالية فضية في لعبة «الجيجيتو» وعلى ميدالية برونزية عن طريق ملاي اديالو في بطولة للكاراتي أقيمت في ليبيا هذه السنة.

كما حصلت بلادنا حسب قول عبد القادر أحمد عبد في مجال لعبة الكرة الحديدية على ميدالية فضية في الألعاب الأولمبية العربية التي أقيمت في الجزائر هذه السنة وميدالية برونزية حصلت عليها خلال مشاركتها في الألعاب الإفريقية للعبة الكاراتي التي أقيمت في أواسط 2022 بالعاصمة البنينية كوتونو.

وفي ما يخص التحكيم يقول عبد القادر أحمد عبد بأن بلادنا لديها حكام يعتبرون الآن من خيرة الحكام في القارة السمراء حيث تم استدعاؤهم للتحكيم في بطولات رياضية عالمية مثل: بطولة كأس أمم إفريقيا وفي مباريات التصفيات المؤهلة لكأس العالم وكذلك في الألعاب الأولمبية.. وفي الأخير يقول عبد القادر أحمد عبد بأن كل العراقيل والمشاكل التي كان يعاني منها المجال الرياضي في بلادنا سابقا تم التغلب على غالبيتها بفضل خطة مدروسة من الحكومة التي تعمل على أن يكون المجال الرياضي في تقدم وتحسن دائمين.

شهد خلال السنوات الأربعة الأخيرة دون استثناء تطورا كبيرا نتيجة للدعم السخي الذي قدمته السلطات العليا للبلد حيث وفرت جميع المستلزمات والوسائل اللوجستية والمادية للمنتخبات والفرق الرياضية وأعطت الضوء الأخضر للجهات القائمة على الرياضة في البلد بالعمل على تحسين الظروف المادية للرياضيين بشكل عام من لاعبين وطواقم فنية وحكام ومدربين ورؤساء النوادي والاتحادات وتهيئة البنى التحتية الرياضية من إدارات وملاعب ومقار رياضية واتحادات وتخصيص حوافز مادية ومعنوية للفرق واللاعبين الذين مثلوا البلاد في المنافسات والمسابقات الرياضية الدولية والعالمية - تمثيلا مشرفا كتشجيع معنوي ومكافأة لهم على ما بذلوه من أجل الوطن.

وبالفعل يقول عبد القادر أحمد عبد - كان للدعم المادي والمعنوي الذي قدمته السلطات العليا للمجال الرياضي أثر ايجابي واضح انعكس على مستوى ونتائج جميع المنتخبات والفرق الرياضية الوطنية الفردية منها والجماعية حيث استطاع المنتخب الوطني الأول لكرة القدم تحقيق عدة انجازات كان أهمها التأهل لبطولة أمم إفريقيا ثلاث مرات على التوالي والوصول إلى المرتبة 99 عالميا حسب التصنيف الدولي للمنتخبات و 21 إفريقيا و 14 عربيا ؛ بالإضافة إلى منافسته على جائزة أفضل منتخب إفريقي لسنة 2023 وكان ضمن المنتخبات العربية التي شاركت في نهائيات بطولة كأس العرب - قطر 2022 بعد إقصائه للمنتخب اليمني في الأدوار الإقصائية.

وقال أيضا بأن المنتخبات الوطنية الشبابية للفئات العمرية شهدت هي الأخرى تطورا كبيرا من حيث المستوى والأداء والنتائج حيث شاركت خلال هذه السنوات في جل البطولات الرياضية القارية والإفريقية كان آخرها بطولة الألعاب الأولمبية التي أقيمت في الجزائر هذه السنة التي شارك فيها المنتخب الوطني للشباب الأقل من 17 سنة ومثل البلاد أحسن تمثيل خلافا للسنوات الماضية التي كانت فيها المنتخبات الشبابية شبه معدومة وغائبة عن الساحة الرياضية قاريا وعالميا.

ويضيف عبد القادر أحمد عبد في حديثه «للشعب» أن نتائج كرة القدم الوطنية الملموسة والظاهرة للعيان أتت بعد مراجعة الإطار القانوني للرياضة والأول مرة في تاريخ البلاد وينص هذا القانون على تفويض السلطة للاتحادات الوطنية

أحمد ولد يحيى نائبا أولا لرئيس الإتحاد الإفريقي لكرة القدم بعد تنازله عن الترشح لرئاسة الإتحاد.

ولم يكن اختيار أحمد ولد يحيى وليد الصدفة وإنما كان نتيجة لعمله الدؤوب وتسييره المعقلن لإدارة الاتحادية الوطنية لكرة القدم التي شهدت في ظل رئاسته لها حتى الآن تطورا كبيرا انعكس بشكل ايجابي على كرة القدم الوطنية من جهة وعلى مكانة بلادنا الرياضية عالميا وقاريا من جهة أخرى.

كما اختير أحمد ولد يحيى كذلك رئيسا للجنة الأندية المشاركة في بطولة كأس الكونفدرالية الإفريقية ليحصد بذلك منصبين هامين في الإتحاد الإفريقي لكرة القدم .

أما فيما يخص الإتحاد العربي لكرة القدم فقد حاز أحمد ولد يحيى على عضوية مهمة باللجنة التنفيذية للإتحاد العربي لكرة القدم - عضوية تمنحه بطاقة دائمة لحضور اجتماعات الإتحاد وإصدارا للقرارات الهامة وتنفيذها.

فهذه المناصب الثلاثة التي تحصل عليها رئيس الاتحادية الوطنية لكرة القدم أحمد ولد يحيى سيقوي بلا شك من كلمة بلادنا وحضورها في الإتحادين العربي والإفريقي لكرة القدم.



عبد القادر أحمد عبد - المدير العام للرياضة بوزارة الثقافة والشباب والرياضة والعلاقات مع البرلمان:

«أربع سنوات شهدت خلالها الألعاب الرياضية في بلادنا تطورا كبيرا وانجازات تاريخية للمنتخبات والفرق الرياضية الوطنية على الصعيدين الدولي والقاري» في حديثه مع «الشعب» قال عبد القادر أحمد عبد بأن الميدان الرياضي في بلادنا

كلمات متقاطعة

أفقياً:

- 1- إحدى معارك المقاومة الشهيرة؛ حزن.
- 2- حرب الثلاثين سنة الموريتانية؛ إحدى عمات الرسول صلى الله عليه وسلم؛ للتفسير.
- 3- نوتة؛ والدة؛ مدينة إيطالية (معكوسة).
- 4- فندق غير مرتب؛ للتعريف؛ شقيق.
- 5- أحد أبطال المقاومة (إحدى الصور).
- 6- على قيد الحياة؛ حرف أبجدي؛ موت صغير.
- 7- عملة اليابان؛ كلمة ذكرت في القرآن تعني طريق.
- 8- للندبة؛ مدينة إيرانية؛ حرف جر.
- 9- مجتهد باللهجة المصرية؛ مرض فيروسي؛ نوفمبر مبعضر.
- 10- إمارة قديمة؛ مس.
- 11- حاجز؛ أول نتيجة؛ تشرذ.
- 12- منافسة رياضية؛ نوع من النباتات (بدون تعريف)؛ حرف نفي.

- 13- رسام شهير؛ مثيلان؛ الاسم الأول لماركس.
- 14- قلب؛ اغتاب؛ تقدّم؛ خلاف.
- 15- حصار أمريكي شهير؛ أحد مشاريع رئيس الجمهورية الأخيرة؛ للنفي.
- 16- ملكنا؛ مدفن؛ احترام (معكوسة)؛ مرهق.
- 17- مدينة فلسطينية محتلة؛ عالم موريتاني جليل (إحدى الصور)؛ ضرب برجله.

عمودياً:

- 1- رئيس موريتاني راحل (إحدى الصور).
- 2- بيت الأسد؛ أول نائب برلماني موريتاني.
- 3- إله، للنداء؛ للتأفف؛ حرف هجاء.
- 4- مصباح؛ طليق؛ ماركة سيارات.
- 5- شكل هندسي؛ مصطلح يعني سيدات.
- 6- عقل؛ مثيلان؛ طري؛ نصف قائم.
- 7- أحد قواد الاستعمار؛ يرغب؛
- ما يهزك ريح.
- 8- ضعف؛ مخترع الديناميت؛ أب الفنون

- (بدون تعريف).
- 9- حلوى ذكرت في القرآن؛ عاصمتها كيغالي؛ رهان غير مكتمل.
- 10- صغير الأسد؛ رئيس أمريكي سابق.
- 11- يرجون؛ عابر؛ للاعتذار.
- 12- نبيل؛ لباس.
- 13- تحت الأرض، في الوجه.
- 14- خادم الرسول صلى الله عليه وسلم؛ تقال لمن هو على قدر من المسؤولية.
- 15- للتمني؛ ضاقت فلما استحكمت حلقاتها (.....) وكنت أظنها لا تفرج؛ لاعب كرة قدم سعودي.
- 16- سائل الحياة؛ قصر أثري تونسي (معكوسة)؛ اهتز وأصدر صوتاً؛ نقيض خير.
- 17- ولاية أمريكية على شكل أرخبيل؛ المؤتمر الذي أعلنت فيه الجمهورية الإسلامية الموريتانية.
- 18- اسم مؤنث؛ عالمة موريتانية جليلة.

18	17	16	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
																	1
																	2
																	3
																	4
																	5
																	6
																	7
																	8
																	9
																	10
																	11
																	12
																	13
																	14
																	15
																	16
																	17

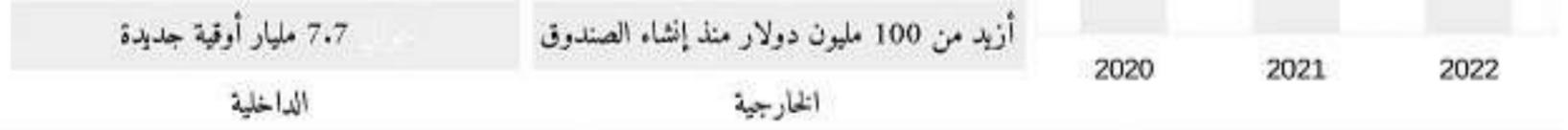
صندوق الإيداع والتنمية

المهام

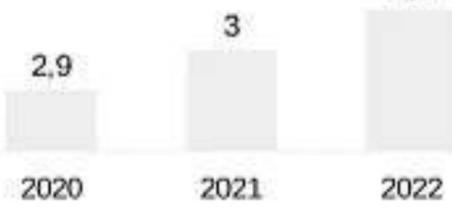
أنشئ صندوق الإيداع والتنمية بموجب القانون رقم 027 - 2011 بتاريخ 17 مارس 2011 وهو مؤسسة ذات نظام أساسي خاص تهدف إلى تعبئة موارد -داخلية وخارجية- خدمة للصالح العام بالنسجم مع أولويات العمل الحكومي. لهذا يعمل الصندوق - بوصفه فاعلا ماليا مكثلا للوسط المالي والإقتصادي في البلد - على القيام باستثمارات على المدى القصير والمتوسط والبعيد لأجل الإسهام في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد وذلك عبر أنشطة متنوعة ك: (أ) تعبئة الموارد المالية، (ب) دعم السياسات العمومية، (ج) تمويل البنى الأساسية، المشاريع الصغيرة والمتوسطة، و(د) أنشطة متعلقة بالتمويلات الخفيفة. وبالاعتماد على موظفيها البالغ عدد 163 عاملا موزعين إلى 15 وكالة في جميع ولايات الوطن، يعتبر صندوق الإيداع والتنمية قبل كل شيء هيئة تخدم الصالح العام.

الموارد

تتكون موارد الصندوق أساسا من ودائع بمقتضى القانون (من الممكن تحويلها جزئيا لخدمة الإقتصاد) ومن رأس المال الخاص ومن أموال موجهة للتمويل عبر تفويض التسيير (بوصفه مسيرا بالوكالة لصالح طرف ثالث) ومن سلف (خطوط ائتمانية ميسرة من شركاء شائين أو متعددي الأطراف).



تقدم القروض (مليار أوقية)



صندوق الإيداع والتنمية : إدارة ائتمانية تخدم الدولة في تنفيذ البرامج ذات المصلحة العامة وبما يتماشى مع مبادئ عمله

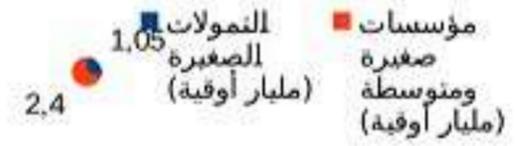
السياسات العمومية - أولويات العمل الحكومي

يشكل دعم ومواكبة السياسات العمومية من أهم مأموريات صندوق الإيداع والتنمية. وقد تميز هذا المحور بشكل كبير خلال السنوات القليلة الماضية وذلك عبر تموقع الصندوق خاصة في مجال التسيير الائتماني والتمويل الإستراتيجي لعدة برامج تخدم المصلحة العامة بالارتباط مع أولويات العمل الحكومي. يتعلق الأمر على وجه الخصوص ببرامج في مجال تحسين الأمن الغذائي (إنتاجية قطاع الزراعة والبيطرة والمساهمة في تنظيم تجمين السوق) وتطوير الصيد البحري عبر إيجاد آلية متفق عليها من طرف السلطات العمومية والفاعلين في القطاع للحفاظ على القدرة التنافسية لأداة الإنتاج في ظروف تصاعد أسعار المحروقات وكذلك دعم فاعلين في مجال الصحة.

التمويلات



استفاد من التمويلات الممنوحة في إطار النهوض بالقطاع الخاص العديد من قطاعات النشاط الاقتصادي الوطني. وتراوحت هذه التمويلات بين التمويل الخفيف لصالح المشاريع المحورية ومرورا بمشاريع للتحويل الصناعي في الشركات الصغرى والمتوسطة والكبيرة في القطاعات الاقتصادية الإنتاجية.



التعاون

رئاسة منتدى صناديق الإيداع

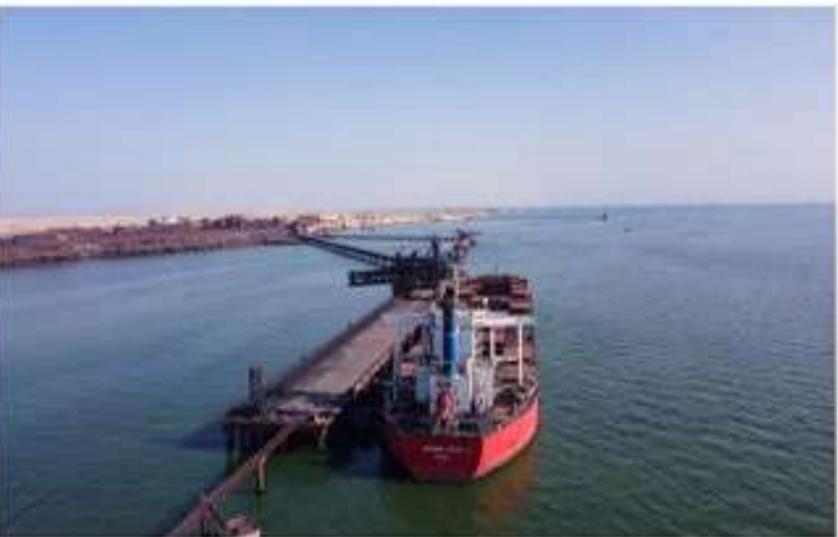
يعولي الصندوق منذ سبتمبر 2023 رئاسة منتدى صناديق الإيداع لمدة سنتين. ويعتبر هذا المنتدى بمثابة منصة للتبادل والحوار بين المؤسسات المالية المسؤولة عن جمع المدخرات وإدارتها واستخدامها في خدمة الاقتصاد. ويعتزم الصندوق استغلال هذه الرئاسة للمساهمة في إبراز آليات وأدوات قادرة على تعزيز: (أ) تمويل البنية التحتية وريادة الأعمال من خلال زيادة التأزر بين صناديق الودائع والمنظمات الائتمانية الثنائية والمتعددة الأطراف وصناديق الضمان و (ب) المساهمة في تنمية المجتمعات المحلية.

توقيع اتفاقية إطارية مع صندوق التضامن الأفريقي

يتكون هذا الصندوق من خمسة عشر عضوا بما في ذلك موريتانيا، وهو منظمة اقتصادية ومالية دولية عمومية تسهل، من خلال تدخلها، الوصول إلى الموارد المالية اللازمة لتحقيق المشاريع الاستثمارية، من بين أمور أخرى.

في هذا المجال، تم توقيع اتفاق إطاري للتعاون المستدام بين صندوق الإيداع والتنمية و صندوق التضامن الأفريقي.

ستون عامًا في خدمة التنمية



تعمل شركة سنيم (الشركة الوطنية للصناعة والمناجم) على استخراج ومعالجة ونقل وتسويق خام الحديد الموريتاني، منذ ستة عقود، وتساهم بفعالية في اقتصاد البلاد، عبر إنتاجها الذي يتجاوز 13 مليون طن سنويًا، من خام الحديد.

وقد تبنت الشركة برنامج تطوير استراتيجي، يهدف بشكل خاص إلى زيادة القدرة الإنتاجية وتحسين القيمة المضافة، وتنويع الأنشطة المنجمية.

وفي هذا الإطار، أطلقت الشركة مشاريع خاصة بها، وأخرى مشتركة لزيادة الإنتاج، بالإضافة إلى حملة بحث واستكشاف عن المعادن المستقبلية كالنحاس والذهب والعناصر المصاحبة.

كما تهدف الاستراتيجية المتبعة إلى تعزيز الشراكة مع الفاعلين المهتمين في مجالي المناجم والطاقة، بهدف استثمار الفرص التي يتيحها إنتاج الغاز الطبيعي وأفاق الهيدروجين الأخضر في موريتانيا.

مشاريع سنيم لزيادة الإنتاج



2 مليون طن من خام الحديد الغني طبيعيًا

مشروع افديريك



6 مليون طن من خام الحديد المركز

مشروع تيزرغاف